اطلب مع هذا العدد "الناشر"



السبت ٢ تشرين الثاني ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٨٥

Samedi 2 Novembre 1996 – 64 ème Année – N° 19585

A N - N A H A R

لا اعتذار ولا مقاطعة ولا اعتكاف... بل استمرار

الأزمة ماضية الى حدودها المرسومة
الحريري لـ"النهار": عندما تنْضُج تُعلَن



الرئيس الحريري مع ابنته هند وابنه فهد مساء امس في منزلهم في قريطم. (رالف بريريان)

الازمة الحكومية العالقة بين خلافات اهل الحكم وحصصهم الوزارية، بدت امس ماضية الى حدودها... المرسومة.

وبات واضحا ان حدود الازمة لن تبلغ كل ما تردد في شأن اعتذار الرئيس المكلف رفيق الحريري عن تأليف الحكومة الجديدة، او اعتكافه او حتى مقاطعته شريكيه في الحكم، بدليل ان الاتصالات الشخصية تجددت امس وإن في مناسبة خاصة املتها اللياقات. على ان البديل من كل هذا، في انتظار حلّ يفرج عن الحكومة الجديدة، يظل استمرار الحريري في الدائرة التي رسمها لنفسه وهي تصريف الاعمال.

في المقابل، ثمة من يرى ان مخاض تأليف الحكومة ادى الى اندفاع الجميع في "تكبير الحجر" وتضخيم الشروط

– التتمة في الصفحة ١٤ –

اسرائيل تنفي حصول اتصالات مع لبنانيين

القدس – و ص ف – نفى مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى امس ان تكون اتصالات سرية على مستوى عال اجريت مع ممثلين للبنان. وأكد مسؤول اسرائيلي آخر ان لا علم له بهذه الاتصالات التي تحدث عنها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري.

ووصف الناطق باسم الجيش الاسرائيلي الجنرال اوديد بن عامي النبأ عن حصول الاتصالات بأنها "خيالية الى درجة كبيرة".

وقال منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني المكلف ملف لبنان في وزارة الدفاع لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "لست مطلعا على الاطلاق على اتصالات كهذه".

وكان بري تحدث الخميس عن وجود "اتصالات سرية" بين بعض الجهات السياسية اللبنانية والقادة الاسرائيليين من غير ان يدلي بتفاصيل، مؤكدا انه سيطلب احالة هذه الجهات على القضاء بتهمة "التعامل مع العدو".

وزارة الداخلية والمجلس الدستوري
مضت ثلاثة ايام وبقيت اربعة

ينتظر ان يبدأ المجلس الدستوري اعتباراً من الاربعاء المقبل موعد جلسته الاسبوعية، تعيين مقررين في الطعون المقدمة اليه، علماً ان قانون المجلس ينص على ان يعين المجلس مقرراً خلال ١٥ يوماً من تلقيه الطعن. الا ان تأخيراً حصل في هذا المجال بسبب عدم تسليم وزارة الداخلية المستندات والوثائق التي طلبها المجلس.

يبقى ان تستجيب الوزارة الطلب وتسلم الوثائق المطلوبة وفق ما تقرر، خلال اسبوع، مضت منه ثلاثة ايام وبقيت اربعة.

حرية الاكل
بقلم المطران جورج خضر

يتسلى اللبناني بما ترك له من قدر من الحرية، تلك الحرية التي لا تنفع احداً لانها لا تغير شيئا في سرعة القطار. وقد يتعزى الناس بأنهم اذا سلبوا الحرية فانهم بالاقل يأكلون. فمتعة البطن هي الشيء الطيب الذي يتركه الحكم المستبد للمواطن. وقد بررت كل ايديولوجيات القهر غياب الحرية بضرورة الشبع. ويدور في لبنان كلام عن الحرية كثير (ولن اناقش في الامر هنا) غير انه لم تبق لنا حرية الاكل.

انا لست احتاج الى ارقام لاتحدث عن هذا الامر. فالفقراء وأهل المرضى وذوو التلاميذ يقرعون بابي كل يوم ويقول لنا المسؤولون ان "لا مشكلة اقتصادية بل هناك حاجات اجتماعية يجب التصدي لها". ("النهار"، الجمعة ٢٥ تشرين الاول). لعل في هذا الاعتراف ممن كان عاليا في المسؤولية الاجرائية خيرا مع اني لا افهم الفك بين الاقتصاد والاجتماع. اذا حرك هذا الوعي في الجالسين على ارائك الحكم عقلا ويدا فلا شيء يفرحنا مثل ذلك. ولذلك اكتب من باب المشاركة. ولعلي ابدأ من باب بعض من ملاحظة الواقع.

فقد ورد في تقرير لمجلة "الايكونوميست" الكثيرة الجد وفي تقرير للجنة "اسكوا" المتعاطية شؤون جنوب شرق آسيا ان ثلث الشعب اللبناني تحت مستوى الفقر. معنى ذلك ان هذه الفئة لو شاءت ان تأكل فليس لها ما يكفيها من الطعام ناهيك بالطبابة وتكاليف المدارس ومن هذا الثلث الفقير نصفه بائس أي في قاع الوجود الاجتماعي.

اذاء هذا ماذا يعني ان ليس امامنا مشكلة اقتصادية؟ نحن في صميم المشكلة اذا كنا نعاني ضعفا في الانتاج الزراعي والانتاج الصناعي او اذا كانت مواسمنا الزراعية غير قادرة على ان تنافس السلع الزراعية التي نستورد لكونها في بلادها ارخص. هذا مثل من امثلة ولم اتكلم بعد عن اليد العاملة غير اللبنانية الوافدة الينا وعن الخادمات

– التتمة في الصفحة ١٤ –

اقرأ في النهار

"الفكر والممارسة السياسية عند حركة المقاومة الاسلامية حماس":

- اضواء على الحركة التي بدأت هامشية قبل نصف قرن واصبحت في واجهة الشرق الاوسط.
- الخلفيات التاريخية للمواجهة اليومية في الاراضي الفلسطينية.
- الفكر الديني – السياسي وسبل النضال في ارض الاديان.
- كيف يعدّل الايمان في ميزان القوى. الخ...

بقلم خالد الحروب
رئيس التحرير السابق لمجلة "فلسطين المسلمة"

في النهار على حلقات
ابتداء من الثلثاء ٥ تشرين الثاني

كشف شبكة ارهابية جنّدها "الموساد" لتنفيذ اغتيالات وتفجير سيارات

كتب بهجت جابر:

أحبطت الاجهزة الامنية مخططا ارهابيا كانت تعده الاستخبارات الاسرائيلية لتنفيذه في لبنان، يقضي بتنظيم خلية تجسس على نطاق واسع والقيام بأعمال تخريبية بالمتفجرات والعبوات الناسفة اضافة الى تنفيذ اغتيالات لزرع الرعب والاضطراب الامني.

وقبض على شاب ارمني يحمل الجنسية اللبنانية في العقد الثالث في برج حمود بعدما دهمت الاجهزة منزله وضبطت منه مستندات كشفت تورطه في التعامل مع "الموساد" الاسرائيلي واجتماعه بعدد من قادته في الشريط الحدودي واسرائيل مرات عدة وتعاونه مع هذا الجهاز لتأليف شبكة من العملاء واصطحابهم الى الشريط الحدودي للاجتماع بضباط

– التتمة في الصفحة ١٤ –

هل يسحب التكليف اذا طال التأليف؟ ص ٢

رأيان للنائب بطرس حرب والدكتور ادمون نعيم في تكليف الحريري وسحب التكليف منه اذا طالت فترة التأليف. وأوجز حرب مداولات الطائف في شأن المخرج الواجب اتباعه في حال حصول خلاف على التأليف بين الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية.

من غطى رأفت سليمان؟ ص ٥

ينتظر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تقرير الخبراء في شأن قيمة الاموال المختلسة من وزارة المال، اضافة الى قيمة الطوابع الاميرية المزورة التي صرفت. وتبين من التحقيقات الاولية ان الموقوفين كانوا غطاء للفار رأفت سليمان.

"النهار" تواكب الانتخابات الرئاسية الاميركية

كلينتون يشن "الهجوم الاخير" ودول قلّص الفارق الى ٥,٥ نقاط

واشنطن – من وفيق رمضان:

لا تبدو على روبرت دول المنافس الجمهوري للرئيس بيل كلينتون الديموقراطي اية مظاهر من التأثر بالتوقعات الكثيرة لاستطلاعات الرأي والتي تشير الى ان سقوطه محتم. وهو يقوم حاليا بالدورة الاخيرة من ساعة الانتخابات ويجول من دون توقف ليل نهار على خمس عشرة ولاية، مذكرا بماضيه العسكري، "المرة الاخيرة التي قاتلت فيها على مدار الساعة من اجل بلادي كانت في ايطاليا عام ١٩٤٥"، ليؤكد لناخبيه انه مصمم على العمل حتى النهاية المريرة.

ويذكر انه منذ تلك المعركة، فقد القدرة على استخدام يده اليمنى.

ولا يقل كلينتون اندفاعا عن خصمه في هذه الساعات الاخيرة المحمومة، بل هو مصارع سياسي مثل منافسه الجمهوري، الا انه اكثر شبابا وثقافة، على أمل ان تكون جولته الحالية على عدد من الولايات مثابة "الهجوم الاخير" الذي سيحقق له النصر الثلثاء المقبل.

وسلسلة الفضائح المالية وغير القانونية التي تعرضت لها حملة كلينتون كانت في مصلحة من؟ المستغرب انها كانت في مصلحة مرشح الحزب الاصلاحي روس بيرو، لأن استطلاعات الرأي اشارت الى ان النقاط التي خسرها كلينتون، بسبب هذه الفضائح وتفاصيلها التي تملأ وسائل الاعلام الاميركية المكتوبة والالكترونية، انما ذهبت الى بيرو، لا الى دول كما كان متوقعا.

الثلثاء المقبل قرابة الثامنة مساء، ستغلق مراكز الاقتراع، والتوقيت يتفاوت بين ولاية واخرى وبين الساحل الشرقي للولايات المتحدة وساحلها الغربي، وستكون الساعة في بيروت الثانية فجر الاربعاء. ويمكن من يريد ان يراقب تسلسل النتائج، في الوقت الذي سيكون كلينتون في ليتل روك عاصمة ولاية اركنساس ودول في راسل مسقط رأسه في ولايته كنساس، ان يتابع النقاط الرئيسية الآتية في هذه العملية الانتخابية المعقدة:

– الذي سيقترع لمن سيكون في البيت الابيض اعتبارا من ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٧، يوم أداء القسم الدستوري للرئيس الجديد للولايات المتحدة، هو الهيئة الانتخابية. وسيتم هذا الانتخاب في كانون الاول المقبل.

والذي يجري الثلثاء هو الانتخاب الشعبي، وقد يبدو هذا غامضا لاننا سنعرف من فاز ومن خسر الاربعاء.

– نظرية "الفائز يكسب كل شيء" تفسر كل شيء لأنها هي المعتمدة في الانتخابات الرئاسية الاميركية.

وعلى الفائز بالرئاسة ان يكسب الانتخاب المباشر ليحصل على الحد الادنى من اصوات الهيئة الانتخابية وهو ٢٧٠ صوتا.

– الهيئة الانتخابية هي الشريحة التي وصفها الآباء المؤسسون للولايات المتحدة لتكون بين الناخب

– التتمة في الصفحة ١٤ –

المعركة الحقيقية ساحتها الكونغرس والجمهوريون يفلتون معطف دول!

الرئيس الاميركي بيل كلينتون – الى اليمين – والمرشح الديموقراطي الى انتخابات الكونغرس وولتر كابس في مهرجان انتخابي في كلية سانتا باربرة امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي:

المعركة الحقيقية في الولايات المتحدة اليوم هي معركة السيطرة على الكونغرس بين الجمهوريين والديموقراطيين بعدما حسمت استطلاعات الرأي الانتخابات الرئاسية لمصلحة الرئيس بيل كلينتون وبدأ الجميع يتصرفون كأن السباق الى البيت الابيض بينه وبين المرشح الجمهوري روبرت دول والذي ينتهي الثلثاء المقبل انتهى سلفا.

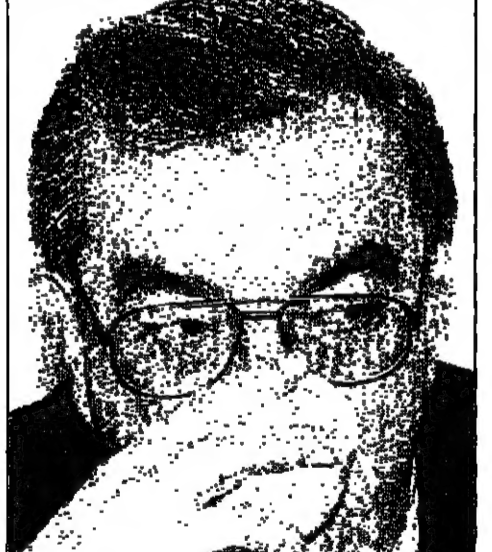
وهذه المعركة للفوز بالكونغرس، المكون من مجلسي الشيوخ والنواب اللذين يسيطر عليهما الجمهوريون منذ الانتخابات النصفية عام ١٩٩٤، تشتد ضراوة كلما اقترب يوم الانتخاب، وصار التكهن بنتيجتها شبه مستحيل نظرا الى الفارق الضئيل الذي يفصل بين الحزبين في استطلاعات الرأي.

ويسيطر الجمهوريون على مجلس الشيوخ بـ٥٣ مقعدا في مقابل ٤٧ للديموقراطيين، اي ان الحزب الديموقراطي يحتاج الى ثلاثة مقاعد ليستعيد سيطرته عليه. اما في مجلس النواب، فان الديموقراطيين في حاجة الى ١٩ مقعدا لكي يستعيدوا الاكثرية.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

زيارته خففت التوتر بين سوريا واسرائيل

بريماكوف: موسكو لا تريد ان تحل محل واشنطن وسيطاً في السلام



وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف يحتسي القهوة في مطار عمان. (رويتر تيليفوتو)

اكد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ان روسيا مستعدة لمضاعفة جهودها من اجل تحريك عملية السلام وانها لا تريد ان تحل محل الولايات المتحدة وسيطا في الشرق الاوسط.

وقال بريماكوف الذي يقوم بجولة في المنطقة لمناقشة دور موسكو في عملية السلام وتهدئة الحرب الكلامية بين سوريا واسرائيل: "لا نحاول ان ننافس الولايات المتحدة ونحن مستعدون للتعاون ومضاعفة الجهود لدعم عملية السلام". واضاف: "علينا ان نضاعف الجهود في الاشهر المقبلة لتحقيق تقدم"، مشيرا الى ان عملية السلام تجتاز "صعوبات بالغة" منذ وصول الائتلاف اليميني الى الحكم في اسرائيل.

وادلى الوزير الروسي بهذه التصريحات بعدما غادر غزة متوجها الى الاردن، المحطة الاخيرة في جولته التي استغرقت اسبوعا وشملت ايضا سوريا ولبنان ومصر واسرائيل.

ولم ينتقد بريماكوف اسرائيل بوضوح امس كما فعل في محطاته السابقة واكتفى بالتذكير بعبارات عامة بضرورة تطبيق "مبدأ مبادلة الارض بالسلام" قائلا: "من الواضح انه لا يمكن تحقيق تقدم في عملية السلام اذا لم يحترم الاطراف المبادئ التي اقرت في مؤتمر مدريد واتفاقات اوسلو".

وهو عرض في غزة مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سبل تطبيق اتفاق اعادة الانتشار في الخليل بعدما كان اكد عقب محادثاته مع الزعماء الاسرائيليين الخميس انه تلقى تأكيدات ان اسرائيل ستحترم تعهداتها في الخليل.

وردا على سؤال عن اتفاق في هذا

– التتمة في الصفحة ١٤ –

خطر الحرب يتصاعد في أفريقيا الوسطى

تقاطعت تطورات الازمة الزائيرية امس مع سيطرة ثوار البانيا مولنغي من التوتسي على مدينتي غوما وبوكافو من جهة وقرار كينشاسا قطع علاقاتها مع رواندا وبوروندي واوغندا عقب تفجر المعارك، الى شعور رئيس الجمعية العمومية الماليزي رازال اسماعيل بـ"الذنب" لعجز المجتمع الدولي، الامر الذي ينذر بكارثة انسانية وحرب شاملة في

– التتمة في الصفحة ١٤ –

نهاريات

أزمة حسب الاصول

كلّ الكلام حول أزمة التأليف والتنتيف والتقريف في محلّه تماما، وفي غير محلّه بالنسبة ذاتها. ذلك ان القالب غالب والجسم لبيس.

وكل الروايات عن مساعي الفركشة ومحاولات التدفيش والتقليص فيها الكثير من الصحة ومن واقع الحال، مثلما فيها ما فيها من بنات الأفكار وأخوات الأمنيات المكبوتة.

والناس تحب الأسرار والحبكات والكواليس.

وتحب أن تتسلى.

والطنجرة فوق النار...

فالعقبات موجودة وبكثرة، ولا تقتصر على رئيس الجمهورية او رئيس المجلس أو رئيس الحكومة المكلّف. ولا تمت بصلة الى عقبة بن نافع والمأزق الأقليمي.

وهي مطلوبة وموقتة.

والمعرقلون أكثر من الهم على القلب، ومنتشرون في الصور، وفي التصريحات، وفي الكلمات المتقاطعة. وكل فتى باسمه.

اما الأسباب فحدِّث ولا حرج، وعد والحقني. ولشدّة ما هي معروفة، باتت منشورة على حبال الغسيل وما تبقى من صنوبر بيروت.

ولكن، ليس من الضروري ان تكون ثمة وقيعة أو زلزال سياسي وراء ذلك. كما ليس من المحتم ان يكون هناك من يريد أن يمزّ شخصاً معيناً، وعلى مهله ما دام قد علق بين يديه، وما دامت التطورات الاقليمية مؤاتية، وعملاً بالقول اذا هبت رياحك فاغتنمها.

عدا الحبق، والفواتير، وهذه الحقيبة وذاك الوزير.

اذن، خذوا نفساً عميقاً، ومارسوا أعمالكم كالمعتاد. فلا موجب لهذه الكمية من الهواجس والاستنتاجات، ولا داعي للانتظار طويلاً على مفرق دارينا.

انها أزمة وزارية وأزمة حصص ومكاسب.

وصار مثلها وأعظم، ولم تقم القيامة.

وقد عرف اللبنانيون في كل العهود، ومنذ كانت الحكومات، أزمات أكثر وطأة وخطراً وتعقيداً... ومرّت.

ولطالما اضطر رؤساء مكلّفون الى الاعتذار، ولطالما ساهم رؤساء جمهورية في دفع العديد من الرؤساء المكلّفين الى رفع الايدي والاستسلام، ولطالما تدخّل أصحاب المساعي الحميدة في اللحظة المفيدة.

والأزمة الحالية لن تشذّ عن القاعدة. وسيتدخّلون.

"زيّان"

الموقف هذا النهار

الحريري "الثاني" لن يعود؟

تعرف الاوساط السياسية والشعبية ان العلاقة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والزعيم الدرزي الابرز رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط لم تكن جيدة على وجه الاجمال، على الاقل منذ نشوء الجمهورية الثانية المنبثقة من اتفاق الطائف، وذلك رغم "تحالفهما" في اثناء الحرب، علما ان حروبا سياسية وعسكرية عكرته يوم كان الاثنان من زعماء الميليشيات. ورغم اشتراكهما في "تحالف قومي واستراتيجي" وطبعا مصلحي مع سوريا. وتعرف ايضا اسباب عدم جودتها ومنها انزعاج الزعيم الجنبلاطي من ضمور حجمه السياسي بعد انتهاء الحرب مقارنة بالحجم الكبير الذي كان له في اثنائها. فهو كان في حجم رئيس حركة "امل" وفي حجم رفيق الحريري "المحسن الكبير" ورجل الاعمال والمبعوث الخاص للعاهل السعودي فهد بن عبد العزيز الساعي في حينه الى اقناع اللبنانيين بوقف التقاتل والعامل مع سوريا ومع غيرها لاحلال سلام دائم في لبنان. وكان ايضا في حجم رئيس الجمهورية في تلك الفترة والنواب الذين وصل منهم الى سدة رئاسة الجمهورية في العام ١٩٨٩ الياس الهراوي. فقد كان حجمه اكبر منهم او على الاقل من معظمهم. اما الآن فعاد زعيما سياسيا مجردا من الانياب وغير قادر على ممارسة التأثير الذي يريد او الذي يعتقد انه يستحقه، وخصوصا بعدما ساد نظام "الترويكا الرئاسية" الحاكمة بتشجيع جدي وقوي من دمشق ولم يحاول احد اعادة الحجم الكبير اليه ولا الى الطائفة الدرزية التي يمثل معظمها.

وابرز دليل على ذلك امتناع المعنيين في لبنان وخارجه عن انشاء مجلس الشيوخ الذي نص عليه اتفاق الطائف والذي اتفق على ان يكون رئيسه درزيا. وفي المقابل فان رئيس السلطة الاشتراعية نبيه بري تحول لاعبا اساسيا جدا في التركيبة اللبنانية الحاكمة لا بل في النظام اللبناني وفي العملية السياسية على تنوعها، وخصوصا بعدما اعتبرته دمشق، لكبر ثقتها به، صمام امان في وجه سائر حلفائه المحليين. ومارس دوره الكبير هذا حتى على حلفائه من اصحاب الادوار الكبيرة في السابق.

ورغم كل ذلك يبدو الرئيس بري والوزير جنبلاط "منسجمين" هذه الايام في المواقف من الحكومة الجديدة التي كلف الرئيس الحريري تأليفها والتي يرى فيها الاخير شيئا من السلبية الواضحة، علما ان رئيس مجلس النواب قام في الآونة الاخيرة بزيارتين لدار خلدة كما تسمى، اي معقل الزعامة الارسلانية التي يمثلها حاليا الامير طلال ارسلان، واستمرت اتصالاته بقائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث. والبعض يقول انه زاره اخيرا. ومعروف التوتر في العلاقات بين غيث وجنبلاط. كما انه الف لجنة اعلامية ضمت من الدروز المرشح السابق ضد الزعيم الجنبلاطي في انتخابات الشوف الاخيرة الزميل وئام وهاب.

وتعرف الاوساط السياسية والشعبية ايضا ان تحالفا سياسيا وليس انتخابيا فقط قام بين الرئيس بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري في الاشهر الماضية كان عنوانه بناء دولة المؤسسات استنادا الى التصريحات الصحافية التي ادلى بها كل منهما. لكنها تلاحظ اليوم، ولاسيما بعد دخول لبنان مرحلة تأليف حكومة جديدة، انفكاكا لهذا التحالف او على الاقل فتورا فيه من خلال التسريبات الاعلامية حول شكل الحكومة العتيدة وحجمها ونوعية اعضائها والحصص فيها.

وتعرف الاوساط السياسية والشعبية ثالثا ان "تحالفا علما"، اي على كل الامور من عامة وخاصة، قام بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورفيق الحريري، حتى قبل ان يتولى الاخير مسؤولية الرئاسة الثالثة. وتعرف في هذا المجال صعوبة انفكاك هذا التحالف لاعتبارات عديدة. وقد تأكد ذلك في السنين الاربع الماضية التي امضاها الحريري في رئاسة الحكومة رغم الخلافات التي نشأت بين الحليفين. وهي ترى اليوم مواقف الرئاسة الاولى سلبية من الحريري ليس فقط لانها تعرقل تأليفه الحكومة الجديدة بل لانها تنطوي على تهجمات وان غير مباشرة ضد الاسماء المرشحة للتوزير التي يطرح وعلى تحريض لفئات واسعة سياسية ودينية على مواقف اتخذتها حكومته المستقيلة وكذلك على اصرار على تقليص حصة الحريري في الحكومة المقبلة.

وتعرف الاوساط السياسية والشعبية رابعا ان الرئيس الهراوي ما كان "ليصرخ" في الموضوع الحكومي لو كانت الحصة التي يريد محفوظة او مؤمنة. وهي تعرف خامسا واخيرا ان التحالف الذي سمي يوما استراتيجيا بين الرئيس الحريري وجنبلاط لا يمكن ان يفرطه او على الاقل ان يهدده بالانفراط "اخلال انتخابي" ما ظن الاخير انه تعرض له من الاول في الدائرة الانتخابية التي ترشح عنها. ولا يمكن ان يعرضه للخطر تأخر في تمويل وزارة المهجرين باعتبار ان الحريري لم يقصر يوما في هذا المجال. ولذلك فانها فوجئت يوم ترنحت العلاقة بين الرجلين وبدا انها تسير في طريق القطيعة او الانقطاع او في احسن الاحوال التقطع.

لماذا هذه البلبلة في الوضع السياسي اللبناني وتاليا في الوضع الحكومي؟

المصادر السياسية المطلعة، وبعضها قريب من دمشق، لا تنكر وجود اختلافات جدية على الحصص في الحكومة المقبلة بين اركان "الترويكا الرئاسية" ومع الفاعليات السياسية البارزة في البلاد. ولا تنكر ايضا ان اصحاب هذه الخلافات مستعدون للذهاب فيها الى النهاية حفاظا على مواقعهم ولو تحت شعارات براقة مثل المصلحة الوطنية والمصلحة القومية ومصلحة الفقراء واصحاب الدخل المحدود. لكنها تعتقد ان ذلك لا يفسد للود قضية كما يقال. ولهذا فانها ترد البلبلة المذكورة، استنادا الى معلوماتها، الى عدم رضى ما من الراعي الاقليمي للوضع اللبناني اي سوريا على معظم التركيبة الحاكمة والى رغبته في تذكير اعضائها او في اعادة تذكيرهم – انهم ينسون بسرعة – بالضوابط والخطوط الحمر وما الى ذلك. ويعود عدم الرضى هذا الى الآتي:

١– لم تنسَ دمشق سقوط حليفها البيروتي في الانتخابات عدنان طرابلسي مرشح جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية المعروفة بـ"الاحباش". ولم تنسَ فوز تمام سلام بالنيابة. وهي تعتبر الرئيس الحريري مسؤولا في شكل او آخر عن الامرين. وهي لا ترتاح كثيرا الى الزيارات الدورية والمتواصلة لاركان السفارة الاميركية في لبنان للحريري، وهي تخشى دائما حجمه الكبير محليا واقليميا ودوليا، رغم انه وظفه لمصلحتها ولذلك فانها تحاول تقييده ووضع ضوابط له في كل المجالات وعلى كل المستويات.

٢– لا تبدو دمشق كثيرة الارتياح الى مواقف معينة لحليفها الاول رئيس الجمهورية الياس الهراوي وخصوصا في الآونة الاخيرة، حاول الظهور فيها مسيحيا زيادة عن اللزوم مثل تسريب اوساطه معلومات الى الاعلام عن رغبته في ان يكون له ثلث مسيحي معطل في مجلس الوزراء او عن دعوته الى ضم المعارضين الى الحكومة. وقد يكون تسبب ذلك بدعوة احد اركان الترويكا الى محاسبة لاطراف خارج الحكم يتعاطون مع اسرائيل. وهي تخشى ان يسلك في نهاية ولايته المحددة نهجا متطرفا مثل اسلافه او ان يكون يفعل ذلك للحصول على تمديد آخر لولايته الثانية.

ماذا يعني ذلك عمليا؟

يعني، تجيب المصادر السياسية المطلعة، ان الحكومة قد يستغرق تأليفها وقتا وزيارة او اكثر لدمشق من المعنيين وزيارة او اكثر لبيروت من مسؤولين سوريين معنيين. ويعني ايضا ان الحكومة لن تكون واعدة في نظر الناس. ويعني ثالثا ان الرئيس الحريري لن يكون مرتاحا داخلها ومعها كما كان في حكومته الثانية، علما ان ارتياحه قد يكون اكثر من الارتياح الذي شعر به ابان حكومته الاولى. وهذا الواقع قد يبقي امام الحكومة الجديدة كل الابواب مفتوحة. وابرزها باب العمر القصير وباب العمر الطويل.

وفي اي حال، تعتقد المصادر السياسية المطلعة نفسها ان ما يجري فيه الكثير من المسرحية. مع الفارق ان الممثلين على المسرح السياسي اللبناني اندمجوا في ادوارهم بحيث نسوا وجود التمثيلية. لكن المخرج لم ينس، وهو لا يزال يديرهم. وعندما يقرر اسدال الستارة تتألف الحكومة.

سركيس نعوم

شيء من المرحلة السابقة وراء تشدد الهراوي وبري
حكومة "التوازن" تقيم شركاء وتمنع "التفرد"

برزت في الايام الاخيرة جملة معطيات ومؤشرات في شأن الازمة الحكومية اوحت ان تعثر ولادة الحكومة الجديدة، وان يكن مرتبطا ارتباطا وثيقا واساسيا بالخلافات بين اركان الحكم على الاسماء والحصص، يتصل كذلك بأسباب تتجاوز الابعاد الداخلية قد يستلزم استكشافها وقتا طويلا، وعلى الاقل معرفة طبيعة التركيبة الحكومية وما اذا كانت ستأتي مغايرة للنمط الذي اتبع في تأليف الحكومتين الحريريتين السابقتين.

وفي محاولة لاستجماع خيوط الازمة الناشئة وما يمكن ان تفضي اليه، لاحظت اوساط سياسية انه يصعب فصل النزاع القائم بين الرئاسات على مبدأ تطعيم الحكومة بشخصيات غير نيابية عن حقيقة النيات التي توجه مواقف كل منهم من مستقبل العمل الحكومي علما ان هذه المسألة تمس اولا واخيرا الرئيس المكلف رفيق الحريري وقدرته على التحكم بالقرار الحكومي المقبل. من هذه الزاوية تحديدا، تطرح هذه الاوساط جملة تساؤلات اساسية عما اذا كان للفترة السابقة التي ادى فيها الحريري دورا كبيرا على مستوى السياسة الخارجية، تأثير مباشر على الازمة الحالية، باعتبار ان هذا الدور غالباً ما كان يثير اعتراضات وحساسيات ويحرك حسابات مختلفة على الصعيدين المحلي والخارجي، وفي اعتقاد الاوساط نفسها ان طبيعة الحكومة الحالية اتاحت للحريري دورا واسعا اضطلع به الى اقصى الحدود وساعدته فيه علاقاته الخارجية القوية التي برزت خصوصا من خلال زيارته الاخيرة لواشنطن فضلا عن علاقته الوثيقة بالرئيس الفرنسي جاك شيراك. وهذا الدور لم يصطدم، كما بات واضحا، بالخطوط الحمر التي تحكم الواقع اللبناني، بل جاء متناسقا معها. ولكن، رغم ذلك، فان ما قام به الحريري ابرز حجما من شأنه ان يبقي الحسابات المتوجسة والحذرة حياله قائمة في اي لحظة.

لذلك لا تستبعد الاوساط السياسية ان يكون ما يجري الآن على صعيد الازمة الحكومية بمثابة رسم جديد لحدود الدور الذي يرغب كثيرون في ان يلتزمه الحريري في الحكومة الجديدة بحيث لا يظل الوهج الذي تمكن من تكوينه اخيرا مهيمنا على صورة الحكومة الجديدة واذا صح هذا الاتجاه فان الخلافات القائمة على الاسماء تصبح ستارا شكليا لما هو اعمق تأثيرا في تكوين نمط جديد من العمل الحكومي يصبح معه رئيس مجلس الوزراء ملزما اخذ الواقع الجديد في الاعتبار.

التوازن والكفاية

ولعل ما يعزز هذه الانطباعات تركيز رئيس الجمهورية الياس الهراوي على مبدأ التوازن داخل الحكومة، فيما يركز رئيس مجلس النواب نبيه بري، من جهته، على وجوب تقيد الرئيس المكلف بنتائج الاستشارات النيابية. وهذان الموقفان يصبان في النتيجة في خانة واحدة، هي جعل الحكومة الجديدة ائتلافا سياسيا واسعا لا فريق عمل او "فريق موظفين". ويبدو ان الهراوي وبري يغمزان من خلال ذلك من قناة الوزراء الحاليين المحسوبين على الرئيس الحريري. ويتعين على الرئيس المكلف، والحال هذه، ان يخوض غمار تجربة جديدة. فيها بعض الشبه مع حكومته الاولى لكنها ستكون مختلفة من حيث اعطائه دورا اوسع في القرار الحكومي لممثلي كتل او لوزراء جدد من غير النواب سيدخلون الحكومة باسم التوازن ومنع التفرد في القرار.

من هذا المنطلق يمكن فهم ما يسوقه الرئيس الهراوي من حجج في شأن وجوب استبدال بعض الوزراء الحاليين الذين اقترنت وزاراتهم بملفات الفساد او الاختلاس الاخيرة. وليس بعيدا من هذا المنطق يشن الرئيس بري حملة منظمة على "الوزراء – الموظفين" ويقترح في حال اصرار الرئيس الحريري على العودة بفريق عمله ان يؤتى بكفايات لا هوية او ارتباط سياسيين لها. ويهدف هذا الهجوم المزدوج بوضوح الى حمل الحريري على الاقتناع بوجوب توسيع اطار التمثيل في حكومته واخذ المعطيات التي احدثتها الانتخابات النيابية الاخيرة في الاعتبار. ولعل الازمة انطلقت من هذه النقطة تحديدا، على نحو اوحى ان ما يطرحه الهراوي وبري، ربما يتصل بأفق سوري معين لا يمانع في هذا الاتجاه بغية لارساء خط سياسي حكومي تكون سمته التمثيلية الواسعة والتي ستضم في طبيعة الحال حلفاء دمشق الاساسيين ضامنا للمرحلة المقبلة التي تبدو حبلى باستحقاقات تتطلب الكثير من التشدد ودخول رموز واسماء من شأنها ان تكفل، الى جانب استمرار اركان "الترويكا"، ما يراد للحكومة ان تضطلع به وفق احجام مدروسة ومتساوية بين الجميع.

ماذا عن خلاف الرئيسين على تأليف الحكومة؟
حرب: الحل بتكريس التوافق والوحدة الوطنية

قال النائب بطرس حرب ان المشترع لحظ حلا لمعالجة اي خلاف ينشأ بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف في شأن تأليف الحكومة يعتمد الليونة تكريسا لمبدأ التوافق والوحدة الوطنية.

واضاف: "من غير الصحيح الزعم ان وثيقة الوفاق الوطني التي اقرت في الطائف وتحولت احكاما في دستورنا الجديد قد اغفلت حال عدم موافقة رئيس الجمهورية على شكل الحكومة التي يقترحها رئيس الوزراء المكلف. فالحقيقة ان هذا الامر قد بحث طويلا في الطائف وقد وردت اقتراحات متعددة في اثناء المناقشات لمواجهة هذا الاحتمال، وهي:

اولا – تقييد الرئيس المكلف بمهلة زمنية محددة يعتبر بعد انقضائها معتذرا عن عدم التأليف حكما اذا لم يتوافق مع رئيس الجمهورية على شكل الحكومة، ويدعو رئيس الجمهورية في هذه الحال الى استشارات نيابية جديدة لتسمية رئيس جديد لتأليف الحكومة غير الرئيس المعتذر.

ثانيا – ومنها الاحتكام الى مجلس النواب للفصل في الخلاف الحاصل بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف. فيتحول تصويت المجلس اما الى تأييد لموقف رئيس الجمهورية او الى تأييد موقف رئيس الحكومة المكلف.

ثالثا – ومنها ترك الامور كما كانت في ظل الدستور السابق اي من دون اي قيد وذلك لدفع رئيس الوزراء المكلف الى التوافق مع رئيس الجمهورية على الحكومة، ولاسيما ان ايا منهما غير قادر على تشكيل الحكومة.

وبعد المداولات الطويلة التي جرت في الطائف حول هذه الاقتراحات وسلبيات كل منها وايجابياته تم الاتفاق على اعتماد الليونة في تشكيل الحكومات تكريسا لمبدأ التوافق والوحدة الوطنية واستمرار آلية التأليف كما كانت في ظل الدستور السابق، وذلك للمحافظة على دور رئيس الجمهورية في ادارة شؤون البلاد وفي اختيار الوزراء من دون ان يؤدي ذلك الى تفرده وحده بهذا الامر من جهة، وللحؤول من جهة اخرى دون منح رئيس الحكومة المكلف قدرة يستطيع من خلالها فرض تشكيلة حكومية على رئيس الجمهورية خلافا لرأي هذا الاخير، بحيث يتحول رئيس الجمهورية صندوق بريد تودع فيه التشكيلة الحكومية في صورتها النهائية. ولم ينس المشرعون عند اقرار هذا التوجه التراتبية الواجب المحافظة عليها في نظامنا السياسي بحيث يبقى رئيس الجمهورية رئيسا لكل البلاد ورئيسا لكل المؤسسات، ولاسيما انه رمز وحدة الوطن والدولة وان انتخابه يخضع لاصول خاصة معقدة ولاكثرية كبيرة صعبة يفترض ان تعبر عن شبه اجماع وطني حول شخصه، وهي اكثرية الثلثين من اعضاء مجلس النواب في الدورة الاولى للانتخاب، اي اكثرية ٨٥ نائبا من اصل ١٢٨ والاكثرية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي الدورة الاولى اي نصف عدد النواب الذين يتألف منهم المجلس قانونا، اي ٦٥ صوتا (المادة ٤٩ من الدستور اللبناني)، بينما ينتخب رئيس الحكومة (اي يسمى في الاستشارات الملزمة) بالاكثرية العادية النسبية ويمارس الحكم مع وزرائه بثقة الاكثرية النسبية العادية من اعضاء مجلس النواب، اي نصف عدد النواب الحاضرين في جلسة الثقة زائد واحدا، مما يعني ان الحكومة يمكن ان تحكم بموجب اكثرية لا تتعدى ٣٣ نائبا.

ولم يشأ المشرعون اخضاع رئيس الجمهورية لمشيئة رئيس الحكومة المكلف بل وضعوا نصا يدفع بكل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف الى توافق حول الحكومة المنوي تشكيلها، وبالتالي تحمل مسؤولية الخلاف بينهما امام الرأي العام اولا ومجلس النواب ثانيا. وخلاصة الامر ان رئيس الحكومة المكلف عاجز عن تأليف الحكومة وحده ووفقا لرغبته، وانه يفترض به تأليف الحكومة التي يتوافق عليها مع رئيس الجمهورية، وفي ذلك حكمة كبيرة من المشترع الذي اعتبر التفاهم بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ركنا اساسيا لعمل السلطة الاجرائية ونجاحها، بحيث لا يتحول رئيس البلاد شاهد زور او خيال صحراء لا دور او رأي له في ادارة شؤون البلاد، ولا تتشكل السلطة التنفيذية على حساب رأي رئيس الجمهورية، بحيث تستطيع هذه الحكومة تجاهل رأي رئيس البلاد في قراراتها كما حصل بكل أسف في السابق، وفي عهد حكومة الرئيس الحريري الاولى عندما تمت المواجهة بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، فاستطاع الرئيس الحريري المتمتع آنذاك باكثرية مطلقة في مجلس الوزراء ان يتجاهل رأي رئيس الجمهورية مما دفع رئيس الجمهورية الى الانسحاب من الجلسة من دون ان يؤدي ذلك الى احترام موقف رئيس البلاد وارجاء البحث في الموضوع المطروح بالتفاهم مع رئيس الجمهورية، ولاسيما ان القاعدة الاساسية في عمل مجلس الوزراء ان يتخذ قراراته توافقيا، واذا تعذر ذلك فالتصويت كما جاء في الفقرة الخامسة من المادة ٦٥ من احكام الدستور اللبناني. وهذا ما ترك آنذاك اسوأ الاثر في نفوس اللبنانيين الذين اعتبروا انه لم يعد للدولة رأس وكانوا على حق في اعتقادهم، ان تلك الممارسة ادت الى نشوء "ترويكا" اي الدولة التي تحكمها ثلاثة رؤوس".

لا ازمة حقيقية

وسئل هل يعتبر ان هناك ازمة، وكيف يقوم الوضع السياسي اليوم، فاجاب: "لا اعتقد ان ما يجري اليوم يعتبر ازمة بالمعنى الحقيقي للكلمة، بل يمكن وصفه بعملية تجاذب سياسية طبيعية حول شكل الحكومة واشخاص الوزراء، ولاسيما ان ما يربط رئيس الجمهورية والرئيس المكلف من علاقة وصداقة سيعبد طريق التفاهم لحكومة توفق بين موقع رئيس الجمهورية ودوره ورغبة رئيس الحكومة المكلف في تشكيل فريق عمل منسجم وقادر على مواجهة الاستحقاقات المقبلة. فالمشترع عند ابقائه النص كما كان سابقا، لحظ ضمنا حصول هذه الحال واعتبر انه تترتب على كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف مسؤولية معنوية ووطنية، تدفعهما، ولو قسرا، الى التفاهم، كما قد تدفع رئيس الحكومة المكلف الى الاعتذار في حال اعتبر ان الخلاف بينه وبين رئيس الجمهورية سيؤدي الى الاضرار بالمصلحة العامة التي يعود له وحده تقديرها واتخاذ الموقف المناسب في شأنها".

وقال في تصريح آخر ان "من الطبيعي جدا الافساح في المجال امام وسائل الاعلام المرئي والمسموع التي لم يرخص لها والتي لم تكن ملفاتها مكتملة وكانت فيها نواقص، لاعادة تقديم طلباتها". واستغرب اعتبار الحكم في شأنها كأنه نهائي غير قابل للمراجعة". وايد تحرك العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع خلال استقباله قبل ظهر امس وفدا منهم جاء يشكو عدم الترخيص للمؤسسات التي يعملون فيها. وقال: "من الضروري على الصعد الانسانية والوطنية والديموقراطية وعلى صعيد الحريات ان يفسح المجال امام هذه الوسائل كي تتقدم بملفات كاملة متطابقة مع احكام القانون الذي يرعى الاعلام المرئي والمسموع. واذا اكتملت هذه الملفات وازيلت منها الثغر فلا يجوز ان ترفض الحكومة وان تبقي الباب مقفلا امام تقديم هذه الملفات، ولاسيما ان من اقر الرفض والقبول لم يراجع اصحاب العلاقة في شأن اكمال ملفاتهم (...)".

وابدى اعتقاده بوجود "نيات مبيتة لتوجه سياسي الى الغاء الاصوات المعارضة" معلنا رفضه ذلك، ومصنفا نفسه "من المعارضين".

نعيم: سحب التكليف في يد الهراوي
اذا تأخر الحريري في التأليف

اعلن الدكتور ادمون نعيم ان وزارة الداخلية لم تسلم المجلس الدستوري بعد الملفات التي طلبها منها، ملاحظا انها "اذا لم تفِ بوعدها فيستطيعون ملاحقتها تأديبيا، ولو لم تكن الحكومة مستقيلة، لكان في امكانهم سحب الثقة من وزير الداخلية".

سألت "وكالة الانباء المركزية" الدكتور نعيم ما هي الخطوات التي يمكن ان يقدم عليها رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حال لم تؤلف الحكومة قريبا؟ فاجاب: "يستطيع ان يسحب التكليف من الرئيس رفيق الحريري".

وردا على سؤال قال: "في وسع مجلس النواب ان يجتمع ويقرر الطلب من رئيس الجمهورية سحب تكليفه من الرئيس الحريري.

ان الرئيس الهراوي كلف الرئيس الحريري تأليف الوزارة ويستطيع رئيس الجمهورية بعد مدة من الزمن ان يسحب من الحريري هذا التكليف، كما ان في امكان الرئيس المكلف الاعتذار عن التكليف كما في امكان مجلس النواب ايضا الاجتماع والطلب من رئيس الجمهورية سحب التكليف".

واوضح ان هذه المدة من الزمن "غير محددة اطلاقا".

وما رأيه في ابداء وزارة الداخلية استعدادها لوضع المستندات المطلوبة في تصرف المجلس الدستوري؟ اجاب: "ان ابداء الاستعداد امر، وتسليم الملفات امر آخر. وبحسب ما قرأت في الصحف وبحسب مصادري ان وزارة الداخلية لم تسلم المجلس بعد اي شيء ولا يزال امامها خمسة ايام استنادا الى وعدها، لانها وعدت بالتسليم خلال سبعة ايام، ولقد مضى يومان. واذا لم تفِ بوعدها فيستطيعون ملاحقتها تأديبيا. ولكن الحكومة تعتبر الآن مستقيلة ولو لم تكن كذلك لكان في امكانهم سحب الثقة من وزير الداخلية". وهل يستطيع المجلس الدستوري ملاحقة وزير الداخلية الجديد؟ اجاب: "لا دخل للوزير الجديد، بل الوزير الحالي هو الذي اهمل الموضوع".

ونفى وجود ترابط بين تأخير تأليف الحكومة وتأخير تسليم المجلس الدستوري الملفات المطلوبة، وقال: "يمكن ان يكون هناك ترابط بين التعتيم على بعض الانتخابات الفاسدة واصدار المجلس الدستوري قراراته في هذا الموضوع".

وهل يتوقع ان يأخذ المجلس الدستوري بأحد الطعون؟ اجاب: "هناك بعض الطعون ووفقا لما تضمنته من عرض، يمكن ان يأخذ بها المجلس. فلقد اطلعت على الطعون كما اوردتها الصحف وخصوصا "النهار"، واذا قبل المجلس بطعن ما فيصبح في امكانه ان يقول للنائب المطعون في صحة نيابته: ان انتخابك باطل، ويدعى النائب الذي يليه مباشرة ليحل محله ويكون هو الناجح".

ولاحظ "وجود بعض الفجوات في قانون الانتخاب يجب تلافيها بتعديله خصوصا في ما يتعلق بهذا الموضوع. فيجوز ان يكون الفائز الذي ابطل انتخابه ليس قبل الراسب الاول، يجوز ان يكون قبل الاخير او ما قبل الاخير، نيابته فاسدة، فلماذا يقولون بنجاح الشخص الذي نال اقل الاصوات؟ يجوز ان تكون نيابة الذي نال اكثر منه فاسدة. فقانون الانتخاب فيه ثغر يجب تداركها بتعديل مستقبلي له".

اسرار الآلهة

اصدر وزير قراراً رخص لشركة مهمتها تأمين خدمات جوية وارضية... وجاء في القرار انه وضع بناء على اقتراح المدير، واذا بالمدير لا علم له به!

من المسؤول؟

راهن ركن معارض في مناسبة تعيين اعضاء جدد في المحكمة الخاصة بمحاكمة الرؤساء والوزراء، على ان هذه المحكمة ستبقى عاطلة عن العمل!

لماذا؟

لوحظ ان حزب الطاشناق رشح شاهي برصوميان لدخول الوزارة في حين ان الاتفاق تم عند اختيار مرشحي الحزب للانتخابات على ان يدخل الوزارة النائب السابق سورين خان اميريان.



وزير التربية والحركة وشخصيات في بكركي

غانم: لا بد من اجراءات جذرية لمواجهة الفساد والرشاوى والهدر

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، وزير التربية الوطنية روبير غانم الذي قال: "من الطبيعي من وقت الى آخر ان اتردد على سيدنا في الصرح البطريركي في بكركي ونتداول الامور والمواضيع المطروحة على الساحة خصوصا اليوم حيث هناك مواضيع كثيرة.

لقد تكلمنا في مواضيع شتى ولا بد من أن تتغير الامور وتتخذ لمواضيع الفساد والرشاوى والهدر اجراءات جذرية لانه لا يمكن الاستمرار فيما وخصوصا في ظل الضائقة المعيشية التي يعيشها جميع اللبنانيين، وآمل من المسؤولين في ان يعوا هذه الامور ويتخذوا الاجراءات اللازمة لمعالجتها".

وسئل هل بحث مع البطريرك في موضوع تشكيل الحكومة؟ فاجاب: "كلا ومن المفترض ان تصدر تصريحات من هنا وهناك ونسمعها من المسؤولين والرؤساء، انهم يريدون ان يأتوا باشخاص لديهم كف نظيف ولديهم الكفاية. ونأمل في ان يحصل هذا الشيء وان لا تكون عملية تشكيل الحكومة عملية محاصصة او ترضيات او تسويات، فنحن اليوم في حاجة الى انطلاقة الى الامام لاننا مقبلون على فترة صعبة من المفترض ان تكون هناك حكومة متجانسة في الدرجة الاولى، وفي الدرجة الثانية ان تحظى بكفايات واشخاص يرتاح اليهم اللبنانيون وان يقوموا بواجباتهم على أكمل وجه".

وماذا يقصد بكلمة متجانسة؟ اجاب: "متجانسة تعني ان يكون فيها فريق عمل ولديه برنامج موحد واهداف واحدة وينظر الى المصلحة العامة من منظار واحد".

ونفى ان يكون صدر اي قرار في شأن بعض الاساتذة الابتدائيين او الثانويين. وقال: "ان ما نقوم به انه يمكن ان يكون هناك بعض النظار في الثانويات ومن المفروض ان لا يكون استاذ الرياضيات او الفيزياء او الكيمياء ناظرا في مدرسة ما، لاننا اذا استطعنا ان نبدل هذا الناظر بشخص من الابتدائي او المتوسط يستطيع عندها الناظر ان يقوم بمهنته التعليمية ونكون قد خدمنا المدرسة".

وسئل: لماذا لم يطرح اسمه في اي تشكيلة حكومية؟ اجاب: "اسأل الذين لا يطرحونه ولا تسألني انا".

كذلك استقبل البطريرك على التوالي النائب السابق حبيب كيروز فالشيخ روبير بولس ثم النائب صلاح الحركة الذي قال بعد الزيارة: "تشرفت بمقابلة غبطة البطريرك وتحدثنا في المواضيع الراهنة التي تهم وطننا لبنان، خصوصا لجهة ترسيخ الوفاق الوطني وتجذيره والذي يظل الركن الاساسي في عملية تحديث لبنان واعماره".

وسئل: هل تطرق مع البطريرك الى موضوع تشكيل الحكومة؟ اجاب: "طبعا. ويهمنا ان يأتي تشكيل الحكومة العتيدة لخدمة الاهداف التي تكلمنا عنها وهي ترسيخ الوفاق الوطني في الدرجة الاولى".

ثم التقى وفد "الرسالة الكاثوليكية في العالم".

رغم الاشادة بسياسة شيراك العربية حيال عملية السلام

لبنان الرسمي لا يزال يرى الظروف غير ملائمة لعقد اتفاق مع فرنسا ويخشى الدخول في لعبة المحاور والصراع على النفوذ في المنطقة

استغربت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية في بيانها الاخير الصمت الرسمي حيال اقتراح عميد الحزب ريمون اده عقد "اتفاق صداقة وتحالف" بين فرنسا ولبنان لمواجهة مخططات اسرائيل لجهة وضع يدها على جنوب لبنان حتى الليطاني للاستيلاء على مياهه واحتلاله كما احتلت القدس.

وكان اده قد اقترح على رئيس مجلس الوزراء المكلف رفيق الحريري ان يطرح على الرئيس شيراك لمناسبة وجوده في لبنان عقد "اتفاق صداقة وتحالف" بين فرنسا ولبنان لان لبنان لا يملك الامكانات لمواجهة اسرائيل او لاجبارها على تطبيق القرار ٤٢٥ كما انه لا يملك وسائل الدفاع عن نفسه حتى في وجود قوات الامم المتحدة على ارضه اذا قررت اسرائيل مهاجمته كما حصل عام ١٩٨٢.

ولتشجيع لبنان على عقد مثل هذا الاتفاق ذكر اده بان الرئيس حافظ الاسد رأى ضرورة عقد اتفاق دفاعي مع الاتحاد السوفياتي في ٨ تشرين الاول ١٩٨٠. ومما يجدر ذكره ان لبنان كان قد وقع "معاهدة صداقة وتحالف" مع فرنسا في ١٣ تشرين الثاني ١٩٣٦، ووافق عليها مجلس النواب بالاجماع في ١٧ تشرين الثاني ١٩٣٦، وقد علق الشيخ بشارة الخوري على ذلك، وكان يومئذ مقررا للجنة الشؤون الخارجية النيابية بقوله: "هذا اسعد يوم في حياتي".

الا ان اللوبي الصهيوني تحرك مع ما كان يسمى "الوكالة اليهودية" (لم تكن دولة اسرائيل قد قامت بعد) ومارسا ضغوطا قوية على حكومة ليون بلوم الفرنسية لعدم الموافقة على تلك المعاهدة.

ويرى اده انه سواء تم التوصل الى تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب ومن البقاع الغربي، وهو ما يتمناه بعد الانتخابات الاميركية اذا فاز الرئيس كلينتون بولاية جديدة لانه يصير في غنى عن اصوات اليهود، او لم يتم التوصل الى تنفيذ هذا القرار، فان الضرورة تقضي بعقد "اتفاق صداقة وتحالف" بين فرنسا ولبنان تحسبا لأي اعتداء اسرائيلي قد يقع على لبنان. كما انه لا يرى من يجرؤ على معارضة عقد هذا الاتفاق بعد الجولة الناجحة للرئيس شيراك في المنطقة وخصوصا في سوريا وفلسطين، وهي جولة كرسته بطلا في نظر العالم العربي لمواقفه القوية والجريئة المؤيدة للحق العربي والفلسطيني، فضلا عن كونه الصديق الكبير والوفي للبنان كما كان الجنرال ديغول، وهو وارثه والجدير بهذه الوراثة.

ويتساءل البعض: هل الصمت الرسمي على اقتراح ريمون اده يعود الى ان الحريري هو رئيس مكلف وليس من حقه عقد اتفاقات ما لم يكن قد شكل حكومته وتباحث في الموضوع مع رئيس الجمهورية ورئيس المجلس ومع جهات اخرى معنية داخلية وخارجية في طليعتها سوريا، واتخذ مجلس الوزراء قرارا في هذا الشأن، ام ان هذا الصمت سوف يستمر حتى بعد تشكيل الحكومة، كما كان قبل تشكيلها، لان ليس في استطاعة لبنان ان يعقد مثل هذا الاتفاق وان كان صديق فرنسا وتربطه بها علاقات تاريخية، زادتها قوة وعمقا السياسة التي تنتهجها الحكومة الفرنسية في عهد الرئيس شيراك حيال عملية السلام، وهي السياسة المؤيدة بقوة للحق العربي والفلسطيني، والمطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن والتزام مبادئ مؤتمر مدريد؟

ظروف غير مؤاتية

ويرى البعض ايضا ان الظروف المحلية والاقليمية والدولية قد لا تكون مؤاتية لعقد اتفاق "صداقة وتحالف" بين فرنسا ولبنان، رغم السياسة الفرنسية المؤيدة لحق العرب والفلسطينيين والمطالبة باقامة سلام شامل وعادل في المنطقة مبني على مبادئ مؤتمر مدريد، وذلك للاسباب الآتية:

اولا – ان فئة سياسية محلية لاترى موجبا لعقد مثل هذا الاتفاق لئلا يدخل لبنان صراع المحاور او صراع النفوذ بين اكثر من جهة اقليمية ودولية في المنطقة.

ثانيا – ان سوريا التي تعتبر لبنان ساحة نفوذها الاولى لن تكون راضية عن دخول طرف آخر الى هذه الساحة ليشاركها او يقاسمها هذا النفوذ حتى لو كانت فرنسا التي اصبحت على علاقات جيدة معها.

اضف الى ذلك ان بين سوريا ولبنان اتفاقات امنية ودفاعية لمواجهة اي اعتداء يتعرض له احدهما، وهي كافية للتصدي لأي اخلال بالامن سواء كان من داخل او من خارج، لحماية السلطة والدفاع عن النظام. لذا، دخلت القوات السورية الى لبنان بطلب من السلطة اللبنانية لحفظ الامن والنظام وضمان الاستقرار، وهي لا تزال تقوم بدورها هذا بموافقة السلطة الى ان تزول الحاجة التي تفرض استمرار وجود هذه القوات.

ثالثا – ان الولايات المتحدة الاميركية التي تحتكر لنفسها كل النفوذ في المنطقة، وتعارض دخول اي شريك معها وان كان حليفا لها لن تكون راضية أو قابلة بان يعقد لبنان اتفاقا مع فرنسا، وخصوصا بعد ان يتم التوصل الى توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل، اذ لا يبقى ثمة مبرر لقيام اي دولة في المنطقة، ولاسيما اسرائيل، بالاعتداء على لبنان او على اي دولة اخرى، وتغدو اتفاقات السلام كافية وحدها لجعل كل دولة في المنطقة تعيش في امان واستقرار ضمن حدود آمنة.

لكل هذه المعطيات المحلية والاقليمية والدولية، قد لا ترى السلطة اللبنانية حاجة لعقد "اتفاق صداقة وتحالف" مع فرنسا من شأنه ان يخلق لها متاعب وارباكات هي في غنى عنها، على ان لا يحول ذلك دون اقامة افضل العلاقات واشدها وثوقا مع فرنسا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتجارية والزراعية والسياحية.

ولا بد ايضا لعقد اتفاق بين لبنان واي دولة اخرى ان تتوافر ظروف محلية واقليمية ودولية مؤاتية. فلبنان عندما عقد في الماضي اتفاقات في ظروف غير ملائمة، او انضم الى احلاف او حاول الانضمام اليها (مشروع الدفاع المشترك، مبدأ ايزنهاور، حلف بغداد، اتفاق القاهرة، اتفاق ١٧ ايار) خلق لنفسه متاعب كثيرة، وانعكست نتائج ذلك سلبا على الوضع الداخلي وعلى اسس العيش المشترك.

وتخالف جهات سياسية هذا الرأي، وتعتبر ان اي اتفاق تعقده السلطة ولا يحظى بموافقة اكثرية الشعب الساحقة، لا بد ان يخلق المتاعب والارباكات للسلطة كما حصل عند عقد اتفاق القاهرة واتفاق ١٧ ايار. اما عندما يحظى الاتفاق بموافقة اكثرية الشعب او انه لا يخلق لها ارباكات ومتاعب كما حصل عند عقد اتفاقات مع سوريا ومنها اتفاقات امنية ودفاعية، فانها تعتقد ان الشيء نفسه سوف يحصل اذا عقدت اتفاقا مع فرنسا، لان اللبنانيين مجمعون على الاشادة بفرنسا والثناء على سياستها "حيال عملية السلام ووصفها بانها سياسة تعبر تعبيرا صادقا عن موقف كل العرب، لا بل هي السياسة العربية عينها.

... وفرنسا ايضا لن تتحمس

وتستبعد الجهات نفسها ان يكون الموقف العربي مناهضا لعقد اتفاق مع فرنسا اذا كان لبنان يريد عقده، والا فان الترحيب بموقف فرنسا وسياستها خلال جولة الرئيس شيراك في المنطقة يكون ترحيبا مظهريا وتكتيكيا، ويكون ما تنطق به الالسن لا يخرج من القلب، وليس صادقا.

اما الولايات المتحدة، اذا كانت ترفض ان يعقد لبنان اتفاقا مع فرنسا، وسايرها العرب او بعضهم في موقفها هذا، فانهم يقدمون مصالحها على مصالحهم، ويتناسون اتهامهم اياها بانها منحازة في سياستها لاسرائيل، في حين ان فرنسا المتهمة بالانحياز لسياسة العرب في عملية السلام، تقفل الابواب في وجهها.

لو ان لبنان كان بينه وبين فرنسا "اتفاق صداقة وتحالف" ربما ما كانت اندلعت الحرب في لبنان، وفي حال حصولها، كانت فرنسا تولت حفظ الامن فيه بعدما عجز الجيش عن ذلك نتيجة شقه، ولما كان ثمة حاجة الى "قوة ردع عربية"، ولما كانت اسرائيل تجرأت على اجتياح لبنان مرتين، وبلغ اجتياحها الثاني العاصمة بيروت، ولما كانت اسرائيل قامت بعمليتها العسكرية الاخيرة ضد لبنان والتي عرفت بـ"عناقيد الغضب".

لكن بعض المراقبين يتوقعون ان يستمر الصمت الرسمي حيال اقتراح العميد اده عقد "اتفاق صداقة وتحالف" مع فرنسا لان لبنان ليس في وضع القادر على الرفض او القبول، ويعتقد ان فرنسا تتفهم وضعه وتقدر الظروف المحلية والاقليمية والدولية التي تحيط به، وهي الظروف نفسها التي قد تجعل فرنسا ايضا لا تتحمس لعقد مثل هذا الاتفاق.

اميل خوري

حبوس: المواطن يدرك الخفايا الرئاسية والمطلوب خطة لبناء دولة المؤسسات

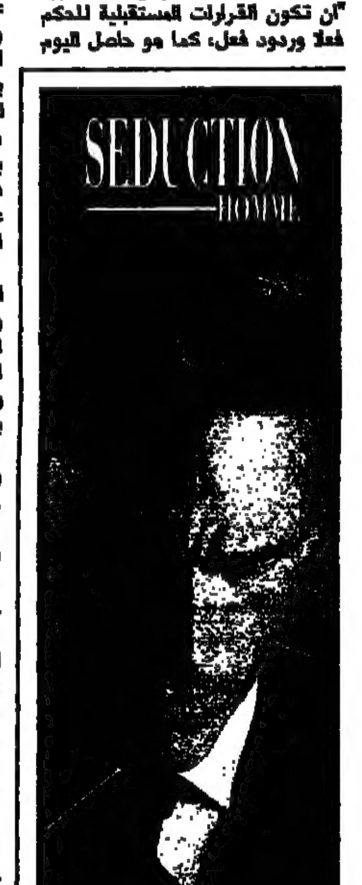
طرابلس – "النهار":

نبه النائب احمد حبوس الى خطورة "ان تكون القرارات المستقبلية للحكم فعلا وردود فعل، كما هو حاصل اليوم في وقت يسميه الجميع بدء المسيرة".

وقال في تصريح: "انها ازمة ثقة على كل المستويات، بين الشعب والحكم، بين اركان الحكم وبين السلطة وادارتها والادارات في ما بينها. الجميع يتحدث عنها ويدركها لكن لا احد يتكلم على الحلول. والمواطن اللبناني يدرك خفايا ما يحصل بين الرؤساء الثلاثة ويفتش في كل طوائفه ومذاهبه واتجاهاته عن الحل، ولا حل الا عبر مجلس النواب ودور النواب.

الحل يبدأ في التشريع وسن القوانين تباعاً في مجلس النواب، وعلى النواب اخذ المبادرة وايجاد الحلول. فأزمات الثقة لا تعالج برد الفعل، بل بان يلبي النواب التطلعات ويأخذوا دورهم. وازمة الثقة في ما بيننا لمسها جيداً مع الاسف من زارونا والرؤساء والوزراء والمبعوثين الاجانب ويجرى الحديث عنها في كل العالم، وهذا يزعزع الثقة بنا عالمياً".

وتحدث عن لقاءاته والرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري حاملا طلباً وتمنياً من نواب الشمال لسبع حقائب وزارية. وقال: "كان الرد ان طلبات الاستيزار كثيرة وسوف يمثل الجميع في الحكومة، ولمست معاناة كبيرة لدى رئيسي الجمهورية والحكومة المكلف بغية ارضاء الجميع، وخصوصا ضمن المحاصصة. فهل يقنعنا الحكم بدل ان ينصفنا بخطة عمل خمسية او عشرية تكون اقله بداية لبناء المواطن وقيام دولة المؤسسات؟".

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس في عين التينة السفير في سيراليون محمد الذيب ثم وفوداً من الجنوب، فالنائبين حسن علوية واكرم شهيب والنائب السابق سمير عون والدكتور حسين كنعان. وتلقى برقية من الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد هنأه فيها باعادة انتخابه.

* الرئيس عمر كرامي استقبل في طرابلس رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ورئيس نقابة سائقي الشمال جمال شهاب وهيئات اقتصادية وعمالية وتربوية.

* سفير الصين الجديد آن ميو هو والسكرتيرة الاولى في السفارة لي سيوليان اقاما عشاء تكريمياً لنقيب المحررين ملحم كرم في دار السفارة في بيروت، ووجها اليه دعوة الى زيارة الصين، رداً على حلول وفد صحافي صيني ضيفاً على نقابة المحررين.

البستاني كرّم المطران الخوري في بيت الدين

جنبلاط يستعجل حل الازمة الوزارية



الوزير جنبلاط وبدا الى يمينه الاب نصيف والوزير حماده، والى يساره المطران الخوري والنائب البستاني.





يتحدث في الاحتفال . (رمزي مشرفية)

بيت الدين – "النهار":

اقام النائب نبيل البستاني احتفالا تكريميا ظهر امس في "قصر الامير امين" في بيت الدين في مناسبة تعيين المطران طانيوس الخوري راعيا لابرشية صيدا ودير القمر المارونية، حضره الوزيران وليد جنبلاط ومروان حماده والنائب جورج ديب نعمه والمطرانان جورج كويتر ومنجد الهاشم والابباتي سعد نمر والابباتي مرسيل ابي خليل والارشمندريت سليم غزال والاب باسيل نصيف.

كذلك حضر قائمقام الشوف نايف عيدو وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي شريف فياض والمستشار السياسي للوزير جنبلاط غازي العريضي وجمع من رجال الدين والمدعوين.

جنبلاط

وقبل غداء تكريمي، القى الوزير جنبلاط الكلمة الآتية:

"نتمنى ان تتكرر هذه اللقاءات، لكن نتمنى ايضا ان تحل الازمة الوزارية في شكل عاجل لكن ليس بأي ثمن. ونتمنى في الوقت نفسه تعيين رئيس للصندوق (المركزي للمهجرين) بغض النظر عن طائفته وملته، لأننا من خلال هذا الصندوق نستطيع ان نكمل شغلنا في وزارة المهجرين، ان بقيت مع وليد جنبلاط او "طارت" من عند وليد جنبلاط، لكن المهم ان نشتغل".

البستاني

ثم القى النائب البستاني الكلمة الآتية:

"هذه المناسبة هي لتكريم راعي الكنيسة، كنيسة صيدا وبيت الدين المطران طانيوس الخوري ونحن في أشد الحاجة الى مطران المحبة والوفاق" على ان تجمع هذه المحبة وهذا الوفاق بين جميع العائلات الروحية في الجبل، وهذا يعكس ما آمن به (المطران الخوري)، وآمنا كلنا به، وعلى رأس المؤمنين به وليد بك جنبلاط وهو عودة المهجرين، كما ارادها وليد جنبلاط بالكرامة. ونحن كلنا نعمل من اجل عودة المهجرين، وكرامتهم تأتي قبل عودتهم. ولهذا السبب نعتبر ان رسالة وليد بك هي الرسالة التي نعمل لأجلها. وكنا نتمنى ان يكون بيننا في هذه المناسبة المشايخ الاجلاء الذين تقع عليهم مسؤولية المساهمة في تشجيع عودة المهجرين الى الجبل ودعمها وترسيخها، والتي من دونها لا جبل ولا عودة كريمة".

الحص في طرابلس اليوم ويلتقي كرامي

يزور الرئيس سليم الحص الرئيس عمر كرامي في طرابلس قبل ظهر اليوم وسيتخلل لقاءهما غداء الى مائدة كرامي.

ووصف الرئيس الحص الزيارة في اتصال بـ"النهار" بأنها عادية وأنه شاء "تفقد" الرئيس كرامي خصوصاً انهما لم يلتقيا منذ الانتخابات النيابية.

في طرابلس ("النهار") اوضحت مصادر الرئيس كرامي ان الرئيسين السابقين سيركزان في لقائهما على ملف تعثر تأليف الحكومة وما يتردد عن خلافات بين الرؤساء حول التشكيلة، علماً ان أياً منهما لا يرشح أحداً لدخول الحكومة الحريرية الثالثة. ورجحت ان يكون اللقاء عادياً وتشاورياً بين حليفين من دون التطرق الى تأليف تكتلات او جبهات في المرحلة الراهنة.

هل يجهل احد اسماء مافيات البترول؟

روفايل: فليتمهل الحريري في التأليف

دعا النائب السابق سعود روفايل الرئيس رفيق الحريري الى التمهل في تأليف الحكومة "عل مجموعة تظهر وتكون لمصلحة كل لبنان وكل اللبنانيين". وسأل: "هل يجهل احد اسماء مافيات البترول والمناورات التي يلجأون اليها لاظهار ابطالها مظهر الضحية البريئة؟".

قال روفايل في تصريح امس: "مع اقتناعاتنا الاكيدة بان الكلام في هذه الايام لا يفيد، ايا يكن مصدره وجوهره، فالصحافة اليومية بطلال سلمانها و"زيانها" وراجح خوريها والدمون صعيها يتكلمون هذه الايام لغة عن مواضيع قد تقيم الارض وتقعدها في بلاد غير بلادنا.

ما تثيره الصحافة ويتحدث الناس عن ابطاله في كل المناطق يجعل ما ينشغل به القضاء حاليا ملهاة وتمثيلية غير جديرة بالاهتمام. فهل هي الغيرة على تأمين المصلحة الوطنية التي تعقد ازمة تأليف الحكومة؟".

وتساءل: "هل ان كثرة المتسابقين لتأمين الخدمة العامة ومصالح الناس هم الذين يشكلون الازمة، ولا تقوم حكومة الا اذا تمثل فيها الرؤساء بالمحسوبين عليهم من طائفتهم او من غيرها؟ وهل فرغ لبنان العظيم من طاقات وكفايات لا تتوافر الا في من هو محسوب على الرؤساء؟ أوليس وراء الحفاظ على الثوابت تصميم على عدم كشف المواقع الحكومية التي تنام عليها هذه الثوابت؟ وهل الاصرار على التجانس الحكومي غايته تأمين المصلحة الوطنية لكل الناس، ولكل المناطق التي لا تثق اصلا بالمتجانسين ولا تحبهم ولا تأمل منهم خيرا؟ وهل المطلوب من التستر على الفضائح التمييز بين النفايات باستبعاد الاشد سما فيها، وحفظ ما هو اخف سما في لبنان؟

واضاف: "هل يجهل احد اسماء مافيات البترول في هذه البلاد والمناورات التي يلجأون اليها لاظهار ابطالها مظهر الضحية البريئة؟ فتمهل دولة الرئيس، تمهل في تأليف حكومتك من داخل المجلس او من خارجه. فالتمهل يفقأ الدمل والتأخير في التأليف ينكأ الادران الخبيثة التي تنخر الجسم اللبناني، وها هم بدأوا يتكلمون ويتهمون بعضهم بالتعاطي المباشر مع اسرائيل.

تمهل دولة الرئيس، تمهل في تأليف الحكومة فمغارة اللصوص تفتحت ابوابها وباتت الدهاليز المظلمة مكشوفة. تمهل فكلهم سيفضح بعضهم بعضا لاقصائهم عن جنة الحكم. تمهل علّ مجموعة تظهر لك وقد تكون لمصلحة كل لبنان ولكل اللبنانيين ايا كانت مذاهبهم ومواقعهم.

فالبلاد لم تعد تحمل الدجالين، واللبنانيون لا يستطيعون العض على جروحهم والصبر على جوعهم اكثر".

"لائحة الشعب" تنشر موازنة حملتها الانتخابية

اصدرت امس "لائحة الشعب" البيروتية قائمة بمجموع التبرعات النقدية التي تلقتها في اثناء الحملة الانتخابية، وبالمصروفات التي دفعتها، واوردتها كالآتي:

١– بلغ مجموع التبرعات النقدية:

أ – مئة وثمانية وستين الفاً وثلاثمئة دولار اميركي.

ب– خمسة وعشرين مليونا وخمسمئة الف ليرة لبنانية.

٢– اما في ابواب الانفاق فكانت كالآتي:

أ – ثمانية وعشرين الف دولار اميركي للنقليات.

ب – ثلاثين الف دولار اميركي نفقات لاجور ومكاتب انتخابية.

ج – اثنين وثلاثين الفاً وخمسمئة دولار اميركي اجوراً ونفقات ادارية.

د – ثلاثة واربعين الف دولار اميركي نفقات طباعة واعلان.

هـ – خمسة وعشرين الف دولار اميركي تبرعات لعدد من مرشحي المعارضة خارج محافظة بيروت.

و – احد عشر الف دولار اميركي تكاليف مهرجانات انتخابية.

ز – ثمانية آلاف وخمسمئة دولار لأجهزة الاتصال.

ح – الف ومئتي دولار نفقات لاغراض مختلفة.

ط – خمسين مليون ليرة لبنانية تأمينات ترشيح.

ي – ثمانية عشر مليون ليرة لبنانية نفقات ادارية.

٣ – العجز:

أ – بالدولار الاميركي، واحد وعشرون الفاً وسبعمئة دولار اميركي.

ب – بالليرة اللبنانية، اثنان واربعون مليوناً وخمسمئة الف ليرة لبنانية.

تأكيد اميركي لدعم لبنان

اعلن "مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية" (C.L.A.O) ان المسؤول عن لجنة العلاقات الخارجية فيه دافيد اوبرلي تلقى رسالة من المسؤول عن قسم الشرق الادنى وجنوب آسيا في مجلس الامن القومي الاميركي ريتشارد ليبارون، اكد فيها "دعم الولايات المتحدة الاميركية استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه، وهذا ما ابلغه الرئيس بيل كلينتون الى رئيس الوزراء رفيق الحريري خلال لقائهما الاخير في واشنطن. الى جانب ضرورة التوصل الى تسوية شاملة في المنطقة تؤمن السلام للبنان وجلاء كل الجيوش الغريبة عن ارضه".

٧ ملفات شائكة تنتظر الحكومة المقبلة

رأت مصادر سياسية مطلعة ان ملفات وعقبات كثيرة ستواجه الحكومة المقبلة، وان هذه العقبات هي التي تدفع بالكثيرين الى الاحجام عن المشاركة في الحكومة التي لن تكون حكومة منتجة بقدر ما ستكون حكومة تصريف اعمال للعهد الوزاري السابق.

والملفات التي تنتظر الوزراء الجدد، متشعبة وشائكة، ومنها:

– ملف الفساد الاداري الذي اثير اخيرا وتناول قضايا السمسرات والصفقات والعمولات والاختلاسات.

– ملف تنظيم الاعلام، والذي اتخذ كمدخل لتصفية الحسابات، وهو يدور في حلقة مفرغة.

– ملف الازمة المعيشية، وهو الاهم، لان معظم المجتمع اللبناني صار تحت خط الفقر، حيث انعدمت الطبقة الوسطى وباتت الازمة المعيشية تنذر بحصول الكارثة، وهي تتجه في مسار تصاعدي لاسباب تتعلق بطبيعة الدورة الاقتصادية في البلاد، والصراع المفتوح على مستوى المنطقة.

– ملف التسوية في الشرق الاوسط، وما سينتج من آثار سلبية وايجابية جراء هذه التسوية، وخصوصا في الجنوب اللبناني، حيث تظهر المفاعيل الايجابية لـ"تفاهم نيسان"، وللجنة الدولية لاعادة اعمار لبنان، التي تواجه مصيرا مقلقا ومجهولا بعد وصول نتنياهو الى الحكم.

– ملف الانتخابات البلدية والمجالس الاختيارية، حيث يظهر ان اركان الحكم يتوجهون لتأجيل هذه الانتخابات الى ربيع ١٩٩٧ او اكثر.

وقد علل ذلك وزير الداخلية بعدم وجود اللوائح الانتخابية "النظيفة المنقحة"، وبالتالي البطاقة الانتخابية. لكن هناك من يرى ان من يفوز في رئاسة البلدية، او في "المخترة"، سيكون من خصوم نواب منطقته ومن منافسيهم.

– ملف تنظيم الانتخابات النيابية، وفق قانون عصري جديد يحقق ديموقراطية الانتخابات ونزاهتها، ويضع حدا للتزوير والتلاعب.

لكن المصادر السياسية المطلعة لا تلمس لدى الدولة حماسة لمثل هذا الامر.

– ملف الاستحقاق الرئاسي، حيث تتوقع الاوساط ان تفتح معركة خلافة الرئيس الهراوي في خريف ١٩٩٧، وقد يكون لهذا الملف انعكاساته على العلاقات بين "ترويكا الحكم" بسبب الدور الاساسي لمجلسي النواب والوزراء في انتخاب الرئيس.

مصادر مطلعة نقلت عن رئيس حكومة سابق انه ما كان ليقبل تولي تشكيل الحكومة لو عرض عليه ذلك، بسبب اضطراب الوضع الاقليمي الذي لن يسمح بالتفرغ لحل الازمات والملفات المستعصية الداخلية التي ستعترض الحكومة.

مصادر مقربة من الرئيس حسين الحسيني اكدت انه يرفض المشاركة في "حكومة اقطاب سياسية" كما تردد، يكون رئيسها الحريري، انما هو مع المشاركة في حال ترأس هذه الحكومة الرئيسان الحص او كرامي.

فهل تتصاعد الازمة حيال تشكيل الحكومة ليكون الترياق في نهاية المطاف، كالعادة في دمشق، ام سيتم حلها في بيروت وفق ما اشار اليه الرئيس نبيه بري عندما قال "ان الا ضرورة لاقحام "الاخوان السوريين" في الموضوع الحكومي، لانهم منشغلون بالحشود والتهديدات الاسرائيلية؟".

كلا، تجيب المصادر السياسية المطلعة، لان التجارب السابقة تؤكد ان الحل هو اولا واخيرا في دمشق.

ويبقى التساؤل الذي يقلق الجميع: هل يفسر ايعاز الحريري للوزراء بمواصلة تصريف اعمالهم ان التشكيلة الحكومية قد يطول موعد اعلانها؟

هذا ما يشاع.

صبحي منذر ياغي

خليل يرد على طعن صادق بنيابته:
يفتقر الى الاثباتات الحسية

رد النائب علي حسن خليل بواسطة وكيله المحامي عبدالله ناصر على الطعن الذي قدمه ضده النائب السابق حبيب صادق، وطلب فيه رد الطعن برمته "سواء لجهة القول بصلاحية المجلس الدستوري لبت عدم دستورية قانون الانتخاب الرقم ٥٨٧ تاريخ ١٩٩٦/٨/١٤ ضمن النظر في الطعن الحالي، ام لجهة ابطال الانتخابات النيابية في كل لبنان، ام لجهة ابطال العمليات الانتخابية التي جرت في محافظتي الجنوب والنبطية، ام في منطقة حاصبيا - مرجعيون، ام لجهة ابطالها في ما يتعلق بالمقعد الذي فاز عنه المطعون بانتخابه".

وطلب خليل في جوابه رد الطعن شكلا لوروده بعد مضي ٣٠ يوما من المهلة المحددة في قانون انشاء المجلس الدستوري للتقدم به، واعتبر ان قانوني انشاء المجلس الدستوري ونظامه الداخلي لم يخولا الطاعن طلب تنحي احد اعضاء المجلس الدستوري، مشيراً الى "ان المشترع اللبناني عندما انشأ المجلس الدستوري وصادق على نظامه الداخلي بقانون لم يكن في نيته السماح بطلب تنحي احد اعضاء المجلس الدستوري، والامر الذي يبرر هذه الغاية هو عدم تمكين الطاعن من شل المجلس الدستوري في حال طلبه تنحي اكثر من ثلاثة من اعضاء هذا المجلس، فيحول بالتالي دون تأمين اكثرية السبعة اعضاء لتكون مداولات المجلس الدستوري وقراراته قانونية، ولعدم وجود رديف لاعضاء المجلس الدستوري يحلون محل العضو المطلوب تنحيته. ولان تعيين بديل من العضو او الاعضاء المطلوب تنحيته او تنحيتهم يتطلب اما صدور قرار من مجلس النواب او من مجلس الوزراء، مع ما يتطلب ذلك من وقت يتجاوز المهل المحددة في القانون ليبت المجلس الدستوري الطعن المقدم له(...)".

واجاب عن طلب الطاعن البحث في عدم دستورية قانون الانتخاب بأن "من مراجعة القانون الرقم ٢٥٠ تاريخ ١٩٩٣/٧/١٤ يتبين انه افرد لكل رقابة فصلاً معيناً فالفصل الثالث نص على الرقابة على دستورية القوانين والفصل الرابع نص على النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية. وحدد لكل رقابة شروطاً معينة وحصر حق الطعن في كل رقابة باشخاص معينين. في الرقابة على دستورية القوانين حصرت المادة ١٩ من القانون في "رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وعشرة اعضاء من مجلس النواب على الاقل لهم الحق في مراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين. كما خولت رؤساء الطوائف حق المراجعة في ما يتعلق حصراً بالاحوال الشخصية وحرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية وحرية التعليم الديني". ولم يرد في الفصل الثالث من القانون الرقم ٢٥٠ اي نص يخول المرشح الخاسر في الانتخابات النيابية الطعن في دستورية قانون الانتخاب. كما انه لم يرد في الفصل الرابع من القانون الرقم ٢٥٠ اي نص يخول المرشح الخاسر الطعن في دستورية قانون الانتخاب(...). ومن المعلوم ان قانون الانتخاب الرقم ٩٦/٥٨٧ نشر في العدد ٣٧ من الجريدة الرسمية الصادرة في تاريخ ٩٦/٨/١٤ ومضت مدة تزيد عن خمسة عشر يوماً على تاريخ نشره من دون ان يتقدم احد بمراجعة طعن بعدم دستورية هذا القانون الاخير، واصبح هذا القانون بمنأى عن اي طعن. حتى من الاشخاص المعنيين حصراً في المادة ١٩ من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠، ولا يجوز بالتالي للطاعن وضمن هذه القضية توجيه الطعن بعدم دستورية القانون الرقم ٩٦/٥٨٧ لما لعدم صفته لتقديم هذا الطعن لانه ليس من الاشخاص المحددين حصراً في المادة ١٩ من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠ واما لانصرام مدة الخمسة عشر يوماً المحددة في المادة ٢٠ من هذا القانون الاخير لتقديم الطعن تحت طائلة رده شكلاً. ويكون طلب الطاعن مردوداً لعدم الصفة اولاً ولانصرام المهلة المحددة للطعن بعدم دستورية القانون".

ولفت الى انه "اذا جاز للمجلس الدستوري ان يتناول ضمن الطعن بدستورية قانون ما مواد من هذا القانون لم يتناولها الطعن فانه لا يجوز له لن يضع يده وان يبت عفواً دستورية قانون الانتخاب في معرض طعن بصحة انتخاب احد النواب المنتخبين".

ورد ايضا على طلب الطاعن ابطال العمليات الانتخابية في محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية، مبديا المعطيات الآتية:

"١- في مخالفة مبدأ حياد السلطة يدلي المستدعي بأن لائحة "التحرير والتنمية" التي ضمت السيد علي حسن خليل المطعون في نيابته استغلت وجود رئيس مجلس النواب على رأسها بحيث تم استغلال السلطة والمنصب الذي يحتله رئيسها لتأمين الدعم الكامل لهذه اللائحة عبر اللجوء الى ممارسات ومخالفات وتجاوزات مقصودة كان من شأنها ان تؤثر على حرية الناخبين(...) ان من اول واجبات رئيس اللائحة الانتخابية ومن واجبات كل عضو فيها ان يطلب من ناخبيه الاقتراع لكامل اعضاء هذه اللائحة من دون ممارسة التشطيب، ولعمري ان هذا الامر هو من صميم الاخلاص للتضامن الواجب توافره في كل عضو من اعضاء اللائحة ولا يشكل مطلقاً اي تجاوز او مخالفة. اما القول ان ٢٠ ناخبة اقترعن في بلدة بير انطار في بنت جبيل من دون ان تكون اسماؤهن في لوائح الشطب فانه بقي قولاً مجرداً فضلاً عن انه غير قابل للتصديق لان رئيس قلم الاقتراع لا يمكنه زيادة اسماء على لوائح الشطب، التي تسلم اليه، فضلاً عن ان اقتراع اشخاص غير مسجلين في لوائح الشطب يؤدي الى خلل في عدد الاوراق التي يحويها صندوق الاقتراع لانه في حال تحقق زعم المستدعي فان عدد الاوراق التي يحويها هذا الصندوق سوف يزيد عن عدد اسماء الناخبين المسجلين في لوائح الشطب ويكون قول المستدعي غير وارد في هذه الجهة.

اما الزعم ان المدير العام للاعلام والمستشار الاعلامي لرئاسة مجلس النواب اجريا لقاء في الصرفند والقى احدهما خطاباً ايد بموجبه لائحة التحرير والتنمية فانه بقي مجرداً لان المستدعي لم يبرز اي مستند يثبت زعمه كما ان حفل التكريم الذي اقامته حركة "امل" للاعلاميين في البقاع وما ورد في اقوال او خطب المجتمعين ليس من شأنه ان يؤثر على الاعمال الانتخابية في الجنوب. اما ممارسات الساعة الاخيرة فانها بقيت مزاعم اخترعتها مخيلة المستدعي الخصبة حول هذا الموضوع لانها بقيت اقوالاً مجردة كذلك(...).

٢- في مخالفة المادة ٣٩ من قانون الانتخاب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦: يزعم المستدعي انه خلافاً لاحكام المادة ٣٩ المذكورة تم تغيير مفاجئ لمراكز الاقتراع من غير اعلان مما يشكل تزويراً فاضحاً، كما تم يوم الاقتراع تحديداً نقل هذه الاقلام من اماكنها المحددة قانوناً الى اماكن اخرى مما اربك الناخبين بنية عرقلة تأمين وصولهم الى مركز الاقتراع ووصول المندوبين، ومن الامثلة على ذلك نقل مركزي مدرسة الراهبات والمدرسة الانجيلية الى ثانوية الصباح الرسمية في النبطية. ان اقوال المستدعي لهذه الجهة بقيت كذلك قولاً مجرداً لم يثبتها باي مستند او وثيقة رسمية(...).

٣- في مخالفة المادة ٤٢ من قانون الانتخاب: "زعم المستدعي انه جرى تعيين معظم رؤساء الاقلام من انصار لائحة السلطة وفيهم الكثير غير الموظفين العاملين، كما ان معظمهم من منطقة الجنوب ولم يتردد هؤلاء في اعلان انحيازهم الى لائحة السلطة. ومن مراكز الاقتراع التي جاهر رؤساء الاقلام فيها بانحيازهم الى رئيس مجلس النواب، مراكز اقتراع صيدا، حبوش، تبنين والزرارية. وذكر المستدعي بعض كتاب اقلام الاقتراع في الدوير والشرقية وعدشيت والشقيف والنبطية الفوقا، كما ان رئيس دائرة التربية في محافظة النبطية مصطفى عواضة كان يشرف بنفسه على توزيع رؤساء اقلام الاقتراع بدلاً من وزارة الداخلية وثبت ذلك من تقرير "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات(...) ان المستدعي لم يثبت مزاعمه بالاثباتات المجردة".

واعتبر الرد ان ابراز الطعن مخالفات للمواد ٤٢ و٥٤ و٥٨ من قانون الانتخاب لا ادلة حسية عليها. كذلك الامر بالنسبة الى ما ورد عن "النقص والتحريف الفاضحين في قوائم الناخبين ومخالفة تعميم وزارة الداخلية في شأن اسم المعترض والتلاعب والتزوير في عملية الاقتراع والفرز والامتناع عن قيد اصوات بعض المرشحين في محاضر الفرز والمخالفات لجهة اقتراع المسافرين والمهاجرين والمتوفين ووجود قوى الامن داخل اقلام الاقتراع واقتراعهم خلافا للمادة ٢٨ من قانون الانتخاب، وتسخير قوى السلطة لمصلحة لائحة التحرير والتنمية وانتخاب المجنسين بعد ممارسة الضغوط عليهم". ولاحظ انها كلها تفتقر الى الاثباتات الحسية.

"المؤتمر الوطني لتقويم الانتخابات"

عقدت اللجنة التحضيرية لـ"المؤتمر العلمي الوطني لتقويم الانتخابات" ندوة في دار نقابة المحررين ظهر امس لاعلان برنامج المؤتمر الذي يعقد في فندق "ماريوت" في ١٦ و١٧ تشرين الثاني.

افتتح المؤتمر ممثل نقابة المحررين انطوان شدياق بكلمة عن اهمية هذا المؤتمر من الناحية العلمية وضرورة مشاركة كل الفاعليات المعنية للتوصل الى وضع تصور مشترك يحقق الاهداف المرجوة. ثم تحدث الدكتور انيس ابي فرح عن مضمون الندوات، وتلاه المستشار العام لمؤسسة "ماء - داتا" الدكتور مصطفى سليمان بكلمة شدد فيها على انطلاقة المؤتمر "من واقع النشاطات العلمية التي ترافق الحياة العامة، ولاسيما النشاطات الاحصائية والاجتماعية واستطلاعات الرأي العام"، مركزا على "النشاطات البحثية والقانونية والاعلامية والنشاطات السياسية التي ظهرت في اطار الاستحقاق الدستوري وعلى مظاهر التلاقي والتجافي بين العلم والسياسة في الاطار الوطني". وحدد "الاهداف لجهة تأمين عملية التواصل المعرفي البحثي والتحليلي والنقدي، وايجاد منصة واحدة لتبادل الحوار والنقد بهدف تطوير طرق التفكير والممارسة التي تساعد على تحمل المسؤولية في الكلمة، وتحمل مسؤولية الاختلاف والتكامل في آن واحد".

وطلب من شخصيات سياسية وعلمية كبيرة تولي رئاسة الجلسات، ومن شخصيات نيابية بارزة تقديم مداخلات على ان يترك لاعضاء المؤتمر فرص التدخل بالسؤال او التعليق مباشرة او في الجلسة الاخيرة او بعد المؤتمر.

"المؤتمر الشعبي" والحريات العامة

عقد "المؤتمر الشعبي اللبناني" امس لقاء بين شخصيات وهيئات تعمل في اطار مبادئ حقوق الانسان والحريات تم في غضونه بحث الانتهاكات المتزايدة للحريات العامة، والف المجتمعون لجنة تحضيرية للقاء وطني دفاعا عن الحريات العامة والديموقراطية خلال الاسبوع المقبل.

خطباء الجمعة ركزوا على التجاذب حول الحكومة
شمس الدين: نريد وزراء يوحون الثقة

توقف خطباء الجمعة عند التجاذب حول تأليف الحكومة فطالب بعضهم بوزراء "يبعثون على حسن الظن والثقة عند الناس"، ورأى بعضهم الآخر ان "الاجواء لا تزال ملبدة بالغيوم الطائفية والشخصانية".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اثار مجددا في الخطبة التي القاها في مصلى المعهد الفني الاسلامي في محلة الغبيري موضوع استشراء الفساد في الادارة وقال: "الادارة اصبحت فاسدة وندعو الى فصل الادارة عن السياسيين لان السياسي يربط الناس به لانتخابه ويخدم المفاتيح والقطعان. الناس كرام يساسون بهذا الاسلوب والمفاتيح هم الرعيان وثمة فساد لم يعد له سقف. والمعروف بين الناس ان لا صالح (في الادارة) والموظف الشريف فقير مكسور الجناح.

ومن سعادتنا ان قادة الدولة يتحدثون علنا عن الفساد الاداري، وقد سمعنا رئيس الوزراء ومنأته على الندوة، اننا نريد تطبيق هذه المبادئ، وسمعنا رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ووزراء وكبار السياسيين. الجميع تحدثوا عن فساد الادارة وهذه ظاهرة تعتبر انها صحية علما اننا مررنا بالاصلاح الاداري وفشلت التجربة.

وفساد الادارة هو جزء من المشكلة الاقتصادية، لذا نطلب تصحيح الوضع الاداري وتطهيره من الفساد. وهذا يجعلنا ننتقل الى قضية الحكومة ولم نتحدث مع احد في هذا الشأن على اي مستوى كان. نريد وزراء يبعثون على حسن الظن والثقة عند الناس ولا نعرف مكانا في العالم يتحدثون فيه عن وزراء نظيفين. نريد حكومة على مستوى المرحلة التي يمر بها لبنان، وهي مرحلة ازمة تكوين الدولة والمجتمع وازمة اجتماعية ومعيشية وتنموية. ولا نريد ان تكون مسألة التنمية على حساب الاوضاع المعيشية ويجب اعادة النظر في الامور".

قبلان

وجاء في الخطبة التي القاها المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "لقد مضى على التكليف نحو اسبوع ولا تزال الحكومة العتيدة خاضعة للمد والجزر، وقد تطول ولادتها لاسباب لم تعد خافية على احد، والخلاف قائم بين اهل الحكم على الاسماء. هذه اللعبة التي ليست بحجم الوطن ولا بحجم المرحلة جعلوا منها مأزقا واخذوا يتراشقون بالتهم ولا يهمهم أتألفت الحكومة أم لم تتألف، فالامر سيان عندهم".

وقال: "لقد طرحنا ان تكون الحكومة العتيدة من رموز معروفة بنظافة الكف والنزاهة والسمعة الحسنة، طرحنا ان تكون الحكومة من الاقطاب الذين يتمتعون بالخبرة ويحظون بالثقة ويعطون دفعا لعملية الوفاق الوطني، ولكن يبدو ان المواقف مغايرة للطموحات، فهناك من يريد ان تكون برعايته ومنهم من يريدها مطعمة ومنهم من يريدها متجانسة. وبين هذه المواقف والمواقف المضادة وضعت اوراق التأليف في الادراج في انتظار الفرج.

اننا نسأل لمصلحة من هذا التأخير وما هي الاسباب؟ فاذا كانت المشكلة في الاسماء فهذا يعني ان النية ليست صادقة وان التوجه ليس سليما. فهل يجوز ان نوقف مسيرة وطن من اجل بعض الاسماء؟ ولماذا؟ الأن هذا الشخص محسوب على فلان وذاك محسوب على آخر؟".

فضل الله

واتهم العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك الولايات المتحدة الاميركية "بمصادرة حقوق الشعب الفلسطيني لمصلحة اسرائيل وانها تنهب ثروات العرب والمسلمين في الخليج وتضغط على الواقع العربي لتقديم التنازلات للصهيونية، وتواجه الاسلام في العالم باسم محاربة الارهاب والاصولية. ولذلك نقف مع السيد القائد الخامنئي في اعتبار ان مواجهة اميركا في سياستها العدوانية ضد المسلمين والمستضعفين واجب ديني، ويجب ان نركز على ان المسألة هي مسألة الادارة الاميركية لا الشعب الاميركي الذي نريد ان نتكامل معه في قضايا الحرية والعدالة في العالم".

وتناول موضوع الخلاف على تأليف الحكومة والطرح حول الحصص فيها، وقال: "لا يزال الجميع يدورون في حلقة مفرغة في صراع الاسماء وفي تجاذب المصالح الخاصة. وكنا نتمنى ان يكون الصراع لخدمة الناس ولاختيار الافضل والاكفأ والاكثر اخلاصا، لا الاقرب الى هذا وذاك". وسأل: "هل ننتظر حكومة الشعب او حكومة الكبار؟ اننا لا نملك اساسا للتفاؤل لان الاجواء لا تزال ملبدة بالغيوم الطائفية والشخصانية التي لن تمطر على الناس ماء، ولكنها تمطر عليهم حريقا لا ندري الى اين يمتد في حياتهم".

عسيران

- رأى مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران ان الممارسات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة والجنوب "تنذر بانفجار محتمل تسعى اليه اسرائيل غير آبهة للاتفاقات الدولية".

- قال الشيخ ماهر حمود "ان اعتبار رئيس الحكومة في حواره مع الطلاب ان لا ازمة اقتصادية واجتماعية محاولة لتشويه الصورة الحقيقية وتدليس للوقائع (...) وازمتنا الحقيقية ان اقتصادنا بني على اساس ان السلام مع العدو الصهيوني ناجز وقريب وتبين غير ذلك".

- قال امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان التراشق بالتهم بين المسؤولين امر طبيعي لان مجموعهم لا ينطلق من مبادئ توحد نظرتهم ومواقفهم، وهم يقدمون مصالحهم على المصلحة العامة وهذه البلاد معرضة لنهب الثروات، سواء من طريق نهب الخزينة او نهب الشعب من طريق الضرائب".

البعريني: استحقاقات اقليمية وداخلية تتطلب اعلى درجات التماسك والتوافق

طرابلس - "النهار":

رأى النائب وجيه البعريني ان "قضاة الغرام" عبر التاريخ كان عليهم ان يفصلوا بين عاشقين اثنين في كل قضية، لكن قاضي غرامنا اليوم عليه ان يفصل بين عشاق ثلاثة، نتمنى ان يكون مجراتهم هذه الفترة غنجا ودلالا.

واستغرب في تصريح له امس عدم اعلان تأليف الحكومة حتى الساعة، متسائلا: "كيف لا يأتي استحقاق التأليف في سهولة ومنأة استحقاق انتخابات رئاسة مجلس النواب، وقبل ذلك طواعية وسرعة استحقاق التمديد الرئاسي"، وقال: "ان استحقاقات اقليمية وداخلية منها الخطر، ومنها الشرس، ومنها الملح، لا تسمح ابدا بما يجري حاليا في لبنان، وهي تتطلب اعلى درجات التماسك والالتفاف والتوافق بين السادة الرؤساء الحكماء، اما الكلمات المطمئنة التي تصدر تارة من الصنائع وطورا من بعبدا نريد ان نصدقها من كل قلبنا، لكن سرعان ما يعود الهاجس وتعود علامات الاستفهام كبيرة وصغيرة لترسم حول حقيقة ما قيل ويقال". وتابع: يأتينا رؤساء دول كبرى، ووزراء، ومبعوثون، وموفدون، وتصلنا اخبار عن اصدقاء لبنان في اميركا، ونحن ماذا؟ اسرائيل تضرب في الجنوب والضحايا عائلات آمنة في بيوتها وديبلوماسيتنا تصريف اعمال... وفي الداخل ملفات النفايات السامة، والمالية، والاختلاسات، والعمال ومطاليبهم والجامعة اللبنانية، والمناهج الدراسية، والمواسم الزراعية الكاسدة والتهديد باعلان البقاع منطقة زراعية منكوبة، ومشاكل الاعلام واخيرا وليس آخراً الاعلام الديني. وبحيرات ضبية وانطلياس ونهر الكلب، هل صرف ماؤها تصريف الاعمال؟

قضاة الغرام عبر التاريخ كانوا يفصلون بين عاشقين اثنين في كل قضية وقاضي غرامنا عليه ان يفصل اليوم بين عشاق ثلاثة نتمنى ان يكون مجراتهم هذه الايام غنجا ودلالا ولكن الوقت ليس وقت الغنج والدلال. والحل ليس بالضرورة ازعاج دمشق وراء الغوص مجددا في بحر بنود اتفاق الطائف".

"جبهة تحرير لبنان" تنتقد شيراك وتتهمه بالافتراء على المسيحيين

ردت "جبهة تحرير لبنان" (القريبة من العماد ميشال عون) في بيان مسهب على تصريحات الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته الاخيرة لبيروت وخصوصاً من حيث قوله ان المسيحيين في لبنان هم الذين طالبوا بدخول الجيش السوري وان اتفاق الطائف طبق بموافقة جميع اللبنانيين.

وحملت الجبهة بعنف على شيراك واتهمته بـ"الافتراء والتجني والتعامي عن الروابط الحضارية والتاريخية التي جمعت بين لبنان وسوريا عبر الايام". وتحدث في بيانها "اي شخص في العالم والسوريين انفسهم ابراز الحجة الدامغة او الطلب الرسمي الذي يملكه المدعون ليثبتوا للعالم وجود مثل هذا الطلب، في حين ان الدليل القاطع على طريقة دخول الجيش السوري موجود في الخطاب الشهير الذي القاه الرئيس السوري في ٢٠ تموز ١٩٧٦ من على مدرجات جامعة دمشق". وذكرت بتأكيده انذاك ان "الاحزاب الوطنية" والمقاومة الفلسطينية ارسلت "الصرخات ونداءات الاستغاثة" الى سوريا. كذلك ذكرت بان الجيش السوري "عمل ضد المسيحيين" في الاعوام ٧٥ و٧٦ و٧٨ و٨١ و٨٣ و٨٤ و٨٩ و٩٠، واشارت الى ان "الوف الشهداء والمعوقين والمشردين ومئات المنازل والقرى اضافة الى الوف المعتقلين في السجون السورية، كانوا الثمن الذي دفعه مسيحيو لبنان لرفضهم احتلال الجيش السوري لارضهم". وسألت: "هل يجوز امام كل هذه الحقائق الساطعة ان يتطاول رئيس فرنسا على مسيحيي لبنان وان يتهموا بالعمالة لسوريا، كأن السيد شيراك ينعت الفرنسيين الاحرار بالعمالة النازية وعملائها في حكومة فيشي؟". وخلصت الى التذكير بان اتفاق الطائف "رفضته الحكومة اللبنانية الشرعية برئاسة العماد ميشال عون وفرض فرضاً على النواب اللبنانيين الموجودين في مدينة الطائف"، لافتة الى تصريح للبطريرك الماروني الى "راديو فرنسا" يؤكد ان "اتفاق الطائف فرض فرضاً علينا".

"حزب الله": لماذا تأليف الحكومة مقصور تعاطيه على اركان الحكم؟

سأل "حزب الله": "لماذا يبدو شأن تأليف الحكومة كما الكثير من القضايا الحساسة والمصيرية (...) شأنا مليونيا بحيث ان غالبية اللبنانيين وقواهم السياسية وممثليهم النيابية لا دور لها؟".

وقال عضو المجلس السياسي للحزب النائب عمار الموسوي: "ان الخلاف المزعوم على مبدأ تأليف الحكومة، بين داع الى ان تكون وفاقية تضم كل الاطراف وآخر يشدد على الانسجام بحيث تأتي خالية من الاصوات المعارضة، هو خلاف يعكس عدم قدرة على تحديد الغاية من عملية تشكيل الحكومة ونوعية المسؤوليات الملقاة على عاتقها.

فهل الحكومة عبارة عن مجلس ملي يضم كل القوى التي تمثل طوائفها حصرا؟ ام ان الحكومة مجلس ادارة لا مجال لأي عضو فيه لان يناقش او يعترض، حتى اذا اعترض اصبح مشاغبا وخارجا عن التضامن الحكومي؟

وبعد هذا، بل قبله، يبقى السؤال لماذا يبدو شأن تأليف الحكومة، كما الكثير من القضايا الحساسة والمصيرية كقانون الانتخاب وتنظيم الاعلام، شأنا مليونيا بحيث ان غالبية اللبنانيين وقواهم السياسية وممثليهم النيابية لا دور لها سوى التفرج والترقب والانتظار، فيما يبدو تعاطي هذا الشأن الوطني مقصورا على اركان الحكم الكبار؟

وقد اثار اهتمامنا تأكيد الرئيس نبيه بري في حديثين ان هناك قوى وشخصيات سياسية متورطة في اتصالات وعلاقات مع العدو الصهيوني، وقد وعد الرئيس بري باحالة هذا الموضوع على القضاء. ونحن نتمنى ونلح كي يكشف ما لديه من معلومات ومعطيات في هذا الصدد للرأي العام، لأن البلاد لا تطيق فكرة الالغاز، ولاسيما في هذا الشأن، وخصوصا ان غالبية اللبنانيين ترفض، وفي صورة قلقة، ان يكون بينها عملاء لمن تسبب في محنهم ومآسيهم، فكيف اذا كان هؤلاء العملاء هم من علية القوم؟".

- ابدى عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب عبدالله قصير خشية "من عدوان جديد على لبنان من خلال ما يقوم به من استفزازات وتحركات". واكد "ان الامر يتطلب من الجميع ومن كل المعنيين في لبنان في الاجهزة السياسية والعسكرية اخذ كل الاحتياطات والاجراءات اللازمة لمواجهة اي عدوان محتمل". واعتبر "ان الدولة اليوم امام تجربة اخذت فيها على عاتقها حماية المواطنين وتأمل في ان تصل الى شيء في هذا المجال من خلال مشاركتها في لجنة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان".

وقال في حفل تكريم لصحافيي منطقة صور في مطعم "الاورينتال" في المدينة، "ان الوضع يستدعي منا جميعا في كل المواقع وعلى كل المستويات نهضة شاملة واعادة نظر في البرامج والمواقف حتى نصل الى ايجاد رأي عام ضاغط يؤدي الى سياسة فاعلة تؤثر على القيمين على السلطة التنفيذية في لبنان وتؤثر على برمجة الاولويات لدى الحكومة المزمع تشكيلها".

وكان قصير زار امس الشيخ ماهر حمود في نطاق جولته على الفاعليات الصيداوية. كذلك زار المسؤول عن مخابرات الجيش في الجنوب العقيد ماهر الطفيلي.

- زار عضوا كتلة "الوفاء للمقاومة" النائبان محمد فنيش ونزيه منصور المبعد من قريته ميس الجبل علي حسن قاروط وعائلته مع ابنه المجند الفار خضر في مقر اقامتهم الموقت في حارة حريك.

وندد فنيش بابعاد العائلة واشاد بصبرها و"عدم قبولها بالتعامل مع العدو" ودعا الى وجوب ايلاء المبعدين كل اهتمام "لانه لا يجوز ان يطلب من الناس الصمود وعدم التعامل مع العدو من دون ان تتأمن مستلزمات هذا الصمود".

- كرم "حزب الله" امس المراسلين الصحافيين في الجنوب في غداء على شرفهم في مطعم "الاورينتال" في صور حضره النائب عبدالله قصير وقياديون من الحزب.

والقى قصير كلمة اشاد فيها بدور الصحافيين قائلا: "انهم جنود الدفاع عن الوطن وقضاياه". وشدد "على الاسراع في تأليف الحكومة خوفا من الفراغ". واضاف: "لا يجوز ان يبقى الوطن والمواطن تحت رحمة التنافس على عدد الحصص". ورد الزميل احمد فقيه بكلمة شكر.

ندوة "فلسطين... استشراف مستقبلي"
مروان فارس: تأسيس للانتماء القومي والوطني

نظم "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" مساء امس ندوة في دار بيروت بعنوان "فلسطين - استشراف مستقبلي" حاضر فيها النائب مروان فارس ورئيس حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عمر حرب، وقدم لها عاطف زكي وحضرها ممثلون لـ"الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية" ووفد من الفصائل الفلسطينية وهيئات ثقافية واجتماعية.

بعد تقديم للسيد عاطف زكي القى عمر حرب مداخلة عن "استشراف واقع الحركة الشعبية في فلسطين المحتلة".

ثم القى النائب فارس كلمة جاء فيها: "لما كان الموضوع يدور حول استشراف المستقبل، مستقبل القضية الفلسطينية القضية العربية المركزية، فاننا نبدأ بالذاكرة لان فلسطين هي واقع مستمر في الذاكرة العربية. وفي الذاكرة ان فلسطين كانت هي اساس الانتماء، انا وجيل واسع من ابناء هذا العالم العربي الفسيح الذي ننتمي اليه، كانت فلسطين مدينة خاصة بهم لانها كانت هوية لمجمل النضال العربي (...) كنت طالبا عام ١٩٦٧ في مدينة صيدا وكنت احلم بان نستعيد فلسطين وكان حلمي وجدانيا وعاطفيا. وكان في اعتقادي ان العرب قادرون على استعادة القدس وكل فلسطين فيكون الطريق سهلا من صيدا الى حيفا الى يافا الى مدائن هذا الشاطئ السوري العظيم.

بعد ايام قليلة اكتشفنا ان العرب هزموا في حرب الخامس من حزيران واكتشفت انا شخصيا ان احلامي هزمت. فرحت ابحث عن طريق اقدمي لنستعيد القدس بغض النظر عن الانظمة العربية. وكان اقتناعي الاول آنذاك ان الانظمة العربية غير قادرة على تحرير فلسطين. فاخذني الطريق الى مكان ليس ببعيد فوصلت الى مخيم عين الحلوة فتعلمت الفكر الثوري الذي كان محور فلسطين وكان محوره ولا يزال ادانة الاستعمار الذي اوجد اسرائيل، بدأ بسايكس بيكو وتقسيم الامة اقساما ليسهل بلفور وضع القدم الاسرائيلية فوق ارض فلسطين. واكتشفت جملة من الحقائق، اولاها اننا في مواجهة ماثلة مع الاستعمار الذي ساهم مساهمة اساسية في زرع هذا الكيان فوق ترابنا، وثانيها اكتشفت ان الحركة الصهيونية كانت جزءاً لا يتجزأ من هذا الاستعمار، واكتشفت ثالثا هذا الاكتشاف الخطير للغاية وهو الى من سيناهم الرجعيين والعملاء من داخلنا كانوا جزءاً من حركة الخيانة واداة في اضاعة فلسطين، هي شهادة اردت ان اقدمها امامكم ونحن في سياق الاستشراف للمستقبل الفلسطيني ليتأسس اي استشراف على الذاكرة في ذاكرتنا العربية والقومية".

واضاف: "ان اجيالنا التي اختارت الخط السوي والنهج المكافح بدأت بفلسطين ومن اجل فلسطين وتابعنا تلك الطريق. كنا نؤمن وما زلنا بان الحرية صراع وبانها ليست نتاجا للصراع انما هي صراع في حد ذاته وبمقدار ما يتقدم الصراع ويتطور بمقدار ما تتحسن الحرية ويظهر المفهوم ظهورا واضحا وجليا، ان لا تحقيق للنصر، في فلسطين الا بتحقيق الحرية داخلنا وداخل الامة التي ننتمي اليها. هذا كان اقتناعا منا بالانتماء الى فلسطين اساسا للتأسيس العقلي للانتماء القومي والوطني، وكان اساسا لبناء حركة التقدم في اتجاه فلسطين، كل ذلك يقع في الذاكرة انما الذاكرة وهي تعتمد على العقل، والعقل شرع اعلى يستعمل النقد، والنقد هو الطريقة التي يمارس بها العقل نشاطه.

ماذا يريد الشعب الفلسطيني؟

الامور اضحت واضحة تماما بفعل سيل من الدماء والوف من الشهداء قدمتهم المقاومة على ساحة لبنان وفلسطين، وقدمهم الصمود العربي في وجه الاعداء، الاساس للمستقبل ان النظام العالمي الجديد وبالتالي النظام الشرق الاوسطي الجديد اضحى انهيارا واقعا الى درجة قد يصبح في حينها في وقت قريب نسيا منسيا. فالنظام العالمي الجديد الذي يعبر عن سيطرة الولايات المتحدة الاميركية وادواتها في الشرق الاوسط اظهر عدم صدقيته".

الشيوعي: "الترويكا" إفتعلت الازمة رغم ظروف لبنان والمنطقة

اتهم الحزب الشيوعي "الترويكا" بافتعال "ازمة وزارية لا يخجل اصحابها من "التبجح" بأنها ناجمة عن الاختلاف على توزيع الحصص".

وقال ناطق باسم المكتب السياسي للحزب: "ما ان انتهت المعركة الانتخابية بكل ما رافقها من انتهاكات للديموقراطية والحريات العامة والخاصة وخروج على النصوص الدستورية وروحيتها وتقزيم للنظام الديموقراطي البرلماني حتى انكشفت بكل ابعادها الازمة الفعلية التي تعيشها الطغمة الحاكمة.

ان تجويف النظام الديموقراطي البرلماني القائم، في العرف وفي النص الدستوري، على الفصل الواضح والدقيق بين السلطات، واختزال هذه السلطات، وخصوصا مجلس النواب والحكومة برئيسيهما، وابتداع مؤسسة "الترويكا" التي لا وجود لها في الدستور ولا في اي دستور او شرعة او عرف في العالم، انتحلت صفة صاحبة القرار وحلت باطرافها الثلاثة محل السلطات الثلاث المتميزة واحدتها عن الاخرى في الشكل وفي الجوهر وفي المسؤوليات وحدودها، انما يشكل في الواقع، عملية اغتصاب السلطة وخروج على شرعيتها ومصدرا لكل المآسي التي يعانيها الشعب اللبناني.

فرغم الظروف الصعبة والدقيقة التي يعيشها لبنان وتعيشها المنطقة، بكل تعقيداتها واخطارها افتعلت "الترويكا" ازمة وزارية لا يخجل اصحابها من التبجح بأنها ناجمة عن الاختلاف على توزع الحصص تأكيدا لتحول لبنان الى مزرعة حقيقية يملكها اشخاص ثلاثة... ان استمرار الاستهتار الفظ بمصالح البلاد والعباد، انما يستدعي استيقاظا شعبيا واستنهاض القوى الديموقراطية وكل القوى الحريصة على مستقبل لبنان وكرامة شعبه ورفع الغطاء والحماية عن الطبقة السياسية الفاسدة والتافهة التي اوصلت لبنان الى انحطاط سياسي واخلاقي لم يعرفه في يوم من الايام... ان السكوت عن هذه الحال لم يعد مجرد اهمال واهمال بل يكاد يصبح جريمة وخيانة عظمى".

رجْل في التصريف ورجْل في التأليف

لم يترك الرئيس الحريري المكلف تشكيل حكومة جديدة عملية شد الحبال بين اركان الحكم والتطاحن على الحصص تأخذ مجراها لتتحول أزمة سياسية فتنعكس على الوطن سلبا وعلى المواطنين حيرة وقلقا. فقرر متابعة اعماله الحكومية طالبا من جميع الوزراء ان يستمروا في اعمالهم حتى صدور مراسيم قبول استقالة الحكومة الحالية وتشكيل الحكومة المقبلة.

ويقول الحريري انه "لن يجيب عن استفهامات حول من يعرقل ولماذا تشكيل الحكومة، او في من يمد يده الى حصص الآخرين، وان كل ما عنده ليقوله هو ان تشكيل الحكومة لم يتضح بعد، وانه يمارس مهامه من موقعين: موقع الاعمال الحكومية العادية واليومية ومصالح الناس، وموقع تشكيل الحكومة الجديدة التي لا بد ان تكون متطابقة مع متطلبات المرحلة الحاضرة وتطلعات المستقبل للاستمرار في عملية النهوض الوطني".

ورئيس الحكومة الذي يؤكد ان الاتصالات بينه وبين الرئيسين الهراوي وبري مستمرة رغم عدم التقائه اياهما خلال اليومين الماضيين، يحرص على ان يؤكد انه منفتح على كل المواقف التي تخدم الوحدة الوطنية من دون الاخلال بمبدأ الانسجام الحكومي، "مع الاحترام للجميع"، وان أي كلام ينسب اليه من غير هذا المنطلق هو غير صحيح.

ورئيس الحكومة ايضا يرفض الرد على التسريبات التي تنسب الى كبار المسؤولين، مؤكدا انه لم يرد في الماضي حتى على الكلام المباشر الذي قاله الوزير جنبلاط حرصا منه على ان لا تكون المواقف شخصية، بل لعلاج ما طرأ على العلاقات من شوائب.

واذا كان الرئيس المكلف يقول هذا الكلام لأقرب الناس اليه، فهو يتصرف وكأن لا أزمة لتشكيل الحكومة، وأن الامور ستتضح في اوقاتها بدون تحديد وقت بعيد او قريب لذلك.

والحريري الذي تذهب اليه في دارته في عيد جميع القديسين ويوم عيده امس حيث اتصل به رئيس الجمهورية مهنئا ومباركا له "هذه المصادفة" ترى داره خلية نحل تعج بالوزراء والنواب وكبار موظفي الدولة، وتراه ينتقل من مكتب الى غرفة الى صالة يعقد الاجتماعات، فمن الوزير الفضل شلق والتسعيرة الجديدة للاتصالات، الى الوزير روبير غانم وموضوع التربية والمدارس والاقساط المدرسية، الى الوزير مروان حماده وموضوع الحالة الصحية، غير السياسية، ومن اجتماع مع مدعي عام الجمهورية الذي يلاحق كل محاولات الفساد والتدمير، الى الاختلاسات المالية وأين وصلت التحقيقات حولها، الى شبكة "الموساد" التي ضبط افرادها قبل تنفيذ عمليات التفجير المكلفة بها من دون ان ينسى متابعة ما وصلت اليه عملية اعمار منطقة المدينة الرياضية على الخرائط مع المعنيين بهذا الشأن.

رئيس حكومة مستقيل بحكم الاستحقاق الدستوري لانتهاء ولاية المجلس النيابي السابق وبداية ولاية المجلس الحالي، هو نفسه الرئيس المكلف اعادة تشكيل الحكومة الجديدة، ومن الحتمي ان تشكل حكومة جديدة لأن الدستور لا يسمح بتعويم الحكومة المستقيلة حكما.

ولكن تشكيل الحكومة الجديدة قد يستغرق اسبوعا لتذليل العقبات من امامها.

واذا كان البعض يراهن على استمرار الخلاف بين الحريري وجنبلاط، فقد بدأ رهانهم يخسر، وخصوصا ان جو الهدوء والانتظار يسود بين قريطم والمختارة، وهذا سعى اليه ويستمر مقربون من الحريري ومن جنبلاط واصدقاء مشتركون يقومون بزيارات مكوكية شبه يومية بين القصرين، لاعادة الانسجام بينهما، فاستمرار الخلاف وتضخيمه لا يستفيد منهما الحريري ولا جنبلاط كما يقول الحريصون على عودة العلاقة الجيدة بينهما.

واذا كان البعض يرى ان كلام بري، او ذلك المنسوب الى مصادره، يصب في خانة الابتعاد عن الحريري حليفه في الأمسين القريب والبعيد، فان تلك النظرة الى الامور هي في غير محلها، فالرئيس بري، كما ترى دوائر سياسية محايدة، يقول كلاما مسؤولا كرئيس للمجلس النيابي، منبها الى ضرورة تشكيل حكومة توافق وطني، من دون ان يسمح للمتعاطين بتشكيل الحكومة بتغييب دور المجلس النيابي، بحيث لا يسمح باستمرار التجاذب حول شكل الحكومة المقبلة بشل عمل المجلس لوقت طويل وهو في بداية ولايته.

وبعيدا عن الكلام الكثير عن الوضع الحكومي، فان تأخير ولادة الحكومة قد يكون بسبب حرص رئيس الجمهورية على ان تكون له اليد الطولى والقول الفصل في تسمية اكثر من ثلث الوزراء الثلاثين الذين ستتشكل الحكومة منهم.

والضاربون في الغيب والمنجمون السياسيون يدركون مدى حرص الرئيس الهراوي على ان يكون مركز الاستقطاب المسيحي من الآن حتى نهاية ولايته بعد سنتين، وحتى بعد ذلك. فشريكاه في الترويكا الرئاسية نبيه بري ورفيق الحريري، مستمران بعد انتهاء ولايته المجددة استثنائيا ولمرة وحيدة. فبري تنتهي ولايته الثانية سنة ٢٠٠٠ وقد يمدد ولاية ثالثة او اكثر. والحريري باق في الحكم والحكومة وكقوة سياسية نيابية الى ما بعد انتهاء ولاية الهراوي، الذي يترك رئاسة الجمهورية من دون ان يترأس تكتلا او تجمعا نيابيا. ولذلك فهو حريص ان تستمر قيادته وزعامته حتى بعد انتهاء ولايته، ولذلك فهو يحرص على بناء استقطاب سياسي حوله، وان كان طابعه او لونه الغالب مسيحيا.

واذا كانت عملية خلط الاوراق السياسية لم تنته، فاننا لا بد ان نجد المتطوعين في بيروت ودمشق يسعون لاعادة المياه الى مجاريها بين بعبدا وقريطم، في مرحلة دقيقة داخلياً واقليميا، وهو ما تؤكده ايضا الجهود التي تقوم بها اجهزة الدولة لتوطيد الامن والاستقرار.

نبيل ناصر

ميرزا ينتظر تقرير لجنة الموظفين في اختلاسات وزارة المال

في انتظار تسلم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا التقرير النهائي من اللجنة المؤلفة من موظفين كبار في وزارة المال والتفتيش المركزي والمتعلق بفضيحة اختلاس مليارات الليرات من وزارة المال بعد تزوير قيود للوزارة وسجلاتها، اضافة الى عملية ترويج طوابع اميرية مزورة وتسويقها، ظهرت معلومات وادلة مهمة عن التحقيق بعد استجواب كل من المتهمين الموقوفين انطوان ميشال الطيار وجورج بطرس نمرا وشوقي بطرس نمرا وكامل الياس ابو ناصر الذين ادلوا بمعلومات وصفت بأنها على جانب كبير من الاهمية وكشفت حيزا كبيرا من الملابسات التي كانت احاطت بعمليات الاختلاس والطرق التي اتبعت ومن يشتبه بتورطه وعلاقته بها.

وحتى الآن تبين ان الاختلاسات قد بدأت اوائل العام ١٩٩٤. اما قضية الطوابع الاميرية المزورة من فئة العشرين الف ليرة، فقد مضى عليها اكثر من عام، وكان فريد حنا الموصللي هو الرأس المدبر لعمليات تزوير الطوابع التي كانت تجلب الى وزارة المال وتسلم الى رأفت سليمان وتوزع على مكاتب بيع الطوابع الاميرية في الدوائر الحكومية ولاسيما قصر العدل والداخلية وغيرهما.

وينتظر القاضي ميرزا تسلمه هذا التقرير من اللجنة التي الفت لتقدير قيمة المبالغ المختلسة في وزارة المال.

وتبين ان رأفت سليمان كان يسلم الاموال المختلسة واموال الطوابع الاميرية المزورة الى انطوان الطيار وجورج بطرس نمرا وشوقي بطرس نمرا فيعمدون الى ايداعها فروع مصارف بأسمائهم لابعاد الشبهات عن سليمان. ووضعوا نحو مليار ليرة لبنانية ونيف في مصرف، ثم عادوا وسحبوا المبلغ واودعوه مصرفا آخر وكانوا يتقاضون في مقابل هذه التغطية لرأفت سليمان عمولة منه. وتوقفت علاقتهم بالقضية عند هذا الحد من المعاملات، اذ لا علاقة لهم بالاختلاسات وتزوير الطوابع الاميرية.

لا تعويضات اضافية في ميناء الحصن

صندوق المهجرين ينبه الى خطر الاقامة في عقارات متداعية

نبّه الصندوق المركزي للمهجرين الى "ان الابنية القائمة في العقارات ٥٤٦ و٥٤٧ و٥٣٠ في منطقة ميناء الحصن العقارية غير صالحة للسكن اطلاقا وان استمرار الاقامة فيها يشكل خطرا على سلامة الشاغلين"، رافضا "الخضوع لاي محاولة من اجل دفعه الى صرف تعويضات اضافية بعدما زجت اعداد اضافية ومضاعفة من الاسر والافراد للاقامة في هذه الابنية".

ادلى مصدر مسؤول في الصندوق امس بالتصريح الآتي:

"يلفت الصندوق المركزي للمهجرين جميع المعنيين بمسألة اخلاء العقارات ٥٤٦ و٥٤٧ و٥٣٠ في منطقة ميناء الحصن العقارية، والتي هي عقارات متصدعة ومتداعية الاجزاء الاساسية منها من الشاغلين غير الشرعيين المقيمين فيها، الى ان اجراءاته لصرف التعويضات المالية لهؤلاء لم تلق اي تجاوب منهم لغاية الآن بسبب رفضهم مساعدة الصندوق في انجازها وخصوصا بعد انتهاء مهلة الانذار الموجهة اليهم من الاجهزة الامنية المعنية وبعدما زجوا باعداد اضافية ومضاعفة من الاسر والافراد للاقامة في هذه الابنية بغية كسب مزيد من التعويضات غير المستحقة للشاغلين الجدد.

ازاء هذا الواقع يهم الصندوق المركزي للمهجرين ان يلفت الجميع الى ان تلك الابنية غير صالحة للسكن اطلاقا وان استمرار الاقامة فيها يشكل خطرا على سلامة الشاغلين انفسهم وعلى القاطنين في محيطها، وذلك نظرا الى وضعها البنياني المتردي، ونظرا الى قربها من مواقع عمل المنشآت العامة في المنطقة، وهو امر اشارت اليه المراجع الامنية المختصة من خلال تحقيقات لقيادة شرطة بيروت، ومن خلال افادات صادرة عن محافظ مدينة بيروت الذي طلب من الصندوق مساندة المحافظة في عملية تنفيذ اخلاء العقارات المذكورة.

ان الصندوق المركزي للمهجرين الذي يحرص على سلامة الشاغلين اولا، وعلى توفير تعويضات مالية لهم تمكنهم من الانتقال الى مساكن شرعية اكثر امنا، يؤكد انه لن يخضع لاي محاولة من اجل دفعه الى صرف تعويضات اضافية غير مبررة، خصوصا انه لم يكن ليبادر الى صرف تعويضات غير مقررة في برنامج عمله للفترة الحالية مع انعدام توافر الموازنة المالية لديه، لولا حرصه على سلامة المقيمين الذين بات وجودهم يشكل خطرا عليهم، ولولا الضرورة الملحة لازالة هذه الابنية قبل تداعيها.

لذا فان الصندوق يطلب من الجميع ان يعوا دقة الوضع ويبادروا الى اتخاذ الموقف السليم، وان يبتعدوا عن مواقف تشبه الى حد ما مواقف الابتزاز التي هي ليست من شيم اهلنا شاغلي هذه الابنية الذين يحرصون على المصلحة العامة حرصهم على مصالحهم الخاصة، حتى يتمكن الصندوق من انجاز ترتيبات مساعدتهم في السرعة الممكنة بما يضمن لهم حصولهم على المساعدة المالية، ويضمن للاجهزة الامنية والفنية انجاز المهمات المولجة بها".

دعوات الى دعم الانتفاضة في الذكرى الـ ٧٩ لوعد بلفور

صدر امس مزيد من البيانات عن قوى وجهات لبنانية وفلسطينية في ذكرى التاسعة والسبعين لوعد بلفور.

● الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى: "إن اخطر ما حققه العدو الصهيوني في الاعوام الاخيرة هو انتزاع تواقيع رسمية من امتنا ادعت تمثيل شعبنا وسلمت بمشروعية الاغتصاب الصهيوني، بحيث اعطت لوعد بلفور المفروض بالقوة والاغتصاب اعترافا من الاطراف الذين يفترض ان يمثلوا المقاومة لا المساومة الى حد الارتهان والاذعان.

الا ان هذه المواقف المتخاذلة نبذها الشعب ورفضتها امتنا وهي الآن تتهاوى. وثبت ان العدو العنصري الاستيطاني كلما قدمت اليه تنازلات طالب بمزيد. لذلك يؤكد الحزب مواقفه الثابتة وتمسكه بمقولة الصراع على الوجود ويحيّي شعبنا وامتنا المتجلية بانتفاضة القدس وفلسطين في الاسابيع الماضية والمقاومة البطولية في جنوب لبنان وصمود سوريا".

● "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "اذا كانت اتفاقات التفريط المعقودة هي عناوين بارزة للمساهمة الفلسطينية والعربية في تحقيق الوعد، فان الايام تحمل ايضا العناوين الاقل بروزا بما يضفي على الواقع الفلسطيني لوحات تشاؤمية لا تقل عن الوعد المشؤوم.

اليس الواقع الذي يعيشه الفلسطينيون بكل ما فيه من مآس، على الحدود المصرية – الليبية بعد طردهم من ليبيا، هو صورة قاتمة تظهر ان وعد بلفور هو حقيقة حية في تصرفاتنا وممارساتنا؟

والفلسطينيون الذين يموتون كل يوم في لبنان من جراء غياب الرعاية الصحية لهم، ومن جراء تنصل الجهات المسؤولة في (الاونروا) او غيرهما من مسؤولياتها حيالهم، أليسوا هم ايضا براهين جديدة عن عمق تداعيات "وعد بلفور" القديم في واقعنا؟".

● وزع "الطلبة الفلسطينيون في جامعة بيروت العربية" بيانا دعوا فيه الطلبة "الى تجديد نضالهم للدفاع عن حقوقهم الوطنية والاجتماعية والتربوية في مواجهة المشاريع والخطط التي تهدد مستقبلهم ومصيرهم الوطني والاجتماعي".

● طالبت "الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين" القوى الفلسطينية بـ"العمل على ايجاد معارضة فاعلة تمارس نضالا متواصلا للتأسيس لمقاومة شعبية شاملة".

"الابيض" يكلل حرمون... والفلاح يمتشق محراثه





حرمون مكللاً بالثلج.



الفلاح عاد بمحراثه يحرث الارض. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

ما ان "كسحت" الغيوم حتى باتت هامة جبل الشيخ (حرمون) مكللة بالثلج، مرسلة هواء باردا جعل ابناء القرى عند سفحه يتحسبون للموسم الآتي وسائل تدفئة وملابس ومؤونة.

كذلك عاد الفلاح يحرث ارضه التي تشققت عطشا طوال فصل الصيف، لينثر فيها مواسمه الواعدة.

تضرر ٤ منازل بالقصف في عربصاليم وهجمات للمقاومة في الاقليم والقطاع الشرقي

هاجم رجال المقاومة امس اهدافا للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في اقليم التفاح والقطاع الشرقي. وتضررت منازل في عربصاليم من جراء قصف مدفعي اسرائيلي.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة اطلقوا في الثامنة والدقيقة الـ٤٠ صباحا صاروخي "ساغر" على موقع "الجيش الجنوبي" في تلة زمريا، ثم قصفوا بالهاون هذا الموقع ومحيطه ومعبر زمريا وحوض الحاصباني. في حين قصف الاسرائيليون و"الجنوبي" المناطق المقابلة بمدفعية الدبابات والهاون. وشارك مربض من موقع تلة سدانة في قصف قاطع ميمس وتلال الضهر والدبيوبة والتلال القريبة من يحمر وزلايا في البقاع الغربي. ورافقت القصف رمايات غزيرة من رشاشات متوسطة طاولت طريق ميمس – مرج الزهور وحقول الزيتون المجاورة، الامر الذي اثار ذعرا في صفوف المواطنين الذين كانوا منهمكين في قطاف الزيتون فاضطروا للعودة الى منازلهم. بينما اقفل الجيش الطريق حتى العاشرة حفاظا على سلامة المارة. كذلك ادى التراشق الى اقفال معبر زمريا في الاتجاهين. وسمح ظهرا للسيارات المتوجهة الى الشريط المحتل بالمرور.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت في السادسة والثلث صباحا الحي الجنوبي لعربصاليم، مما ادى الى تضرر منازل علي فايز حطاب وحسن علي موسى ومحمد علي موسى وحسن موسى حيدر. وطاول القصف الجبل الرفيع وخراج حبوش ومجرى نهر الزهراني. واستمر متقطعا حتى السابعة والنصف مصحوبا برمايات تمشيط للاودية المجاورة.

وفي العاشرة والنصف حلق طيران حربي اسرائيلي وخرق جدار الصوت. وكان هذا الطيران حلق ليل الخميس – الجمعة في اجواء النبطية واقليم التفاح. كذلك حلقت طائرة استطلاع من دون طيار.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع السويداء المشرف على عربصاليم تعرض في السادسة والنصف صباحا لرشقات رشاشة وقذائف "ب – ١٠" وهاون من عيار ١٢٠ ملليمترا من حبوش والمطاحن الغربية. وردت المدفعية المشتركة على هذه الرمايات.

وفي الثامنة والدقيقة الـ٤٥ تعرض معبر زمريا لقصف بالهاون من عيار ١٢٠ ملليمترا من محلة قلعة الدرزي. وردت المدفعية المشتركة على القصف بالمثل.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعتي الشهيدين محمد نجم وعلام سويدان هاجمت في السادسة والنصف صباح (امس) موقع السويداء بالاسلحة الرشاشة والصاروخية المباشرة. وتمكن المجاهدون من تحقيق اصابات مؤكدة داخل الموقع.

وعند الثامنة والنصف، كمن المجاهدون لدورية لحدية مؤلفة قوامها آليتان على طريق موقع زمريا في القطاع الشرقي، وعند وصولها الى نقطة المكمن امطرها المجاهدون بوابل غزير من نيران اسلحتهم الرشاشة والصاروخية، مما ادى الى اصابة الآليتين ومن في داخلهما.

وبالتزامن مع ذلك كانت مجموعات اخرى من المقاومة الاسلامية تهاجم موقع زمريا بالاسلحة المناسبة، محققة فيه اصابات مباشرة".



دخان القصف في اقليم التفاح صباحاً. (المون شديد)

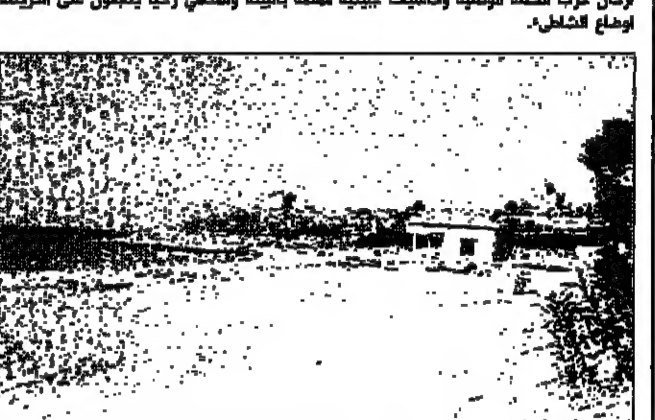


معبر زمريا المقفل كما بدا من منطقة مواجهة له. (سعيد معلاوي)

تحرك للكتلة الوطنية لحماية الشاطىء والمحافظة على الطابع الاثري لجبيل



اركان حزب الكتلة الوطنية وفاعليات جبيلية مهتمة بالبيئة والمطي زخيا يتطلعون على الخريطة اوضاع الشاطىء.



جانب من شاطىء جبيل.

تضامنا مع مطالب اهالي قضاء جبيل حيال ضرورة حماية الشاطىء الجبيلي من كل ما من شأنه تغيير المعالم المحيطة بالمدينة الاثرية والقلعة والميناء، قام وفد من حزب الكتلة الوطنية اللبنانية ضم رئيس مجلس الحزب سليم سلهب واعضاء اللجنة التنفيذية في الحزب السيدة صونيا عطية والسادة: جوزف العم وابرهيم اسطفان واندره نادر وسمير عبد الملك، يرافقهم المسؤول عن قسم البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان عبدالله زخيا وبعض المهتمين بالبيئة عن تجمع واهالي جبيل، للاطلاع ميدانيا على "الاخطار" المتأتية من مرسوم مجلس الوزراء الرقم ٥٦٤٥ الصادر في تاريخ ١٩٩٤/٢/٢٢ والذي يسمح لأصحاب الاراضي التي تزيد مساحتها على العشرين الف متر مربع باستثمار شاطىء جبيل الجنوبي واقامة احواض سباحة ومرافىء خاصة باليخوت، "الامر الذي سيؤدي حتما الى الردم والتشويه كما حصل على شاطىء المعاملتين والكسليك، وسيحرم بالتالي المواطن من ابسط حقوقه في ارتياد هذا الشاطىء في موسم الصيف. وعلى أثر الجولة قال مفوض العلاقات الخارجية في الكتلة الوطنية جوزف العم: "ان الغاية من تحركنا هي دعم مطالب ابناء جبيل في المحافظة على الطابع الاثري والبيئي لشاطىء جبيل الملاصق للقلعة التاريخية، وضمن هذا الاطار وهذا المفهوم، نتحرك مع المشاريع السياحية بل نشجع قيامها شرط ان تأخذ في الاعتبار المحافظة على الشاطىء وطبيعته وجماله ونوعيته الفريدة".

"هيئة مقاومة التطبيع" تدعو الى الغاء الاتفاقات مع اسرائيل

اصدرت "الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع" بيانا عقب اجتماعها في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى في رأس النبع اوردت فيه الآتي:

"ثمنت الهيئة الاحكام الصارمة الصادرة عن القضاء اللبناني في حق العملاء المتعاملين مع العدو الصهيوني وهي تدعو السلطات المختصة الى احالة المتورطين في اجتماعات قبرص مع العدو الصهيوني الى المحاكمة، ولا سيما بعد اشارة بعض المسؤولين الرسميين الى هذا الموضوع الخطير.

كما تلفت الى ما يروج من اعلام صهيوني في بعض الافلام المتداولة في بعض صالات السينما وتدعو اجهزة المراقبة والامن الى اتخاذ التدابير الحازمة ضد هذه الاختراقات.

وتوقفت عند بلوغ مسار التسوية النفق المسدود في ظل التصعيد الصهيوني العدواني الاستيطاني والحشود العدوانية على جبهتي الجولان وجنوب لبنان وتصريحات التحريض على العدوان والحرب من العدو الصهيوني مما يؤكد الطبيعة العنصرية للمشروع الصهيوني الذي يشكل حربا مستمرة على أمتنا ووجودنا.

وتوقفت الهيئة امام ما يصدر من بعض الحكومات العربية التي وقعت الصلح مع العدو من اشارات الى عدم جدوى الرهان على علاقات التطبيع والصلح.

كما توقفت امام تصاعد الرفض الشعبي العربي لعقود الاذعان والغبن والتطبيع مع العدو ومطالبة الهيئات الشعبية بالغاء هذه الاتفاقات ووقف التطبيع.

ازاء هذا كله اذ تحيي الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع الحركة الشعبية العربية المناهضة للصهيونية والتطبيع والمقاومة البطولية في الجنوب اللبناني وانتفاضة الامل في فلسطين والجولان، فانها تدعو الحكومات العربية الى تفعيل مقررات قمة القاهرة بالغاء الاتفاقات المعقودة مع العدو ووقف التطبيع واعادة الاعتبار الى المقاطعة العربية كحد ادنى من تأكيد المناعة في وجه هذا العدو.

دعوة الحكومة اللبنانية المقبلة الى تبني المقاومة بخطوات عملية وبصورة اكثر فعالية كونها تشكل بعملياتها الباهرة حرب استنزاف للاحتلال الصهيوني ودرعا للبنان. ودعوة العرب الى مزيد من التعاضد الفعال مع المقاومة في الجنوب اللبناني والانتفاضة في فلسطين.

تحيي الهيئة موقف الصمود السوري الذي اثبتت الاحداث والتطورات انه شكل العمود الفقري لحال الصمود العربية والموقع السليم المتمسك بالثوابت".

طوبى لمن يستيقظ ولا يخسر شيئاً

بورصة السرقات كل يوم الى ارتفاع. وطوبى لمن يستيقظ في لبنان ولا يكون خسر شيئا!

وهنا مجموعة اوردتها تقارير امنية رسمية:

– ٦٥ مليون ليرة من مكاتب شركة "سلتيك" للاتصالات الخليوية في محلة شوران في بيروت.

– ٢٤ مليون ليرة لبنانية من محل ميقا ابرهيم الفران في صور.

– ١٥ مليون ليرة من محل ادوار مسعود ابو جودة للالبسة في جل الديب.

– ١٥ مليون ليرة من منزل نعمت محمد ديه في محلة الطريق الجديدة في بيروت.

– ٢٠ مليون ليرة وعشرة الاف دولار اميركي من منزل جورج يوسف مطر في مزرعة يشوع – المتن الشمالي.

– ٨ ملايين ليرة مع مجموعة من اقلام حبر ذهب وبنادق صيد وآلة تصوير وارغن من منزل موريس ابرهيم يزبك في بلدة ددة – الكورة.

– ٨ الاف دولار اميركي من محل غالب شاهين التاكوزي في المصيطبة – بيروت.

– ١٠ ملايين ليرة من ورشة بناء يعقوب اديب بشارة في بتعبورة – الكورة.

– ٧ الاف دولار من منزل وليد عبدالله مطرجي في الاشرفية بيروت.

– ٦ ملايين ليرة من منزل نزيه بديع صابر في كفرشيما – المتن الجنوبي.

– ٨ ملايين ليرة من مدرسة راهبات الصليب في بقنايا – المتن الشمالي.

– ٨ ملايين ليرة من محل وليد محمد خالد البيلاني للادوات الكهربائية في صيدا.

– خمسة الاف دولار اميركي من منزل محمد سعيد القيس في بعلبك.

– ٧ ملايين ليرة من منزل سوزان رضا جمال في محلة الرملة البيضاء – بيروت.

– ٦ ملايين من محل يوسف عباس المقصور في المرمل.

– ٦ ملايين ليرة من منزل خديجة الديماسي في صيدا.

– ٨ ملايين ليرة من منزل احمد رشاد درويش في محلة التل في طرابلس.

– ٢٠ مليون ليرة من منزل مدى شيبان رحمة في محلة الجميزة – بيروت.

عراقيون في الجنوب؟

قبضت القوى الامنية في الجنوب على عدد من العراقيين كانوا يحاولون التسلل في اتجاه منطقة كفررمان، والتحقيقات جارية معهم لمعرفة اهدافهم والجهة التي يعملون لها.

طلب الاعدام لمتهم بقتل في برج حمود

ادعت النيابة العامة في جبل لبنان على فاسكين ماركاريان بجناية قتل لبيبة الشمعة عمدا سندا الى أحكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام. وكان المتهم طعن لبيبة داخل محل لبيع قطع الاحذية في شارع أراكس في برج حمود بسكين طعنات عدة في عنقها وصدرها عقب خلاف حصل بينهما.

واحيل ملف الجريمة على قاضي التحقيق عوني رمضان الذي حاول استجواب المتهم فاسكين ولكنه طلب امهاله لتوكيل محام يتولى الدفاع عنه.

تذكار الموتى في بكفيا

في تذكار الموتى، التقى عدد من الكتائبيين في المتن الشمالي، بدعوة من الدكتور بول الجميل، ووضعوا اكاليل على ضرائح الرئيس المنتخب الراحل بشير الجميل ومؤسس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل وآل الجميل في بكفيا.

رأي

مطالبة بقانون خدمة الأمم

يطبق قانون خدمة الامم على كل راغب في دخول المرافق العامة التي ترتكز عليها سياسة البلاد بالاجمال، وينص على:

– استحداث قانون لخدمة الامم على غرار قانون خدمة العلم، وتكون مدته شهر قبل تقدم اي شخص لشغل اي منصب في البلاد، من اعلى المراكز في الجمهورية اللبنانية بما فيها رئاسة الجمهورية الى اصغر حاجب في ادارات الدولة. وتتألف مواده على النحو الآتي:

اولا – تصنف كل فئة ممن ذكرناهم آنفا بحسب الترتيب الاداري.

ثانيا – يخرج المرشح من بيته لمدة شهر تتولاه خلالها مؤسسات انسانية لتوزع عليه المهام الواجب القيام بها خلال المدة. مع الحفاظ على منع الاتصال به من اي جهة كانت طوال تأدية خدمة الامم.

ثالثا – يؤخذ منطلقا الحد الادنى للاجور المعمول به حاليا والمقرر من الدولة للموظفين في القطاعين الخاص والعام.

أ– يسلم المرشح مبلغ ثلاثمئة الف ليرة لبنانية في يده ويطلقونه بدون طعام، ولا حقيبة ملابس، ولا مفتاح منزل يأوي اليه (مثل ابناء القرى النازحين الى المدينة طلبا للعمل) ويقولون له "بدك تدبر حالك بهذا المبلغ طوال الشهر".

ب – يسلم مرشح آخر خمسمئة الف ليرة لبنانية مع امرأة لا تتقن اي عمل وولد رضيع ومطابقة شروط البند أ عليه، ويطلقونه ليتصرف.

ج– يسلم مرشح آخر مليون ليرة لبنانية مع زوجة لا تتقن اي عمل وام ارملة ومريضة في حاجة الى طبابة دائمة وثلاثة اولاد في المدارس، وسيارة مستهلكة مفروض ان يكون قد اشتراها ايام زمان ويلزمها الدخول الى الكاراج مرة في الاسبوع. وايضا يطلقونه ليتصرف مع مراعاة شروط البند أ.

د – يرسل مرشح آخر الى ورش البناء والى الاعمال العادية (فاعل) ويترك ليتدبر امره بين نصف مليون اجنبي.

هـ – يرسل هؤلاء المرشحون لتقديم طلبات قروض في وزارة الاسكان لتأمين شراء منازل مع اقامات باجورهم الشهرية وليتدبروا امرهم معهم، ومع ما تحجر من القانون وحرفيته.

و– يعطى احدهم ولدا مريضا، وابا مصابا بمرض عضال الى جانب افراد العائلة، وبأحد الاجور التي ذكرنا نماذج منها، ويرسل الى المستشفى، والى الضمان وشركات التأمين التي تتذكر بندا وتبدله بآخر، والى وزارة الصحة. ويترك ليتدبر امره.

ز – يرسل احدهم الى المدارس والجامعات الحكومية والخاصة لا فرق وليتدبر امره معهم.

رابعا – في نهاية الشهر يضع كل منهم تقريرا عن تجربة معيشته التي يعيشها معظم الشعب اللبناني، وعن رأيه الصريح في البحبوحة التي كان يعيش فيها. علما اننا لم نذكر اي نوع من انواع الضرائب. فيقدم تقريره الى القضاء الاعلى. ويكون تشريعه للقوانين في ما بعد على اساس تجربته. والتي هي:

١– لا صلة قربى بين العيش الكريم للانسان والركض فقط وراء لقمة العيش.

٢– العيش الشحيح.

٣– المهانة في جميع المرافق.

٤– عند زيارة اي شخصية رسمية لبلادنا يخول رجل الامن حق حجز ابناء الشعب في الطرقات لمدة ثلاثة ارباع الساعة كي يؤمن له المرور بلا ازعاج.

٥– العذاب في ازدحام السير ودواوين سائقي السرفيس، وخصوصا ان الموضة درجت اخيرا على قيام سائق السرفيس بسلب الركاب من السيدات.

٦– المهانة والجرجرة في المستشفيات التي لا ترحم ميؤوسا من شفائه، وتعنت الضمان وشركات التأمين في قبول او عدم قبول استشفاء امراض معينة.

٧– الذل في المدارس التي لا تتوانى عن التهديد بطرد الاولاد اذا تعثر تأمين اقساطهم.

٨– الوضاعة في العيش عندما لا يتمكن المرء من شراء ما يمكنه من سد رمقه هو وعائلته. حتى العيش على الزيتون والجبنة لم يعد ممكنا.

٩– سد ابواب الرزق في وجهه لان العمال الاجانب في الورش مرغوب فيهم لدى المتعهدين والمهندسين اكثر من ابن البلد لانهم يمثلون عنصر مضاربة (حتما لانهم يؤمنون لهم اقامتهم في الورشة او محطة البنزين وفي اي مكان عمل آخر).

بعد ذلك، فليتفضل راكبو مراكز سياسة البلاد ويضعوا اصبعهم في اعيننا وينعتونا بالغباوة ايضا وليس بالزنطرة وقلة الخصية فقط، ويقولون لنا بالثلاثمئة الف ليرة لبنانية يمكنكم العيش بكرامة اهل الكهف!

وفي المناسبة يا فخامة الرئيس، كيف تريدون ان يتصرف انسان ذهب الى وزارة الصحة وجلب موافقتها لمعالجة والده في احد مستشفيات العاصمة المهمة، فغدر به ابوه واسلم الروح في غيابه. وعند الحساب رفض المستشفى العظيم اعتبار موافقة وزارة الصحة عن المدة التي مكثها ابوه في المستشفى عندما كان على قيد الحياة؟ من اين تريدون ان يجلب هذا المنكوب بوفاة والده قيمة كامل حساب ذلك المستشفى المرموق والذي كان يقارب العشرة ملايين ليرة لبنانية؟

طوال عشرين عاما من الحرب يا دولة الرئيس لم تر انسانا واحدا الى جانب مكب النفايات، هل شاهد احد منكم رجال ونساء عجزة يفتشون النفايات بحثا عما يقتاتونه؟ مع ذلك، ارشدونا كيف يعيش انسان بالثلاثمئة الف ليرة، والخمسمئة الف ليرة والمليون ليرة لبنانية، بحسب النماذج التي ذكرناها اعلاه، فيسقط عندها شعار "يا آكلين الكافيار فكروا بهؤلاء الصغار"، لانه، وبحسب ما نرى، عند طعم الكافيار يتوقف التفكير، وينسى المسؤولون انهم مسؤولون، وان معظم الشعب اللبناني يعيش الظروف التي سردناها. وينسون كذلك ان للناس عهدة في اعناقهم.

روز زيادة

من رسائل القراء

شرف لي مقاضاتي للدفاع عن البيئة

اثار المقال الذي كتبته ونشرته "النهار" في (١٩٩٦/١٠/٢١) عن الطيور والصيد وتجار الخرطوش ردود فعل تستدعي التوضيح:

– يقول السيد علي الخنساء في "النهار" ١٩٩٦/١٠/٣١ ان علينا، نحن المهتمين بالشأن البيئي، ان نتذكر مجزرة اطفال قانا بدل الدفاع عن الطيور وان نهتم بسكان الغبيري الذين يعانون من تلوث بيئتهم. وكأن الاهتمام بالطيور يتناقض مع الاهتمام بالانسان. ما لم يفهمه السيد الخنساء ان اهتمامنا بالطبيعة هو في سبيل الانسان قبل كل شيء، وان هناك دورة حياتية طبيعية، وانه بسبب فقدان الطيور يختل التوازن الطبيعي، تفتقر الزراعة وبالتالي يفتقر المزارع (الذي هو انسان). وأحب ان اذكر حضرته بأن المهتمين بالشأن البيئي، وانا منهم مع كثيرين غيري، مهتمون بأطفال قانا وانسان الجنوب، ومهتمون جدا بتلوث المدن وتأثيرها على صحة الانسان. لكني أحب أن أسأله ماذا فعل هو نفسه ازاء المشكلة البيئية في الغبيري؟ هل انخرط في جمعية بيئية؟ هل أسس في الغبيري نشاطا بيئيا؟ هل طالب المسؤولين؟ هل ناضل؟ ام انه يريد بأسلوبه الساخر ان ينتقدنا فقط في سبيل الانتقاد؟ ألأن اسرائيل قتلت اطفالا في الجنوب ولأن هناك تلوثا في الغبيري يجب ان نقبل بأن يستبيح تجار الخرطوش ثروتنا الحيوانية؟

– كتب السيدان نحلة ابو رزق وجوزف داغر ردا في "نهار" ١٩٩٦/١٠/٢٨ فيه من المغالطات ما يتطلب التصحيح.

١– من المؤسف ان يؤدي الاختلاف في الرأي الى التجريح. فالنقد لا يكون بأن نسأل من اين لي بالدكتوراه التي احملها، فليست الدكتوراه موضوع النقاش بل الطيور التي تقتلانها.

٢– انا لم أشبه قط الصيادين بتجار الافيون بل قلت وبالحرف: "اذا كانت الغاية من السماح بالصيد رفع الضرر عن المستفيدين من تجارة الخرطوش فلماذا لا يطلب حضرة النائب الفرزلي السماح مجددا بزراعة الحشيش والافيون وتصنيع المخدرات وهو يعلم كم من عائلة كانت تستمد قوتها من زراعة المخدرات؟".

٣– آن الاوان لان يتقبل مجتمعنا المدني أن عليه محاسبة المسؤول على مواقفه واعماله وليس على أي اساس آخر. ان حضرة النائب الفرزلي قال بالحرف: "يجب رفع الضرر عن تجار الخرطوش والتجار الذين يتعاطون هذه المسألة"، وهو "كرر وأكد وأصر" ان اولئك التجار يشكلون لوبي بالمعنى المتعارف عليه، أي مجموعة ضاغطة منظمة. قولي ان حضرة النائب الفرزلي اصبح ممثل لوبي تجار الخرطوش في البرلمان ليس سوى مجرد استنتاج ليس فيه "قدح" ولا "ذم". اما اذا انبرى دولته يوما مدافعا عن شاطىء لبنان مثلا او عن غاباته او عن اي قضية اخرى محقة فسنكون له نحن وكل البيئويين اول المصفقين.

٤– ان وجود رؤساء جمهورية او وزراء او نواب بين الصيادين لا يقدم ولا يؤخر، وعلى كل حال لا يعطي الحق المطلق لأحد بقتل الطيور. كذلك ان وجود اسباب اخرى لموت الطيور، ومنها المبيدات الزراعية، لا يعني اعطاء براءة ذمة للصيد على الطريقة اللبنانية.

٥– أعود وأذكر بعربية واضحة ان هناك قلة في لبنان من الصيادين الدقيقين، وغالبية ساحقة من قواصي الخرطوش. وأتحدى أيا كان ان يبرهن العكس. ان ما يهم تجار الخرطوش في الدرجة الاولى ليس الصياد الفعلي بل ذلك الذي "يقوص" على كل ما يطير ويغط، والذي يستهلك اضعاف الاول عدة وعتادا. وليعلم حضرة السيدان انه لا في البلاد المتقدمة التي ذكراها ولا في اي بلد آخر يسمح بالصيد البربري العشوائي الذي عشناه في لبنان في المواسم الفائتة.

٦– من البديهي جدا انه قبل ان نشتري سيارة يجب ان نتعلم كيف نديرها، لا العكس. نحن في لبنان برهنا اننا حتى الآن لانعرف ان ندير وننظم السماح بالصيد، والدليل كارثة الصيف الفائت. ان قوى الامن غير مؤهلة وغير قادرة حتى الآن على ادارة موضوع الصيد. وفي انتظار ان نصبح كذلك، لا بد من منعه. هذا المنع يسمح خاصة بتجدد الثروة الحيوانية التي تضاءلت في شكل مخيف.

٧– لا داع لتقويل كتابات الدكتور جورج طعمه عن الطيور ما لا تريد قوله. ان اللعب بالارقام خطير عند من يريد استخدام العلم وتسخيره في سبيل المصالح التجارية. لا بد للسيدين ابو رزق وداغر من مراجعة كتاب الدكتور طعمة في تأن وموضوعية.

٨– اما انا اراد حضرة السيدين كما هددا، احالتي على القضاء، فان ذلك سيكون شرفا لي. أتمنى عليهما ان ينفذا تهديدهما وان يسمحا لي بالدفاع عن بيئة وطننا التي تتهددها المصالح التجارية الانانية الضيقة الافق ووسائل الربح السريع غير المشروع.

الدكتور انطوان ضاهر

طالبت النواب بقانون يمنع ادخال النفايات

جمعيات بيئية : لبنان ليس مكباً



الجمعيات البيئية و"هيئة حماية البيئة" مجتمعة. (امون شديد)

رأت جمعيات بيئية ان "الايدي الشريرة لم تكتف باتلاف بيئة لبنان جبلا وبحرا وشواطئ، فعمدت الى ادخال السموم الفتاكة الى ارضه لتحوله مقبرة جماعية".

جاء ذلك في بيان اصدرته جمعيات "المنبر الاخضر"، "الخط الاخضر"، "هيئة الحفاظ على البيئة في بشري"، "جمعيات اصدقاء حرج اهدن"، "الرابطة الادبية في تنورين"، "مجلس البيئة في القبيات"، "جمعية بيئة بلا حدود في مغدوشة" و"جمعية محمية كرم شباط"، وشكرت "الجهات التي كشفت امر النفايات الخطرة المستوردة من المانيا، وخصت منظمة غرين بيس التي تشن حربا ضد تصدير النفايات الى لبنان".

وسألت: "اذا كانت جريمة قتل شخص تعاقب بالاعدام، فكيف تعاقب جريمة قتل شعب بكامله؟".

من جهة أخرى، عقد "التجمع اللبناني لحماية البيئة" اجتماعه الدوري في مركز هيئة حماية البيئة في النبطية، واصدر توصيات ومقررات عبر فيها عن ثقته الكبيرة "في القضاء اللبناني الذي كشف المتورطين". وطالب التجمع مجلس النواب "باستصدار قانون يرمي الى منع ادخال النفايات الى لبنان كونه ليس مكبا لنفايات الآخرين". ودعم التوصية باعتصام سلمي (امس) للجمعيات البيئية والمهتمين بهذا الشأن امام مقر السفارة الالمانية للمطالبة باسترجاع مستوعبات النفايات البلاستيكية الى مصدرها استنادا الى احكام معاهدة "بال" الدولية.

ودعا التجمع الى "عقد حلقة تشاور وطنية تمهيدا لمؤتمر البيئة العربي الذي يعقد في بيروت تحت عنوان "خمس سنوات بعد قمة الارض" بالتعاون بين "التجمع اللبناني لحماية البيئة" و"الشبكة العربية للبيئة والتنمية"، لافتا الى "ضرورة التشدد في موضوع قفل الكسارات ومنع الصيد وتنفيذ قوانين التنظيم المدني في شكل دقيق".

من جهتها، وجهت "هيئة حماية البيئة" في النبطية كتابا مفتوحا الى الرؤساء الثلاثة وكل من وزير البيئة بيار فرعون والصحة مروان حماده، ناشدتهم فيه منع استعمال البنزين ذي الرصاص والطلاء الحاوي الرصاص نظرا الى اخطار الرصاص على الصحة وتأثيره السلبي في حياة المواطنين.

وردا على تصريح السفير الالماني عن استعداد المانيا لاسترجاع مستوعبات النفايات اذا تبين انها تحوي مواد سامة، تمنى النائب السابق محمد قباني "ان يراجع السفير الالماني نصوص "اتفاق بال" التي لا تتحدث عن نفايات سامة او ملوثة بل عن نفايات خطرة او يمكن ان تصبح خطرة وعن نفايات اخرى". وقال: "ان التحاليل الاولية التي قام بها خبراء بيئيون، اظهرت ان النفايات خطرة، وقد تتفاعل بيولوجياً في حال طمرها، الامر الذي يؤدي الى احداث اشعاعات". واضاف "ان اتفاق بال" معني بنقل النفايات الخطرة عبر الحدود، ومسؤولية الدولة المصدرة لا تتغير كون التجار لبنانيين او من جنسية اخرى".

مقبرة نفايات تجاور مكب برج حمود وتنافسه

شارع ماغي حاج ابقار نافقة، لحوم، خضر، كرتون ... وردميات امراضه جلدية ورئوية، نيرانه محرقة وجيرانه ضحايا فأين المسؤولون؟

مكب برج حمود المتمدد في اطمئنان على شاطئ المتن الشمالي بعد تمديد "اقامته"، لم يعد يحتكر تلويث المنطقة الساحلية ونثر السموم شمالاً ويميناً. فثمة منافس جديد – قديم حضن جبهته بين الاحياء السكنية في برج حمود مهدداً اهلها ومسلطاً سيف المرض فوق رؤوس اطفالها.

ففي وقت سئم سكان ساحل المتن الشمالي عموماً وبرج حمود خصوصاً وعود الحكومة الاخيرة باقفال المكب – الكابوس بعد ايجاد مكبات بديلة في مناطق بعيدة من بيروت، بدأت ملامح مشكلة جديدة تظهر في المنطقة.

البستان صار مكباً

فقبالة الملعب البلدي ترتفع يوماً بعد يوم أكوام النفايات ويفترش قسم منها الطريق العامة رغم مثابرة شاحنات شركة "سوكلين" على نقل النفايات دورياً من المنطقة.

ابقار نافقة، لحوم فاسدة، اسماك ميتة، كرتون وتنك، خضر وفواكه، اطارات وقطع معدنية، ردميات... كميات كبيرة من النفايات تتكدس يومياً في قطعة ارض كانت في الامس البعيد بستاناً تظلله الاشجار وتنمو في احضانه الشتول.

وغالباً ما "تفيض" النفايات الى وسط الشارع محولة الطريق العامة مسرحاً للاوبئة والنفايات.

"زبائن" المكب كثر. لحامون فسدت بضاعتهم فلم يجدوا مكاناً يودعونها الا العراء، صيادون باعوا السمك نظيفاً ورموا اوساخها في "البورة". بائع خضر متجول خصص لبستان النفايات حصة يومية من حمولته، وعابروا سبيل استوقفتهم تلال النفايات التي استباحت الطريق العامة والجوار فلم يتوانوا عن حمل نفاياتهم المنزلية الى هناك. شاحنات وسيارات بالجملة تقصد المكان يومياً مفرغة فيه ما هب ودب من الاوساخ من دون حسيب ولا رقيب.

وما يزيد المشهد بشاعة ان عمالاً يجرون عربات صغيرة يزورون المكان يومياً لتجميع صناديق الكرتون بعد افراغها من محتوياتها، الامر الذي يؤدي الى انفلاش النفايات في كل حدب وصوب.

مجهولون ونار... ومقبرة

واذا كانت موضة رمي النفايات في ذلك العقار بدأت قبل اكثر من ٧ اعوام الا انها تفاقمت اخيراً عندما دأب مجهولون على اضرام النار يومياً في المكب الذي حول المنطقة اشبه بمحرقة.

دخان اسود كثيف يتعالى يومياً في سماء المنطقة ويتسلل الى المنازل والمحال وغالباً ما تستعر النيران في الليل فتعبق الروائح الكريهة وتحول ليالي سكان الجوار مآسي طويلة.

سكان شارع ماغي حاج اكدوا ان حيهم تحول كرنتينا ثانية.

ماغي كلاس ربة عائلة وصفت الحالة التي يعيشها الاهالي بالمأساة: "لا نستطيع فتح النوافذ رغم الحر، فالذباب الازرق يقتحم منازلنا ويتسبب لاطفالنا بحكاك مؤلم. الروائح الكريهة تمنعنا من اللجوء الى الشرفات وتتغلغل في الغرف فيبدأ اولادي بالتقيؤ".

جنان حداد امضت فصل الصيف بعيداً من كابوس المكب، على امل ايجاد حل له قبل حلول فصل الشتاء. لكنها عادت مع بداية الموسم الدراسي لتجد ان الحالة ازدادت سوءاً: "تعودنا اقفال النوافذ منعاً لتسرب الروائح الكريهة، ولكن يبدو ان دخان الحريق يتسلل من ثقوب الابواب".

جلدية ورئوية

الامراض الجلدية والرئوية بدأت بالتفشي بين السكان. جومانا علاوي اكدت: "انني انتقل من طبيب الى آخر من دون جدوى. فالبثور تفشت في جسمي والاطباء يردون السبب الى ملوثات في الهواء".

وفي وقت كان سكان الشارع ينقلون همومهم الينا، هب نسيم خريفي كان يفترض ان يكون عليلاً. الا انه حمل روائح نتنة يستحيل على الانسان تنشقها. ريمون صهيون اكد "ان ما يحدث الآن ليس غريباً عنا، فالروائح التي تفوح من المكب يومياً تحول الحي اشبه بالمقابر المفتوحة".

"جيران" المكب رفعوا شكاوى كثيرة الى رئيس بلدية برج حمود، واخرى الى رئيس بلدية الجديدة. فشارع ماغي حاج يقع عقارياً على الحدود الفاصلة بين منطقتي برج حمود والجديدة. ولكن ايا من البلديتين لم تحرك ساكناً. "يتقاضون رسماً بلدياً لتأمين حراسة الشارع ونظافته، وها هي النفايات تجتاح الطرق العامة وتهدد ارواح اولادنا ولا من يتحرك". هذا ما قاله ابرهيم علاوي مطالباً وزارة البيئة بالتدخل: "طالبت الوزارة بمنع الصيد خوفاً على العصافير، لكن هناك من يصطاد ارواحنا، فهل يجوز السكوت عن هذا الوضع؟".

سكان الشارع الذين خذلتهم المراجع الرسمية واحالت مراجعاتهم على الادراج المقفلة، قرروا مراراً العمل على وقف هذا الغزو. جوزف فرنسيس اوضح: "قررنا مراراً ان نكمن للشاحنات فسهرنا في سياراتنا محاولين اقناع وطاويط الليل بألا يفرغوا الاوساخ بين المنازل. هذه المحاولة باءت بالفشل وادت الى اشتباك بالايدي مع عدد منهم".

وافاد السكان انهم رأوا اكثر من مرة شرطياً "يرابط" قرب المكب. ولكن ما كاد يغيب حتى عادت "الفئران" تسرح من جديد.

من جهة ثانية، ناشد سكان الحي صاحب الارض المجهول الاقامة المطالبة برزقه السائب "اذا لم يكن في حاجة الى الارض فليبعها بدل السماح بتحويلها مكباً للنفايات".

اين؟

اين تقف بلدية برج حمود من استحداث مكب في عقر المنطقة السكنية في وقت لم يجف بعد حبر مطالبتها بنقل مكب برج حمود من شاطئ المنطقة؟

رئيس بلدية برج حمود سولاك توتليان، نفى ان تكون البلدية رخصت لأحد برمي النفايات قبالة الملعب البلدي، "فلا مكب في المنطقة وكل ما يحصل ان شاحنات دأبت منذ مدة على رمي حمولتها هناك".

وكشف "ان شركات عدة تتعاقد مع سكان المباني في المنطقة لنقل نفاياتهم شهرياً لقاء بدل معين فتفرغ شاحناتها حمولتها قبالة الملعب البلدي بدل نقلها الى مكب بعيد".

واوضح "اننا طلبنا من شركة "سوكلين" وضع براميل للنفايات في تلك المنطقة لاستيعاب الاوساخ وفرشنا العقار بالردميات ولكن هذه التدابير لم تردع المعتدين وخصوصاً مع لجوء مجهولين الى اضرام النيران في اكوام النفايات".

وعن التدابير المنوي اتخاذها قال: "كلفت شرطيين بلديين حراسة الموقع وطلبت معاونة قوى الامن الداخلي لضبط الوضع، علما "اننا حررنا محاضر ضبط عديدة في حق اصحاب شاحنات يرمون اوساخهم هناك".

وكرر "ان واجبي كرئيس للبلدية يقضي بتعيين شرطي بلدي وحراس والطلب من شركة "سوكلين" رفع النفايات، فلا يجوز التذرع بوجود حريق لان من واجب "سوكلين" اعتماد اطفائية اذا لزم الامر".

– برج حمود تغرق في النفايات وسكانها يختنقون فهل من ينتشلهم قبل فوات الاوان.

موناليزا فريحه

مقبرة نفايات في برج حمود.

المفكرة

تسوية غالية

حسين معتوق مستاجر في بناية معتوق في النبعة، شارع الفيلان، يقول ان موظفين من مصلحة المياه جاؤوا الى منزله وتركوا له إنذارا بالحضور الى مصلحة مياه بدارو، وانذروا كذلك سكان الابنية المجاورة.

وعندما ذهب الى المصلحة قيل له ان عليه ان يدفع ٧٨٠ الف ليرة اضافة الى ثمن العيار من اجل تسوية وضعه.

ويقول معتوق ان المبلغ كبير، وخصوصا انه يترافق مع استحقاق الاقساط المدرسية، اضافة الى ان المياه لا تصل الى المنطقة كل يوم.

وقال: "قبل خمسة اشهر جاء الموظفون وانذروا سكان خمس بنايات مجاورة، ودفع كل من المستاجرين ٤٠٠ الف ليرة فقط، فلم ارتفع المبلغ اليوم؟".

* مسؤول في مصلحة مياه بيروت قال ان المصلحة لا تستطيع اعفاء المشتركين من دفع الرسوم او تقسيطها، وهي مضطرة الى الحفاظ على الاموال بواسطة الجباية المباشرة التي نصت عنها المادة ٣٨ من النظام العام للمؤسسات العامة الرقم ٤٥١٧ تاريخ ١٣ كانون الاول ١٩٧٢، والذي لا يزال ساري المفعول.

وطلب من الشاكي مراجعة المدير العام للمصلحة للنظر في امره.

مخالفة بناء

في منطقة دوحة عرمون، قرب مطعم "ماي كيوز" يشاد على العقار ٢٢١١ بناء شاهق يضم اكثر من عشر طبقات وفقا لرخصة بناء حصل عليها صاحبها من المراجع المختصة، علما ان المنطقة مصنفة ولا يسمح ببناء اكثر من ٤ طبقات فيها والبناء الجديد يحجب الرؤية ويخالف القانون، فكيف حصل صاحبه التاجر على هذه الرخصة؟ ومن المسؤول عن معاقبة المتلاعبين بالقانون، وخصوصا ان هذه المخالفة تشوه المنطقة بكاملها؟

* مصدر في بلدية الشويفات اوضح ان صاحب البناء استحصل على ترخيص قانوني باربع طبقات سفلية وواحدة مكشوفة وطبقة اعمدة وثلاث طبقات للسكن وطبقة الممر.

ولفت الى ان المسؤولية تقع على عاتق المكتب الفني اذا كانت الطبقة الارضية قابلة للردم ام لا، واذا اعطاه المكتب رخصة الاسكان بعد انتهاء البناء يصبح من مسؤولية البلدية وقف الرخصة لعدم تطبيق صاحبها القانون.

المعالجة سريعا

عماد درويش احمد من رأس بيروت – خط الجامعة الاميركية، قرب مخفر حبيش، شكا ان مياها آسنة تنبع من فتحة المجرور على الرصيف وتملأ الشارع. وطالب المسؤولين باصلاح العطل.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح ان فرق عمل البلدية اصلحت المجرور.

معمل على الطريق

فؤاد غصن من الزلقا قال ان معملاً للحديد اقيم على الطريق العام بما يمنع السيارات من المرور.

واضاف ان الاوساخ تملأ الشارع الواقع بين محال "عبجي" وشركة "النافكو".

* مصدر في بلدية الزلقا اوضح انه سيطلب من الشرطة الكشف على المكان وفي حال ثبوت صحتها تقمع المخالفة.

كذلك اجرت شركة "سوكلين" كشفا على مكان الشكوى وتبين ان النفايات ناتجة من احد معامل المنطقة وقد تم رفعها.

الطرق والاوتوسترادات لماذا تحولت بحيرات؟ بسبب غزارة الامطار، ام كثرة الاهمال؟

كتب ميشال مرقص:

لا يمكن لحداً من المسؤولين ان يتذرع بغزارة الامطار التي هطلت ويلقي اللوم عليها لانها حوّلت بيروت بحيرات من المياه، أهدرت اعصاب المواطنين واتلفت مركباتهم وآلياتهم وأخرت اعمالهم، ذلك ان ما حصل في هذه السنة حصل في السنوات السابقة وتكرر ويتكرر مراراً في السنة او في الموسم الواحد.

وبغض النظر عن الاجتماعات التي يعقدها المسؤولون المعنيون في نهاية كل صيف لاتخاذ الاحتياطات الكافية للحؤول دون حصول ما حصل، فان الكارثة تقع، لأن الاسباب التي يعلنها هؤلاء المسؤولون لتبرير التقصير، هي غير الاسباب الحقيقية التي يجب العمل على تلافيها، واهمها:

اولاً: طبيعة الطرق في لبنان:

على رغم كميات الزفت التي يعلن استهلاكها سنوياً لتزفيت الطرق، فأن الطرق في لبنان لا تزال ملأى بالاخاديد والحفر المزمنة والتي يبدو ان اصلاحها مستعصٍ، مما يحول دون انسياب مياه الامطار الى جوانبها حيث يفترض ان تكون مجاري صرف مياه الامطار – بموجب دفاتر شروط تلزيم انشاء هذه الطرق – وهي غير موجودة اصلاً، كذلك تغاضياً، كما عند انشاء الابنية... هذه الطرق تصب مسيلاتها وسيولها الى المواقع المنخفضة المقفلة ولا مهارب فيها فتتحول بركاً ومستنقعات.

ثانياً: مجاري الصرف:

يفترض، كما سبق، ان تكون مجاري الصرف عند جانبي الطريق، وتسلك في تصريفها المياه الى حيث يمكن ان تصب، سواء في مجاري الصرف الرئيسية التي في الطرق، او في الانهار. وهي غير متوافرة، بحيث تصير الطريق كلها مجرى مائياً.

ثالثا: عدم ممارسة المحافظين والقائمقامين والبلديات الرقابة الصارمة على طريقة تشييد الابنية التي تنشأ حديثاً، فعوض ان يكون للبناء الواحد حرمة خاصة، لها سياجها الذي يحول دون انتشار الغبار ويحصر الضجيج ويمنع الرمول والبحص والاتربة عن الطرق، فان كل الابنية التي تقام باستثناء تلك التي في بعض احياء بيروت – مفتوحة على كل الطرق، وعند هبوب الرياح ينتشر الغبار وعند سقوط الامطار تنجرف الرمول والبحص والاتربة مع المياه فتقفل الاقنية وتطمرها بحيث لا يبقى غير وسط الطريق مجرى للصرف.

رابعاً: مشاريع القطاع العام:

تبقى مشاريع القطاع العام مثل "ذنب الكلب" على صعيد التنسيق بين الادارات، ومع كون مشاريع التوسيع واعادة التأهيل تخضع لمجلس الانماء والاعمار، من حيث الدرس والتمويل والاشراف، فأن تنفيذ كل مشروع يتم على حدة، الكهرباء، الهاتف، المياه... وإذا كان يتعذر على الادارات المعنية توحيد مشاريعها، فيمكن ان تحل هيئة واحدة محلها، مثل مجلس الانماء والاعمار، فتحفر الطريق او الطرق مرة واحدة، وتنشئ نفقاً واحداً لكل هذه الشبكات، مع مداخل ومخارج لها، ويترك للادارات العامة تمديد تلك الشبكات. هذه العملية تنقذ وضع الطرق وتحول دون تكرار حفرها في اوقات متفاوتة من السنة وتسهل انسياب مياه الامطار في اقنيتها.

خامساً: الهيئات المحلية:

من مهمات المجالس البلدية صيانة الطرق وتنظيف الاقنية والمجاري، وهي مهمات غير متوافرة ولا يحاسبها احد عليها، علماً ان بلديات استوفت كل الرسوم المفروضة على المواطنين بما فيها تلك التي تم احياء مهلها الزمنية، فضلاً عن كون احياء هذه البلديات واعادة تكوين هيكليتها وجهازها البشري، امر بعيد التحقيق.

سادساً: تنظيم البناء:

ان توسع رقعة العمران مستمر منذ نصف قرن بطريقة عشوائية، حتى ان التنظيم المدني لا يفرض تحقيق الشروط المطلوبة. ان قانون البناء الذي ينص على عامل استثمار معين محدد بنسبة مئوية معينة، يفترض ان تبقى النسبة المئوية غير المخصصة للبناء عقاراً غير مبني ذا تربة واشجار، غير ان التغاضي عن تحويل المساحات المستثناة من البناء مسطحات من الباطون وفسحات مواقف للسيارات، حتى في العقارات غير المبنية، يجعل تساقط الامطار فوقها تجمعات لا تلبث ان تسيل على الطرق. فالتربة تمتص المياه والاشجار تعوق انسيابها، اما مساحات الباطون والزفت فتعجل في تكوينها وفيضانها.

اضافة الى كل هذا، فان الترخيص النهائي للابنية لا يتم بصورة تحفظ للادارة المحلية حق التنظيم، اذ يفترض في مجاري صرف المياه الداخلية في البناء ان تصب في مجاري الصرف الصحي، لكن كل "مزاريب" هذه الابنية وشرفاتها، حتى الابنية الجديدة منها والتي لم تنجز بعد، تصب ويا للاسف على الطرق بدلاً من مجاري الصرف الصحي. ولا يتوقف امر تصويب صرف مياهها الى الطرق في مواسم الامطار فقط، بل في كل مرة ينظف داخل البناء وشرفاته، تسيل المياه المتسخة الى الشوارع العامة وتشكل بركاً وتكون بؤرة لتكاثر البعوض وغير ذلك.

ان فيضان الطرق، وان اكرمت السماء ماء انما هو نتيجة الاهمال الفاضح والتهاون في الشأن العام. فالتجوال الذي يحكم المواطن، بين منطقة واخرى، لظهر كم يستهين المتعهدون في اشغالهم، فلا يعيدون الطريق سوياً، سواء كانت الحفريات ضيقة كما على اوتوستراد سن الفيل – الصلومي – الجديدة، او على اتساع الطريق كما على طريق الفكوانة وفي تحويطة فرن الشباك ونهر الكلب... والاغرب من كل ذلك ان اكبر تجمع للمياه كان عند تقاطع الطرق حيث "التقعرات" مزمنة.

وما يزيد الامر استغراباً، ان الاموال التي انفقت على الهاتف وتمديداته وشبكاته لم تحل دون حصول اعطال كثيرة على الشبكة.

فهل نحن في عصر الاعمار ام في عصر الاهدار؟!

زيادة سعر المخابرة الهاتفية "ضروري" واستخدام الشبكة في حاجة الى ترشيد

صدر امس عن وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية البلاغ الآتي:

"ردا على اللغط الذي يدور حول تعرفة الهاتف والاعباء المترتبة على المواطنين المشتركين في مناسبة تعديل التعرفة الهاتفية، يهم وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ايضاح ما يأتي:

١– رسوم تأسيس اشتراكات الهاتف

رسم خط جديد	التعرفة القديمة	التعرفة الجديدة
– منازل	٤٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠
– مؤسسات	٥٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠
– خط ٩ ابن وما فوق	١٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠

فنلاحظ هنا انه قد تم خفض هذه الرسوم.

٢– رسوم الاشتراكات الشهرية ومعدل الاستهلاك الشهري

ان الجدول ادناه يبين معدل الزيادات التي ستطرأ على المعدل الشهري للاستهلاك في المخابرات الداخلية والاشتراكات الشهرية.

	التعرفة القديمة	التعرف الجديدة
معدل الاستهلاك الشهري	٧٠٠ دقيقة	٧٠٠ دقيقة
ثمن الاستهلاك الشهري	٧٠٠٠ ليرة	١٤٠٠٠ ليرة
الاشتراك شهري	٥٠٠٠ ليرة	٨٠٠٠ ليرة

المعدل الاقصى للفاتورة الشهرية ١٢٠٠٠ ليرة (٧,٥ دولارات) ٢٢٠٠٠ ليرة (١٤.٥ دولارا)

٣– ان زيادة سعر المخابرات الهاتفية (الذي كان متدنيا جدا) ضرورية لانها تمكن الوزارة من تأمين صيانة افضل ونوعية خدمة متطورة وتسمح بتعديل نمط الاستهلاك للمشتركين. علما بان التعرفة الجديدة للخدمة الهاتفية تبقى بين الادنى في العالم.

٤– ان معدل استهلاك الخدمة الهاتفية في لبنان بالدقائق شهريا هو معدل عال جدا يفوق بنسبة ٥٠٪ الى ١٠٠٪ المعدل السائد في بلدان اخرى. ومن الممكن ان تكون التعرفة الهاتفية المتحركة وسيلة لترشيد استخدام المشتركين الشبكة الهاتفية ووسيلة لتغطية تكاليف الصيانة والتشغيل في آن واحد".

طلبات التعاقد مع وزارة الصحة

ذكر وزير الصحة العامة مروان حماده بان المهلة الجديدة لتقديم طلبات التعاقد مع اطباء لملء بعض الوظائف في وزارة الصحة العامة تنتهي السبت ٩ تشرين الثاني.

وحدد موعد لاجراء المباراة على اساس الالقاب الثلثاء ٢١ كانون الثاني ١٩٩٧.

وكان موعد المباراة مقررا في ٢٨ تشرين الاول الماضي الا ان كثرة عدد المرشحين الذين تعذر عليهم تقديم طلباتهم والرغبة في فسح المجال امامهم كانتا وراء ارجاء الموعد.

مدير النفط في ندوة عربية

شارك المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر في ندوة "صناعة التكرير في الدول العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين، التي عقدتها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول "اوبيك" في القاهرة.

تناولت الندوة النظرة المستقبلية الى النفط في العالم العربي وواقع مصافي التكرير في دوله وفي الدول التابعة لمنظمة "اوبيك" وتكرير النفط في اوروبا استشراف سنة ٢٠١٠؟ والقدرة التسويقية للعالم العربي والمردودات الاقتصادية للتكرير في العالم العربي وتأثير العمليات التكريرية على البيئة والصورة المستقبلية للمصافي في العالم العربي تقنياً واقتصادياً.

الذكرى الـ١٧ لمستشفى البترون

احيت نقابة العمال والمستخدمين لمستشفى البترون الذكرى السابعة عشرة لتأسيس هذا المستشفى في حضور رئيس مجلس الادارة النائب الدكتور اسماعيل سكرية ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق واللجنة الطبية والعاملون في المستشفى.

وتكلم رئيس النقابة جوزف منصور فاشاد بجهود الدكتور سكرية لانجاح تجربة المستشفى وتعميمها على كل المناطق.

ورد سكرية ان تجربة مستشفى البترون هي من وسائل الحل لمعضلة الاستشفاء. واسف لحال المستشفيات الحكومية "التي تعتبر مشلولة عن عملها اليجابي". وقال: "عندما انشئت وزارة الصحة مطلع الاستقلال اللبناني كان القانون قد حدد لها شروط التوعية الصحية والوقاية الصحية ورعاية المؤسسات الاستشفائية والسياسة الاستشفائية في لبنان ومع الوقت تحولت وزارة الصحة مصرفاً يصرف فواتير مصدرها وهمي ومضخم. وسنرفع الصوت عاليا في ساحة النجمة من اجل تصويب سياسة الاستشفاء في لبنان".

العائدي نائباً لرئيس الاتحاد الدولي للفنادق

انتخب الاتحاد العالمي للفنادق في مؤتمره العام الذي عقد في مدينة مكسيكو في الفترة من ٢٧ تشرين الاول الى ٣١ منه، الدكتور عثمان العائدي رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة نائبا لرئيس الاتحاد الدولي للفنادق، يتمتع بصلاحيات رئيس الاتحاد للشرق الاوسط والبلدان العربية.

وهي المرة الاولى ينتخب الاتحاد الدولي مسؤولا عربياً نائباً للرئيس، ذلك انه منذ تأسيسه قبل ٥٠ سنة لم يصل اي عربي حتى الى عضوية مجلس ادارته. وقوبل هذا النجاح العالمي للعائدي بارتياح كبير في الاوساط السياحية والثقافية العربية والعالمية، علماً انه واجه معارضة شديدة من الاوساط الاسرائيلية والموالية لها.

ويضم الاتحاد الدولي للفنادق في عضويته ٣٠٠ الف فندق منتشرة في انحاء العالم، الى ٦٨ سلسلة فنادق عالمية كبرى.

متى هاتف الخندق الغميق؟

شكا سكان شارع الزهراوي في محلة الخندق الغميق الى المسؤولين وفي مقدمهم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من حرمانهم الهاتف. وقالوا في بيان لهم: "منذ اكثر من شهرين تكرمت علينا شركة "اوجيرو" وطلبت من سكان المنطقة ان يتقدموا بطلبات بهدف الحصول على ارقام هاتف بغية تركيبها في غضون ايام، وكدنا لا نصدق ذلك لكون المنطقة محرومة نعمة الهاتف منذ اكثر من عشر سنين. وبالفعل تقدم قرابة ٦٠٠ مشترك من اصحاب محلات تجارية ومنازل ودفعوا الرسوم المطلوبة، وها قد مضى اكثر من شهرين ولم يتم تركيب اي هاتف. وبعد مراجعات مكثفة قمنا بها مع الموظفين المعنيين في "اوجيرو" وفي وزارة الهاتف وعلى مستويات مختلفة فوجئنا من هؤلاء بان الموزع ٨٤ الذي يعطي المنطقة غير صالح وغير جاهز للعمل وحمّلوا المتعهد المنفّذ مسؤولية الخلل. علما ان الهاتف باشر عمله في المنطقة نفسها قبل شهور عدة. وبعدما يئسنا من المراجعات وحيث ان سكان المنطقة دفعوا الرسوم المتوجبة والتي تبلغ عشرات الملايين، نتساءل باعلى الاصوات: من المسؤول عن هذا التلكؤ وهذا الاهمال؟ وهل ان حقوق المواطنين ضاعت بين "اوجيرو" والمتعهد؟ لم انها فضيحة نضعها برسم المسؤولين(...)".

"لماذا المجلس الاقتصادي والاجتماعي؟"

دعت ندوة الاربعاء الى مشاركتها في لقاءات تعقدها في موسم الخريف، تبدأ الاربعاء ٦ تشرين الثاني بمحاضرة موضوعها "لماذا المجلس الاقتصادي والاجتماعي" للدكتورة ماري كلود سعادة.

بعد جولة مع وفد ليبي على مشاغل التوضيب

شويري: النوعية ضمان التصدير وليبيا تستورد العنب والتفاح



الدكتور شويري مع السيدين لايج وعقيلة في احد مشاغل توضيب العنب. (دانيال خياط)

زحلة – "النهار":

جال امس المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري يرافقه رئيس مصلحة الزراعة في البقاع المهندس جوزف جبور، مع القائم بأعمال مكتب الاخوة العربي الليبي في لبنان يوسف خليفة لايج وامين لجنة الادارة في الشركة الوطنية للتسويق والانتاج الزراعي في الجماهيرية الليبية علي زايد عقيلة، على عدد من مشاغل توضيب الخضر والفاكهة في البقاع واطلعوا على نوعية العنب المعد للتصدير وعلى عملية التوضيب.

وشكا اصحاب المشاغل والبرادات من تعرض الانتاج اللبناني للمنافسة من حيث النوعية والكمية والكلفة.

وأكد يوسف خليفة لايج "ان الجماهيرية تعطي الاولوية للانتاج اللبناني"، داعيا الى "ترغيب المواطن العربي الليبي وتحسيسه بالانتاج اللبناني كماً وكيفاً، بما فيه عامل الجودة حتى يضاهي الشركات التي دخلت اسواق الجماهيرية وينافسها".

وابدى علي زايد عقيلة "استعداد ليبيا الكامل لشراء انتاج لبنان من التفاح والعنب وبعض المنتجات الاخرى ولفتح سوق ليبيا تماما امام المنتجات اللبنانية التي لها الافضلية، شرط المحافظة على النوعية من حيث التدريج والفرز والتعبئة".

وأوضح الدكتور شويري، الذي تفقد ايضا المركز الزراعي في المصنع، موضحا ان الجولة "تأتي في اطار عملنا مراقبة مشاغل التوضيب وتفتيشها"، مشيرا الى ان الدول المستوردة تضع معايير ومقاييس ومواصفات وشروطا يجب على المنتجين والمصدرين احترامها، "فالمنافسة في الاسواق الخارجية شرسة وتتطلب تأمين نوعية وجودة مميزتين. لذا ينبغي على الوسطاء ان يكفوا عن الوسائل التقليدية وأساليب الشطارة بحيث يضعون توجيهة على وجه الصندوق الامر الذي اساء ويسيء الى سمعة انتاجنا الوطني ويقفل ابواب التصدير في وجهنا ويعرض تجارة التصدير اللبنانية لخسائر فادحة". واضاف "ان وزارة الزراعة سعت وتسعى ويقوم الوزير (شوقي) فاخوري باتصالات دائمة لتأمين اسواق للتصدير الى الخارج وقد نجح في تأمين اتفاق مع الاردن الشقيق لاستيراد العنب والتفاح والبطاطا والخضر وسواها، كذلك توصل الى اتفاق مع السعودية (...)". واعلن ان لايج وعقيلة "تمنيا علينا ان نتقيد بالمستوى اللائق وبالنوعية الجيدة، لأن لا شيء يحمي التصدير إلا هما".

وتحدث عن مسؤولية وزارتي الخارجية والاقتصاد في تأمين اسواق خارجية للمنتجات اللبنانية ومنها العنب والتفاح والخضر والفاكهة الخ... وذكر ان وزارة الزراعة تستقبل اسبوعيا "ملحقين اقتصاديين عدة من سفارات الدول الصديقة ولدينا بعثات في الخارج تعرف حاجة الاسواق ونأمل ان تقوم بمجهود لتأمين تصريف الانتاج اللبناني". وشدد على "ان مهمة وزارة الزراعة تأمين البذار السليم والارشاد والوقاية والعناية وتأمين زيادة الانتاج". وأعلن شويري ختاما ان ليبيا ستبدأ استيراد العنب والتفاح وغيرهما من المنتجات الزراعية اعتبارا من ١٩٩٦/١١/١٥، داعيا التجار والمصدرين والمزارعين اللبنانيين الى الاجتماع في وزارة الزراعة في حضور ممثلي مكتب الاخوة العربي الليبي وممثل شركة التسويق.

وقال ردا على سؤال ان الانتاج اللبناني من العنب بلغ هذا الموسم ٤٥ الف طن اي ضعفي موسم العام الماضي. واعرب عن أمله في استمرار عملية التصدير بعدما تحسن الطقس. واشار الى ان كمية العنب التي تصدر يوميا منذ نحو ٤٠ يوما تراوح بين ٢٥ و٣٠ طنا.

"الاسبوع اللبناني في القاهرة" مأكولات ويوم اقتصادي وسهرة فنية

أذاعت امس جمعية رجال الاعمال اللبنانية – المصرية برنامج "الاسبوع اللبناني في القاهرة" الذي يقام بين ٢٢ تشرين الثاني و٣٠ منه، بالتعاون مع جمعية الصداقة المصرية – اللبنانية.

وقالت في بيان اصدرته انه يشتمل على ثلاث محطات:

"المحطة الاولى هي اقامة اسبوع للمأكولات اللبنانية بتعاون مشترك بين ادارة فندق السمرلند في بيروت وادارة فندق شيراتون القاهرة. ويستمر الاسبوع من ٢٢ الى ٣٠ تشرين الثاني.

والمحطة الثانية هي تنظيم يوم اقتصادي في ٢٧ تشرين الثاني.

ويختتم الاسبوع بحفلة فنية ساهرة تحييها نخبة من الفنانين اللبنانيين الذين دعوا خصيصا من لبنان لهذه الغاية.

واوضح النائب سليم دياب بصفته رئيس الجمعية "ان الجمعية تتوخى من هذا اللقاء الاقتصادي البحث في العلاقات الاقتصادية بين البلدين بعمق وجدية بما يؤمن المصلحة المشتركة على أسس راسخة وثابتة. ومن هذا المنطلق سعت الجمعية الى ان تكون المشاركة اللبنانية في هذا اللقاء على أعلى مستوى ممكن وممثلة لجميع القطاعات".

وسيكون المتحدث الرئيسي عن الجانب اللبناني الرسمي في هذا اليوم وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، ويشارك في تقديم اوراق العمل كل من نائب حاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي ورئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان الدكتور يوسف شقير ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ورفيق زنتوت عضو اللجنة الادارية للجمعية. كما سيشارك سفير لبنان في مصر هشام دمشقية والدكتور فرنسوا باسيل رئيس جمعية مصارف لبنان ونديم عاصي رئيس جمعية تجار بيروت وجاك صراف رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين وبيار اشقر رئيس نقابة اصحاب الفنادق.

ويشارك عن الجانب المصري نظراء المشاركين اللبنانيين اضافة الى نحو ٣٠٠ مدعو من رجال الاعمال من كلا البلدين. ومن المتوقع ان يكون هذا اللقاء مناسبة لمتابعة البحث في العلاقات التجارية بين البلدين.

وفد للندوة الاقتصادية الى تنزانيا للمشاركة في المؤتمر الدولي للاستثمار

يتوجه اليوم الى تنزانيا وفد من رجال الاعمال اللبنانيين نظمته الندوة الاقتصادية اللبنانية للمشاركة في المؤتمر الدولي للاستثمار في دار السلام بين ٥ تشرين الثاني و٨ منه.

ويترأس الوفد النائب سليم دياب بصفته رئيس الندوة، ما لم تحل الظروف المحلية دون مشاركته، ويضم ممثلين للقطاعات الاقتصادية اللبنانية.

ويحمل الوفد تصورات للمشاريع المرتقب ان يبحث في التعاون في شأنها وخصوصا بالنسبة الى الخدمات الصناعية والاستثمار المشترك واستيراد المواد الاولية لصناعات لبنانية. وتنظم الندوة للوفد لقاء عمل ليوم واحد في مسقط بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في مسقط، وسيكون هذا اللقاء تكملة للمحادثات التي اجراها وفد الندوة خلال زيارته الاخيرة لمسقط. ومن مسقط يتوجه الى البحرين حيث يعقد لقاءات عمل مدة يومين بالتنسيق والتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في البحرين ومع مكتب منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية هناك.

وسيغتنم الوفد مناسبة وجود المسؤولين الكبار في منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية في تنزانيا لمتابعة البحث في المنتدى الدولي للاستثمار في لبنان الذي ستنظمه الندوة الاقتصادية اللبنانية والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار بالتعاون مع "اليونيدو" في النصف الاول من السنة المقبلة.

مشروع الادعاء في قضايا الفساد

صرح امس رئيس لجنة البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي عبدالله زخيا: "لا يزال المسؤولون على رغم مرور خمس سنوات من حكمهم حائرون في أمر الاصلاح. عندما يصل الفساد الى الرؤوس يبتدئ الاصلاح بفعل رقابة المواطن، خصوصا اننا كنا تقدمنا بمساعدة بعض النواب الغيورين على مصلحة البلد بمشروع قانون يعطي الجمعيات التي تدافع عن حقوق الانسان والبيئة والمستهلك حق الادعاء، كما هو حاصل في الدول العريقة بالديموقراطية. لكن المشروع لا يزال نائما في ادراج مجلس النواب، ويعزو هؤلاء الامر الى موقف وزير العدل المعارض للمشروع، وهذا الموقف يمثل منتهى الغرابة. اما الان فقد صار هؤلاء النواب خارج المجلس الجديد ونأمل ألا يكون المشروع قد دفن بخروجهم من المجلس، لذا نتمنى على رئيس المجلس ان يتبنى هذا المشروع شخصيا ومع كتلته النيابية اذا كان جادا في دعوته الى تعميق روح الديموقراطية وتفعيل دور المواطن واشراكه في السلطة، والا فان الفساد سيستمر ويتفاقم ورائحة الفضائح ستستشري وتقضي علينا ولن يسلم منها سوى اصحابها، حماتها، عندها يفقد الوطن مناعته، ويصبح الجو الذي نعيش فيه عابقا بروائح الفضائح ومنها رائحة النفايات الخطرة والملوثة والدولة عاجزة عن تصحيح المسار بل حتى غارقة في هذا الجو(...)".

دوريات في البقاع طاردت الصيادين

بعلبك – "النهار":

قرار منع الصيد قرار جدي جداً، هذا ما تأكد منه الصيادون الذين ذهبوا امس الى سهل البقاع لصيد المطوق، ولكن بعدما دفعوا الثمن.

فقد فوجئ هؤلاء بدوريات لقوى الامن الداخلي تطاردهم، فوقع بعضهم في قبضتها ونقل مع سلاحه الى المخافر، وهرب البعض الآخر متجشما عناء الاختباء وحبس الانفاس وتوتير الاعصاب وحتى السقوط والاصابة.

وحيال ذلك، ابلغ تجار الاسلحة والخرطوش شكواهم الى المعنيين مجدداً وطالبوا بالعودة عن قرار المنع لانه "قطع للارزاق".

المؤتمر العلمي الاول لمعايير المحاسبة

دعت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان الى المشاركة في افتتاح المؤتمر العلمي الاول لمعايير المحاسبة الدولية واهمية تطبيقها، في رعاية وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الساعة السادسة مساء الخميس ٧ تشرين الثاني في فندق "السمرلند".

الجمعية العمومية لنادي القطع اللبناني

انعقدت مساء اول من امس الجمعية العمومية لنادي القطع اللبناني في فندق "ريفييرا" في حضور ٦٠ ممثلاً للمصارف اللبنانية، ومثل مصرف لبنان مدير القطع والعلاقات الخارجية محمد النفي.

وبحثت الجمعية في شراء مركز للنادي واستضافة المؤتمر الـ٢٣ لخبراء النقد العرب الذي تقرر عقده في بيروت في ايلول ١٩٩٧. وسيشارك فيه نحو ٥٠٠ عضو يمثلون اسواق النقد العربية والعالمية.

ثم كرمت الجمعية المدير العام لـ"البنك المتحد للاعمال" حبيب ابو فاضل لخدمته للسوق المالية اللبنانية، وانتخبته عضواً فخرياً في النادي وقدمت اليه شعار النادي عربون صداقة.

غرفة زحلة وتجمع صناعيي البقاع

عقد في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع لقاء ضم رئيس الغرفة ادمون جريصاتي واعضاء الغرفة مع وفد من تجمع صناعيي البقاع برئاسة سليم عراجي. وتناول البحث سبل التنسيق بين التجمع والغرفة والطرق الآيلة الى تنشيط العجلة الاقتصادية في البقاع والمشاركة مع مؤسسات الدولة في وضع الخطط والدراسات ذات العلاقة الاقتصادية والاستثمارية الخاصة بمنطقة البقاع. واتفق الطرفان على عقد اجتماعات دورية او عندما تدعو الحاجة الى ذلك.

جمعية اتحاد مزارعي مشروع مياه ادونيس

تبلغت جمعية اتحاد مزارعي مشروع مياه ادونيس – جبيل من وزارة الداخلية – مصلحة الشؤون السياسية والادارية، عطفا على الطلب المقدم اليها لاعادة تكوين ملف الجمعية جواباً فيه:

"بعدما تبين ان الجمعية قد اعطي لها العلم والخبر بالرقم ٤٤٢ /أد تاريخ ١٩٦٥/٩/٢٨.

وبما ان هيئة ادارة الجمعية الذين تم الترخيص لهم بتأسيس هذه الجمعية ليسوا في عداد الاشخاص مقدمي طلب اعادة تكوين ملفها.

لذلك نعلمكم بموافقتنا على اعادة تكوين ملف الجمعية واعتماد المستندات المرفقة مثابة ملف لها ضمن الشروط الآتية:

١– اعادة فتح باب الانتساب مجددا لعضوية الجمعية وفقا للاصول على ان يتم ذلك خلال ثلاثة اشهر من تاريخ هذا الكتاب.

٢– تقديم لائحة باسماء الاعضاء المنتسبين الى الجمعية وطلب تحديد موعد لاجراء انتخاب هيئة ادارية (...).

٣– اعتبار مقدمي الطلب هم مثابة هيئة تأسيسية (...).

نقابة تجار السيارات المستعملة

طرابلس – "النهار":

دعت الهيئة التأسيسية لنقابة تجار السيارات المستعملة واصحاب معارضها في الشمال الاعضاء المنتسبين اليها الى الحضور الى مركزها في محلة مجرم في طرابلس، بناية المنال، لانتخاب اول مجلس تنفيذي لها مؤلف من ثمانية اعضاء. واعلنت فتح باب الترشح لعضوية المجلس حتى غاية الدوام في ٧ تشرين الثاني، واجراء الانتخاب الاحد ١٠ منه.

تجمع مزارعي الجنوب يرفض منع البناء

كرر تجمع مزارعي الجنوب رفضه اي قرار يمنع البناء في الاراضي الزراعية من اجل حماية الزراعة. وقال في بيان له انه "لم يفاجأ بكساد وانتاج العنب او غيره من السلع الزراعية لان ذلك هو نتيجة حتمية لسياسة الدولة اللامبالية والمتجاهلة لهذا القطاع، لان كلفة انتاجنا المرتفعة هي نتيجة عدم استعداد الدولة لتقديم المساعدات والدعم للمزارعين(...)

وفد اقتصادي لبناني الى نابولي للمشاركة في الاسبوع العربي

يسافر غدا الاحد الى ايطاليا وفد اقتصادي برئاسة رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار للمشاركة في الاسبوع العربي للتجارة والصناعة والزراعة والسياحة والفنون التراثية الذي سيقام في نابولي بين ٤ تشرين الثاني و٩ منه في رعاية رئيس الجمهورية الايطالية وتنظيم غرفة التجارة في نابولي وغرفة التجارة الايطالية – العربية.

ويرمي هذا الاسبوع، كما اوضحت غرفة بيروت، الى تحقيق هدفين اساسيين: ايجاد شركة اوروبية – عربية، تطوير تدفق الصادرات العربية نحو اوروبا واتساعه. وقالت انها "اهداف تعدت جدول اعمال مؤتمر برشلونة الذي عقد اخيرا واقترحت اعماله على بلدان المتوسط، متجاهلا من ناحية الروابط الوثيقة التي تجمع العالم العربي ومن ناحية اخرى الضرورة الحيوية لاحياء منطقة اقتصادية اشمل واوسع في مواجهة القطبين المتنافسين في الاقتصاد الدولي".

وقال القصار: "ان هذه التظاهرة الاقتصادية في نابولي تشكل مؤشرا واضحا لاهمية البلدان العربية للاقتصاد الاوروبي. واقامة معرض خاص بالصناعات والصادرات العربية في اطار من التعاون والمشاركة الفعلية هي محاولة لازالة الحواجز امام الحركة الحرة للتجارة والخدمات، دعما لفتح السوق الاوروبية امام المنتجات العربية". واضاف: "ان الاسبوع يهدف الى اقامة معارض لصناعات الشركات في نابولي واجنحة معارض خاصة للبلدان العربية لعرض المنتجات الصناعية والاعمال الفنية التراثية والتقديمات السياحية والتوثيق والمعلومات، كما يشمل الاسبوع ندوات وجلسات عمل تشارك فيها البلدان العربية وتعرض لمختلف قطاعاتها الاقتصادية ومجالات الاستثمار والاولويات والتسهيلات وامكانات اقامة مناطق حرة في كل بلد. كما ستعقد لقاءات، تليها عروض للمنتجات مدة ثلاثة ايام وهي لقاءات مباشرة بين التجار والوكلاء العرب والايطاليين للاطلاع والمناقشة في قطاعات التجارة والصناعة والسياحة".

وافادت الغرفة ان رئيسها سيفتتح الاسبوع بكلمة باسم الوفود العربية المشاركة، "يتناول فيها العلاقات الاقتصادية الايطالية – العربية وخصوصا العلاقات بين الغرف التجارية العربية الايطالية والجمعيات في منطقة نابولي، مشيرا الى ان ايطاليا تشكل جسرا للتعاون العربي – الاوروبي، وان رعايتها الاسبوع العربي في نابولي لا بد ان تكون بداية جدية لفهم افضل لامكانات تطوير العلاقات الصناعية والتجارية مع البلاد العربية". وسيؤكد "ان لبنان اكتسب القدر الكافي من الحصانة الاقتصادية والسياسية التي تمكنه من فك ارتباط نموه الاقتصادي عن مستجدات العملية السلمية في المنطقة، وانه بات يملك القدرة على استعادة دوره التاريخي والمعهود في المنطقة العربية".

وستكون للجانب اللبناني لقاءات على هامش الاسبوع العربي في نابولي مع المشاركين تتناول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والدول الاخرى، وكذلك ستكون له لقاءات مع مسؤولين ايطاليين ورجال اعمال تتناول سبل تعزيز التعاون والعلاقات بين لبنان وايطاليا.

وظائف

مطلوب

مطلوب للعمل في السعودية مهندس ديكور داخلي، شهادة تقدير جيد جداً وما فوق. ت ٠٣/٢٨٠٣٣٨

مطلوب مساعد صيدلي مع خبرة التلفون ٠٣/٢٨٧٧٦٠

مطلوب معلم كوي عدد ٢ دون الثلاثين من العمر لمصبغة فيوتشركلينرز كورنيش القنال ٧ مقابل بن طافش التلفون ٣٠٢٠١٠ - ٣٠٢٢١٦ - ٣١٧١٧٩

مطلوب معلم فرز الوان Drum Scanner خبرة لا تقل عن ٥ سنوات التلفون ٠٣/٢٥٤٢٥٠

مطلوب آنسة للمبيعات: لغتين - خبرة سنتين - فردان. الاتصال ٣١٦٠٤٧

مطلوب سكرتيرة ادارية تنظيم ملفات طباعة سوق الروشة بئر حسن التلفون ٠٣/٦٢٩٥٢١

Fast growing systems integration company serving Lebanon, Syria, and Jordan seeks salesperson with computer science background. French and English presentation skills required. Submit resume @ 353727

مطلوب لمطعم في المتن Chef de rang عدد ٣ وكومي من ذوي الخبرة، خريجي الفندقية. الرجاء الاتصال على الارقام الآتية ٠٣/٢٥٠٣٥٠ - ٠٤/٨٧٠٧٢٠

مطلوب لصالون استيتيل عمرو - ابرهيم معلم كوافير درجة اولى. للاتصال ٢٥٤٠١٥ - ٣٤٨١٢٦

مطلوب بائع كاش فان ذو خبرة راتب + نقليات + عمولة + نقليات. التلفون ٦٤٤٨٩٤ - ٦٥٠١٨٩ - ٦٥٢٦٢٨

Bureau d'études et d'entreprises Ghassan Chaccour Kaslik dem. opérateur AutoCAD avec exp. Tél: 09/210880 - 211401 - 03/688898

مكتب محاسبة في الحازمية في حاجة الى سكرتيرة لديها المام في الكومبيوتر الخبرة ليست ضرورية. التلفون ٠٣/٣٠٦٠٠٣ - ٠٣/٣٤٠٣٩٣

مطلوب شاب مع سيارة للعمل في شركة مقرها في اليسار - المتن التلفون ٠٤/٩٢١٩٥٢ - ٠٣/٨١٠٧٤٢

مطلوب محاسب مستوى TS وما فوق مع خبرة عمل على الكومبيوتر لغة انكليزي ضروري. ت ٣٤٥٣٩٣ - ٣٤٥٣٨٥ بين العاشرة والرابعة مساء.

Hallmark seeks to employ a male product manager with good background in both marketing and administrative fields. Interested candidates are requested to call or fax c.v at 01/601523/4/5 - 01/499851/2/3

Dem. J. fille présentable de préf. esthéticienne pour magasin à Kaslik. Tél 03/633244

عقارات

للبيع

A céder bur. 50m2 env. Lazarieh A5. 3ème éta. écrire. Fonds de commerce B.P. 328 Hazmieh interm. s'abstenir.

روف للبيع طابق ١٢ مساحة ٥٠٠م٢م. المصيطبة وسط شارع مار الياس ٤ نوم + ٣ صالونات - غرفة طعام - ٤ حمامات. للمراجعة ٣٠٥٠٤٣ - ٣١٧٢٤٧

للبيع شقة في المنصورية المساحة ١٧٠ م٢م سعر المتر ٤٢٥$ ت ٤٢٥٧٤٠ - ٤٢٣٤٤٧

للبيع محل ٢ طوابق على مستديرة الدورة مساحة ٦٥٠ م٢م مع مصعد داخلي يصلح لبنك او صالة عرض. ت ٠١/٨٩٠٨٨٤ - ٠١/٨٨٠٢٥٩

للبيع ارض ١٠٠٠ م٢م الفنار وارض ٩٥٠ م٢م في المونتيفردي ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٦٠٠ م٢م عين الرمانة وارض ٥٠٠ م٢م في كركلس ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

بداعي السفر محل اليوشرية طبقتين يصلح صناعي + تلفون ٢٧٠٠٠$ + براد واجهة ٧٥٠$ ٠٣/٨٨٦٧٢٤

شقة سوبردولوكس عجلتون ٤٢٠ م٢م سعر مغر ت ٠٣/٦٢٧٧٥٦

للبيع ارض ٥٠٠ م٢م في عين سعادة وارض ٦٥٠ م٢م في حرج ثابت ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

قطعة ارض سن الفيل جانب SEP للمراجعة الاتصال ٠١/٨٩٢٣٢١ - ٠١/٨٩٦٢٧٦ حتى الثالثة ٠٣/٦٢٧٠٠٢ السعر مغر.

دوحة الحص للبيع شقة سوبردولوكس مفروشة او بدونه ٤٥٠م٢م. تقريبا الهاتف فقط ٧٤١٨١٧ - ٠٣/٨٨٩٩٧١

للبيع مكتب فخم مفروش + تلفون + فلكس + تبريد + مولد + موقف ١٨٢م٢م متفرع من مار الياس المصيطبة. التلفون ٠٣/٢٨٢٢٢١ - ٠١/٣٠٦٠٤٨

عقار للبيع منطقة عين الريحاني - كسروان ١٨٠٠م٢م. منطقة فيلات، منظر خلاب. ت ٠٣/٢٢٢٩٥٥

اعلانات مبوبة

مقابل مدرج صوفر للبيع ارض ٨٧٤٥ م٢م تبعد اربعماية متر عن المدرج ١٢ دولار المتر. التلفون ٠٥/٥٥٤٦٢٠ الاستاذ نبيل

للبيع شقة ٣ نوم + صالونان + مسبح وتوابعها تسهيلات بالدفع تقسيط لأكثر من ٥ سنوات انطلياس ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شقة ١٨٥م٢م. شوفاج، A/C، مولد، ٣ غرف، صالون، النقاش تلة السرور خلف مطعم البركة ٠١/٤٠٧٤٩٦ - ٠٣/٢٨٨١٩٦

شقة فخمة في تل الغزال ٢٥٠ م٢م بناء ذو جودة مميزة منظر خلاب لا يحجب لبيروت. عرض خلص ٧٥٠$ المتر ٠٣/٢٨١٢٩١

للبيع شقة فخمة ٢١٧ م٢م الحدث، ٣ نوم، ٣ حمامات، دار صالون، سفرة + موقف سعر مغر ٠٣/٣٤٣٤٧٧

فرصة اكيدة بداعي السفر - في بلونة شقة فخمة ٢٢٥ م٢م بسعر اخير ٩٢٥٠٠$ بدون وسيط الاتصال للراغبين ٠٩/٩٥٤٧٦١

Duplex-Rabieh Rue N. 32 4éme ét.: appt. 420m2 + 54éme ét.: stuido 80m2 avec terrasse 300m2 à planter + 4 parks, cave, génér. - Vue panoramique. Prix 1250$ le m2 - Tél: 01/412142 - 03/272050

للبيع او للايجار

شقة للبيع او للايجار الروشة شارع اوستراليا ١٩٠م٢م، ٣ نوم صالون وسفرة ٣ حمامات تدفئة وتبريد بئر كهرباء ٢٤ ساعة ٠٣/٦٢١٨٧١ - ٨٢٢٢٨٢

للبيع او الاستثمار محل ١٥٠ م٢م جل الديب الطريق العام قرب المطعم للمراجعة شخصيا محل Picador

للبيع او للايجار محل ٦٠ م٢م جل الديب ٨٩٦١٩٨ - ٨٩١٠٩٨

للايجار

معروض للاستثمار مكتب للتجارة العامة، شقة ١٦٠م٢م، بناء فخم الصنائع - سبيرس. الاتصال السيدة ناهد ٦٥٧٥٠٥ نهارا - ٨٢٣٠٤٣ ليلا.

في مشروع الساحل، للايجار شقة فخمة مفروشة ٢٢٠ م٢م الطابق السادس مطل على البحر ٣ نوم، صالون، سفرة، مطبخ مجهز، حوض للسباحة، تنس + ملتف + موقف ٢٠٠٠$ شهري + مصاريف مشتركة. ت ٠٣/٧١٢٠٣٦

الايجار بناء صناعي، صالة عرض ١٨٥ م٢م. ٤ ابواب وطابق اول ٦٢٥ م٢م. فوق مصبغ ادونيس تلفون: ٠١/٤٤٦٥٥٠ - ٠١/٣٢٢٨٢٦

A louer à Fanar app. meublé 3 c.a.c. 3 bains, tel., terrasse, gén. chauff. 896198 - 891098

شاليه هوليداي بيتش الجديد كازون، موقف، مناظر خلابة مطلة على البحر ٤٤٨٥٨٥ - ٢٠٢٢٢ - ٠١/٥٨٥٢٠٩ - ٠٣/٢٩٥٢٥٣

Local To Share for pro in Beirut 300/Month - 09/210685/6 from 4 To 9 p.m.

بطبرجا شالية لوكس ٨٠ م٢م طابق ٩ بلوك A منظر رائع مع كراج ت ٠٣/٣١٦٢٥٠

الاستثمار محل تجاري ارضي مع متخت على الطريق العام الحازمية جسر الباشا السعر مغر ٤٥١٩٩٣ - ٤٥٠٤٦٧ من ١ حتى ٦ مساء.

A louer pr. étranger appt 350m2 grand lux Sami El Solh/ Horch Kfouri Tél: 321017

A louer chalet calme + gazon tout comfort 100 m2 Holiday Beach Parking assuré Contacter 03/616680

مطلوب

مطلوب الايجار او البيع مبنى او هنكار او ارض في منطقة مصنفة صناعية. التلفون ٣١١٢٤١ - ٣١٠٨٢٠

مطلوب ارض في المتن وكسروان ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

مطلوب ارض صناعية او سكنية في بيروت، المتن، المكلس، الحدث، العمروسية، الكحالة. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

سيارات

للبيع

لاند روفر ديسكوفوري ٩٤ باب واحد فول اوبشن بحال ممتازة ومازدا ٩٢ - ٧ ركاب فول اوبشن بحال ممتازة بدون جمرك بسعر مغر ٢٥١٨٨١

Ford mustang, 1990, 8-cy 5.0 full option white and red furniture airbag sunroof and much more $7000 Negotiable 03/360313 - 01/701056

Buick Le Sabre 92 ABS Airbag Tel 09 932873 لون زيتي.

مرسيدس 300E/٢٤ صباب حالة جيدة جداً، فرش جلد اسود، فول، اتوماتيك تلفون سنترال ٤ جنوطة مع ٤ دواليب جدد لبنانية ٤٦٠٠٠كلم موديل ٩٠ بداعي السفر السعر ٢١٠٠٠$ هاتف ٠١/٣٥٥٠٦٥/٢٣ - ٠١/٨٦٩٤٠٣

للبيع سيارة تويوتا Celica موديل ٩٤ فول اوبشن + فيتاس - الحالة ممتازة - تسهيلات في الدفع. هاتف ٠٣/٢١٩١١٧ - ٠١/٣٤١٦٠٦

للبيع بداعي السفر سيارة بويك لوسابر لون كحلي موديل ٩٣ فول اوتوماتيك ممتازة الهاتف ٠١/٣٠٤٠٩١ من ٣-٦ مساء.

Alfa Romeo 1,8 IE 91 Ford scorpio 2,4 I GLA 91 فول اوبشن حال جيدة جدا السعر مغري ٠٣/٦٩٣٢٠١

جيب غراند شيروكي LAREDO ٩٣ ٨ سيلندر زوائد اضافية، لون ابيض، بحال ممتازة ٢٥٠٠٠$ التلفون صباحا ٠١/٧٨٥٢٥٠ ومساء ٠١/٨٦٣٤٣٠

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني، ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا

للبيع فرش مكتب كامل جديد غير مستعمل بسعر تصفية التلفون ٨٠٤٤١٤ - ٠٣/٢٢٢٤٢٧

متفرقات

للبيع

Appareil et meubles dentaires à vendre Tél: 01/894367

A vendre Action Deir el Kalaa. Tél: 03/724242

آليات

مولد 500 KVA-Cater piller مستعمل بحال جيدة السعر ٢٥٠٠٠$ التلفون ٨١٢٨٧١ - ٨٠٧٢٩٤

مفقود

نعلن عن فقدان جواز سفر شابة فيليبينية اسمها باسيكال ليلياس، لمن يجده الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٦٠٧٨٢٦

محفظة تحتوي على اوراق خاصة باسم السيدة مايبل الطحان الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠١/٦٠٢٢٥٧/٨ وله مكافأة.



اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الى فؤاد صفير - بيروت طريق الشام ملك الشعار.

عملا بالمادة ٤٠٩ من الاصول المدنية تبلغك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٦٥٣ المكتونة بين طالبي التنفيذ فاديا كبارة وأنيسة ووليد ووسيم وفادي محمد الشعار وبينك انذارا اجرائيا موجهاً لك ومتعلقاً بك وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ٩٦/٤/١٧ في الدعوى المتكونة بين المدعين فاديا كبارة وأنيسة ووليد ووسيم وفادي محمد الشعار وبينك والقاضي بالآتي:

اولا، اسقاط المدعى عليه السيد فؤاد صفير من حقه بالتمديد القانوني وفسخ عقد ايجاره والزامه باخلاء المأجور الذي يشغله في العقار الرقم ٨٣٠/المزرعة الكائن على طريق الشام.

ثانيا، حفظ حق الجهة المدعية بالمطالبة بالبدلات المستحقة بذمته وتلك التي سوف تستحق حتى تاريخ الاخلاء الفعلي.

ثالثا، تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف والاتعاب كافة.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته، علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوم على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار المذكور البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ حتى اخر الدرجات.

التكليف ٢٦٦٩

مأمور تنفيذ بيروت
جرجي معلوف

تبليغ فقره حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس بالدعوى الرقم ٩٦/٢٢٥٠ في تاريخ ٩٦/١٠/٨ بالقرار ٩٦/١٤٥١ الزام لرا بابيكيان باخلاء المأجور الكائن في العقار ١٤٩/عين مريسة بملك شركة التأمين العربية المحدوده والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

التكليف ٢٦٧٠

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقره حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس بالدعوى الرقم ٩٦/٢٢٥١ في تاريخ ٩٦/١٠/٨ بالقرار ٩٦/١٤٥٢ الزام غسان سمعان حداد باخلاء المأجور الكائن في العقار ١٤٩/عين مريسة بملك شركة التأمين العربية المحدوده والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

التكليف ٢٦٧٠

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقره حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس بالدعوى الرقم ٩٦/٢٢٥٢ في تاريخ ٩٦/١٠/٨ بالقرار ٩٦/١٤٥٣ الزام ميشال مخلوف باخلاء المأجور الكائن في العقار ١٤٩/عين مريسة بملك شركة التأمين العربية المحدوده والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

التكليف ٢٦٧٠

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقره حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس بالدعوى الرقم ٩٦/٦١٩٨ في تاريخ ٩٦/١٠/١٦ بالقرار ٩٦/١٥٤٣ الزام شركة كالتكس الشرق الاوسط ليمتد باخلاء المأجور الكائن في العقار ٥٢٥/٥٢٣ عين مريسة بملك غالين يولاند دورا فور والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

التكليف ٢٦٧٠

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو تدعو كمال خرسا او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٩١٧٠ وجلسة ٩٦/١٢/١٢ بالدعوى المقامة عليه من محمد سعيد مخيش الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٨٥٤/مصيطبة.

التكليف ٢٦٧٠

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس تدعو سنا ولينا علي صيام ووجدان عويضه بصفتها الشخصية وبوصايتها على ابنتها ريم او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٢٤٢٣ وجلسة ٩٧/٢/٤ بالدعوى المقامة عليهم من ماهر نطفجي ورفاقه الرامية الى اسقاط حقهم بالتمديد واخلائهم من العقار الرقم ١٧٥٥/رأس بيروت يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر وكل تبليغ يكون صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ٢٦٧٠

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي نضال شمس الدين تدعو ايفون وكليم بشاره او من يمثلهما لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٨٠٦٧ وجلسة ٩٦/١٢/١٨ بالدعوى المقامة عليهما من جورج ضاهر الرامية الى الترخيص للمدعي باجراء ترميم مأجوره في العقار الرقم ٥٣٩٧/المزرعة والزام المدعى عليهما بدفع حصتهما من النفقات.

التكليف ٢٦٧٠

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان تبليغ مجهولية المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي نضال شمس الدين تدعو ايفون وكليم بشاره او من يمثلهما لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٨٠٦٦ وجلسة ٩٦/١٢/١٨ بالدعوى المقامة عليهما من جوروفايل الرامية الى الترخيص للمدعي باجراء ترميم مأجوره في العقار الرقم ٥٣٩٧/المزرعة والزام المدعى عليهما بدفع حصتهما من النفقات.

التكليف ٢٦٧٠

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو محمد خير المرعي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٨٧٥٩ وجلسة ١٩٩٦/١٢/١٢ بالدعوى المقامة عليه من بلكظة ميقاتي الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٣٦٨/مزرعة.

التكليف ٢٦٧٠

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو عثمان عمر الترك او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٨٨٩٢ وجلسة ١٩٩٧/١/١٥ بالدعوى المقامة عليه من ورثة المرحوم مصطفى الفلاييني الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٠٢٣/مصيطبة.

التكليف ٢٦٧٠

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو لينه محمد عمر عدره او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٢٨٢٠ وجلسة ١٩٩٧/١/١٥ بالدعوى المقامة عليها من ورثة يعقوب لازمن الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ١٨٩١/مصيطبة.

التكليف ٢٦٧٠

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو ستاليو رومي او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٢٨٢١ وجلسة ١٩٩٧/١/١٥ بالدعوى المقامة عليها من ورثة يعقوب لازمن الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ١٨٩١/مصيطبة.

التكليف ٢٦٧٠

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو شامي كالوستيان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٢٨٢٢ وجلسة ١٩٩٧/١/١٥ بالدعوى المقامة عليه من ورثة يعقوب لازمن الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٨٩١/مصيطبة.

التكليف ٢٦٧٠

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب عفيف سليمان تصحيح اسم والده الوارد خطأ يوسف سليمان عون ليصبح يوسف سليمان يوسف سليمان في العقارات ١٤٥ و١٤٦ و١٧٩ قيتولي.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

رئيس القلم
نبيل قطون

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب احمد عكوش لموكليه عباس علي وشقيقه حمود سندي تمليك بدل ضائع ٣٤٨ الخرايب. ولمورثه اسعد عكوش ٥٨٦ الخرايب.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب بطرس غنيمة لموكليه ورثة نبيه فردون وناصر وعلي قعيق سندات تمليك بدل ضائع ٣٦٨ و١٢٧٨ و٨٨٥ و١٤٣٥ و١٤٨١ و١٦٧٣ و١٧١٩ العباسية.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب بطرس غنيمة لموكلته ليلى عارف سند تمليك بدل ضائع ٥٠٣ العباسية.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب طوني نمور لموكله جرجس غريب سند تمليك بدل ضائع ٦٦ التجارية.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت زهرة ايوب لموكلها فوزي عجمي سند تمليك بدل ضائع ٦٦٢ العباسية.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب بهاء الزين سند تمليك بدل ضائع للقسم ٤٢١/٥١ حارة صيدا.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب هاني نعمة لموكله محمد نصر الله زين فواز سند تمليك بدل ضائع ١٦٩٦ العباسية.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن تدعو المدعى عليها عقيلة حسين مصطفى زوجة احمد السيد للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٦٢٣ المقامة من جوزف شعيا والرامية الى الزام المدعى عليها بدفع قيمة التعويض المتوجب للمدعي. وحضور الجلسة في ١٩٩٦/١١/٢٧ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولاً وعد كل تبليغ لها في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون يوسف

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت

القاضي صباح سليمان

تدعو كامل سرحال او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/١٣٩٥ وجلسة ١٩٩٧/١/٢٤ بالدعوى المقامة عليه من عبدالله مكدشي ورفاقه الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٤٣/باشورة.

التكليف ٢٤٨٥

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان دعوى

الرقم ٩٦/٥١٠٧

من الغرفة الابتدائية الثانية في لبنان الشمالي

الى المدعى عليهم: تمام ملحم جبور وفكتوريا وجوليا وسليم ورلوول جرجوره عوده من كفرحزير - الكورة اصلا ومجهولي المقام.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من ضياء عودة وموضوعها إثبات ملكية انشاءات في العقار الرقم ٨٧٨ من منطقة كفرحزير العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ اليكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

قضايا النهار

من يرد الذئاب؟

١١ واقعة في اسبوع واحد، ما عدا السهو والخطأ:
– الاهمال الفاضح في مسألة "قسطل ضبية".
– غرق بيروت بالسيول والاتربة، من جراء انعدام تنظيف الشبكة العامة للمجارير.
– اعلان الوزير وليد جنبلاط ان شركاته، كسائر الشركات، تمسك دفترين للحساب، واحدا مزورا برسم الدولة، وواحدا صحيحا.
– اصدار مكتب الوزير وليد جنبلاط بيانا يتحدث عن وضع شركة الكهرباء "وملف المناقلات والتعيينات الادارية التعسفية والاستنسابية المخالفة لتوصيات مجلس الخدمة المدنية وحتى لقرار مجلس الوزراء" وعن "ملفات المتعهدين المحظوظين واسماؤهم هي قيد التداول العلني".
– استمرار الكسارات في تدمير الطبيعة ووصولها الى الروائع الطبيعية في مجدل ترشيش.
– تصريح النائب انطوان اندراوس، المدير العام السابق لصندوق المهجرين، "ان ألف مليون دولار لن يكون كافيا لاقفال ملف المهجرين اذ استمرت التدخلات السياسية التي ادت الى اتفاقات غير متوقعة تمثلت في اخلاءات سياسية".
– تأكيد متعهد الاشغال في منطقة زقاق البلاط – فينيسيا، ان "عدد قاطني حي بيت ليف كان ٤٠ عائلة مهجرة اصبحوا بقدرة قادر ٩٠٠ والسبب انهم يطمحون، الى قبض تعويضات باهظة من سوليدير". اما القاطنون في هذه المباني فكانوا اكثر وضوحا من المتعهد حيث قالوا: "مراجعنا السياسية حركة امل و"حزب الله"، فراجعوهما".
– استمرار دوران التحقيق في سرقة ٤٣ مليار ليرة من وزارة المال في حلقة مفرغة، مما يهدد باحالة القضية الى النسيان كسابقاتها.
– انكشاف فضيحة مستوعبات النفايات البلاستيكية الملوثة بمواد خطرة.
– اعلان غرين بيس ان مكب برج حمود "يرتاح" على ٤٠٠٠ برميل من المواد السامة.
– امتناع وزارة الداخلية عن تسليم المستندات والوثائق المطلوبة من المجلس الدستوري، بعد انقضاء شهر وسبعة عشر يوما على انتهاء الانتخابات.

ماذا يعني هذا؟

يعني ان الدولة، برؤوسها واذنابها وامتداداتها، صارت منبع فساد وتلوث اخلاقي.

يعني انهم بلغوا درجة من احتقارنا الى حدود انهم يسرقون ليلا نهارا، يسرقون جهارا، يسرقون بالمليارات، يسرقون بلا شبع، يسرقون بالصغيرة والكبيرة، يسرقون بصلافة وبعيون مفتوحة، يسرقون في كل مشروع، وكل طريق، وكل شركة، وكل تعهد، يسرقون كالذئاب الفالتة الجائعة، يسرقون هم ونساؤهم واولادهم وجدودهم واحفادهم واخوالهم واعمامهم وانسباؤهم وعشراؤهم وحاشيتهم وسمّارهم وخدامهم وكل من يلوذ بهم.

فكيف يرتدعون؟

ثمة خمس طرق لا غير:

– رفع المظلة السياسية التي تحمي رؤوسهم. وهذه المظلة اقليمية ومحلية. ومن المستبعد ان تكشف عن قرعتهم لمئة سبب وسبب.

– وجود كتلة من النواب الجاهزين لخوض معارك كسر عظم. والبشائر حتى الآن، لا تشجّع على ان نأمل كثيرا...

– وجود قضاء نزيه، مستقل، شجاع، متأهب لمواجهة هذه السيول من الفساد. وهنا لا يمكن الا ان نظن خيرا بالبعض.

– انطلاق حملة اعلامية كثيفة، شاملة، تردعهم قليلا. وهذا ما تقوم به بعض المنابر على وجه يشرّف الصحافة.

– تكوين كتلة اعتراضية واسعة تبدأ بالاتحاد العمالي العام وتشمل كل الهيئات الديموقراطية في البلد، ويكون في رأس اهتماماتها التصدي لوحش الفساد.

فهل نراهن على ائتلاف من الحركة العمالية والقضاء والاعلام يردّ هؤلاء الذئاب؟

جورج ناصيف

مأزق حكومة نتنياهو

طلال عتريسي

اكد بنيامين نتنياهو بعد الاشهر الثلاثة الاولى من وصوله الى السلطة، ان سياسة التشدد التي خاض بها حملته الانتخابية للوصول الى رئاسة الحكومة في الدولة العبرية، استمرت هي نفسها في مواجهة "عملية السلام". لكن عدم انسحاب الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل، الى المواجهات الدامية مع الفلسطينيين التي اعقبت فتح النفق تحت المسجد الاقصى، والتصريحات المتشددة حيال سوريا، ورفض الانسحاب من الجولان، دفعت المنطقة الى حافة حرب بات الكثيرون في داخل اسرائيل وخارجها يخشون اندلاعها في اي وقت، بعدما اصطدمت عملية التسوية بالحائط المسدود ودخلت كما يحلو للبعض القول، مرحلة الغيبوبة في غرفة العناية الفائقة. ومن خلال الحركة الكثيفة للاتصالات واللقاءات على مستوى الرؤساء والوزراء والمستشارين والمبعوثين في عواصم المنطقة والعالم، والتي لم يسبق لها مثيل منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، نلاحظ حجم القلق على "عملية السلام" وعلى مستقبل المنطقة الذي اثاره هذا المتغير الاسرائيلي.

ثمة اتجاهان على مستوى القراءة البحثية والسياسية العربية، لتفسير ما حصل في الداخل الاسرائيلي، اي سقوط ما يسمى الاعتدال وفوز التشدد:

الاول يرى ان ما حصل امر طبيعي لان الخلاف بين "العمل" و"الـ"ليكود" هو اختلاف في الاداء والاسلوب، وليس في المضمون والثوابت، وان المشاكل العالقة مع نتنياهو موروثة من ايام حزب العمل. كما ان الكلام على دولة فلسطينية لم يكن يوماً سياسة اسرائيلية رسمية لحزب العمل، ناهيك بالشروط التي تم ربط هذه الدولة بها...

اما الاتجاه الثاني فيرى ان خيار التشدد في مواجهة السلام مع العرب هي نتيجة تحولات عميقة داخل المجتمع الاسرائيلي، ابرز سماتها عدم قدرة هذا المجتمع على التوحد والانصهار، وصعوبة تكيفه مع المتغير الجديد الذي قاده حزب العمل للتصالح مع الخارج، اي ان الجسد الاسرائيلي كما يقول احد الادباء المقربين من حزب العمل، لم يتقدم الى الامام مع الرأس الذي مثلته قيادة هذا الحزب في رؤيتها لمستقبل اسرائيل الاقتصادي والسياسي والامني. لذا فضل غالبية اليهود في الداخل الاسرائيلي الخيار الذي يريحهم من قلق التبدل والانفتاح على الآخر والانخراط في بنية جديدة. وهذا الخيار هو ثمرة عقود من التربية النفسية والعسكرية والايديولوجية توجه النظرة الى الذات والى الآخر.

وربما أمكن القول ان هذه التحولات التي افضت الى خيار التشدد والقوة في مواجهة العرب، لا تعكس بالضرورة قوة مماثلة او تماسكاً داخل المجتمع الاسرائيلي، بل حالة من القلق والتجاذب بين الرغبة في الامن والسلام واستبعاد فكرة الحرب، وبين الخوف من الانفتاح وتقديم "التنازلات" للعرب والقفز نحو المجهول. ويمكن في قراءة هذه التحولات ان نلاحظ المعطيات التالية:

– ان التحولات العالمية الاخيرة اتت لتفاقم القلق الداخلي في اسرائيل حول مستقبل الدولة وعلاقتها بالجوار العربي. ففي الوقت الذي تكيفت القيادة الاسرائيلية وبسرعة مع المصلحة الاميركية في عالم ما بعد الحرب الباردة، انسجاماً مع مرحلة تراجع الحروب العامة لمصلحة النظام الدولي الذي سيحاصر جميع حركات العنف والتمرد، لم يكن المجتمع الاسرائيلي مهيأ لمثل هذا التغير السريع، ما زاد في حجم التباعد والانقسام بين الرأس والجسد، وفي حجم التساؤل حول الهوية والمستقبل؛

– أدت الاستراتيجية الاسرائيلية الجديدة التي قادها حزب العمل الى انقسام عميق حول الموقف من السلام ومن مستقبل الدولة اليهودية، كشف تصدعاً كبيراً داخل المجتمع الاسرائيلي. وقد برزت لاول مرة في تاريخ اسرائيل مخاوف من حرب اهلية بعد اغتيال اسحق رابين، ودعوات الى استخدام "العنف الشرعي" في وجه العنف المضاد، فضلاً عن التصدعات المزمنة بين العلمانيين والمتدينين، وبين الشرقيين والغربيين، دفعت بعض الكتاب السياسيين الاسرائيليين الى الاعلان عن "احتضار الحلم الاجتماعي" لاسرائيل.

***

ان مأزق حكومة نتنياهو لا يكمن في ما ورثته عن استراتيجية حزب العمل، ولا في المراوحة بين خطاب التشدد والمرونة فحسب، بل كذلك في مجموع المتغيرات الاقليمية التي لا تشكل بيئة مناسبة للاستجابة لخطاب التشدد واهدافه؛

– جاء "ليكود" الى الحكم بعدما بلغ التشدد ذروته عند حزب العمل، اي الحرب المباشرة "عناقيد الغضب" في لبنان التي لم تحقق اهدافها المحلية او الاقليمية؛ وهذا يعني ان اللجوء الى التهديد بحرب مماثلة وبلوغ اقصى درجات التصعيد ضد لبنان وسوريا، لن يكون سبيلاً مغرياً في الداخل الاسرائيلي او في الخارج الاوروبي والاميركي، ناهيك بمخاوف نتنياهو نفسه من خسارة مستقبله السياسي اذا لم تحقق مثل هذه الحرب اهدافها؛

– جاءت الحكومة الاسرائيلية بعد محاولات واسعة لعزل سوريا وحصارها واتهامها بالارهاب من قمة شرم الشيخ في مصر، الى "عناقيد الغضب" في لبنان، خرجت منها سوريا بتأكيد عربي ودولي واقليمي لمركزها وثقلها ودورها في المنطقة؛

– تأتي هذه الحكومة في ظل عجز الولايات المتحدة عن فرض نظام اقليمي في الشرق الاوسط، وبعدما بدأ التفرد الاميركي يتصدع لصالح ادوار فرنسية واوروبية؛

– تواجه هذه الحكومة منذ وصولها، وبعد رفضها تنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين، مخاوف من فقدان المكاسب التي حققتها اسرائيل في عملية التسوية مع العرب، ومخاوف من ان يؤدي استمرار التشدد واطلاق التهديدات الى المزيد من تماسك الموقف العربي خصوصاً ان الدول المغاربية والخليجية فقدت في الوقت الراهن على الاقل، حماستها للتطبيع مع اسرائيل، في حين ان الموقف المصري الرسمي والشعبي من السياسة الاسرائيلية، بلغ حداً من التوتر لم تعرفه العلاقات بين الدولتين منذ توقيع اتفاقي كامب ديفيد. كما ان المواجهات التي حصلت بعد فتح النفق تحت المسجد الاقصى عززت المخاوف من تجدد الانتفاضة الفلسطينية، وهذا اضافة الى انخفاض الروح المعنوية في اوساط الجنود الاسرائيليين، الى الخلاف المعلن بين المؤسستين العسكرية والسياسية في اسرائيل.

ان مأزق رئيس الحكومة الاسرائيلي يكمن في عجزه عن تجاوز كل المعطيات الاقليمية والداخلية، وفي عجزه عن الاستمرار في صورة المتشدد فلسطينياً وعربياً، والتي قدمها عن نفسه انتخابياً؛ لذلك كله يصعب معرفة اتجاه الرياح التي ستدفع نتنياهو الى هذا الخيار او ذاك – خيار الحرب او التفاوض – فكلاهما مر بالنسبة اليه، وكلاهما يهدد مستقبله السياسي. لكن ذلك لن يعني في حال العودة الى التفاوض بعد الانتخابات الاميركية، ان طريق الانسحاب وتنفيذ الاتفاقات ستصبح معبدة او سالكة، بل ربما وصلت سياسات الـ"ليكود" على الرجح في ظل المعطيات التي اشرنا اليها والضغوط الاميركية والعربية، الى ما كانت عليه سياسة سلفه بيريز في مرحلة التصعيد والتشدد قبل "عناقيد الغضب" والانتخابات الاسرائيلية، اي المراوحة في التفاوض لتنفيس الاحتقان الاقليمي – من دون تقدم شامل على مسارات التسوية.

* افتتاحية العدد (٥٦) الذي سيصدر من مجلة "شؤون الاوسط".

ميشال اده وارساء التقاليد الجديدة

فاديا كيوان

تحتفل فرنسا هذه السنة بالذكرى العشرين لوفاة المفكر الفرنسي الكبير اندريه مالرو، وهي تكتشف يوماً بعد يوم اهمية هذا الرجل العظيم الذي طبع بسماته الخاصة حقبة كبيرة من حياة فرنسا الثقافية والفكرية. واللافت في هذا الامر ان فرنسا ايضاً – لاننا نحن معروفون بتكريم الكبار بعد مماتهم فيما ننكر جميلهم في حياتهم – كأنما هي في حسرة وفي حنين الى المفكرين الكبار القادرين على اعطاء وزن للحياة الثقافية، والذين يعوضون بقيمتهم الشخصية هذا التخبط بل هذا الفراغ الفكري الماثل الذي نعيشه في نهاية هذا القرن.

وهنا يحضرنا كلام الجنرال ديغول الى رئيس حكومته "المكلف" سنة ١٩٥٩ ان يستحدث حقيبة وزارة الثقافة لضم مالرو الى الحكومة، وقد اردف يومها قائلاً: "مالرو مهم، مالرو سيعطي وزناً للحكومة، اعطه ما شئت من الصلاحيات، استحدث له حقيبة وضمه الى الحكومة..." وهكذا كان.

في العام ١٩٩٣، استحدثت وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان بعد ان عُيّن ميشال اده وزير دولة للثقافة والتعليم العالي في حكومة ١٩٩٢ فولدت الوزارة عن يده او بين يديه، وقد رسم هو شخصياً اولى خطاها وسياستها العامة. وربما لان الجميع يقرّون بوزن ميشال اده الثقافي استندوا اليه، وفي الوزارة نفسها، اي الى جانب الثقافة والتراث الاثري والفنون التشكيلية والسينما والمسرح والموسيقى، ملف قطاع التعليم العالي الشائك.

واستلم بذلك ميشال اده اصعب الملفات، بالنظر الى تقاطع مشاكل التعليم العالي مع مختلف القضايا التي يمتز لها المجتمع اللبناني منذ نشأة الدولة الحديثة فيه، من قضية الحريات، الى قضية الانفتاح الثقافي، الى قضية الانتماء والدور، الى قضية مهمات الدولة في التربية والتعليم، الى جدلية العام والخاص ودور مؤسسات التعليم الخاصة، الى مواجهة المحسوبيات وعقلنة العمل وتحديثه في دوائر الدولة وفي المؤسسات العامة الخ...

كلها قضايا شائكة واجهها ميشال اده بحكمته وثقافته واعتداله، ومشى في تلك الوزارة الطرية العود خطى لبقة، كان يحتوي خلالها الخلافات والنزاعات ويتجنب الالغام المزروعة في طريق تلك القضايا.

ملف الآثار

وقد واجه ميشال اده الملف الصعب للتنقيب عن الآثار الثمينة التي تختزنها الارض اللبنانية، فيما اعادة اعمار البلاد ضرورة ملحّة بعد الحرب المدمّرة التي عرفها لبنان. فمن جهة رأي عام محلي وعالمي متيقّظ لاستكشاف تاريخ الحضارة الانسانية المدفون في الارض اللبنانية وحريص على المحافظة على هذه الذاكرة الانسانية، ومن جهة اخرى ارادات طيبة ترغب في البناء واعادة الاعمار والعودة بلبنان الى الوجود، فالى جمال التنظيم المدني الحديث، فالى النشاط والازدهار. ومعلوم ان عامل الوقت مهم جداً فالوقت له ثمن اقتصادي. لذلك عمل ميشال اده جاهداً على التوفيق بين المهمة الصعبة المادفة الى الكشف عن الآثار وتأهيلها والمحافظة عليها من جهة وبين مهمة اعادة الاعمار بالسرعة اللازمة من جهة اخرى.

وما الحملات التي تعرض لها ميشال اده في آن واحد من جانب بعض خبراء واختصاصيي الآثار، ومن جانب مؤسسات البناء والاعمار ونخص بها بالذكر سوليدير، الا دليل على انه حاول التوفيق بين ضرورات المحافظة على التراث الحضاري الموجود في لبنان وضرورة اعادة اعمار الوطن.

قضية الثقافة

وفي ملف الثقافة، واجه ميشال اده حقلاً غنياً وفقيراً في آن واحد. فالميدان الثقافي والفني غني بالنبضات الحية للمجتمع الاهلي اللبناني الذي تربّى على الحرية وعلى الابداع وعلى الانفتاح على كل التيارات والاتجاهات والثقافات. والميدان الثقافي والفني فقير لان الثقافة والفن لم يكونا يوماً مورد ثروة بل حتى مورد رزق للمثقفين والفنانين. وفي مواجهة التطور التكنولوجي الحديث، اصبحت مسألة الوسائل والامكانات العملية المتوافرة للمثقفين والفنانين مشكلة جدية بالنظر الى غياب دور الدولة في الماضي عن بناء البنية التحتية الضرورية للعمل الثقافي والفني، من مكتبات الى متاحف الى مسارح ومراكز ابحاث، ناهيك بالغياب التام للتقديمات الاجتماعية للمثقفين والفنانين. فمن ينذر نفسه للانتاج والنشاط الثقافي والفني، يعرف ان ذلك مغامرة من الناحية المعيشية، إن لم تكن مغامرة امنية في بعض المراحل وبعض الظروف.

وكان على ميشال اده ان يدعم ويسند القوى الحية في الميدان الثقافي والفني، دونما محاولة استيعابها او استمالتها لان الاندماج بالسلطة والسلاطين يقتل تماماً الانتاج الثقافي والفني ان لم تقل – والمعذرة – ان الثقافة والفن يعيشان ويتنفسان في المسافة المواجهة للسلطة والسلاطين. ومع ذلك درجت العادة في الانظمة الكبرى في العالم، وفي عهد العظماء، ان يكنّ هؤلاء الاحترام والتقدير للمثقفين والفنانين، حتى انهم كانوا يستمليونهم في بعض الاحيان.

فرعى ميشال اده هذا الملف بسعة صدر المثقف وابن العائلة الكبيرة. فكان يستند الى امكاناته الخاصة ليقدم ويسند عندما كانت تشحّ امكانات وزارته، او تتعرقل مبادراته بالاصول الادارية والبيروقراطية.

وما التفاوت الحاصل في الوسط الثقافي والفني حول شخص ميشال اده الوزير الا دليل على انه لم يادر دائماً ودعم، ولكنه لم يسعَ الى التدجين والاستيعاب. وما الانتقاد الذي يوجهه اليه بعض المثقفين الا اثبات على انه ساهم في بقاء الروح النقدية حية في شرايين المجتمع الاهلي والجمعيات والاندية الثقافية والاجتماعية والاوساط الفنية في لبنان. وخلق اده تقاليد جديدة في مجال التعامل مع قوى المجتمع الاهلي، بحيث تحترم السلطة استقلالية هذه القوى وحريتها وتوفر لها الخدمات والتقديمات في الوقت نفسه.

التعليم العالي

اما قطاع التعليم العالي الذي أسندت رعايته الى ميشال اده الى جانب هموم التراث الاثري والثقافة والفنون، فهو بدوره ملف شائك بل هو ملفات عدة تحمل في طياتها الالغام. فغالبية المؤسسات الخاصة للتعليم العالي في لبنان نشأت وترعرعت في ظل غياب النصوص التنظيمية التي ترعى عملها. وفي هذا المجال اكتشف ميشال اده قانوناً يتيماً يناهز عمره الـ ٣٥ عاماً وهو غير مستود الى مراسيم تطبيقية اي انه "من دون ذراع". وفي سنوات الحرب وبعدها، نشأ وضع غير قانوني بالنظر الى ان العديد من المؤسسات الخاصة بدأ العمل في اختصاصات جديدة من دون ترخيص، وبعض المؤسسات الجديدة نشأ من دون الاستناد الى اي نص قانوني. فنبتت بعض المؤسسات وتغلغلت جذور البعض الآخر مع المواقع الطائفية والمذهبية والسياسية السائدة في البلاد، مما جعل موضوع معالجة وجودها وتسوية اوضاعها دقيقاً للغاية.

فاذا بميشال اده المثقف ورجل الاعمال الناجح – وقد التقت هاتان الصفتان في شخصه وهذا امر استثنائي في العالم – يعمد الى وضع نهج علمي، لمعالجة هذا الموضوع بحيث ينزع عنه الطابع السياسي او الطائفي وينزع منه الالغام تالياً.

واستند في سياسته الى دعم وتأييد دوليين تمثّلا ببرامج الدعم والهبات العينية التي وفرتها المنظمات الدولية والبنك الدولي لقطاع التعليم العالي في لبنان. وتنوّر ميشال اده بآراء الخبراء والاختصاصيين وتمعّن في البحث والمناقشة والمقارنة مع الدول الاخرى، النامية منها والمتطورة، وعمد الى وضع نصوص تنظيمية اولها مراسيم المعايير العلمية التي من شأنها ان تحكم التعاطي مع المؤسسات الخاصة للتعليم التعليم.

نهج عقلاني

وفي اطار نهج المثقف الديموقراطي، وسّع ميشال اده دائرة المشاركة في صنع القرار خصوصاً انه قرار من شأنه ان يكون عملياً، موضوعياً، اكاديمياً في بعض الاحيان، منزّهاً عن كل الاعتبارات الاخرى التي تشوب العمل في الحقل العام في لبنان، لتشمل الاختصاصيين والمسؤولين من مختلف المؤسسات العاملة في مجال التعليم العالي في لبنان، وادار – بحكمة المتنور – جلسات طويلة وعدة من المناقشات والنزاعات بين المعنيين كافة، حتى تجلّت النصوص الفضلى، وهي ان لم تكن مثلى فهي الافضل للحال الحاضرة في لبنان.

وهذا النهج العقلاني الذي دشّنه ميشال اده هو ارث وقيد في آن واحد. فهو تقليد لا يسع احداً التنكر له او الخروج عنه بعد الآن. وفي استطاعة كل متنور من المسؤولين يستلم هذا الملف ان يستند الى هذا التقليد ويعمل انطلاقاً منه.

اما بالنسبة الى مهمة الوصاية على الجامعة اللبنانية، فربما كان ذلك الملف الاصعب واللغم الاكبر. فاذا بميشال اده يرسم نهجاً جديداً في التعاطي مع الجامعة اللبنانية، ويمديه الى المسؤولين – من سياسيين ومسؤولين في الجامعة اللبنانية على السواء – قبل المغادرة.

فالجامعة اللبنانية هي مؤسسة جامعة بالنظر الى انها تضمن تكافؤ فرص حقيقياً بين اللبنانيين في مجال التعليم العالي، وهي تستقبل عملياً اكثر من نصف الطلاب الجامعيين في لبنان. وبحكم هذا الجمع، تلتقي في اطارها كل التيارات والاتجاهات السياسية والعقدية وكل الفئات الاجتماعية. فالجامعة اللبنانية تعكس صورة المجتمع الاهلي، وهي تالياً تختزن التناقضات التي تمزّق المجتمع الاهلي، خصوصاً من جراء الحرب وبعدها.

"الظروف أحكام"

فمن جهة، جهد ميشال اده لتوفير الامكانات للجامعة فاهتم باعادة تأهيل المباني الخاصة ببعض كلياتها ومعاهدها، وكذلك بمشروع البناء الجامعي الموحد وبتجهيز الكليات بالمختبرات والمكتبات. وسعى في الوقت نفسه الى السؤال عن مستوى إداء الجامعة، حرصاً منه على ان تكون الفرص المعطاة للبنانيين للتعليم العالي فرصاً حقيقية وليس فرصاً شكلية. وحرص ميشال اده – ضمن الامكانات التي تسمح بها الظروف الحاضرة فالظروف احكام – على اعادة احياء المجالس الاكاديمية في الجامعة، بدءاً بمجلس الجامعة الذي اعيد تكوينه وعاد الى ادارة المؤسسة بعد طول غياب بينما كان الوزير المختص ورئيس الجامعة يتقاسمان في الماضي صلاحيات مجلس الجامعة. وكان لميشال اده ومنذ تعيينه وزير دولة اهتمام خاص بالاوضاع المعيشية الرديئة التي كان يتخبط فيها افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية. وميشال اده، لعلنا نسينا، هو البطريرك الاحمر، ابن العائلة البورجوازية الذي ضلّ طريقه في الصبا فتعرّف الى المشاكل الاجتماعية والى تناقضات المجتمع الرأسمالي وتحسّس بمشاكل الفئات الشعبية. وحتى مع انخراطه في العمل الحرّ، بقي ميشال اده على احساسه المرهف بالقضايا الاجتماعية وتعاطفه معها، خلافاً للعديد من اصحاب الاعمال واصحاب الرساميل الذين يبتعدون عن الناس بقدر ما يزدادون ثراء.

وتطلع ميشال اده نحو تحديث العمل في الجامعة اللبنانية، وتعاون تعاوناً وثيقاً مع المسؤولين فيها، وخاض حروباً عدة مع المسؤولين في الدولة لزيادة موازنة الجامعة ورواتب الاساتذة وأجر الساعة ومخصصات اعادة بناء ابنية الجامعة وصندوق التعاضد لافراد الهيئة التعليمية ومشروع قانون إجراء مباراة لتثبيت الموظفين واعادة التعاقد مع بعض افراد الهيئة التعليمية بعد بلوغهم السن القانونية الخ... وقد ربح ميشال اده بعض هذه المعارك، فكان الربح لاهل الجامعة وخسر بعضها الآخر فعاجمه بعض اهلها.

واخيراً طُرح مشروع تثبيت الاساتذة المتفرغين في الملاك على عتبة الانتخابات النيابية، وهي لم تكن صدفة فيما العديد من المسؤولين مرشحون للنيابة. وجال المعنيون على المسؤولين فكان شبه اجماع من التأييد لان "اللحظة" شعبوية، ولان الوعود لا تكلّف شيئاً. ودفع الجميع، من المدراء في فروع الجامعة، الى عمدائها، الى مجلس الجامعة، الى الرابطة، الى المسؤولين كافة دفعوا بملف التثبيت الى طاولة ميشال اده.

موقف مبدئي

لكن ميشال اده لم يترشح للنيابة، ونفد صبره في الوزارة واراد ان يسجّل مرة اخرى موقفاً مبدئياً يحمل فيه الجميع على تحمل مسؤولياتهم في ادارة المؤسسات العامة. وعلى رغم ضغط الاضرابات والاعتصامات والحملات، تمعّن ميشال اده في دراسة ملفات الاساتذة المرشحين للتثبيت، وتوصل الى كشف اوضاع شاذة في الجامعة. ومع ذلك حاول اجتياز ملف التثبيت بعد ان ظهر له من كان مستوفياً الشروط، وقد بلغ العدد نحو ٣٣٠ استاذاً من اصل ٤٢٨ على ان تعمل الجامعة لاحقاً على تطابق الملفات الباقية مع شروط التثبيت، فكان ان رفض الجميع ان يمر البعض ويبقى بعض آخر، وتم تجميد الملف. وعاد المتضررون الى اطلاق الحملات ضد ميشال اده، في عملية هروب الى الامام وتجاهل تام للحقائق المرّة التي بينها ميشال اده في تقريره الى مجلس الوزراء حول ملف التثبيت المذكور. وقد امتنع عن نشر ذلك التقرير في وسائل الاعلام لتجنب ما قد يؤذي الجامعة اللبنانية كمؤسسة عامة.

اراد ميشال اده ان يخلق تقليداً جديداً في التعاطي مع المؤسسات العامة، وهو تقليد المساءلة وهي، للتذكير، جزء من اللعبة الديموقراطية. ولم نقل بعد المحاسبة التي هي ايضاً جزء من تلك. والمساءلة واجب على المسؤولين الذين يديرون الشؤون العامة، واجب حيال الرأي العام والمكلفين. ولما كانت الجامعة اللبنانية هي في حاجة الى موارد على اية حال لتعزيز امكاناتها، فما اراده ميشال اده هو ترشيد الانفاق على هذه المؤسسة وفيها، ثم انه ربما اخطأ لانه رفض الصفقات السياسية والطائفية في ملف التثبيت بل وضع معايير علمية، فرفض الجميع ذلك.

انه زمن الصفقات والتسويات وتبادل "السلّة" وهي الطريق الاقصر الى انهيار الدولة وغياب المصلحة العامة امام هجمة المصالح الخاصة والفئوية.

قدّم ميشال اده نهجاً في التعاطي مع الجامعة اللبنانية، فاحترم استقلاليتها الاكاديمية وساءلها مالياً واداريا. فعلا صراخ الجميع لانه وضع الاصبع على الجرح. انه ارث وقيد لمن سيستلم ملف الوصاية على الجامعة اللبنانية فيمكنه الانطلاق مما استجمعه ميشال اده، ولن ينجح لنا ابتعد عن هذه المبادئ والاصول.

حاول ميشال اده احداث نقلة نوعية في اداء الجامعة اللبنانية وفي التعاطي مع المؤسسات الخاصة للتعليم العالي، ومع بقية الشؤون المتصلة بهذا القطاع. وطبيعي ان يكون المتضررون كثراً لكن المستفيدين اكثر. فهم مجموع المواطنين، المغيبين عن معرفة الحقيقة. فالرأي العام اللبناني سجين السياسة، وهو مثل الرهينة تتقاذفها المصالح الفئوية وهو يرى المصلحة العامة تنهار يوماً بعد يوم.

تقاليد ديموقراطية

في زمن يعلو فيه صوت المتضررين من الاصلاح ويغيب صوت الرأي العام، وفي زمن درجت العادة فيه ان يشهد أكلة الجبنة على المسؤولين المغادرين، طمعاً في كسب ودّ الآتين، تحملنا الامانة على الشهادة لميشال اده المثقف الكبير الذي حاول الاصلاح وتأسيس تقاليد ديموقراطية وعقلانية في التعاطي مع الشأن العام في المجالات التي كانت من اختصاصه، في زمن يصعب فيه الاصلاح.

وميشال اده صاحب وزن يأتون به لهذا السبب. اما بالنسبة الى الانجازات، فلا يخفى على احد انها لا تعود الى نهج شخص أياً تكن، وأياً تكن نياته ووزنه، بل الى الظروف السيئة التي يعيشها لبنان والى آليات العمل في المؤسسات الرسمية والعامة، ان لم نقل آليات اعاقة العمل والانزلاق الى التسويات والصفقات.

من حق ميشال اده علينا ان نلفت الى التقاليد الديموقراطية التي أرساها في مرحلة انطلاق عمل الدولة في مجالين حساسين، هما المجال الثقافي ومجال التعليم العالي، والى سمات خاصة به اعطت لملفات وزارته وزناً وزناً مميزاً ووضعتها على سكّة الحلول. على اية حال، انه حق ميشال اده علي، خصوصاً وانني كنت دائماً معه من المشاكسين لكنني من مدرسة معروفة باعتماد الاخلاق في تعاطيها مع الناس ومع الشأن العام، وهي تحترم الحق وتقرّ به وتدافع عنه.

استاذة جامعية

في اصل الفساد السياسي والمالي والاداري

خالد غزال

تعيش البلاد لجوء فضائح مالية عنوانها نهب المال العام وهدره تكشفت في الوزارة المكلفة تحصيل اموال الدولة والحرص عليها، اي وزارة المال، وبدأت تطاول وزارات ومؤسسات عامة اخرى. تسلّط العيون راهناً على مجلس الجنوب وصندوق المهجرين ووزارة الاسكان ومجلس الانماء والاعمار، ويكاد حديث النهب لا يوفر وزارة من وزارات الخدمات العامة. لا يعتبر الفساد وسرقة المال العام من الاحداث غير العادية في البلد لكن غير العادي هذه المرة يتمثل في حجم الاموال المهدورة ارقاماً. ومدى اتساع رقعة المتورطين في النهب كباراً وصغاراً. ويبدو ان المعلوم في هذا المجال اقل بكثير من غير المعلوم حتى الآن. لا يبالي المواطن هذه المرة بالحديث المؤامراتي عن خطة "تفويع" هذه الفضائح خدمة لاهداف سياسية تتصل بصراعات اركان الحكم، بمقدار ما يهمه كشف الرؤوس التي تقف وراء هذه الفضائح وتحمي اصحابها وملاحقتها.

ينهل المواطن من الحديث السهل الرائج عن سرقة المليارات من خزينة الدولة وصناديقها، وهو حديث يتردد تبسيطا على لسان المسؤولين، في الوقت الذي يعاني هذا المواطن والبلاد ازمة اقتصادية واجتماعية خانقة. يدفع المواطن الضرائب التي تشكل مصدر تمويل الواردات الاساسي من اجل ان تعود اليه رعاية عامة من جانب الدولة. تخوض فئات شعبية واسعة معارك محقة من اجل زيادة الاجور والرواتب وتحسين مستوى المعيشة فتمتنع الدولة عن الاستجابة لان الخزينة لا تتحمل مثل هذه النفقات. تزداد نفقات الخدمات العامة بشكل هائل تحت وطأة زيادة الرسوم والضرائب. توضع موازنة ١٩٩٧ وفيها حجم استثنائي من الضرائب غير المباشرة ستزيد من معاناة المواطن اللبناني ومأساته... ثم فجأة تتكشف الاحجام الهائلة من الاموال المسروقة من هذه الضرائب نفسها التي يدفعها المواطن، وهي اموال كان في امكانها ان توفي جزءاً اساسيا من مطالب الناس في تحسين مستوى المعيشة وزيادة الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام. ويتساءل المواطن عن اسباب انفلات هذا الفساد بشكل لم يعهده البلد على هذا الشكل من قبل.

المحاصصة

تتشكل السلطة الحالية المنبثقة من نظام الطائف في غالبيتها من موروثات الميليشيات التي سيطرت على البلاد فترة الاقتتال. اتجت سلطة الميليشيات تحكّماً في الاقتصاد وفي الدورة الاقتصادية. قام حيز اساسي من سلطتها آنذاك على فرض الخوات والابتزاز في كل الميادين واسيما الاقتصادية منها. كما شكل نهب اموال الدولة مصدراً اساسيا من مصادر دخلها. صحيح ان نظام الطائف اعاد توحيد السوق اللبنانية ومعها الدورة الاقتصادية على مستوى البلد، الا ان تقاليد العلاقة القائمة على فرض الخوة والابتزاز السياسي ما زالت تمارس الى حد بعيد في ما يتعلق بصرف المال العام في المشاريع الاقتصادية والانمائية وسائر مشاريع الخدمات العامة. اعتاد المواطن سماع الكلام عن نسبة السرقة والهدر في هذا المشروع او ذاك. ترصد الملايين لمشاريع انمائية وخدماتية، فلا ينفق من الاموال المعتمدة سوى الجزء اليسير في المشاريع، فيما يتوزع القسم الاساسي منها سمسرة وخوة ورشوة تطاول شريحة واسعة من المتنفذين وعلى مستويات مختلفة، وتعتبر هذه المحاصصة شرطاً لاقرار المشروع وتأمين اعتماداته وفق الشروط القانونية المطلوبة.

يتلازم هذا الوضع مع واقع سياسي يعيشه البلد يتمثل بان قراره وسلطة قياداته لا تصدران عن مؤسساته الداخلية انما عن مصدر خارجي. وهو امر كرسه نظام الطائف منذ اكثر من ست سنوات. ان طاقما سياسيا يدرك ان مصدر سلطته وموقعه السياسي لا يستند الى مؤسسات وقوى داخلية، ولم يأت نتيجة عملية ديموقراطية كرست تمثيله السياسي والشعبي، ان هذا الطاقم سيظل محكوما بهاجس الاحتفاظ بهذا الموقع وتأمين شروط استمراريته. واذا كانت هذه السلطة مرهونة بظروف معينة، فالعجب ان يستغل صاحبها موقعه لمراكمة اكبر قدر من الثروة قبل ان تتبدل هذه الظروف، ومن اجل ان تخدم هذه الثروة نفسها في تجديد الموقع وبقائه، وهو امر يتطلب توزيع رشوة متنوعة الطاقات.

ان طاقما سياسيا واداريا يمارس سلطاته في ظل ادراك ان الرقابة على اعماله ومحاسبته عليها لا تصدران عن المؤسسات الداخلية للبلاد ووفق الاصول الديموقراطية وان حماية مصدرها خارجي ستظل قادرة على حماية موقعه ومنع سقوطه، ان هذا الطاقم لا يملك حصانة ولا يتمتع بضمانة التلاعب بالمال العام وهدره وتوظيفه خارج المصلحة العامة. وهذا هو الواقع السائد حاليا في البلاد.

القبض على الادارة

تحتاج السلطة الى الادارة من اجل نفاذ سياستها. تمثل الادارة القناة اللازمة لانفاق المال العام ووضع المشاريع التي تقرها الدولة موضع التنفيذ. وقد شكل القبض على الادارة عاملاً مهما في استشراء الفساد المالي والاداري. جرى افراغ مؤسسات الرقابة المتمثلة بمجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة والتفتيش من سلطاتها بما جعلها عديمة الجدوى تقريبا. لم تمنع هذه المؤسسات سابقا، وبالمطلق، حصول فساد في الادارة، لكنها شكلت كابحا نسبيا حال دون استفحاله. في موازاة تعطيل اجهزة الرقابة، اغرقت المفاتيح القيادية الادارية بسياسة مذهبية اتت بممثلي تشكيلات الميليشيات الى الادارة ونصبتهم على رأسها. لم تكن الادارة اللبنانية يوما بعيدة عن صراع الحصص الطائفية، لكن هذا الصراع كان يدور غالبا تحت سقف الكفاية الادارية والمهنية والمسلكية، فيما كرّس نظام الطائف طاقما اداريا يفتقد في غالبيته الى هذه المقومات، وتقوم ممارسته على تنفيذ سياسة الزعيم الذي اتى به ويحمي له موقعه.

ان قضية الفساد التي تتكشف فصولا يوما بعد يوم قضية تتصل بمعركة تحقيق الديموقراطية بامتياز. فالمال المسروق بشتى الوسائل هو مال مجبى اساسا بواسطة الضرائب التي يدفعها المواطن اللبناني. ومن حق دافع الضرائب ان يطلب المحاسبة عن وجهة انفاقها. ان الرقابة والمحاسبة والسؤال، وتوظيف مال المواطن في الخدمة العامة، قضايا تفترضها الديموقراطية وتستوجب تنفيذها وما يقوم به القضاء اللبناني من ملاحقة لملف الفساد يظل شرطا اساسيا وضروريا ويشكل حلقة لا بديل عنها في كشفه. يبقى التخوف من اغلاق هذا الملف عند الحدود التي وصل اليها تخوفا مشروعا. فالاندفاع في فتح الملفات سيطاول رؤوسا كثيرة مختلفة الاحجام، من المشكوك السماح بكشفها. كما ان ربط موضوع الفساد بقضية التغيير الحكومي وصراع الحصص لا يساعد على توسيع التحقيق بمقدار ما يشكل عاملا في اغلاقه.

رقابة شعبية

لا تكفي رقابة مؤسسات الدولة وحدها في وضع يدها على ملف الفساد. يحتاج الملف الى رقابة شعبية اوسع تقوم بها جميع فئات الشعب اللبناني وتنظيماته ومؤسساته. وهو امر يطاول المجتمع المدني ومؤسساته ودورها في الرقابة القاعدية على مؤسسات الدولة، لاسيما ان الامر يتناول قضية تهم كل مواطن. يمثل استنهاض المجتمع المدني ومؤسساته في مواجهة ملف الفساد، طلبا لكشف كل المتورطين فيه ومحاسبتهم، جوابا فعليا عن مصادرة المؤسسات السياسية وغياب القرار الداخلي. واذا كانت البلاد قد بدأت تشهد الوقا من النقاش حول تكون المعارضات، فان قضية الديموقراطية تحقيقا لها وصونا لمكتسباتها، تشكل احدى الحلقات المركزية في هذا النقاش، وتعتبر قضية مواجهة الفساد ووضع حد لاستشرائه واصلاح مؤسسات الدولة وصرف المال العام في الرعاية والخدمة الاجتماعية... محاور اساسية في تحقيق الديموقراطية.

كاتب سياسي

البقاعيون بين الاهمال والطبيعة

حمد حيدر

قبل ان تبدأ ورشة الاعمار، في بيروت، واذا اتسعت لتصل الى بعض المدن الكبرى في البلد، او لتصيب برذاذها بعض الاطراف المحظوظة، من جوانبه، او بعضها، كانت هوية البقاعيين التي ينشدون اليها، من دون مزاحمة من اي هوية اخرى، هي ارضهم، ومأواهم الامين هو حضن منطقتهم الامين، وقلوب اهلهم النابضة بالحب.

انكفأ البقاعيون عن الحرب، لا تولياً عن الزحف، بل لرفضهم المشاركة في الفتنة. وانصرفوا الى ارضهم يفجرون فيها ثورة اعمار، لا ترزح تحت وطأة الديون، ولا تكبل مجتمعهم بقيود الفوائد المضنية، ولا تصيب المشاركين فيها بالهدر والفساد.

"الطائف" البقاعي

لقد ركّز البقاعيون "طائفهم" الخاص بهم، فصانوا وحدتهم الاجتماعية على قاعدة الانتماء الوطني، ورفضوا اسلوب التهجير الذي ساد في تلك الفترة خارج منطقتهم ورسموا اقنية التواصل جميعها، وشمروا عن سواعد النخوة والعزيمة والايمان بجذرية التمسك بالارض، هوية وطنية غير قابلة لليأس، والرافضة حتى لطروحات الاحباط، وغير مصغية لشعارات التهميش والمحاصصة والمنافع.

انصرف البقاعيون من ازمة الفقر والبؤس، التي لجأوا اليها اضطرارا تحت وطأة الاهمال المركز، وطمعا بالتواصل مع المدرسة والمستشفى والكهرباء، يبنون ويعمرون ويصمدون في وطنهم، انصرفوا الى منطقتهم، فانبروا فيها، يزرعونها بحدقات عيونهم، ويروونها بعرق جباههم، ويستنبتونها بيوتا ومزارع ويفجرون فيها عيونا وينابيع، حتى غدا البقاع، وكأنه يسبح في عكس التيار اللبناني، اذلك، ملاذا العديد من ابناء الوطن الذين اقض مضاجعهم الجنون السياسي الخارج على مألوف طبيعتهم وعقيدتهم وفطرتهم... ويحضنون بالحرارة والدفء والحب وطنهم ومواطنيهم، حتى غدا البقاع، وقبل حصول "الطائف"، واحة امان، وجنة ثروة بتعدد محاصيله الزراعية، وغزارة هذه المحاصيل.

لكن البقاعيين، ما كانوا يظنون لحظة ان جهودهم المخلصة، وايمانهم الراسخ بالوطن، وأملهم بالسلام سوف يتحول حربا ضروسا ضدهم، ومكافأة "سنمار" عليهم، وكذبا على انفتاحهم... فيكتوون بويلات التنكر، ويصيب مواسمهم الكساد القاتل، فيعيشون في جحيم اليأس والاحباط، ويصلون الى حدود الكفر بالارض والوطن، لانهم ييأسوا من امكان العيش الكريم، بل لامكان العيش...

ان ما نقدمه في هذه المطالعة، ليس قصيدة شعرية، ولا مقالة أدبية، ولا خطبة رثاء. انه واقع يعيشه البقاعيون بكل فئاتهم وشرائحهم وقراهم المنتشرة من قمم الجبال الى اعماق الوديان الى منفسح السهل. من اقصى الشمال في "القصر والقاع وجرود الهرمل وصولا الى اقصى الجنوب في البقاع الغربي وراشيا... من مزارعي المخدرات جبراً، والذين تخلوا عنها طوعا وأملا بايجاد الزراعات البديلة، مرورا بمزارعي الكرز والمشمش والبطيخ والبطاطا، والبصل والثوم والخيار والبندورة، وصولا الى مزارعي الكرمة والخرما آخر الموسم عند مفاصل الطقس وتحول الطبيعة، حيث لا ملجأ ولا ملاذ، وحيث العواقب قاسية، بل وخيمة.

ان المزارع والفلاح في جبالنا والارياف يعتمد في حياته على التموين يخزنه ليقتات منه في موسم الثلوج والامطار واقفال الطرق وقسوة الطبيعة واحتباس ضرع الارض، وهذا متوقف على ما يؤمنه من مردود مواسمه الزراعية فاذا كسدت المواسم، واقفلت بوجهها اسواق التصريف، وحاصرها التجار و"طنشت" عنها السلطة السياسية، المنهمكة في الحصص وتقاسمها، والالتزامات وامولها، والاموال وفضائحها، والصناديق ومزاريبها، من ينقذ المواسم من غضبة الصقيع والطبيعة؟

ان موسم العنب اليوم مصلوب على مشنقته امام عيون اصحابه الخائفين الجزعين، ولا من مغيث.

ان الاسعار متدنية الى دون حدود الكلفة، والديون تزداد. ديون تكاليف صناعة هذا الانتاج، المستدانة بالدولار غير المكبوح جماحه، والفوائد المتراكمة، والاسواق المقفلة بوجهه والتجار المتواطئين، والكساد...

في سوق الانتخابات النيابية، ظنّ البقاعي ان وزير زراعته تحول قائدا في معركة عاصفة الاسواق.

لقد اكتسح الاسواق العربية والعالمية وفتحها امام العنب البقاعي، حتى اذا ما انكشف غبار الانتخابات، لم يبق امام البقاعي الا الوقوف مع ابي الطيب المتنبي:

أصبحت أروح مثر، خازنا ويدا
أنا الغني وأموالي المواعيد

ولن نستطرد مع هذه القصيدة، التزاما منا بالتهذيب والخجل المعهود في الفلاح عامة، والبقاعي على وجه الخصوص.

ان السفرات المكوكية الى اربع جهات الارض، التي يقوم بها المسؤولون في بلدنا الطامح الى المستقبل. هل كان على جدول اعمال "ابناء بطوطتنا" بند يتعلق بالزراعة وتصريف الانتاج، اللهم ما قيل عن فتح اسواق للتفاح بعد ان حط رحاله في برادات الاغنياء وما جدوى تنفيذ القرار ٤٢٥ وتحرير الارض من الاحتلال اذا كنا سنحرر ارضا مهجورة من اهلها، بناتها والعاملين فيها، وقد اخذت قوافل البقاعيين طريقها الى احزمة الفقر في ضواحي المدن.

من ينقذ الفلاح؟

من ينقذ هذا الفلاح من قسوة الطبيعة في الشتاء القارس الطويل وبواكيره جاءت مبكرة، وكيف سيؤمن قوته وقوت عياله؟

من ينقذ الفلاح من سيف المدرسة والتربية، نافذته على الامل، وهذا السيف مصلت على رقابه، اقساطا مدرسية وضيق مدرسة وطنية مهملة اصلا، ومعذرة من وزارة التربية وموازنتها في الموازنة العامة!

من ينقذ الفلاح وعياله من برد الشتاء وعواصفه الهوجاء وثلوجه الكثيفة والمحروقات تزيد اسعارها طردا مع تزايد البرد والمطر والثلوج؟

من ينقذ البقاعي من المرض والدواء حيث لا مأوى ولا مشفى حكوميا، والمستشفيات الخاصة "نار وكوى" كما يقال في كلامنا العامي.

بل من ينقذ الارض في لبنان، اذا هجرها اهلها المزارعون؟ ان آلاف الافدنة من ثروة لبنان الزراعية على المشنقة تستغيث.

فهل من مغيث؟

اتهام المستوطن قاتل الصبي الفلسطيني: داس رقبته وضربه على رأسه



شرطي اسرائيلي يقتاد المستوطن ناحوم كورمان الى محكمة القدس. (أ ف ب تيليفوتو)

اتهمت محكمة القدس المستوطن اليهودي ناحوم كورمان بتهمة قتل الصبي الفلسطيني حلمي شوشا (١٠ سنين) بضربه على رأسه حتى الموت في الضفة الغربية.

وجاء في قرار الاتهام ان "المتهم (كورمان) رئيس الامن في (مستوطنة) حادار بيتار دخل قرية حوسان في سيارة جيب حاملا مسدسا لاعتقال الشبان الذين قالت بلاغات تلقاها في وقت سابق انهم رشقوا سيارة بالحجار. وفي اثناء عبوره القرية في السيارة، طارد (حلمي وابني عمه). وبعد مطاردة مسافة ٣٠ مترا اوقف السيارة الجيب ونزل حاملا مسدسا وجرى في اتجاه الفقيد الذي وقف قرب احد المنازل. وبينما كان واقفا وجها لوجه مع الفقيد ضربه وركله في رأسه، ونتيجة لهذه الركلة سقط الفقيد على الارض وفي اثناء رقاده على ظهره وضع المتهم قدمه على رقبته وضربه على رأسه بعقب مسدسه". واضاف القرار ان الضربات التي تلقاها حلمي على رأسه مزقت شريان الحبل الشوكي مما ادى الى نزف داخلي افضى الى الوفاة.

وكان كورمان نفى في مقابلة نشرت امس في صحيفة "يديعوت احرونوت" ان يكون ضرب الفتى قائلا: "لم اقتل الصبي وانما بذلت كل ما في وسعي لانقاذ حياته. حاولت ايقاظه واستدعيت سيارة اسعاف. اشعر بحزن. اكثر ما يؤلمني طبعا ان الصبي مات". ولدى دخوله قاعة المحكمة، قبل كورمان وهو يهودي متدين افراد عائلته، لكنه رفض الادلاء بأي تصريح.

وفي حال ادانته بتهمة القتل خطأ، يواجه المتهم عقوبة السجن ٢٠ سنة. وسيقرر القاضي المكلف القضية غدا السبت ما اذا كان كورمان سيبقى في السجن الاحتياطي كما يطالب الادعاء ام سيوضع في الاقامة الجبرية كما يطلب محاموه.

ويشكل مقتل الصبي حلمي مأساة مزدوجة لعائلته ذلك ان حياة شقيقته تتوقف على اجراء جراحة لنقل نخاع عظمي كان شقيقها القتيل وحده يمكنه توفيره لها كما يقول اهله.

واظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرت امس ان اكثر من ثلثي الاسرائيليين يريدون ابعاد اكثر المستوطنين تطرفا من الخليل خشية ان يحاولوا نسف عملية اعادة الانتشار العسكري. وأيد ٦٢ في المئة ممن شملهم الاستطلاع ابعاد "اليمينيين المتطرفين" من المدينة، بينما عارض ٣٤ في المئة ذلك ولم يعبر ٤ في المئة عن رأي.

ويعتقد ٥٥ في المئة من الاسرائيليين ان التعايش مستحيل بين المستوطنين والفلسطينيين في الخليل بعد اعادة الانتشار، بينما يرى ٤٠ في المئة العكس ولا رأي لخمسة في المئة.

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان اجهزة الامن تعتزم ابعاد عدد من المستوطنين المتطرفين من الخليل لدى اعادة الانتشار خشية ان يرتكبوا اعمال عنف.

(رويتر، و ص ف)

القذافي يطالب بتحرير الجولان وجنوب لبنان بالقوة

تونس – رويتر – دعا امس الزعيم الليبي معمر القذافي الجيش السوري الى شن هجوم لتحرير مرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل.

كذلك حض الجيش اللبناني على الانضمام الى مقاومي "حزب الله" الذين يقاتلون لاخراج القوات الاسرائيلية من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقال القذافي في مؤتمر صحافي في ختام زيارة لتونس استغرقت خمسة ايام "يجب على الجيش السوري ان يدخل الجولان ويحررها بالقوة... ولبنان ايضا يجب ان يزحف ويحرر الشريط المحتل". واضاف: "الجولان احتلته اسرائيل عام ١٩٦٧ اي منذ ٣٠ عاماً. هذا صبر قوي. وسوريا لم تستخدم حقها في تحرير ارضها... اليوم قبل بكرة يجب تحرير الجولان والعرب كلهم يقاتلوا معها".

واعتبر ايضا ان "الجيش اللبناني والشعب اللبناني يلزمه ان يقاتل في جنوب لبنان وليس حزب الله وحده".

بسبب اجتماعه مع بيريس
ابعاد الجنرال شاحور عن المفاوضات

قرر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي كف يد الجنرال أورين شاحور المكلف التفاوض في الشق المدني من مفاوضات السلام مع الفلسطينيين بسبب لقائه رئيس الوزراء السابق زعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريس.

وأوضح موردخاي ان هذا القرار سيسري الى حين "التحقق" من مضمون محادثات شاحور مع بيريس. وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان شاحور لن يمكنه التفاوض مع الفلسطينيين، لكنه سيستمر في وظيفته منسقاً للنشاطات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية. وأضاف ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وموردخاي إجتمعا مساء الخميس معه قبل اتخاذ قرار بكف يده.

وأفاد مصدر حكومي أن لقاء شاحور وبيريس في منزل زعيم حزب العمل في تل ابيب أثار إستياء شديداً داخل الحكومة الاسرائيلية التي ناقشت هذا الموضوع في جلستها الاسبوعية امس.

وتعرض شاحور لهجوم سياسي بعدما نشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية الخميس صورة له لدى مغادرته منزل بيريس، وقيل انه اجتمع ايضاً مع الوزير السابق في حكومة حزب العمل يوسي بيلين الذي كان مكلفاً ملف المفاوضات ومع شخصيات اخرى في المعارضة اليسارية.

واعلن مكتب نتنياهو ان رئيس الوزراء لم يكن يعلم بإجتماعات شاحور مع بيريس.

وأكد ناطق باسم شاحور الاجتماعات، لكنه قال انه لم يسبق له طلب إذن رسمي لأنها زيارات إجتماعية وليس لها صلة بالمفاوضات مع الفلسطينيين. ونقلت الاذاعة عن مسؤول في رئاسة الوزراء "تمولة" لهذه اللقاءات. وقال رئيس الأركان الجنرال أمنون شاحاك أنه لم يكن على علم بها.

وتأتي هذه القضية لتعمق الهوة بين نتنياهو والمسؤولين في الجيش الذين يرى رئيس الوزراء أنهم على صلة بالمعارضة اليسارية.

وانتقد رئيس الوزراء قبل انتخابه في أيار الماضي مشاركة العسكريين الفاعلة في المفاوضات مع الفلسطينيين، لكنه أشركهم لاحقاً فيها.

وكان شاحور مكلفاً المفاوضات في شأن نقل السلطات المدنية الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية في مدينة الخليل في الضفة الغربية.



صورة للجنرال اورين شاحور التقطت له في ٢٧ تشرين الاول اثر اجتماعه مع مستوطنين في مستوطنة افرهام افينو قرب الخليل. (أ ف ب تيليفوتو)

ودافع بيريس عن شاحور قائلاً للاذاعة الاسرائيلية: "منذ قيام اسرائيل يجتمع الجنرالات مع المدنيين من المعارضة والحكومة. عندما كنت رئيساً للوزراء كنت اعلم ان الجنرال شاحور اجتمع مع أصدقاء آخرين من المعارضة ولم انزعج لذلك".

وجاء رد فعل حزب العمل سريعاً وقاسياً. وقال بيلين للاذاعة الاسرائيلية: "يبدو لي أن رئيس الوزراء فقد عقله. هذا يذكرني بواقعة شريط التسجيل والنفق. هذا الرجل لا يمكن ان يكون رئيس وزراء اسرائيل".

ومعلوم ان نتنياهو اعترف عام ١٩٩٣ بارتكابه الزنى بعدما قال ان شخصاً اتصل بزوجته مهدداً باذاعة شريط تسجيل فيديو يفضح الامر. وفي الشهر الماضي سمح نتنياهو بفتح مدخل آخر لنفق سياحي قرب الحرم القدسي الشريف مما فجر صدامات اسرائيلية – فلسطينية راح ضحيتها اكثر من ٧٠ شخصا.

وأضاف: "انه (نتنياهو) يرشق (الآخرين) بالحجار وبيته من زجاج. لأنه هو نفسه التقى جنرالات من دون أي اذن خاص بطريقة غير رسمية".

(رويتر، و ص ف)

عشرة قتلى و١٦ جريحاً في مقديشو ومعارك عنيفة في وادي جوبا

قتل امس عشرة اشخاص وجرح ١٦ آخرون في اشتباكات دارت ليل الخميس – الجمعة بين قوات الزعيمين المتنافسين علي حسن عثمان "اتو" وحسين محمد عيديد في جنوب العاصمة الصومالية مقديشو.

وروى شهود ان قذائف الهاون تساقطت بكثافة على الاحياء السكنية هودون وهاولو اداغ ووادا جيرنيس في جنوب العاصمة الذي يسيطر عليه "المؤتمر الصومالي الموحد" بدعم من عشيرة هبر غدير، اما شمال العاصمة فيقع تحت سيطرة علي مهدي محمد من عشيرة ابغال. واتهم ناطق باسم اتو ميليشيا عيديد بالبدء باطلاق النار.

من جهة اخرى، تحدثت انباء في مقديشو عن معارك في وادي جوبا حيث استولت قوات عيديد على قرية موغامبو على مسافة ٥٤٠ كيلومترا جنوب شرق مقديشو.

واكد مسؤولون في فصيل اتو سقوط هذه القاعدة في ايدي رجال عيديد، لكنهم قالوا ان المعارك مستمرة في وادي جوبا على مسافة ٦٠ كيلومترا شمال مرفأ كيسمايو. وقد ارسل الجانبان تعزيزات في سيارات شحن مزودة اسلحة ثقيلة.

وربط مراقبون بين الهجوم الاخير وعودة المعارك منذ مطلع الاسبوع الى العاصمة واستيلاء رجال اتو الاربعاء على المطار "ك – ٥٠" الذي يتمتع بأهمية استراتيجية. وقد قتل نحو ٥٠ شخصا في هذه المعارك.

وتعتبر المعارك الاخيرة الاعنف منذ اتفقت الفصائل الصومالية في نيروبي قبل اسبوعين على انهاء الاشتباكات وازالة الحواجز وتعهدت استمرار الحوار من اجل عملية السلام.

(و ص ف، رويتر)

اعدام سعودي دين بقتل والده

الرياض – وص ف– اعلنت امس وزارة الداخلية السعودية ان حكم الاعدام في حق سعودي دين بتهمة قتل والده نفذ فجراً في شرق المملكة بقطع رأس الجاني بحد السيف.

وجاء في بيان للوزارة "ان الجاني ويدعى حبيب بن خلف الشمري اطلق النار على والده، خلف الشمري، في اثناء خلاف بينهما، ثم القى جثته في بئر مهجورة، غير ان سلطات الامن تمكنت من اكتشاف الجريمة". واوضح ان الحكم نفذ في مدينة حفر الباطن في شرق البلاد.

روس يعود الاسبوع المقبل

واشنطن – وص ف– اعلن امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس سيعود الى المنطقة "في نهاية الاسبوع المقبل" للاهتمام بالمفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل في شأن الخليل.

بغداد كررت اتهام واشنطن بالعرقلة
مجلس الأمن أبقى العقوبات على العراق





تلاميذ عراقيون رافعين صوراً للرئيس صدام حسين في افتتاح معرض بغداد الدولي الـ ٢٩ في العاصمة العراقية أمس. (رويتر تيليفوتو)

أفاد ديبلوماسيون غربيون امس ان مجلس الامن قرر ابقاء العقوبات الاقتصادية الصارمة التي يفرضها على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وكان اعضاء في المجلس توقعوا ان تبقى العقوبات من غير تغيير في المراجعة التي يجريها المجلس للعقوبات كل ٦٠ يوماً.

والشرط الرئيسي لتخفيف هذه العقوبات هو ان تصدر اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية تقريراً يؤكد ان العراق اعلن تفاصيل وافية عن برامجه الخاصة بالاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية والصواريخ الذاتية الدفع وانه تم التخلص من الاسلحة والمنشآت المحظورة. وفي أحدث تقرير نصف سنوي قدمته الى مجلس الامن في ١١ تشرين الاول الماضي، قالت اللجنة ان العراق ربما لايزال يخفي كميات صغيرة ولكن مهمة من الاسلحة المحظورة.

وكانت بغداد دعت مجلس الامن قبل ساعات من اجتماعه الى رفع العقوبات، محملة واشنطن مسؤولية تعطيل رفع الحظر وتنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الموقع بين العراق والامم المتحدة.

وقال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في افتتاح معرض بغداد الدولي التجاري الذي يحضره ممثلون لـ ١٦ دولة و٥١ شركة ان المجتمع الدولي مطالب بانهاء الحظر وتنفيذ الفقرة الرقم ٢٢ من قرار مجلس الامن ٦٨٧ التي تجيز للعراق تصدير النفط ووضع مذكرة التفاهم موضع التنفيذ. وأضاف ان الولايات المتحدة تستخدم الحظر المفروض على العراق اداة غير انسانية لتقويضه من أجل ضمان مصالحها الخاصة.

وتشمل العقوبات حظر صادرات النفط العراقي وكل الواردات باستثناء الغذاء والدواء والحاجات الانسانية الاخرى التي لا يملك العراق المال الكافي لشرائها.

ورأى رمضان انه على رغم التعاون الكامل الذي ابداه العراق مع مفتشي الامم المتحدة والتزامه قرارات مجلس الامن، تواصل الولايات المتحدة وبريطانيا محاولاتهما لابقاء الحظر.

ويجيز الاتفاق الذي وقعه العراق مع الامم المتحدة في ٢٠ ايار الماضي له بيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة أشهر لتمويل شراء اغذية وادوية. وتأجل تنفيذه منذ ايلول عندما ارسلت بغداد قوات لمساعدة احد الفصيلين الكرديين المتنازعين في شمال البلاد.

(رويتر، وص ف)

انعكاسات اقتصادية سلبية في الامارات خلّفها طرد العمال غير الشرعيين

أدى قرار سلطات دولة الامارات العربية المتحدة طرد العمال غير الشرعيين من البلاد الى نقص حاد في اليد العاملة انعكس سلبا على نشاط عدد من القطاعات الاقتصادية مثل البناء والفنادق والمطاعم.

ولوحظ انه بات من الصعب العثور على سيارة اجرة، كما شهدت المحال التجارية في الشارقة نقصاً في كثير من المواد بسبب صعوبة العثور على حمالين لنقل البضائع من المخازن الى المحال. وتأثر ايضاً قطاع البناء فتوقفت ورش كثيرة عن العمل بسبب نقص اليد العاملة، وبات اصحاب الفنادق والمطاعم يواجهون صعوبات في ايجاد عمال.

وكانت السلطات في الامارات حددت الخميس موعداً نهائياً للمهلة التي أعطيت للعمال الاجانب لتسوية أوضاعهم أو الرحيل. وتفيد الارقام الرسمية انه حتى ٢٧ تشرين الاول غادر نحو ١٦٠ الف عامل اجنبي البلاد وغالبيتهم من الهند وباكستان. وتأمل السلطات في زيادة هذا الرقم الى ٢٠٠ الف.

واذا كان هدف القرار تصحيح "الخلل الديموغرافي" في بلد يعيش فيه ٢،٤٣ مليونا شخص أكثر من ٨٠ في المئة منهم اجانب، بحسب تقديرات السفارات الاجنبية في غياب الارقام الرسمية، فان الانعكاسات الاقتصادية لهذا القرار بدأت تبدو للعيان. ولاحظ قانوني أوروبي معلقاً على هذا الوضع: "انهم لم يتوقعوا على ما يبدو كل هذه الانعكاسات".

ويهدف القانون الجديد الى طرد العمال الاجانب الذين يعملون خلسة أو الذين يعملون لحساب رب عمل غير الكفيل الذي أدخلهم البلاد. اذ يعتبر أي عامل أجنبي في وضع غير شرعي اذ انتقل الى عمل آخر من دون موافقة رب عمله الاول. وهو يلحظ عقوبات بالسجن تصل الى ثلاث سنوات وغرامات تصل الى ٣٠ الف درهم (٨٢٠٠ دولار) على العمال الاجانب الذين يدخلون أو يعملون خلسة. اما الذين يقدمون اليهم مساعدة، فان عقوبتهم يمكن ان تصل الى السجن ١٥ سنة.

كذلك انعكس القرار سلباً على الاماراتيين الذين كانوا يعملون على تدبير تأشيرات الدخول للعمال الاجانب وكانت تباع التأشيرة بخمسة الاف درهم (نحو ١٤٠٠ دولار) للعمال الهنود والباكستانيين والسري لانكيين او الفيليبينيين.

وتأثرت امارة دبي كثيراً بالوضع الجديد لاعتمادها بشكل رئيسي على التجارة، بينما تستفيد امارة ابو ظبي من موارد نفطية كبيرة. واقر حاكم المصرف المركزي سلطان السويدي في حديث الى صحيفة "غالف نيوز" في دبي بان "المصرف المركزي يتوقع تباطؤاً موقتا لنشاط بعض القطاعات التي تشغل اعداداً كبيرة من اليد العاملة".

ويرى اقتصادي غربي ان القطاعات التي تستخدم اليد العاملة غير الشرعية هي خصوصاً البناء والفنادق حيث العمل موسمي. ويعتبر مصرفي اوروبي ان "الانعكاس السلبي على قطاع البناء مباشر وهو مرشح للتزايد" لان توقف العمل في الورش أو التباطؤ في انهائها "سيؤدي الى بلبلة في موازنات الشركات التي ستطلب من المصارف اعادة جدولة ديونها".

ومع رحيل العمال الاجانب غير الشرعيين، بدأ العمال الذين كانوا يعملون دواماً جزئياً تسوية أوضاعهم والعمل دواماً كاملاً. الا ان الحصول على اجازات عمل لهم يستدعي من رب العمل تكبد مصاريف كثيرة وتأمين شروط معيشية معقولة لهم.

ويشير مراقب اقتصادي الى ان دبي خصوصا تعيش على التجارة وعلى قدرتها على منافسة الاسعار في مناطق اخرى من العالم. واذا ارتفعت النفقات فقد تفقد الامارة قدرتها على المنافسة.

ودعا عدد من المسؤولين الاقتصاديين بينهم السويدي الى حوار بين الحكومة ورجال الاعمال قبل اتخاذ قرارات مهمة.

(وص ف)

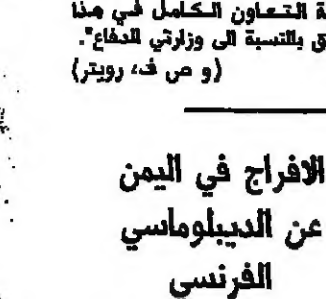
كارثة مبنى القاهرة: انتشال ١٠ جثث

القاهرة – وص ف– انتشل امس رجال الانقاذ عشر جثث اخرى من تحت انقاض المبنى الذي انهار في القاهرة الاحد الماضي، فارتفع عدد ضحايا الكارثة الى ٤٦ قتيلاً.

وتضم فريق يضم ٢٤ من رجال الانقاذ اليابانيين وفريق مجري من خمسة اشخاص الى رجال الانقاذ المصريين لمساعدتهم في العثور على جثث جديدة او ناجين محتملين.

وافادت مصادر الشرطة ان ١٨ جثة لا تزال تحت الانقاض وان اخراجها يستلزم خمسة ايام ايضاً خلافاً للتوقعات السابقة التي تحدثت عن انتهاء العمل في اليومين المقبلين.

"الواشنطن بوست" عن اعتداء الظهران:
السعودية تحتجز ٤٠ مواطناً شيعياً اقروا بتورط ايران وربما سوريا



نشرت امس صحيفة "الواشنطن بوست" ان السلطات السعودية تحتجز ٤٠ مواطنا سعوديا تشتبه في تورطهم في تفجير شاحنة مفخخة امام مجمع سكني للقوات الجوية الاميركية في الظهران في حزيران الماضي.

ونسبت الى مصادر مطلعة قريبة من التحقيق ان الهجوم جزء من مؤامرة كبيرة باتت السلطات السعودية على اقتناع بأن الحكومة الايرانية تدعمها، وان المعتقلين يحملون الجنسية السعودية واوقفوا في الاشهر الاخيرة في سرية تامة. وأوضحت ان غالبية هؤلاء من الشيعة الاعضاء في "حزب الله" السعودي الذي تعتبره الحكومة السعودية فرعا لـ"حزب الله" اللبناني الذي تموله طهران وتدرب عناصره. واشارت الى ان قوى الامن السعودية لا تزال تبحث عن مواطن سعودي يتزعم "حزب الله" في السعودية وآخر لبناني يشتبه في انه أعد العبوة التي زرعت داخل الشاحنة. وأكدت اعتقال شخص ثالث قبل اسابيع في سوريا يشتبه في انه اضطلع بدور اساسي في عملية التفجير ثم فر الى طهران.

ونقلت عن المصادر نفسها ان التحقيق الداخلي انتهى وما تبقى منه يجرى خارج المملكة، وان بعض المعتقلين اقر في اعترافاته بأن ايران هي الدولة المحرضة على تنفيذ الاعتداء وبأن سوريا ربما كانت على علم مسبق بالعملية أو حتى انها تورطت فيها.

لكن كثيرا من المسؤولين الاميركيين ابلغوا الى الصحيفة انهم لم يتوصلوا بعد الى اي نتائج في شأن مدبري الهجوم.

وأكدت ان مسؤولي الامن السعوديين لم يطلعوا واشنطن بعد تماما على نتائج تحقيقاتهم، نظرا الى الخوف من اندفاع ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، في الايام السابقة للانتخابات، الى الانتقام بطريقة سيعتبرها السعوديون غير سليمة.

بيري

وفي وقت لاحق، صرح وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ان واشنطن لم تحدد بعد المسؤول عن الانفجار، لكنه كشف انه اوضح للسعوديين ان عليهم التعاون تماما مع واشنطن في هذه القضية. وقال: "في مناقشاتي مع المسؤولين السعوديين الكبار اوضحت بجلاء أهمية التعاون الكامل في هذا التحقيق بالنسبة الى وزارتي الدفاع".

(و ص ف، رويتر)

الافراج في اليمن عن الديبلوماسي الفرنسي

صنعاء – وص ف– افادت السلطات المحلية اليمنية ان الديبلوماسي الفرنسي سيرج لوفيفر الذي خطف في العشرين من تشرين الاول افراد من قبيلة جهم في منطقة مأرب في شرق اليمن، اطلق مساء امس الجمعة.

واوضحت ان الملحق في السفارة سلم الى السلطات المحلية في مأرب.

وافرج عن الديبلوماسي الفرنسي بعد يومين من المحادثات المباشرة بين السلطات والخاطفين على اثر توقف عدد من مشايخ القبائل عن الاضطلاع بدور الوساطة. وكان لوفيفر وصل الى صنعاء قبل نحو اربعين يوما وخطفه ثلاثة افراد من قبيلة جهم ونقلوه الى معقلهم في مأرب. واطلق في السادس والعشرين من الشهر الماضي، الا ان خاطفيه عادوا بعد ساعات واحتجزوه بسبب اصدار السلطات بيانا شديد اللهجة يعلن الافراج عن الرهينة ويصف الخاطفين بانهم "عناصر مخربة".

وكانت القبيلة تريد من خطفه الضغط على الحكومة للحصول على تعويضات مالية ومراكز في الادارة واراض تطالب صنعاء بها.

اخبار عربية قصيرة

ضبط عصابة للمخدرات في السعودية

جدة – واس – تمكنت امس شرطة محافظة جدة متعاونة مع ادارة مكافحة المخدرات من القبض على عصابة لبيع المخدرات وترويجها مؤلفة من ثلاثين شخصا سعوديا.

وافاد مصدر في وزارة الداخلية السعودية انه في اثناء عملية الدهم اطلق رجال العصابة النار على قوى الامن التي ردت بالمثل فأصيب خمسة من هؤلاء توفي احدهم في المستشفى.

واشاد بالتعاون الذي يبديه المواطنون والمقيمون مع اجهزة الامن في الابلاغ عن مهربي المخدرات، وهو التعاون الذي يسهم مساهمة فعالة في محاربة الجريمة.

مصفاة أولى للنفط في دبي

دبي – و ص ف – اعلن امس مصدر اماراتي ان دبي، احدى الامارات السبع في دولة الامارات العربية المتحدة، ستجهز مصفاة اولى للنفط تصل طاقتها الى ١٠٠ الف برميل يوميا.

ونقلت الصحف الاماراتية عن مدير شركة النفط الاماراتية "ناشونال اويل كومباني" حسين سلطان ان العمل لبناء المصفاة التي ستكلف ٤٠٠ مليون دولار، سيبدأ في ايار ١٩٩٧ في المنطقة الحرة في دبي. واشار الى ان شركته كلفت شركة "كيللوغ" الاميركية (تكساس) الاشراف على تنفيذ المشروع الذي سينتهي اواخر سنة ١٩٩٨.

وتعمل المصفاة بواسطة توربينات على الغاز ولتغذيتها يتنافس عدد من منتجي الغاز في الخليج حاليا للحصول على عقود.

الذكرى الـ٤٢ لبدء حرب تحرير الجزائر

الجزائر – و ص ف – احتفلت الجزائر امس بالذكرى الثانية والاربعين لنشوب حرب تحريرها ضد فرنسا، فنظمت سلسلة من الاحتفالات لاحياء ذكرى "شهداء" هذا النزاع.

ووضع الرئيس الجزائري اليمين زروال صباحا اكليلا من الزهر عند نصب الشهيد في رياض الفتح، يرافقه اعضاء الحكومة ورئيس اركان الجيش الوطني الشعبي محمد لعماري.

ودوت اصوات طلقات مدفعية الجيش قبل ساعات، في حين اطلق رجال قوى الامن وبعض المواطنين النار في الهواء من رشاشاتهم الاوتوماتيكية، للتذكير بليلة ٣١ تشرين الاول – اول تشرين الثاني ١٩٥٤.

وفاة معاطي بو عبيد في المغرب

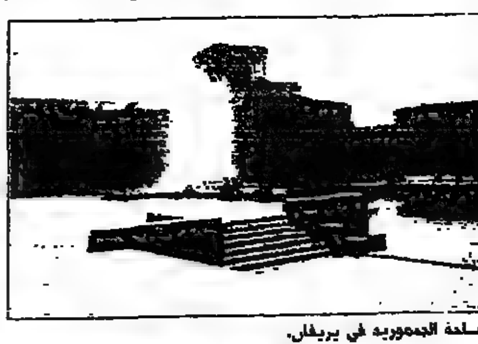
الرباط – رويتر – افادت وكالة انباء المغرب العربي ان رئيس الوزراء سابقا زعيم حزب الاتحاد الدستوري معاطي بو عبيد توفي امس عن ٦٩ عاما اثر أزمة قلبية في الدار البيضاء.

واوضحت ان بو عبيد تولى رئاسة الوزراء بين ١٩٨١ و١٩٨٣، وكان عضوا بارزا في حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية قبل ان يؤسس حزب الاتحاد الدستوري عام ١٩٨٣.

ولهذا الحزب ٥٤ نائبا في مجلس النواب المؤلف من ٣٣٣ مقعدا.

ارمينيا الجمهورية الناشئة: مواجهة أزمات الداخل ونافذة على العالم (٤)

تبادل ادبي وفلسفي مع العرب وحضور عميق في التاريخ


ساحة الجمهورية في يريفان.


كنيسة اشميادزين.

معبد "الشمس" الوثني.


وزير الثقافة والشباب والرياضة أغوب موفسيس.

يريفان – من ريتا شرارة:

اذا كان اسم الطبيب الارمني البروفسور يوحنا وارتباد (صيدا ١٨٣٦)، وهو واحد من مؤسسي الجامعة الاميركية في بيروت اطلقت الدولة اللبنانية اسمه على احد الشوارع في بيت مري، دليلا على عمق العلاقات الارمنية – اللبنانية فكريا وثقافيا، فانه يعود الى الباحثة في الجامعة نفسها ستاترسوفيان دادويان الفضل في اثبات العلاقة بين الفلسفتين العربية والارمنية مستشهدة برسائل اخوان الصفاء الـ٥٢ الموجودة في دار المخطوطات (الماتينا داران) في يريفان.

غالبا ما تلمحهم، في شوارع العاصمة الارمنية يحملون قيثارتهم او الغيتار يسيرون او يركبون اوتوبيسا في اتجاه المعهد الوطني للموسيقى، يدرسون الموسيقى او يمارسونها هواية.

وغالبا ما ترى الصبية صباحا يتمركزون في الساحة حيث كان نصب لينين امام مبنى المتحف، يخطون على ورقة رسوما ليعرضوها في متحف هو الوحيد في العالم خصص لاعمالهم الصغيرة الكبيرة.

المجتمع الارمني الفتي في ٧٠ في المئة منه تكاد الامية تكون شبه معدومة فيه اذ لا تتعدى نسبتها واحدا في المئة. وكثيرون من الارمن حملة شهادات دكتوراه ورجال فكر واساتذة جامعات يتشبثون برسالة العلم والتعليم التي لا تدر عليهم سوى ١٠ دولارات شهريا. وهم في ذلك راضون قانعون لأن العلم عندهم حقيقة ونور.

غريب ان ترى المواطن الارمني غارقا في هموم المعيشية اليومية يطارد لقمة العيش ومتشبثا في الوقت عينه بغذائه المعنوي والفكري، يساهم في المحافظة على "متحفه الطبيعي" (ارمينيا) الذي يفترشه اربعة آلاف اثر.

ولوزير الثقافة والشباب والرياضة اغوب موفسيس تعليق في هذا الشأن: "شعبنا بطبيعته يحافظ على آثاره التاريخية، ويرعى ثلاثة ملايين ونصف مليون مواطن حضارته وثقافته احسن رعاية".

نشط ترويج الثقافة الارمنية في ١٩٩٥ و١٩٩٦ عبر اقامة معارض ارمنية في باريس (السوربون واللوفر والمكتبة الوطنية) ولندن (المتحف الوطني) وواشنطن وبون. وستعمل الوزارة في ١٩٩٧ على اقامة مهرجانات ثقافية في انحاء الجمهورية واحياء اسابيع ثقافية فرنسية وايطالية والمانية في يريفان. وتساعدها في تعزيز نشاطها الموازنة المخصصة لها للسنة المقبلة وتعادل اربعة في المئة من مجمل الموازنة العامة اي اربعة مليارات و٢٠٠ مليون درام.

واذا كان الشعب الارمني ساهم في حماية الوجه الثقافي لبلاده، فان السياسة وصراعاتها لم تغب عن المسرح الذي هو مرآة الحياة العامة. فالصعوبات في عالم المسرح سببها، بحسب وزير الثقافة، الاوضاع النفسية التي تعيشها البلاد في مرحلة الانتقال من نظام الى آخر: "ستكون هناك في ايار ١٩٩٧ سياسة وطنية خاصة بالمسرح تقوم على المفاهيم الجديدة في الحرية والاستقلال بعد ان نكون تخطينا مشاكلنا النفسية القديمة. ونعيد الآن هيكلة المسرح بعدما كان في يد الدولة، ونتوقع ان تشهد الخشبات ٦٠ عرضا من انتاج القطاعين الخاص والعام قبل نهاية السنة".

المعسكرات الثقافية

ليس من المستحيلات ان يوفر المرء لنفسه ثمن تذكرة تخوله الاستماع الى اداء اجمل السمفونيات واشهرها في دار الاوبرا. بـ٢٠ دراما فقط يرتقي الفقير والغني معا من دون تمييز الى عالم الموسيقى الذي لهما حق معرفته وتذوقه.

شيدت دار الاوبرا بمسرحيها الشتوي عام ١٩٣٩ والصيفي عام ١٩٥٣ وصممها المهندس المعماري الكسندر تامانيان وامامها تمثالان للشاعر الكبير اوهانس طومانيان والموسيقار الكسندر سبينديباريان اللذين وضعا اسس الاوبرا والباليه الحديثين شعرا وموسيقى.

نشأ فن الاوبرا الحديث عام ١٨٦٨ عندما وضع تشوخاجيان اوبرا "الملك ارشاك الثاني" التي عرضت على مسارح اسطنبول. وهي اوبرا قومية توخت شحذ الهمم والهاب الحماسة في نفوس الارمن الذين كانوا يعانون جور الحكم العثماني.

لدار الاوبرا صالتان تقدمان العروض السمفونية والباليه والرقص والغناء من اداء الفنانين الارمن والاجانب. ومن اشهر الاوبرات الارمنية: "الماست" لسبينديباريان (١٩٣٩) و"دافيد بك" لتيغرانيان (١٩٥٦) و"وسليات نوفا" و"الرجل الاسطورة" و"دافيد الساصوني" و"سبارتاكوس" لآرام خاتشادوريان (١٩٦١) وهي اوبرات وطنية وتاريخية.

يتميز فن الاوبرا الارمني بالتنوع في الالوان والاشكال والاسطورة الفنائية ويقترب بعض الاعمال من الفن الدرامي او المسرحيات الكوميدية، وتهيمن احيانا المقدمة الموسيقية – الغنائية فيما يطغى احيانا اخرى الطابع الانفعالي – الاستظهاري.

ويقدم المسرح الارمني عروضا كثيرة من فن الاوبرا العالمي: "جيزيل" و"روميو وجولييت" و"ريتشارد قلب الاسد" و"عايدة" و"فاوست" و"دون كيشوت".

وتعزف الاوركسترا في دار الاوبرا الحان الموسيقيين الارمن الكبار امثال آرام خاتشادوريان وجكناوريان ودوريان ومنصوريان واوربيليان وغيرهم ممن الفوا في ميدان الموسيقى الشعبية والكلاسيكية والسمفونية والجاز فاستحقوا جوائز عالمية.

دار المخطوطات

ومن المراكز الثقافية التي صُنفت من الاهم في العالم وزارتها وفود من كل انحائه، "الماتينا داران" او دار المخطوطات التابعة مباشرة لرئاسة الوزراء وفيها ١٤ الف مخطوطة ارمنية، وثلاثة الاف اخرى بلغات اجنبية منها العربية والفارسية. ولهذه الدار التي وضع تصاميمها المهندس غريغوريان وشيدت بين عامي ١٩٤٥ و١٩٥٧، صلات واسعة مع دور المخطوطات الاجنبية ومنها اللبنانية والسورية والمصرية، وزارتها مجموعة من اساتذة الجامعة اللبنانية للاطلاع على كنز المخطوطات العربية وعددها ٣٠٠ في ميادين الفكر الديني والفلسفي والفلك والرياضيات ولعل ابرزها مخطوطة ابن سينا في الهندسة والتي تُعد نسخة فريدة تتبوأ مركزا مهما في صالة العرض.

يتميز المبنى من الحجر البازلتي بموقعه، اذ يطل بفنه المعماري على الجادة الرئيسية التي تحمل اسم مخترع الابجدية الارمنية القديس ميسروب ماشتوتس. وامامه تماثيل لعظماء الفكر الارمني ورواده من المؤرخين والشعراء والادباء والجغرافيين وعلماء الرياضيات.

وفي بعض المخطوطات الارمنية اخبار عن الفتح العربي لارمينيا، اشهرها "تاريخ الخلفاء" الذي وضعه مؤرخ القرن الثامن المطران سيبوس الارمني. واشار المؤرخون الارمن والعرب الى ان ارمينيا دخلت في نطاق الخلافة العربية الاسلامية، لكنها احتفظت بهويتها القومية وبكنيستها الوطنية المستقلة. واعظم الكاتدرائيات التي شيدت في ظل الفتح العربي تعرف باسم زفارتنوتس. ويندهش الزائر ايضا لمخطوط "مواعظ موش" النادر كونه كتب على الجلد ووزنه ٣٢ كيلوغراما والى جانبه نسخة مصغرة عنه لا يتعدى وزنها ٣٠٠ غرام.

التعاون الكبير توطد بين الاطباء العرب والارمن وخصوصاً في الدولة الارمنية في كيليكيا حيث تطور علم التشريح الذي كان محرما في ديار الاسلام ونشأت بين الاطباء مجالات واسعة من التعاون وتأثرت الفلسفة الارمنية بالفكر الفلسفي العربي في المرحلة الممتدة بين القرنين العاشر والخامس عشر، وهذا انعكس في مؤلفات الفيلسوف الارمني الشهير اوهانس يرزنكاتسي الذي وضع "منتخبات من الفلسفة الاسلامية"، مركزاً على الموسوعة الفلسفية لاخوان الصفاء.

ويستدل ايضاً من مخطوطات "الماتيناداران" انه كانت ثمة قواسم فكرية – فلسفية مشتركة بين الشعراء والفلاسفة العرب كالمتنبي وابي العلاء المعري والشاعر الحكيم غريغور ناركيانسي.

العرب والارمن ادبيا

وللتواصل الادبي بين الثقافتين الارمنية والعربية جذوره التاريخية. وثمة معطيات تشير الى ان حكاية الاسكندر كانت تتناقلها الالسن على مر العصور في ارمينيا. وفي العصور الوسطى ترجمت حكايات "مدينة النحاس" و"حكاية الملك بهلول" و"حكاية البنت والصبي" من مسلسل قصص "الف ليلة وليلة". وجاء في حاشية لمخطوطة قديمة ان الامير الارمني دافيد كوراباغات هو الذي امر بترجمة الحكايتين الاوليين في القرن العاشر. وفي القرون التالية حدثت تغييرات جوهرية في مضمون الحكايتين ولاسيما منه القصائد والاغاني التي شارك في وضعها الشاعر الارمني الكبير فريك (القرن الـ١٣). وتشير الدراسات الادبية الى ان الشعراء الارمن استفادوا من اوزان الشعر العربي فكان للمتنبي مكانة مميزة لديهم. ولعل اهم الترجمات في القرون الوسطى تمثلت في نقل الفكر العربي الفلسفي لاخوان الصفاء وخلان الوفاء الى الارمنية عبر موسوعتهم التي شاعت في عموم الشرق عصر ذاك.

ومن المؤلفات التاريخية الارمنية التي ترجمت الى العربية تاريخ أغاثا نجيلوس عن انتشار المسيحية في ارمينيا الذي تحفظ نسخته الاصلية في دير القديسة كاترينا في مصر. وعملت دار المخطوطات بالتعاون مع معهد الاستشراق على نشر مؤلفات المؤرخين والجغرافيين العرب في العصور الوسطى مثل تاريخ ابي الندا، وابن شداد وجغرافية الاصطخري.

مدير المعهد الاكاديمي سين اريفشاديان نوّه بعملية المثاقفة العربية – الارمنية التي تعد "تواصلا للتراث الذي تأصل في العصور القديمة ولا تزال اثاره تدل عليه".

ورأى وزير الثقافة أنه "يجب ان تؤخذ في الاعتبار هيكلية الثقافة الارمنية التي في طبيعتها ثقافة او حضارة مسيحية احتوت على عناصر ايجابية من الحضارات المجاورة العربية والفارسية والقوقازية الى الاوروبية". وفي التعاون الثقافي الارمني – العربي اشار الى اتفاقات عدة مع سوريا ومصر وايران. "اما التبادل الارمني – اللبناني فلا يقتصر على التربية والتعليم والرياضة والشباب فحسب، بل يشمل الخبرات في العلوم المختلفة واقامة المعارض الثقافية".

رحلة بدأت

لا تنتهي الرحلة في ارمينيا حتى تكاد تبدأ من جديد، في الذاكرة التي خبأت صوراً عن دير اشميادزين الذي شيدت كاتدرائيته عام ٣٠٣ على انقاض معبد وثني، وعن دير جيغار الذي حفر في الصخر في القرنين الـ١٢ والـ١٣ ومعبد "الشمس" الوثني الذي يعود الى القرن الاول.

ارمينيا... حاضر في تاريخ.

رئيس للوزراء الياباني الاسبوع المقبل

طوكيو – رويتر – قرر مجلس الوزراء الياباني رسميا امس عقد دورة نيابية خاصة تستمر ستة ايام بدءا من السابع من الشهر الجاري لاختيار رئيس جديد للوزراء. ويتوقع ان يعيد مجلس النواب انتخاب زعيم الحزب الديموقراطي الحر ريوتارو هاشيموتو.

وينتظر ان يؤلف هاشيموتو حكومة اقلية بعدما شكل حزبه ائتلافا سياسيا جديدا الخميس مع حليفيه الصديقين الحزب الاشتراكي وحزب ساكيغاكي. ولا يمكن وصف التحالف الجديد بانه رسمي، اذ لن يتولى الشريكان الصغيران اي حقائب وزارية في الحكومة الجديدة.

ويتوقع ان تعقد الحكومة الجديدة ايضا دورة غير عادية لمجلس النواب اواخر الشهر الجاري او المقبل لمراجعة النظام الضريبي في ضوء خطة لزيادة ضريبة المبيعات في نيسان المقبل.

رومانيا تستعين بشركة اسرائيلية لتحديث طائراتها

القدس – اب – نشرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية اليومية امس ان شركة البيت الاسرائيلية للاسلحة وقعت عقدا قيمته مئة مليون دولار لادخال انظمة مجوقية على ٤٠ طائرة هليكوبتر من طراز "بوما" تابعة لسلاح الجو الروماني.

وترتبط رومانيا بالشركة ذاتها بعقد اخر قيمته ٣٠٠ مليون دولار زيدت ٣٥ مليونا في الصفقة الاخيرة لتحديث طائرات من طراز "ميغ – ٢١" تملكها بحلول سنة ٢٠٠١.

اليوبيل الذهبي لكهنوت البابا

حاضرة الفاتيكان – اب – احتفل البابا يوحنا بولس الثاني امس بالذكرى السنوية الـ٥٠ لدخوله سلك الكهنوت، فأحيا قداسا استمر ساعتين في كاتدرائية القديس بطرس مفتتحا لاحتفالات تمتد عشرة ايام.

وبدا الحبر الاعظم في صحة جيدة في اطول ظهور علني له منذ اجراء جراحة له لاستئصال الزائدة في ٨ تشرين الاول الماضي.

وتحدث لاحقا الى الحجاج والسياح الذين تجمعوا في باحة الكاتدرائية، فقال انه يكتب "مذكراته وتأملاته" عن حياته الدينية لتصدر في كتاب عنوانه "الهدية واسرار الدين".

البابا يوحنا بولس الثاني في كاتدرائية القديس بطرس يحتفل بقداس اليوبيل الذهبي لكهنوته. (اف ب تيليفوتو)

مع اقتراب موعد اجراء جراحة القلب ليلتسين

ترويكا تتولى حكم روسيا: تشيرنوميردين وتشوبايس وتاتيانا

مع توقعهم تحديد الاطباء موعداً لاجراء جراحة القلب له "في أي لحظة"، لا يساور الموسكوبيين قلق كبير على وضع البلاد مدركين ان الذي يدير روسيا ليس الرئيس بوريس يلتسين انما هم "الآخرون".

وأعلن الناطق الرئاسي سيرغي ياستريجيمبسكي ان اطباء يلتسين يجتمعون يومياً وان من الممكن ان يحددوا موعد اجراء الجراحة في أي لحظة. وابدى اقتناعه بوجهة نظر كبير فريق جراحي الكرملين البروفسور رينات اكشورين الذي يرى ان لا حاجة الى اعلان مسبق لموعد الجراحة المقررة مبدئيا الاسبوع المقبل. وقال "ان وجهة النظر هذه منطقية". واضاف ان الكرملين سيبلغ الى الصحافيين بدء الجراحة.

وأشار الناطق الى ان الرئيس وقع بالفعل مرسوما يعطي رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين سلطات موقتة لتوقيع الاتفاقات مع الجمهوريات الروسية. وسيتولى تشيرنوميردين كل سلطات يلتسين بما فيها التحكم باطلاق الصواريخ النووية في فترة الجراحة.

في أي حال، أظهر استطلاع للرأي ان غالبية سكان موسكو لا تعتقد ان يلتسين هو الذي كان يحكم أو لا يزال منذ اعلانه انه سيخضع لجراحة في القلب واعتكافه شبه الكامل عن المناسبات العامة قبل ثلاثة اشهر. وسئل الذين استطلعهم مركز "فنيني" هل هو يلتسين الذي يحكم الدولة أم اشخاص آخرون، فاجاب ٥٦ في المئة انهم "آخرون" و١٨ في المئة انه الرئيس ولكن ليس في كل المجالات، بينما أقر ٢٦ في المئة بانهم يجهلون من هو الذي يدير الدفة.

والآخرون في رأي مراقبين هم ثلاثة في مقدمهم رئيس هيئة اركان الكرملين اناتولي تشوبايس.

وتتألف "الترويكا" هذه من تشيرنوميردين وابنة الرئيس الروسي تاتيانا دياتشينكو، الى تشوبايس. وهي تمسك حاليا بمقاليد الدولة في غياب يلتسين.

ومع ان رئيس الوزراء هو الذي يتولى رسميا صلاحيات الحكم كاملة، يجمع المراقبون على ان تشيرنوميردين مضطر الى تقاسم السلطة مع تاتيانا (٣٧ عاما) وتشوبايس (٤١ عاما) الذي يطلق عليه "الوصي" سواء اعداؤه السياسيون أو الصحافة. ويطلق آخرون على ابنة الرئيس "مستشارة الكرملين".

ونقلت صحيفة "كومسومولتس" امس عن مصادر قريبة من الكرملين ان "تاتيانا دياتشينكو اصبحت تقوم بدور القيّم على الرئيس. فهو يتلقى معظم معلوماته عن العالم الخارجي من طريقهما. وهي التي تسلمه معظم المستندات الرسمية. وهي التي تتشاور مع يلتسين في شأن كل التعيينات المهمة". وفي ما يتعلق باختيار الاشخاص في المناصب الكبيرة في الدولة، تصغي تاتيانا دياتشينكو الى آراء تشوبايس.

وأوضح المحلل سيرغي ماركوف من مؤسسة "كارنيغي" انه في هذا الثنائي تعد ابنة الرئيس "شخصا محل ثقة يتحقق من ان تشوبايس يتصرف بنزاهة".

وقد توصل تشوبايس، الذي صار استاذاً في المكائد والدسائس في أروقة الحكم، الى اقالة الجنرال الكسندر كورجاكوف الذي ظل طويلا "موضع اسرار" يلتسين وايضا الجنرال الكسندر ليبيد امين السر السابق لمجلس الامن القومي.

ولاحظ ماركوف "ان لتشوبايس نفوذاً أوسع من نفوذ تشيرنوميردين وهو يتحكم في كل مصادر المعلومات التي ترد الى يلتسين".

ولكن يبدو ان غالبية الروس لا تشاطره هذا الرأي. وقد أظهرت نتائج استطلاع للرأي اجري الاسبوع الماضي ان الروس يضعون تشيرنوميردين في المركز الاول ضمن الشخصيات السياسية التي تتمتع بنفوذ كبير ويأتي بعده تشوبايس ثم يلتسين في المركز الثالث.

(رويتر، أب، وص ف)

هدوء على الجبهات شمال كابول و"طالبان" تجدد رفضها التفاوض



مقاتلون من "طالبان" يؤدون صلاة الجمعة واسلحتهم امامهم. (اف ب تيليفوتو)

جددت امس حركة "طالبان" رفضها التفاوض مع قوات التحالف التي يقودها احمد شاه مسعود والقائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم، فيما بدا ان المعركة للسيطرة على كابول وصلت الى طريق مسدود وان ميدان القتال انتقل الى اقصى شمال غرب افغانستان.

وعلى نقيض المعارك الضارية التي دارت الخميس، شهدت الجبهات العسكرية هدوءا ملحوظا واقتصر النشاط العسكري على قصف طائرة تابعة لـ"طالبان" قرية قره باغ على مسافة ٣٥ كيلومترا شمال كابول والتي تسيطر عليها قوات التحالف.

وساد الهدوء جبهتي "الطريق القديم" و"الطريق الجديد"، غداة اخفاق قوات مسعود في اختراق مواقع "طالبان" عند ممرين استراتيجيين يؤديان الى العاصمة. وحصل تبادل متقطع للقصف المدفعي، الا ان قادة الوحدات افادوا ان مواقع المتقاتلين لم تتغير منذ هجوم الخميس، وهو الثالث لقوات التحالف في تسعة ايام.

وندد ائمة المساجد في المناطق الخاضعة لـ"طالبان" بتحالف مسعود ودوستم، مؤكدين ان الحركة لن تقبل بالتفاوض مع "هذه القوى الشيطانية والفاسدة". وجاء في خطبة الجمعة للملا شينواري امام نحو ١٥٠٠ مصل غالبيتهم من المقاتلين: "وسنقاتلهم حتى آخر رجل لدينا لتحسين المستوى المعيشي للشعب واقرار السلام والامن في كل انحاء البلاد".

وكانت حركة "طالبان" ظهرت عام ١٩٩٤ وقدمت نفسها نقيضا لتنظيمات المجاهدين التي خاضت نزاعات طويلة على السلطة بعد سقوط النظام الموالي للسوفيات. وهي اجرت في البداية مفاوضات مع دوستم من غير ان تتوصل الى نتيجة، فاعلنت الجهاد ضده رافضة التفاوض معه مجددا، وادعت انها انتزعت منه اقليم بادغيس وقسما من اقليم فارياب.

لكن اذاعة افغانستان الناطقة باسم مسعود بثت امس ان قوات التحالف تسيطر على اقليم بادغيس باكمله وتتجه الى اقليم هراة المجاور على الحدود مع ايران.

وتحدث مراقبون في افغانستان عن تقارير موثوق بها تؤكد ان قوات التحالف صدت قوات "طالبان" في بادغيس. واعتبروا ان ميزان القوى في الحرب سيتغير تماما اذا تمكنت قوات التحالف من السيطرة على هراة. وقال احدهم: "اذا اخذ دوستم هراة فستواجه طالبان مشكلة".

(و ص ف، رويتر، اب)

انفجار في منطقة الباسك الفرنسية

بوردو (فرنسا) – رويتر – الحق انفجار قنبلة صباح امس اضرارا مادية بمكتب حكومي للضرائب والجمارك في بلدة اوستاريتز في منطقة الباسك الفرنسية.

وافادت الشرطة ان القنبلة كانت متصلة بقارورة غاز وزنها ١٣ كيلوغراما، وهو اسلوب تتبعه جماعة "ايباريتاراك" الانفصالية التي تطالب بالحكم الذاتي لمنطقة الباسك الواقعة على الحدود بين فرنسا واسبانيا. علما ان ثوار الباسك في اسبانيا يشنون حملة اكثر عنفا لاستقلال اقليم الباسك عن السلطات في مدريد.

العقوبات الاميركية لم تعرقل الاقتصاد الايراني ولطهران عناصر قوة تبرر تفاؤلها بالمستقبل

يتوقع خبراء اقتصاديون أن ينمو الاقتصاد الايراني أربعة في المئة سنة ١٩٩٧ بعدما حقق استقراراً لافتاً على رغم العقوبات الاقتصادية التي تفرضها واشنطن على طهران. وقال رئيس قسم إيران في البنك الدولي دانيال ريتشي في هذا الصدد إن "الإيرانيين بلغوا درجة معينة من الاستقرار على مستوى الاقتصاد الكلي".

وأكد خبير اقتصادي أميركي يعمل في واشنطن طلب عدم ذكر اسمه أن "الإيرانيين يشعرون بدرجة أكبر من الاطمئنان إلى الوضع الاقتصادي بعدما تعاملوا بنجاح مع أزمتي الديون والعملات الأجنبية". ولاحظ أنهم "يعتقدون أن في إمكانهم التحايل على العقوبات، وهي في أي حال نادراً ما تكون مؤثرة إذا فرضها طرف واحد".

ومعلوم أن واشنطن فرضت حظراً تجارياً واستثمارياً على طهران عام ١٩٩٥ بعدما كررت اتهامها اياها برعاية الإرهاب والسعي إلى الحصول على أسلحة نووية. وأقر الكونغرس في آب الماضي قانوناً يسمح بمعاقبة أي شركة غير أميركية تستثمر ٤٠ مليون دولار أو أكثر سنوياً في قطاع الطاقة الإيراني، الأمر الذي أغضب الاتحاد الأوروبي ودولاً في شرق آسيا تفضل محاورة الجمهورية الإسلامية لا مواجهتها. ولعل هذا ما جعل الإدارة الأميركية ترجئ تطبيق القانون ستة أشهر، بل أن مصادر ديبلوماسية غربية ترجح ألا يطبق أبداً.

ومع ذلك يستبعد أن تقدم الشركات غير الأميركية على الاستثمار في إيران في هذه المرحلة مخافة استعداء واشنطن التي ترى أن النظام الإيراني لم يغير أياً من سياساته المرفوضة وفي مقدمها رعاية الإرهاب ورفض عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

وفي مقابل التقدم الذي حققه الاقتصاد الإيراني، لا يزال بعيداً عن بلوغ قدراته الكاملة، بعدما فقد نحو ثلث حجمه منذ الثورة الإسلامية التي أطاحت حكم الشاه عام ١٩٧٩. ومن العوامل التي تثير تفاؤل المسؤولين في طهران أن بلادهم تقع على طرق التجارة إلى دول آسيا الوسطى وتضم أراضيها ثاني أكبر احتياطات الغاز الطبيعي في العالم وتصدر نحو مليونين و٥٠٠ ألف برميل من النفط يومياً. ويتوقع ارتفاع صادرات النفط بما يوازي ملياراً و٥٠٠ مليون دولار السنة المقبلة لتبلغ قيمتها ١٥ مليار دولار، غير أن الفائض في الميزان التجاري سيتراجع إلى ثلاثة مليارات دولار من أربعة مليارات و٥٠٠ مليون دولار هذه السنة.

ويتوقع اقتصاديون غربيون أن يبلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الذي يقيس إنتاج الاقتصاد من السلع والخدمات ٣,٥ في المئة إلى أربعة في المئة سنة ١٩٩٧ وهو الهامش نفسه المتوقع للسنة الجارية. ويشار إلى أن معدل التضخم الذي فاق ٦٠ في المئة عام ١٩٩٥ تراجع إلى نحو ٢٥ في المئة حالياً وينتظر أن يستقر.

ودعم ارتفاع اسعار النفط احتياطات البلاد من العملات الصعبة لتبلغ نحو ثمانية مليارات و٥٠٠ مليون دولار ما يضمن للدائنين قدرة طهران على تسديد ديونها التي أعيدت جدولتها أخيراً. ويأمل المسؤولون الإيرانيون أن يتقلص الدين الخارجي إلى ١٤ مليار دولار السنة المقبلة من نحو ١٨ مليار دولار حالياً.

ويحتاج الاقتصاد الإيراني لينطلق بقوة إلى تحقيق نمو معدله سبعة في المئة سنوياً، إلا أن بلوغ هذا الهدف يتوقف على الاعتبارات السياسية إلى جانب الاعتبارات الاقتصادية. وتطالب المنظمات النقدية الدولية طهران بإجراء إصلاحات هيكلية جذرية تشمل بيع نحو ٤٠ في المئة من النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص وتوحيد سعر صرف الريال وخفض العجز في الموازنة العامة عن مستواه الحالي الذي يعادل ١,٦ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

ولايتوقع الخبراء الغربيون حصول مبادرات اقتصادية مهمة قبل إجراء الانتخابات الرئاسية الإيرانية منتصف ١٩٩٧، ويستبعدون حتى حصول تغييرات جذرية في اتجاه تحرير الاقتصاد إذا فاز رئيس محافظ.

(رويتر)

بوينس ايرس تنتقد السفير الاسرائيلي

بوينس ايرس – رويتر – وصف نائب وزير الخارجية الارجنتيني اندريس سيسنيروس الخميس تصريحات لسفير اسرائيل في بوينس اسحق ابيران عن عدم توقيف المسؤولين عن تخريب مقبرة يهودية، بانها "تدخل في الشؤون الداخلية للارجنتين". واستدعت الوزارة السفير وابدت له انزعاجها من التصريحات العلنية التي ادلى بها مطلع الاسبوع وقال فيها: "ثمة درجات للتسامل يتأثر بعدها الاستقرار السياسي (للبلاد) بسبب عدم العثور على الجناة".

واعقب كلام السفير الاسرائيلي اعتداء على اكبر المقابر اليهودية في الارجنتين "لا تابلادا" في وقت سابق من الشهر الماضي، دمر فيه نحو مئة من شواهد الضريح ورسم الصليب المعقوف الذي يرمز الى النازية على اخرى.

وقال سيسنيروس ان "تصريحات السفير ابيران لا تعبر عن الاحترام او الصلات الوثيقة التي تربط البلدين".

اخبار دولية قصيرة

"الخوف سينتهي" في جنوب شرق تركيا

يالبم (تركيا) – رويتر – تعهد رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان امس اقرار السلام في جنوب شرق تركيا الذي تقطنه غالبية من الاكراد وتمزقه منذ ١٢ سنة مواجهات دموية بين القوات الحكومية ومتمردي "حزب العمال الكردستاني" المحظور الذي يسعى الى الاستقلال او الى حكم ذاتي في المنطقة.

وقال وسط حشد من مؤيديه في مدينة يالبم: "الخوف سينتهي في جنوب شرق البلاد". وهو كان اوصى مجلس الامن القومي الخميس برفع حال الطوارئ في منطقة ماردين، مشيرا الى انخفاض عدد الهجمات التي يشنها "حزب العمال الكردستاني" هناك. ورأى انه "بهذه الطريقة سينعم شعبنا في جنوب شرق البلاد بالحرية تدريجاً (...) وسيعيش في سلام".

وسبق لاربكان ان اعلن انه سينهي القتال بروح "الاخوة في الاسلام"، غير ان محاولة لعقد اتفاق سلام قام بها نائب من حزب الرفاه الذي يتزعمه، تبددت بضغط من الجيش والمتشددين من زملائه.

من جهة اخرى، افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الشرطة اعتقلت امس سبعة اكراد في اطار تحقيقاتها في الهجوم الانتحاري في اضنة الاسبوع الماضي الذي اوقع خمسة قتلى.

حظر الاسلحة الكيميائية يبدأ في نيسان

نيويورك – و ص ف – اعلنت الامم المتحدة الخميس ان اتفاق حظر الاسلحة الكيميائية سيدخل حيز التنفيذ في ٢٩ نيسان ١٩٩٧ اي بعد ١٨٠ يوما من ابرام ٦٥ دولة اياه.

ويحظر الاتفاق تطوير الاسلحة الكيميائية وانتاجها وخزنها واستخدامها ويتيح تفتيش المؤسسات الخاصة للتأكد من التزامها الحظر، كما انشئت بموجبه منظمة حظر الاسلحة الكيميائية على ان يكون مقرها في لاهاي عاصمة هولندا.

ويعارض رافضو التوقيع اتاحة الاتفاق لكل الدول الموقعة المشاركة في عمل الهيئات التي ستشرف على مراقبة انتاج الاسلحة الكيميائية، بما فيها تلك التي لا تتمتع بثقة المجتمع الدولي، وتاليا الاطلاع على التكنولوجيا المتطورة في هذا المجال.

ولم توقع واشنطن الاتفاق حتى الان بسبب معارضة الغالبية الجمهورية في الكونغرس الاميركي.

انفجار سيارة مفخخة في اسبانيا

مدريد – رويتر – جرح اربعة اشخاص في انفجار سيارة مفخخة امام ثكنة للحرس المدني الذي يتألف من قوات شبه عسكرية في مدينة بونويل في شمال شرق اسبانيا.

وروى شهود عيان ان شابا اوقف سيارة قرب الثكنة بعيد الاولى فجرا وفر في سيارة اخرى.

واحدث الانفجار فجوة عرضها عشرة امتار في جدار الثكنة وادى الى اصابة ثلاث سيدات وأحد افراد الحرس المدني بجروح طفيفة.

واعتبر ممثل الحكومة في المنطقة فرانشيسكو خافيير انسواتيغوي ان الهجوم يثبت وجود نشاط لقوة كوماندوس تابعة لمنظمة "إيتا" لثوار الباسك الانفصاليين في المنطقة.

الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١- دولة اميركية – عائلة لبنانية – نسبة الى دولة آسيوية.
٢- للتأسف – بلدة مصرية – انكماش – امام – ضو.
٣- عالمة فيزيائية بولونية – للمنادى – رئيس جمهورية لبناني سابق.
٤- بلدة لبنانية – شاعر عراقي راحل – عكسه واضح ناصع.
٥- اعترف – جاز – من اعضاء الجسم – من الامل – وضع.
٦- عكسه مؤسسة ازياء فرنسية شهيرة – وعاء للماء.
٧- عائلة لبنانية من اصل فرنسي – املك – عكسه استلال – للاستدراك.
٨- شركة كهرباء عالمية – نسي – عذراء – اله.
٩- امدى – تشنج – يتبع – قاعدة – ارتفع.
١٠- من الاهل – من الامل – وهي – جوهر – عكسه فتى.
١١- حرف نصب – عكسه عائلة لبنانية – علم مذكر – شامل – اسم موصول.
١٢- فرقة موسيقية – عائلة لبنانية – من مشتقات الحليب – ترحيل.
١٣- فكرة – بطل شجاع – عكسه اصلح.
١٤- زوال – عكسه افكار ومضامين – فرد – للتمني.
١٥- تعليم وتنشئة – عز – هجم – مقاتل.
١٦- علم مذكر – عكسه ركن – لولب – وعاء للخمر – مدينة لبنانية.
١٧- علم مذكر – عكسه فضاء – من الاسلحة القديمة – علم مؤنث.
١٨- عكسه سعل – فرح وسرور – عكسه مدينة فلسطينية – عكسه من اعضاء الجسم.
١٩- مس – حرف جر – ملك اسطوري – نسبة الى قيمة رفيعة.
٢٠- باطل – عائلة لبنانية – مجاورات حدودية.

عمودياً

١- بلدة لبنانية – تنظيم وتوضيب – مدينة سورية.
٢- وديان – شاعر لبناني رائد راحل – عائلة لبنانية.
٣- مؤسسات دينية للتعبد – من مؤلفات سعيد عقل – سيدة.
٤- ورع – حيوان صغير – من الامراض.
٥- انقباض – عصفور غريد – سلام وطمأنينة.
٦- عكسه عائلة لبنانية – اعتناء – مدينة فرنسية – من الحبوب.
٧- متشابهة – من الفلكمة – حيوان صغير – فدية وجزية.
٨- عكسه مطلع اغنية معروفة – لقب لبناني – جحيم.
٩- حرف نصب – من اعضاء الجسم – هضبة – متشابهة – جاهل.
١٠- اعلام – عائلة لبنانية – عكسه بفرض ديني – عكسه عبير.
١١ – عائلة اديب لبناني – عائلة لبنانية – عائلة لبنانية – عكسه من العواصف والزوابع.
١٢- عكسه من المقاييس – صحفي واديب لبناني – من الالوان.
١٣- عكسه بنوك – وعائلة رئيس عربي – عكسه الافعى.
١٤- اسم موصول – لصناعة الخزائن والمذب والمكاتب – عكسه اعطى صوتاً معدنياً – جوائب – مرتفعات.
١٥- عكسه من المخدرات – توالي – دسيسة.
١٦- شاعر لبناني راحل – اكمال – متشابهان.
١٧- هلّم – جدهما في استقلال – عكسه من الحواس الخمس – متشابهان – عكسه عائلة لبنانية – عكسه علم مذكر – حية رملية – فنانة ساخرة خفيفة الظل راحلة.
١٨-
١٩- عكسه دولة اسيوية – دولة اسيوية – حرف جر.
٢٠- من اعضاء الجسد – رئيس تركي راحل – مسابقات.

اعداد: فارس عقاد

كلمة السر

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
ل	و	ا	ة	ا	ل	ي	ص	ع	ب	ا	ن	ه	ر	ي	غ	ا	ا	م	ل
و	ا	ا	ث	ق	ن	س	و	ا	ن	ا	ي	ل	ي	ق	ذ	ع	ط	ل	و
و	ب	م	ل	و	ي	ت	م	ف	ي	ب	و	ل	ق	ا	م	ا	ا	ا	ب
ك	ح	ا	م	م	ر	ل	ح	ح	ت	ن	ا	ك	ا	د	ل	ع	ل	ا	ظ
و	ا	ز	و	ا	ج	ت	ط	ن	ب	ف	ي	م	و	ب	ش	س	م	ا	ا
غ	ا	ل	ن	ك	ت	ع	ف	ي	ى	ة	ت	ا	و	ا	ر	و	ف	ل	و
ذ	م	ش	ن	ا	ن	ا	و	ا	ن	د	ف	ن	ب	و	ا	ر	ا	ش	ي
ا	ع	ف	ت	ب	ل	ن	ا	ك	ل	ل	ي	ح	ر	ت	ة	ر	أ	أ	ت
ء	ه	ل	ا	د	ا	ا	ن	ل	ا	ا	ت	ر	ل	و	ض	ن	ة	ن	ر
و	ل	ا	ل	ي	خ	ت	ن	ا	ا	ن	ث	ف	ك	ح	ه	و	ب	س	ك
ن	ي	ن	ح	ج	و	م	ا	ه	ي	ب	م	ل	ث	د	ب	ا	ر	ف	ا
ح	س	ز	ز	ب	ف	ك	م	ح	ب	ة	ر	ا	ي	ن	ن	ل	ت	ن	ة
ن	ي	ر	ن	ى	ا	ا	ل	ح	ز	ن	ن	ع	ر	ا	ا	ذ	ل	ت	ب
ا	ت	ع	ل	ي	ة	س	ة	ا	ن	م	ب	ء	ر	ل	ة	ي	ا	ا	ر
ر	ل	ع	ر	ذ	ة	ب	ا	ت	هـ	م	ل	ة	ا	ا	ل	ح	ب	ب	ت
ض	ا	ب	ل	ي	ا	ن	ا	ب	ي	هـ	ص	ه	ي	ي	ز	ن	ي	ن	ل
ه	ل	ل	ر	ك	ت	ق	ل	ا	ع	ا	ا	ت	ت	ن	ح	م	ا	ر	ا
ا	ا	ب	ل	ب	ل	ق	و	م	ا	ر	ن	ي	م	ك	ا	ا	ل	س	ج
و	ل	ا	ح	ق	ل	ن	ز	ر	ع	ه	ز	ل	ح	ا	ر	ن	ل	ا	ن
ا	و	م	و	ا	ا	ل	ف	ط	ن	ا	ب	هـ	ن	ي	و	ت	ا	ا	و

ابحث عن هذه الكلمات وامشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

السابقة: المتنبي
الكلمة: دولة آسيوية

الحزن في القلب كالنبات البري في الارض. انا انت تركته وشأنه امتد واشتد وامتص كل ما في التربة من غذاء حتى ليصعب على نبات غيره ان يحيا معه. والمزارع الفطن لا يترك ارضه نمياً للاعشاب البرية ونحن مطالبون بالتربة التي هي نفسنا والذي نزرعه ليس لنا وحدنا بل لكثير سوانا فلا يليق بنا ان نزرع الحزن والكآبة والوجع للناس وبإمكاننا زرع الفرح والسرور واللذة. ان محبتنا لامواتنا، وما هم بأموات، يجب أن تثمر محبة في قلوب الأحياء. وإن هي اثمرت خوفاً وقلقاً ودمعاً كانت انانية جريحة لا محبة ظافرة طليقة.

اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

بايرن ميونيخ أضاع فوزاً على ميونيخ ١٨٦٠ ١-١



مهاجم بايرن ميونيخ يورغن كلينسمان – الى اليسار – ورفيقه محمت شول – على الارض – بين لاعبي ميونيخ ١٨٦٠ هورست هلت وماركو فالكر. (اب تيليفوتو)

تعادل بايرن ميونيخ وميونيخ ١٨٦٠ ١-١ في مباراة "دربي" اجريت بينهما مساء امس على الملعب الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٦٨ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ١٣ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغا".

واهدر بايرن ميونيخ نقطتين ثمينتين، الا انه انفرد بصدارة اللائحة ٢٤ ساعة على الاقل بفارق نقطة عن في.أف. بي. شتوتغارت الذي يلعب اليوم ضد سانت باولي. اما ميونيخ ١٨٦٠ فيحتل المركز التاسع!

سجل المدافع الدولي ماركوس بابل اصابة السبق لبايرن ميونيخ في الدقيقة ٣٤. وعادل البولوني بيوتر نوفاك برأسه لميونيخ ١٨٦٠ في الدقيقة ٥٥. واضاع كابتن بايرن ميونيخ لوثار ماتيوس ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٩ إذ تمكن بيرند ماير حارس ميونيخ ١٨٦٠ من صد الكرة في سهولة.

وفاز في. اف. ال. بوخوم على هانزا روستوك ١-٠ سجلها بيتر بيشل في الدقيقة ٥٨ من المباراة التي حضرها ٢٧٧١٢ متفرجاً.

وباتت ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – بايرن ميونيخ ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة (٢٣-١٢).
٢ – في. اف. بي. شتوتغارت ٢٧ من ١٢ (٣٣-١٠).
٣ – باير ليفركوزن ٢٤ من ١٢ (٢٦-١٥).
٤ – بوروشيا دورتموند ٢٣ من ١٢ (٢٤-١٤).
٥ – في اف ال. بوخوم ٢٣ من ١٣ (١٨-١٦).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولاً الفريق المضيف:
سانت باولي – في. اف بي. شتوتغارت.
فيردر بريمن – هامبورغ أس. في.
شالكه ٠٤ – بوروشيا دورتموند.
ارمينيا بيليفيلد – فورتونا دوسلدورف.
ام. اس. في. دويسبورغ – فرايبورغ.
باير ليفركوزن – بوروشيا مونشنغلادباخ.
كارلسروه – اف. سي. كولونيا (الاحد).

انكلترا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الانكليزي، يحل الارسنال متصدر اللائحة ضيفاً على جاره اللندني ويمبلدون الرابع والذي يبتعد عنه نقطتين. ويشار الى ان الارسنال لم يخسر في مبارياته التسع الاخيرة ولم تهتز شباك مرماه في ثلاث مباريات في الدوري منذ تولى تدريبه الفرنسي ارسين فينغر. اما ويمبلدون، ففشل في تحقيق فوزه السابع على التوالي بتعادله وميدلسبره سلباً.

ويستضيف نيوكاسل يونايتد الثاني جاره ميدلسبره الاحد فيتواجه الفرنسي دافيد جينولا والكولومبي فاوستينو اسبريلا والانكليزيان لس فرديناند بيتر بيردسلي من نيوكاسل والبرازيليان جونينيو واميرسون والايطالي فابريتسيو رافانيلي من ميدلسبره.

ويستقبل الاحد ايضاً بلاكبيرن روفرز الاخير ليفربول الثالث.

وهنا البرنامج:
– السبت:
ويمبلدون – ارسنال.
مانشستر يونايتد – تشلسي.
استون فيلا – نوتنغهام فوريست.
دربي كاونتي – ليستر سيتي.
ليدز يونايتد – سندرلاند.
شيفيلد وينسداي – ساوثمبتون.
توتنهام هوتسبر – وستهام يونايتد.
– الاحد:
افرتون – كوفنتري سيتي.
نيوكاسل يونايتد – ميدلسبره.
بلاكبيرن روفرز – ليفربول.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الاسكوتلندي، يسعى الرينجرز متصدر اللائحة بفارق نقطتين، الى تلميع صورته محلياً بعدما شوهت اوروبيا عندما يحل على رايث روفرز، ويستقبل السلتيك الثاني ابردين الثالث في لقاء قمة.

وهنا البرنامج:
السلتيك – ابردين.
مذرول – دندي يونايتد.
هارتس – دنفرملين.
كيلمارنوك – هيبرنيان.
رايث روفرز – الرينجرز.

ايطاليا

في المرحلة الثامنة من الدوري الايطالي، يستضيف جوفنتوس متصدر اللائحة نابولي السادس الذي سجل ثماني اصابات واهتزت شباك مرماه عشر مرات.

ويحل انترناسيونالي ميلانو الذي يشاطر جوفنتوس صدارة اللائحة، على فيرونا الخامس عشر. ومعلوم ان الانتر هو صاحب اقوى خط للدفاع بين الفرق اذ لم تهتز شباكه سوى خمس مرات ولذا فان عودته من فيرونا بأكثر من نقطة واردة.

ويستضيف آسي-ميلان الذي فاز في ثلاث مباريات على فرق صاعدة من الدرجة الثانية وخسر مباراتين والاخيرة امام فيورنتينا، اتالانتا.

وهنا البرنامج:
جوفنتوس – نابولي.
فيرونا – انترناسيونالي ميلانو.
آسي-ميلان – اتالانتا.
بارما – فيورنتينا
بولونيا – آس-روما.
كالياري – بيروجيا.
لاتزيو – فيتشنزا.
سمبدوريا – بياتشنزا.
اودينيزي – ريجيانا.

البرتغال

في المرحلة التاسعة من الدوري البرتغالي، يستقبل افسي-بورتو متصدر اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه، فارنزي، ويحل سبورتنغ لشبونة الثاني على سبورتنغ براغا. ويلتقي بنفيكا الثالث بوافيستا في لشبونة.

وهنا البرنامج:
بنفيكا – بوافيستا.
سبورتنغ براغا – سبورتنغ لشبونة.
فيتوريا غيمارش – اسبينيو.
جيل فيتشنتي – استريلا امادورا.
افسي-بورتو – فارنزي.
فيتوريا سيتوبال – سالغويروش.
ليكا – ريو آفي.
اونيون ليريا – تشافيش.
بيلينينسيس – ماريتيمو.

هولندا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الهولندي، يحل بي.اس.في-ايندهوفن متصدر اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه على افسي-تونتي انشكيده الخامس في لقاء قوي، وفينورد روتردام الثاني على غرونينغن. وغرافشاب دوتنشيم الثالث على رودا جي.سي-كيركراد، واجاكس امستردام الرابع وبطل الموسم الماضي، على فيلام٢ تيلبورغ.

وهنا البرنامج:
فورتونا سيتارد – فيتيس ارنهيم.
ان.اي.سي-نيماغن – سبارتا روتردام.
ازد. الكمار – هيرينفين.
رودلي. سي-كيركراد – غرافشاب دوتنشيم.
اوتريشت – ان.آسي-بريدا.
فولندام – ارلنسي-فالفيك.
فيلام٢ تيلبورغ – اجاكس امستردام.
افسي-تونتي انشكيده – بي.اس.في. ايندهوفن.
غرونينغن – فينورد روتردام.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البلجيكي، يلعب افسي-بروج متصدر اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه ضد موسكرون الرابع، فيما يحل ستاندارد لياج الثاني على سيركل بروج، ويستقبل اندرليكت الثالث مولنبيك.

وهنا البرنامج:
لوميل – ايكيرين.
موسكرون – افسي-بروج.
جنت – سان تروندن.
آلفير – جنك.
سيركل بروج – ستاندارد لياج.
لوكيرين – ميشيلين.
هاريلبيك – ليرس
آلوست – شارلروا.
اندرليكت – مولنبيك.

سويسرا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري السويسري، يستضيف نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة بفارق الاصابات، افسي-زوريخ، وغراسهوبرز الثاني بال، ولوغانو لوزان الثالث.

وهنا البرنامج:
آرو – لوسيرن.
لوغانو – لوزان.
نوشاتيل كزاماكس – افسي-زوريخ.
سيرفيت جنيف – سانت غال.
سيون – يونغ بويز برن.
غراسهوبرز زوريخ – بال.

منتخب انكلترا لمباراة جورجيا

اختار مدرب منتخب انكلترا غلين هودل صانع العاب فريق الرينجرز الاسكوتلندي بول غاسكوين للمباراة ضد جورجيا المقررة في ٩ تشرين الثاني الجاري في تبيليسي في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية.

وكان هودل تعرض لضغوط كبيرة في الاسبوعين الاخيرين لابعاد غاسكوين "الولد الشقي" للكرة الانكليزية عن المنتخب بعدما ضرب زوجته وطرد من مباراة فريقه واجاكس امستردام الهولندي في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري.

واستدعى هودل ايضاً مهاجم الارسنال متصدر لائحة الدوري الانكليزي، ايان رايت للمرة الاولى منذ خاض مبارياته الدولية الاخيرة ضد جمهورية ايرلندا في شباط ١٩٩٥.

ويغيب عن المنتخب كابتنه ومدافعه الان شيرر الذي اجريت له جراحة الاسبوع الماضي لازالة فتق، وقلب دفاع مانشستر يونايتد غاري بالليستر المصاب.

وهنا اسماء اللاعبين:
– حراس المرمى: ديفيد سيمان (ارسنال)، ايان ووكر (توتنهام هوتسبر)، ديفيد جيمس (ليفربول).
– المدافعون: غاري نيفيل (مانشستر يونايتد)، ستيوارت بيرس (نوتنغهام فوريست)، اندي هنتشكليف (افرتون)، غاريث ساوتغايت (استون فيلا)، طوني آدامس (ارسنال)، سول كامبل (توتنهام هوتسبر)، دومينيك ماتيو (ليفربول).
– سواعد الدفاع: بول اينس (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، بول غاسكوين (الرينجرز، اسكوتلندا)، ديفيد بيكهام (مانشستر يونايتد)، ستيف ماكمانامان (ليفربول)، ديفيد بلات (ارسنال)، ديفيد باتي (نيوكاسل يونايتد)، ماتيو لوتيسييه (ساوثمبتون).
– المهاجمون: نيك بارمبي (افرتون)، لس فرديناند (نيوكاسل يونايتد)، تيدي شيرينغهام (توتنهام هوتسبر)، روبي فاولر (ليفربول)، ايان رايت وبول ميرسون (ارسنال).

اريك وينالدا الافضل في اميركا

اختار الاتحاد الاميركي لكرة القدم مهاجم فريق سان جوزيه أريك وينالدا افضل لاعب في الولايات المتحدة.

وكان وينالدا (٢٧ عاماً، ١.٨٦ متر، ٧٨ كلغ) انضم الى سان جوزيه مطلع الموسم الماضي قادماً من في.اف. ال. بوخوم الالماني. وهو سجل الاصابة الاولى في الدوري الاميركي الجديد للمحترفين الذي انطلق في نيسان الماضي، وشارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

مصر ومالي تعادلتا ٠-٠

تعادلت مصر ومالي سلباً ٠-٠ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في اطار استعداد الفريقين للتصفيات الافريقية لكأس العالم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

عيد تذكار الموتى

في عيد تذكار الموتى يدعو المجلس العام الماروني المواطنين الى حضور القداس وصلاة وضع البخور اللذين يحتفل بهما سيادة راعي الابرشية المطران خليل ابي نادر الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢ تشرين الثاني في مدافن رأس النبع المارونية، راجياً اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

(بيان)

سمير رجا عنداري

رزق السيد رجا عنداري وقرينته السيدة رنا المولودة ابو حمزة، مولوداً ذكراً هو بكورهما سمياه سمير (مستشفى الجامعة الاميركية).

قرعة مباريات الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي

سحبت امس في جنيف قرعة مباريات الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

واوقعت القرعة انترناسيونالي ميلانو الايطالي الذي احتاج الى ضربات الترجيح ليتخطى كازينو غراتس النمسوي في اياب الدور الثاني ويطمح الى احراز كأس الاتحاد للمرة الثالثة في سبع سنوات، مع بوافيستا البرتغالي احد الفرق المتوسطة.

ويلتقي فالنسيا الاسباني الذي اخرج بايرن ميونيخ الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي، بشيكطاش التركي الذي اخرج ليجيا فرصوفيا البولوني من الدور الثاني. ويغيب عن فالنسيا في مباراة الذهاب في فالنسيا حارس مرماه الدولي اندوني زوبيزاريتا الموقوف مباراة واحدة بعد طرده من المباراة ضد سلافيا براغ التشيكي في اياب الدور الثاني.

ويواجه موناكو الفرنسي فريقاً المانياً آخر هو هامبورغ اس.في. في مباراة صعبة. وكان موناكو فاز على بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني ٤-٣ بمجموع المباراتين في الدور الثاني، فيما اخرج هامبورغ سبارتاك موسكو الروسي ٥-٣.

وتعتبر المباراة بين متز الفرنسي ونيوكاسل يونايتد الانكليزي من ابرز لقاءات الدور الثالث وخصوصاً اذا تعافى الان شيرر مهاجم نيوكاسل يونايتد في الوقت المناسب بعدما اجريت له جراحة الاسبوع الماضي ستبعده عن الملاعب خمسة اسابيع على الاقل.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:
موناكو (فرنسا) – هامبورغ اس.في. (المانيا).
بروندبي (الدانمارك) – كارلسروه (المانيا).
تينيريف (اسبانيا) – فينورد روتردام (هولندا).
اندرليكت (بلجيكا) – هلسنبورغ (اسوج).
متز (فرنسا) – نيوكاسل يونايتد (انكلترا).
افسي. بروج (بلجيكا) – شالكه ٠٤ (المانيا).
انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) – بوافيستا (البرتغال).
فالنسيا (اسبانيا) – بشيكطاش (تركيا).

تقام مباريات الذهاب في ١٩ تشرين الثاني، ومباريات الاياب في ٣ كانون الاول.

المرحلة الثامنة من الدوري السوري الـ٢٦

فوز تشرين ٦-٠ وتعثّر حطين ١-٢

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – تشرين	٨	٦	٢	–	٢٤	٥	٢٠
٢ – الكرامة	٨	٦	١	١	٢١	٧	١٩
٣ – حطين	٨	٥	١	٢	١٦	١٠	١٦
٤ – الوثبة	٨	٥	١	٢	١٢	٧	١٦
٥ – الجيش	٨	٥	١	٢	١١	٨	١٦
٦ – جبلة	٨	٣	٢	٣	١٠	١١	١١
٧ – المجد	٨	٣	٢	٣	٧	١١	١١
٨ – الاتحاد	٨	٣	١	٤	٧	٩	١٠
٩ – الجهاد	٨	٣	١	٤	١٠	١٤	١٠
١٠ – الشرطة	٨	٢	١	٥	٧	١١	٧
١١ – الوحدة	٨	١	٣	٤	٤	٧	٦
١٢ – الحرية	٨	١	٣	٤	٧	١١	٦
١٣ – اليقظة	٨	١	٢	٥	٨	١٦	٥
١٤ – الفتوة	٨	–	٣	٥	٤	٢١	٣
المجموع	١١٢	٤٤	٢٤	٤٤	١٤٨	١٤٨	١٥٦

دمشق – من فايز وهبي:

أجريت بعد ظهر امس ست مباريات في ختام المرحلة الثامنة من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم. وكانت المرحلة افتتحت الخميس بمباراة مبكرة فاز فيها الشرطة الدمشقي على الحرية الحلبي ٢ – ١ في دمشق.

١٩ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة، وفي المباريات الست امس سحق تشرين المتصدر الفتوة صاحب القاع بنصف دزينة من الاصابات واحتفظ بالصدارة، وحقق اليقظة اول فوز له في الدوري على حساب ضيفه حطين اللاذقي، وتعثر الجهاد القامشلي على ارضه وبين جمهوره ١ – ٢ امام ضيفه الكرامة الحمصي صاحب اللقب، والاتحاد الحلبي امام ضيفه جبلة ٠ – ١ في حلب، وفاز الوثبة على ضيفه الوحدة الدمشقي ١ – ٠ في حمص، وحقق الجيش فوزاً مثيراً على المجد في "دربي العاصمة" ٢ – ٠ في الثواني الاخيرة في اللعبة.

وهنا الشريط.

الجيش ٢ – المجد ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الجيش والمجد الدمشقيان، فأسفر لقاؤهما "الدربي" الذي قاده الحكم ابرهيم الملا عن فوز الجيش ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلهما عمار ريحاوي بـ"دبل كيك" رائعة، ومهند الشيخ ديب في الدقيقة القاتلة (٩٠). وكان ريحاوي اصاب اسفل القائم ومهند العارضة المجدية في الدقائق العشر الاخيرة.

وهذا هو الفوز الخامس للجيش وبه صار رصيده ١٦ نقطة. والتعثر الثالث للمجد وبه ظل رصيده ١١ نقطة.

الوثبة ١ – الوحدة ٠

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة والوحدة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي عن فوز الوثبة ١ – ٠ سجلها ثائر درباس في الدقيقة ٧ من الشوط الاول بضربة حرة.

وهذا هو الفوز الخامس للوثبة وبه صار رصيده ١٦ نقطة. والتعثر الرابع للوحدة وبه ظل رصيده ست نقاط.

الاتحاد ٠ – جبلة ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي وجبلة الساحلي امام ٢٥ الف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر جمال يعاونه عبد القادر محمد علي وعبدالله حمزة عن خسارة الاتحاد في عقر داره وبين محازبيه وانصاره ٠ – ١ سجلها لورنس الشمالي بقذيفة خادعة في الدقيقة ٨٤.

وهذا هو الفوز الثالث لجبلة وبه صار رصيده ١١ نقطة. والتعثر الرابع للاتحاد وبه ظل رصيده ١٠ نقاط.

تشرين ٦ – الفتوة ٠

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي صاحب الصدارة والفتوة الديري وصيف القاع امام ١٥ الف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو يعاونه فؤاد جنيد ورياض خضرين ووليد حدلد حكماً رابعاً احتياطياً عن فوز ساحق لاصحاب الارض ٦ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠). سجل اصابة التقدم لتشرين شادي مرعي في الدقيقة ٤٧ بضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم لمصلحة تشرين بعد تعرض لاعبه محمد اليوسف نجم المباراة للاعاقة داخل المنطقة. واضاف محمد اليوسف اصابة التعزيز في الدقيقة ٦٢ بتمريرة من حربا، والثالثة في الدقيقة ٦٥ بكرة مرتدة من يدي الحارس (حامد تركي) اثر قذيفة لزكريا رمضان، وعبد الرحمن الزين الرابعة برأسه في الدقيقة ٧٥ بكرة هوائية عرضية، وحازم حربا الخامسة في الدقيقة ٧٧. وفي الدقيقة ٨٥ كانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها حازم حربا وارسل الكرة الى يمين حامد تركي معلناً اختتام المهرجان التشريني بالاصابة الرقم ٦ – ٠.

وهذا هو الفوز السادس لتشرين وبه احتفظ بالصدارة وله ٢٠ نقطة. والتعثر الخامس للفتوة وبه نزل الى القاع وله ثلاث نقاط.

اليقظة ٢ – حطين ١

على ملعب دير الزور البلدي التقى فريقا اليقظة الديري وحطين اللاذقي الوصيف الثاني للقمة امام عشرة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي يعاونه معتز يعسور وعامر اسطون عن فوز اليقظة ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). سجل عمر كتفاني اصابة السبق لحطين في الدقيقة الاولى برأسه بكرة مرتدة اثر ضربة حرة اطلقها بشار سرور، وحقق الحكم الشيخ التعادل لليقظة برأسه في الدقيقة ٣٨ اثر هوائية من مركز الجناح الايسر. واضاف رغدان الشيخ اصابة التعزيز لليقظة برأسه في الدقيقة ٥٠ اثر تمريرة هوائية اخفق الحارس اللاذقي عمر عكيل في قطعها، وكان حطين يلعب في الدقائق الاخيرة بتسعة لاعبين بعدما طرد له الحكم لاعبين: الاول احمد شومان في الدقيقة ١٤ والثاني بشار سرور في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الاول لليقظة وبه صعد من القاع الى المركز الثالث عشر. والتعثر الثاني لحطين وبه ظل ثالثاً وله ١٦ نقطة.

الجهاد ١ – الكرامة ٢

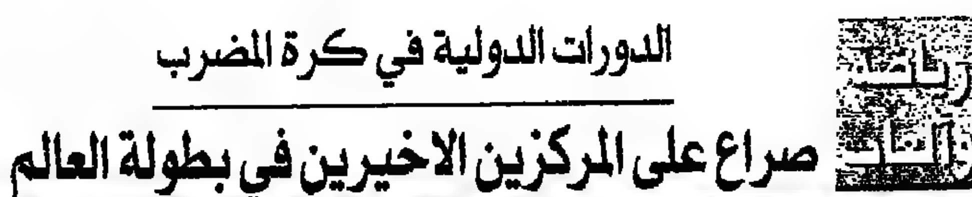
على ملعب القامشلي البلدي التقى فريقا الجهاد والكرامة الحمصي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد سالم عن خسارة اصحاب الارض ١ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ١ للكرامة). سجل اكرم غرير اصابة السبق للكرامة في الدقيقة ١٦ بتمريرة من عبد القادر الرفاعي، واضاف عماد خانكان اصابة التعزيز ٢ – ٠ في الدقيقة ٨٢ بيسراه بكرة الى يمين الحارس.

وفي الدقيقة ٩٠ سجل غانم شابو اصابة تقليص الفارق للجهاد ١ – ٢.

وهذا هو الفوز السادس للكرامة وبه ظل وصيفاً للقمة وله ١٩ نقطة. والتعثر الرابع للجهاد وبه نزل من المركز السابع الى المركز التاسع وله ١٠ نقاط.

المرحلة التاسعة

وهنا برنامج المرحلة التاسعة:
- الخميس ١٩٩٦/١١/٧:
– المجد – الوثبة (دمشق).
- الجمعة ٨ منه:
– الوحدة – اليقظة (دمشق).
– الكرامة – الجيش (حمص).
– الحرية – تشرين (حلب).
– جبلة – الشرطة (جبلة).
– حطين – الاتحاد (اللاذقية).
– الفتوة – الجهاد (دير الزور).



الدورات الدولية في كرة المضرب
صراع على المركزين الاخيرين في بطولة العالم

التشيكي بيتر كوردا عقب فوزه على الفرنسي ارنو بوتش في دورة باريس – بيرسي. (أب تيليفوتو)

الاسوجي ماغنوس غوستافسون فائزاً على السويسري مارك روسيه. (رويتر تيليفوتو)

لخفق السويسري مارك روسيه غير المصنف والذي لخرج الاميركي بيت سامبراس من الدور الثاني من دورة باريس – بيرسي الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢,٥٥ مليوني دولار، في تجاوز الدور ربع النهائي، بعدما فاز اول من امس في الدور الثالث على الاسباني فليكس مانتيلا المصنف سادس عشر ٧–٥، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٢)، خسر امس في الدور ربع النهائي امام الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٢–٦، ٦–٣، ٣–٦.

وسقط الاميركي تود مارتن المصنف حادي عشر والذي وصل الى الدور نصف النهائي من بطولة ويمبلدون، امام الهولندي بول هارهويس ٤–٦، ٦–٣، ٦–٧ (٤–٧). وبعدما تخلف هارهويس المصنف ٢٩ في العالم، ٢–٤ في الشوط الفاصل "التاي بريك" استطاع ان يفوز ٧–٤، ويحقق فوزه الاول على مارتن في اربع مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

وتأهل مصنفان فقط للدور ربع النهائي اذ فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف رابعا على الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف ثالث عشر ٦–٤، ٦–٣، والاسوجي توماس انكفيست المصنف ثاني عشر على الاسباني كارلوس مويا ٦–٢، ٧–٦ (٧–٤).

وفاز التشيكي بيتر كوردا على الاسباني البرتو بيراستيغوي ٦–١، ٦–٤.

ويذكر ان الاميركيين بيت سامبراس المصنف اول ومايكل تشانغ المصنف ثانيا والالماني بوريس بيكر المصنف ثالثا والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف رابعا والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف خامسا والنمسوي توماس موستر المصنف سادسا ضمنوا المشاركة في بطولة العالم المقررة من ١٨ تشرين الثاني الى ٢٤ منه في هانوفر (المانيا)، فيما لا يزال الصراع على المركزين الاخيرين شديدا.

والى غوستافسون، فاز في الدور ربع النهائي كافيلنيكوف على مارهويس ٧–٦ (٩–٧)، ٦–١، وكوردا على الفرنسي أرنو بوتش ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٦ (٨–٦).

وفي الدور نصف النهائي يلعب: غوستافسون – الفائز في المباراة بين الاسوجيين ستيفان ادبرغ وتوماس انكفيست المصنف ثاني عشر، كافيلنيكوف – كوردا.

دورة شيكاغو

● حققت الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة ٥٠ في العالم، مفاجأة في الدور الثاني من دورة شيكاغو الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها على البلغارية ماغداليا ماليفا المصنفة ثامنة ٦–٣، ٥–٧، ٦–١. وتلعب كابرياتي في الدور ربع النهائي ضد مواطنتها ميريديث ماكغراث.

وفي مباراة استغرقت ساعتين و١٥ دقيقة، فازت الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة سابعة على الاميركية ليندا وايلد ٧–٥، ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٦ (٧–٣).

وفازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثالثة على الارجنتينية باولا سواريز ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٠.

وفي الدور ربع النهائي، جمدت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى قبل ان تفوز على الرومانية ايرينا سبيرليا ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٢ وتصعد الى الدور نصف النهائي لتلعب ضد الفائزة من المباراة بين ماكغراث وكابرياتي.

وهي الدورة الاولى لسيليش (٢٢ عاما) المصنفة اولى في العالم مشاركة مع الالمانية شتيفي غراف، منذ غيابها عن الملاعب قبل اربع اسابيع بسبب اصابة في كتفها.

دورة موسكو

● انحصرت بطولة دورة كأس الكرملين الروسية الدولية للسيدات التي تقام في موسكو والبالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بين اسبانية ونمسويتين وبلجيكية.

في الدور ربع النهائي، فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا المصنفة ثامنة ٦–٣، ٦–١، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة ثانية على الروسية ايلينا ماكاروفا ٦–٢، ٥–٧، ٦–٠، والبلجيكية سابين ابلمانس المصنفة رابعة على الرومانية روكسانا دراغومير المصنفة خامسة ٦–١، ٦–٣، والنمسوية بربارة شيت المصنفة سابعة على الاوكرانية ايلينا تاتاركوفا ٦–٠، ٦–٢.

وفي الدور نصف النهائي، فازت باولوس على شيت ٤–٦، ٦–٤، ٦–٤، ومارتينيز على أبلمانس ٦–٣، ٥–٧، ٦–٣.

دورة استوكهولم

● انسحب الهولندي ريتشارد كراييتشيك بطل دورة ويمبلدون البريطانية، من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية التي تنطلق الاسبوع المقبل والبالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار، بسبب اصابة في ركبته.

وكان كراييتشيك المصنف سابعا في العالم، خسر الثلثاء الماضي امام الاسباني البرتو بيراستيغوي في الدور الثاني من دورة باريس – بيرسي الفرنسية الدولية ثم اشتكى من آلام في معدته.

واعلن اكسل ماير – فولدن محامي النجم الالماني بوريس بيكر المصنف ثالثا في العالم امس ان بيكر قرر الانسحاب من دورة استوكهولم ايضا بسبب اصابة في كاحله.

وكان بيكر خسر الاربعاء الماضي امام الاسباني كارلوس مويا في دورة باريس – بيرسي.

بطولة الماسترز

● باتت السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس (١٦ عاما) اللاعبة الثامنة تتأهل لبطولة الماسترز التي ستقام في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك من ١٨ تشرين الثاني الى ٢٤ منه.

وانضمت هينغيس الى الالمانية شتيفي غراف والاميركية مونيكا سيليش والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو والاميركية ليندساي دافنبورت والاسبانية كونشيتا مارتينيز واليابانية كيميكو داتي.

طائرة القاصوف والدرجة الثانية والشباب

صعد العمل بكفيا والشباب البترون الى الدور نصف النهائي من دورة تشالنج مؤسس نادي الشبيبة البوشرية جوزف القاصوف، بفوزهما في الدور ربع النهائي مساء امس على ملعب مون لاسال في عين سعادة على عمشيت والجية.

وحول العمل بكفيا تخلفه امام عمشيت بشوطين نظيفين فوزاً عزيزاً ٣ – ٢(١٢ – ١٥، ٨ – ١٥، ١٥ – ٤، ١٧ – ١٥، ١٥ – ٩)، واستغرقت المباراة ٢,١٠ ساعتين.

وفاز الشباب البترون على الرياضي الجية ٣ – ١(١١ – ١٥، ١٥ – ١٠، ١٥ – ٧، ١٥ – ١٣)، واستغرقت ١,٥٥ ساعة.

قاد المباراتين الحكم الاتحاديون سمير عساف وايلي وهبة وبسام الجميل ومنى درويش عساف.

وتقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي، الشبيبة البوشرية – العمل بكفيا الساعة ٧,٣٠، الرياضي غزير – الشباب البترون الساعة ٩,٠٠.

الدرجة الثانية

وفي المرحلة الاخيرة من دورة التصفية لبطولة الدرجة الثانية، فاز مساء امس على ملعب نادي بيبلوس في جبيل، المريميون جبيل على الرميلة ٣ – ٠ وقلقعية الصنوبر على الشراع البوار ٣ – ٢. وضمن الفائزان تأهلهما لدورة التصفية الخاصة بالصعود الى الدرجة الاولى "ب".

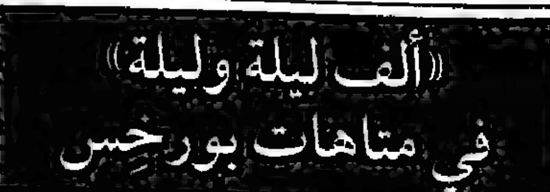
وتقام غداً اربع مباريات على ملعب مون لاسال في عين سعادة يسبقها الاجتماع الفني العام لممثلي الفرق لعرض برنامج بطولة ١٩٩٦ للدرجات الممتازة والاولى "أ" والاولى "ب"، واجتماع آخر للحكام في قاعة المحاضرات التابعة للمعهد. "المباراة على المركزين الثالث والرابع لبطولة الدرجة الثانية بين الشراع والبوار والرميلة الساعة ٢,٠٠، المباراة النهائية لبطولة الشباب الساعة ٤,٠٠، المباراة النهائية لبطولة الدرجة الثانية بين المريميين جبيل وقلقعية الصنوبر الساعة ٦,٠٠، المباراة النهائية لدورة تشالنج جوزف القاصوف.

بطولة الشباب

وتقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي من بطولة لبنان للشباب على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، الانعاش الاجتماعي قنات – عمشيت الساعة ٥,٠٠، وهي اعادة لنهائي بطولة ١٩٩٤ التي احرزها عمشيت بفوزه على حامل اللقب قنات لعام ١٩٩٣ على ملعب نادي البربارة المكشوف في ١٩٩٤/٩/١٠ ٣ – ٢ (١٥ – ٩، ١٥ – ١١، ١٣ – ١٥، ١٥ – ١٧، ١٥ – ١٣)، بعد مباراة استغرقت ١٣٢ دقيقة قادها الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكام الاتحاديون صلاح نمر وفوزي نادر واندريه مبيض وشربل كليم. والقلمون – الرياضي غزير الساعة ٦,٣٠، علماً ان لاعبي القلمون لم يخسروا بعد في البطولة، بينما خسر الرياضي غزير الاسبوع الماضي امام الانعاش الاجتماعي قنات ٢ – ٣.



إذا كانت ثقافة خورخي لويس بورخس تتّسم بانفتاحها على ثقافات الشعوب كلّها، فإنّ الموروث العربي، ومن ضمنه «ألف ليلة وليلة»، يحتلّ حيّزاً بارزاً في هذه الثقافة. فقد عرف الكاتب الأرجنتيني كيف يصهر المادّة التراثية العربية وتيّارات الصوفيّة المشرقيّة في ثقافته الموسوعية الشاملة، مما ميّزه عن جميع أدباء أميركا اللاتينية الذين التفتوا الى الشرق...



المرحلة السادسة من الدوري العام الـ ٣٧
غداً النجمة – الانصار في طرابلس

كتب علي حميدي صقر:

اربع مباريات تجرى بعد ظهر اليوم السبت في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم:

– البرج – المومنتمن (جمال عبد الناصر).
– السلام – الحكمة (طرابلس).
– شباب الساحل – المومنتمن (صيدا).
– الصفاء – الرياضة والادب (الصفاء).

وتختتم المرحلة بعد ظهر الاحد بثلاث:

– الشبيبة المزرعة – التضامن صور (برج حمود).
– الاخاء الاهلي – الراسينغ (الصفاء).
– النجمة – الانصار (طرابلس).

البرج – المومنتمن

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع يلتقي فريقا البرج والمومنتمن، ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

البرج التاسع وله خمس نقاط من فوز وتعادلين وخسارتين. والمومنتمن الثالث بالاشتراك مع النجمة وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٥/١٠/١٨ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للبرج حسن رحال في الدقيقة ٢٥ وللمومنمن دوري زخور بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها حسن حمدان بمخاشنته سامسون داخل المنطقة في الدقيقة ٤١. وفي الاياب التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/١/١٣ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز البرج ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للبرج العراقي احمد خلف رميز في الدقيقتين ٣٥ و٨٠، وسجل للمومنمن فيتالي اغاسيان في الدقيقة ٢٥. وكفة المومنمن تبدو لرجح، والتعادل وارد.

السلام – الحكمة

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا السلام والحكمة، ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

السلام الثاني عشر وله نقطتان من تعادلين وثلاث خسارات. والحكمة الثامن وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد وخسارتين. في الدوري الماضي لم يلتق الفريقان اذ لم يكن السلام في الدرجة الاولى. وفي ذهاب الدوري الـ٣٥ موسم ١٩٩٤–١٩٩٥ التقيا الاحد ١٩٩٤/١١/٢٠ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن خسارة السلام ٠–٢ (الشوط الاول ٠–٠) سجل للحكمة الروماني فاسيلي كاتشوريك واحمد كريم في الدقيقتين ٥٨ و٦٨. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/٤/١ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للسلام العراقي مهدي كاظم برأسه في الدقيقة ٥، وسجل للحكمة داني كرم في الدقيقة ٧٤. وكفتا الفريقين متكافئتان.

شباب الساحل – المومنتمن

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا شباب الساحل والمومنتمن في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة، ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

شباب الساحل الخامس وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وخسارتين. والمومنتمن وصيف القمة وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٥/١٢/٩ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن التعادل السلبي ٠–٠ وفيد طرد الحكم وتى مهاجم المومنتمن الدولي وارطان لتعديه بالضرب على محمود علامة من دون كرة. وفي الاياب التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٦/٤/٣ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للساحل فيتالي شيرنيشوف في الدقيقة ٥٥، وللمومنتمن آرتاك قره يتيان في الدقيقة ٨٥. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الصفاء – الرياضة والادب

في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الصفاء والرياضة والادب، ويراقب اللقاء عبده خوري. الصفاء الحادي عشر وله اربع نقاط من فوز وتعادل وثلاث خسارات. والرياضة والادب السابع وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٥/١٢/١٦ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الصفاء ٢–٠. (الشوط الاول ٠–٠) سجلها نبيه الجردي ووليد دحروج (٢) في الدقائق ٥٨ و٨٢ و٩٠. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٦/٤/٦ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الصفاء ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للصفاء حسن ايوب ومحمد مرتضى ووليد دحروج في الدقائق ٢١ و٣٦ و٧٤، وللرياضة والادب ربيع صباغ برأسه في الدقيقة ٧٢. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الشبيبة المزرعة – التضامن صور

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي الاحد فريقا الشبيبة المزرعة والتضامن صور، ويراقب اللقاء ارتين مارغاروسيان. الشبيبة المزرعة وصيف القاع وله نقطتان من تعادلين وثلاث خسارات. والتضامن صور السادس وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وخسارة واحدة. والفريقان لم يلتقيا في المواسم الثلاثة الاخيرة اذ كان الفريق المزرعاني في دوري الظل. في ذهاب الدوري الـ٣٢ موسم ١٩٩١–١٩٩٢ التقى الفريقان الاحد ١٩٩١/١١/١٧ على ملعب نادي النجمة في المنارة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ايلي نعوم عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل للشبيبة سامي عربيد وروبير فرح في الدقيقتين ٢٤ و٨٩. وسجل للتضامن التونسي محمد القزيح في الدقيقتين ٧ و٧٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٢/٢/٢ على ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي في صور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز التضامن صور ٤–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل للتضامن اسماعيل دراجي برأسه وربيع شامين ووائل نزهة (٢) في الدقائق ١٥ و٢٠ و٣٧ و٧٢، وسجل للشبيبة ابرهيم العطار في الدقيقة ٣٥. وكفة التضامن لرجح، والتعادل وارد.

الاخاء الاهلي – الراسينغ

على ملعب نادي الصفاء يلتقي فريقا الاخاء الاهلي عاليه والراسينغ ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

الاخاء العاشر وله خمس نقاط من فوز وتعادلين وخسارتين. والراسينغ صاحب القاع وله نقطة واحدة من تعادل واحد واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٥/١٢/١٧ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السلوفاكي لويس ميشال عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/٤/٧ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز الاخاء الاهلي ٢–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل للاخاء الاهلي زاهر العنداري (٢) في الدقيقتين ٦ و٣٤ وامدر العنداري في الدقيقة ١٤ ضربة جزاء "بنالتي"، وسجل للراسينغ شامي كسباريان في الدقيقة ٤٤. وكفة الاخاء الاهلي تبدو لرجح.

النجمة – الانصار

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا النجمة والانصار، ويراقب اللقاء وهو الرقم ٢٣ لهما في مسابقة الدوري العام المهندس سمعان فيلتوس.

النجمة الثالث وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل وخسارة واحدة. والانصار الاول وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٥/١١/١٩ على الملعب عينه خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن خسارة النجمة ٠–١ سجلها فادي حلاق في الدقيقة ٧٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/٣/١٠ في حضور جمهور غفير على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الانصار تبدو لرجح، والتعادل وارد.

اتحاد الكرة الطائرة

دعا الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة الى اجتماع الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر غد الاحد في مقر الاتحاد لنوادي الدرجة الممتازة والدرجة الاولى الفئتين "أ" و"ب" للبحث في شؤون ادارية وفنية تتعلق ببطولات موسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧ مع اعلام النوادي بالقرارات الادارية الخاصة بنشاطات السنة المقبلة. وطلب حضور اداري ومدرب من كل ناد.

ويبلغ عدد النوادي الممتازة ١٢ ونوادي الدرجة الاولى الفئة "أ" ١٥ والفئة "ب" ١٨ ناديا.

وقرر الاتحاد في جلسته الاخيرة اسقاط كل من الكهرباء الزوق والشبيبة العصرية من الدرجة الاولى الفئة "ب" الى الدرجة الثانية وتصنيف كل من الطليعة وجه الحجر والانتصار كفرشيما في الدرجة الاولى الفئة "ب".

كأس كرة اليد

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة اليد غدا الاحد المرحلة الاولى من دورة كأس لبنان ١٩٩٦ على ملعب الصداقة كالآتي، الساعة ١٠,٣٠ هوليداي بيتش – الصداقة، الساعة ١٢,٠٠ الشباب مار الياس – ابناء نبتون.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٣ تشرين الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة تورين التحتا – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. سالم	فولر	١	حسين	ايمن	٢٤٠	٥٨	١.٥٥ ن.ج.
٢– ا. الجاك	بلاش	٤	شويتي	فاروق	٢٠٠	٥٥	ج.خ.
٣– ن. أبي حبيب	رامبو	٣	يحيى	قزي	٠٠٢	٥٤	١.٤٧ جامد
٤– ر. غريب	سحلب	٦	حلن	ناصر	٢٠٠	٥٤	١.١٠ الباب
٥– غ. السوقي	سعد فؤاد	٢	يونس	فارس	٣٣٠	٥٤	ج.خ.
٦– ز. قتيس	وعد عصمت	٧	مزرعاني	سامر	٢٠٢	٥٤	١.٤٧ جامد
٧– إ. فريج	تن الفهد	٥	سامي	سليمان	٤٣٠	٥٣	ج.خ.
٨– ر. بستاني	مفولر	٨	حساوي	خضر	٠٠٠	٥١	١.٥٢ ن.ج.

ترجح: فولر، وعد عصمت، سحلب. فلتة: بلاش.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,١٥

جائزة دوما – منديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الجائزة أربعة ملايين ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. القرن	امير العرب	٢	يونس	رشيد	١١١	٦٢ ١/٢	١.٤٦ جامد
٢– م. دبغي	سبع	١	عساف	مطية	١٠٠	٥٦ ١/٢	ج.خ.
٣– م. دبغي	مصلح	٤	عساف	كريم	٤٣١	٥٥	ج.خ.
٤– فريج وسويدان	مزيون	٣	زيدان	يونس	٢٣١	٤٩	١.٤٧ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
ترجح: امير العرب، اسطبل دبغي.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة البترون – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو للاربع سنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. نعمان	سعد الوادي	١٠	حساوي	سليمان	٠٢٠	٥٥	١.٧ الباب
٢– ج. فرج الله	وحش الميدان	٣	عساف	ع. الواحد	٢٢٠	٥٥	١.٥ الباب
٣– ا. حمد	ابن النصر	٦	م. حوا	قاسم	٣٠٠	٥٤	١.٤ الباب
٤– ف. يدس	اركان	٧	مدار	سامر	٠٠٤	٥٤	١.٥ الباب
٥– ر. بستاني	ملك الفلك	–	حساوي	–	٠	٥٤	مسحوب
٦– ي. فرنسي	ليزا	٢	م. حوا	رشيد	٤٠٠	٥٢ ١/٢	١.٣ الباب
٧– س. بويس	المنية	٥	علي	صالحاني	٠	٥٢ ١/٢	١.٥ الباب
٨– ابي حبيب وشومان	ميرا	٨	يحيى	قزي	٢٢٠	٥٢ ١/٢	١.٨ الباب
٩– ج. مشرقي	زاهر اللون	٤	حسين	ايمن	٠	٥١	١.٢٠ الالف
١٠– ا. خليفة	برزة	١	حسين	يونس	٠٤٤	٤٩ ١/٢	١.٧ الباب

ترجح: وحش الميدان، ميرا، ليزا. فلتة: المنية.

الشوط الرابع — الساعة ١,٤٥

جائزة موسى دو فريج الكبرى – منديكاب للبونية التي ربحت سباقاً وأكثر الفئة "أ". الجائزة ثمانية ملايين ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مرجان	٣	عساف	مطية	٤١١	٦٠	١.٥٣ ن.ج.
٢– م. دبغي	تيجان	٨	عساف	ع. الواحد	٠	٥١ ١/٢	١.٤٨ جامد
٣– م. دبغي	اوملم	٦	عساف	كريم	ع	٥٠	١.٤٨ على كيفه
٤– فريج وسويدان	تنعم	٢	علامة	جوزف	٢١٢	٥٥	١.٥٢ ن.ج.
٥– فريج وسويدان	شاعر	٧	علامة	يونس	ع	٥٠	١.٥٤ ن.ج.
٦– إ. يمم	محظوظ	٤	حرب	مصطفى	٢١٢	٥٤	١.٥ الباب
٧– ح. حاتم	حبيب مليار	٩	س. حوا	فاروق	ع	٥٢	١.٤٧ جامد
٨– ا. شمعون	مكرم	٥	م. حوا	فارس	٠	٥٠	ج.خ.
٩– ا. الجاك	الباسلة	١	شويتي	سامر	٣٠٠	٤٩	١.٦ الباب

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٤ و٥.
ترجح: اسطبل دبغي، تنعم، حبيب مليار. فلتة: محظوظ.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة ليحا – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– و. عشي	فلفل	٩	انيس	يونس	٢٠١	٦١	ج.خ.
٢– هـ. شلهوب	المنون	٣	يونس	فاروق	٤١٠	٥٩	١.٤٦ جامد
٣– م. فيليتشينكو	ابو العز	٦	طالبا	قزي	٠٠٠	٥٨ ١/٢	ج.خ.
٤– س. د. شاتيلا	ابن زبينة	٤	كرم	امين	٢٠٠	٥٨ ١/٢	١.٤٣ جامد
٥– س. د. شاتيلا	زهر بيروت	٧	كرم	صالحاني	٤٠٠	٥٥ ١/٢	ج.خ.
٦– م. سليمان	اجاكس	٨	طالب	مصطفى	١٠٠	٥٧ ١/٢	ج.خ.
٧– م. سليمان	ابن السهل	٥	طالب	كريم	٣٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٨– ز. قتيس	عمورة	٢	مزرعاني	سامر	٠٤١	٥٧ ١/٢	١.٤٨ على كيفه
٩– ز. معطي	نارة	١١	سامي	ايمن	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
١٠– ز. معطي	اشرف	١	سامي	سليمان	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١.٥١ ن.ج.
١١– ي. هرموش	ملكة سبأ	١٠	منذر	حوا	٠٠٠	٤٧	١.٨ الباب

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً وحداً في الفائيان وكذلك ٦ و٧ وكذلك ٩ و١٠.
ترجح: اجاكس، فلفل، ابن زبينة. فلتة: اشرف.

الشوط السادس — الساعة ٣,١٥

جائزة تنورين الفوقا – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	لالا	٧	مزرعاني	سامر	١١٢	٥٦ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
٢– ز. قتيس	السيف الغازي	٥	مزرعاني	جوزف	٠٠٣	٥٦	١.٤٩ جامد
٣– ا. بيطار	نسمة معاد	٢	شويتي	زياد	٠٠١	٥٦ ١/٢	١.٤٧ جامد
٤– م. دبغي	الاصبح	٤	عساف	ع. الواحد	٢٢٠	٥٦	١.٥٣ ن.ج.
٥– م. دبغي	بيارق	٨	عساف	كريم	٠٤٠	٥٤	١.٥٣ ن.ج.
٦– ح. كالوت	امير السلام	١	حساوي	بلال	٠١٣	٥٦	١.٤٧ جامد
٧– فريج وسويدان	كحيلان سامر	٣	علامة	فاروق	٤٣٢	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٨– ف. عرموني	مأمون الخير	٦	علي	صالحاني	٢٣	٥٤	١.٤٩ على كيفه

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٤ و٥.
ترجح: مأمون الخير، الاصبح، لالا. فلتة: كحيلان سامر.

الشوط السابع — الساعة ٤,٠٠

جائزة عيرين – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٣ كيلو للثلاث سنوات و٥٧ كيلو للاربع سنوات و٥٨ كيلو للمسنة وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. كحيل	ماشي	٤	علي	صالحاني	٢٠٤	٥٨	١.٥٣ ن.ج.
٢– م. عراجي	مرقليس	١١	حساوي	جوزف	جديد	٥٨	١.٤٥ جامد
٣– ا. ابي نادر	سيف الميدان	١٣	مزرعاني	طوني	٠٠٣	٥٧	١.٤٢ جامد
٤– ك. كرم	قمر الورد	١	مزرعاني	ايمن	٠٠٣	٥٧	ج.ج.
٥– س. بويس	الكسارة	٧	علي	بلال	٢٢٠	٥٥ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
٦– سويدان وشعلان	نسب	٦	زيدان	حميد	جديدة	٥٥ ١/٢	١.١٨ الالف
٧– م. قرانوح	جمر	٥	علي	قزي	٠	٥٣	١.٤٧ جامد
٨– م. قرانوح	فخر الزمان	١٢	علي	ع. الواحد	جديد	٥٠	١.٤٩ جامد
٩– ع. مبارك	ليث	٨	رفعت	نصرت	جديد	٥٣	١.٤٦ جامد
١٠– ي. فرنسي	بشرة نبيل	٢	م. حوا	سامر	٣٠	٥١ ١/٢	١.٤٤ جامد
١١– ي. فرنسي	وردة ميسم	٩	م. حوا	فخر	٠٢٤	٥١ ١/٢	١.٤ الباب
١٢– ج. قازان	فريدة	١٠	مزرعاني	امين	٠٠٠	٥١ ١/٢	١.٤٥ جامد
١٣– ز. اسبيريدون	لارا	١٤	مرتضى	فقيه	٠٠٠	٥١ ١/٢	١.٤٨ جامد
١٤– إ. القرن	حبيبة ميمو	٣	يونس	رشيد	جديدة	٤٨ ١/٢	١.٤٤ جامد

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ١٠ و١١.
ترجح: الكسارة، ماشي، حبيبة ميمو. فلتة: نسب.

الشوط الثامن — الساعة ٤,٤٥

جائزة حالتا – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون إضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– س. د. شاتيلا	سعد غسان	٦	يحيى	صالحاني	٠٠٠	٥٥	١.٢٠ الالف
٢– إ. غريب	عطارد	٩	منذر	مصطفى	٠٠٣	٥٤	١.٤٩ جامد
٣– ع. ح. شاتيلا	دانا	٢	منذر	كريم	١٢٤	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٤– ز. معطي	عطر	٣	سامي	قاسم	٢٠٢	٥٤	ج.خ.
٥– ز. قتيس	بدر الميدان	٨	مزرعاني	خطيب	٠	٥٣	١.٤٧ جامد
٦– ع. سويدان	فاضلة	٤	زيدان	حميد	ع	٥٣	١.٥١ ن.ج.
٧– ع. مبارك	مداح القمر	٧	رفعت	نصرت	١٣٠	٥٣	١.٤٤ جامد
٨– م. عراجي	رماح	٥	حساوي	جوزف	٠٠٣	٥٢	١.٤ الباب
٩– ا. خوري	يا ليل	١	يونس	ع. الواحد	٠٠٠	٥٢	١.٥٨ ن.ج.

ترجح: فاضلة، دانا، مداح القمر. فلتة: رماح.

عيد جميع القديسين | الجماعة المجاهدة في توق التحرر من الترابي

عيد جميع القديسين في كل سنة يعود مرة ككل عيد انما له مسحة خاصة من التقوى والورع تنسكب في قلب المؤمن فتزيده تخشعاً والتزاماً وتدفعه الى بلورة مسؤوليته لكونه يكشف له عن سر علاقته بالله وهي علاقة تمتد في الزمن الى اليوم الذي قبل فيه سر العماد المقدس الذي يؤهله لأن يقبل الاسرار المقدسة وتغوص في سر الله الى الأبد.

فمن هو القديس الذي تكرّمه الجماعة المؤمنة؟ هل هو ذاك الذي بلغ السعادة ويتمتع بها في جوار ربه؟ أم هذا المؤمن الذي يعيش سر الله في هذه الحياة الدنيا في انتظار اكتمال سعادته في الأخرى؟ الجواب نجده في الكتاب المقدس واليه نعود:

يستعمل الكتاب المقدس في عهده القديم كلمة قديس: لمختاري الازمنة المقبلة دون الزمن الحاضر، اما العهد الجديد فانه يستعملها خاصة ليعني بها المسيحيين الذين يعيشون حقاً ايمانهم وهم على صلة وثيقة جداً بالله. تطهروا من الخطيئة وقاطعوا كل صلة بها وامتنعوا عن كل تصرف دنيء يشوه فيهم صورة الله. فنراه مثلاً يطلقها على اعضاء الجماعة الاولى في اورشليم التي كانت ملتئمة حول الرب يسوع والتي حل عليها الروح القدس يوم العنصرة كما نجدها للمرة الاولى تتردد على لسان حننيا التلميذ الذي ظهر له الرب وطلب منه ان يستقبل شاوول فاجابه حننيا: "يا رب اني سمعت من كثيرين عن هذا الرجل كم من الشر صنع بقديسيك في اورشليم" (اعمال ٩: ١٣). وحننيا هذا لم يكن غريباً عن الجماعة القديسة، ولم تغب هذه التسمية من لسان بولس الرسول ولا عن رسائله الى غير كنيسة ناشئة فنجده مثلاً يطلب من بعض الكنائس التي تعيش في بحبوحة، مساعدات، الى القديسين الذين في اورشليم (اكور ١٦: ١) ويشمل استعمال اللفظة تلك جميع الاخوة الذين يعيشون في اليهودية لكي يعم المؤمنين بالرب قاطبة.

"فاقبلوها في الرب كما يليق بالقديسين" (رومية ١٦: ٢) لأن من آمن بالرب يسوع وعاش ايمانه باخلاص يشارك بالروح القدس في ذات قداسة الله "القدوس" الازلي لأنه منذ عماده المقدس ولد من الماء والروح ولادة جديدة خولته الدخول في ملكوت والاشتراك في قداسة الله بالذات. وقول الرب يسوع عن يوحنا المعمدان "الاعظم بين مواليد النساء"، يبقى دون الصغير قدراً في ملكوت الله يعطي الولادة بالروح التي يعيشها المسيحيون امتيازاً خاصاً يجعلهم مؤهلين لأن يحيوا حياة الله منذ ولادتهم الثانية بالماء والروح.

وتفرض هذه الولادة الثانية على المولودين بالماء والروح شيئاً جديداً وهي "ان يسلكوا بحسب القداسة" الآتية من لدن الله وليس بحسب الكلمة البشرية (٢ كور ١: ١٢) لذلك يعتبر هذا التوق الى الحياة المقدسة اساساً للتراث النسكي المسيحي كله الذي لا يستند في كيانه الى مُثُل عليا تقدمها شريعة خارجية مهما تسامت بل الى حقيقة واضحة لا تقبل الشك ولا التغيير وهي ان المسيحي استولى عليه المسيح فاصبح شريكاً له في حياته بما فيها من آلام وعذابات وموت لا بد منه فيتمثل بالمسيح في موته ليبلغ به ومعه القيامة المجيدة من بين الاموات (فيلبي ٣: ١٠ – ١٤) ولولا ينور القداسة التي زرعت فيه منذ الحياة الدنيا لما حق له ان يتمتع بالقيامة المجيدة ويسعد مع الرب تماماً في ملكوته.

فالقديسون لا يتقدسون في السماء بل على الارض يتقدسون ومن خلال اتحادهم ما هنا بسر قداسة الله وبفضل كفاحهم المستمر ضد الخطيئة والشيطان في هذا الزمن الحاضر يتجذّرون في القداسة وينمون فيها استعداداً لمجيء الرب (اتسالونيكي ٣: ١٣) (اعمال ٢٢: ١١) وفي ذلك اليوم سوف يمجد الرب يسوع في قديسيه كما تمجد بهم على الارض من فضل شهادتهم له في حياة مقدسة خالية من كل عيب.

عيد القديسين هذا لا يعد تكريماً لمن بلغوا السعادة ويتمتعون بمشاهدة الله في السماء. انما هو كذلك تكريماً لهذه الجماعة المجاهدة والامينة لسر قداسة الله التي تتوق الى اليوم الذي تتحرر فيه من هذا الجسد الترابي لتتحد كلياً به في ملكوت السماء خالية من كل عائق ارضي.

المونسنيور يوحنا الحلو
(النائب العام لأبرشية صيدا)

"المستقبل" مرمزاً

دعا المدير العام لتلفزيون "المستقبل" فؤاد نعيم الى حضور مؤتمر صحافي يليه حفل كوكتيل مع توقيع التلفزيون اتفاقاً والقناة الفضائية المرمزة First Net لبث برامجه عبرها، الساعة الخامسة مساء الاثنين المقبل في مبنى التلفزيون – شارع سبيرز – الصنائع.

العيد كل سنة انسانية عميقة، اخوة لنا وأخوات

الامبراطور الروماني قسطنطين الاول (٣٠٦-٣٣٧) اعلن قراره الشهير المعروف بمنشور ميلانو سنة ٣١٣م. موضوع هذا المنشور السماح بالحرية الدينية في الامبراطورية كلها. تم ذلك بعد انتشار الديانة المسيحية وازدهارها المطرد وتفاعلها المميز في مساحات واسعة من تلك الامبراطورية العظيمة.

النتيجة الحتمية لهذا القرار كانت انقلاباً دينياً شعبياً هاماً لصالح المسيحيين في العالم الروماني. خلفاء قسطنطين، اباطرة وحكام مسيحيون، هدموا بعض معابد الاصنام ورفعوا، على انقاضها، الكنائس والكاتدرائيات لعبادة الاله الواحد.

استناداً الى هذا الواقع الجديد بادر الحبر الاعظم بونيفاسيوس الرابع (٦٠٨ – ٦١٥) الى تحويل الهيكل الوثني الشهير، الذي بناه القائد الروماني مركوس اغريبا (٦٣ – ١٢ ق.م.) الى كنيسة. وكان ذلك الهيكل الوثني في الاصل، لعبادة جميع الآلهة معاً – لذلك سمي بانتيون (Pantheon) – فغدا بعد الترميم والتحويل، كنيسة كبيرة حفظت فيها ذخائر ثمينة هي عظام الشهداء التي عثر عليها المنقبون في اعماق الدياميس وغيرها من الاماكن الاثرية.

دشنت هذه الكنيسة التاريخية في ٦١٠ على اسم مريم الشهداء. فأعلن الحبر الاعظم اليوم الثالث عشر من ايار عيداً لجميع الشهداء المسيحيين تحتفل به روما سنوياً.

وبعد نحو مئة سنة عمد احد البابوات الى البحث والتنقيب على مقربة من اسوار روما، فجمع عظام شهداء كثيرين من امكنة عدة، فضلاً عن ذخائر قديسين معروفين. ومنذ تلك الحقبة التاريخية اخذت الاحتفالات الرسمية بعيد الشهداء والقديسين عموماً تمتد الى ضواحي المدينة والى المدن المجاورة.

اما المكان المحوري الاهم للاحتفال بهذا العيد الجديد فكان كنيسة مريم الشهداء الحافظة لكل هذه الذخائر.

وفي اوائل سنوات حبريته، زار البابا غريغوريوس الرابع (٨٢٧ – ٨٤٤) فرنسا واطلع الملك لويس الاول، امبراطور الغرب (٨١٤ – ٨٤٠) على معاني الاحتفالات التي تقيمها روما لعيد جميع القديسين وعلى التشجيع الشعبي لهذه المبادرة الدينية. فرغب الملك لويس الاول الملقب بالتقي ان ينتشر هذا العيد في فرنسا كلها. وهذا الانتشار كان امنية الحبر الاعظم. وكان الاتفاق الذي حول هذا الموضوع واضحاً وكاملاً.

يقول المؤرخون ان البابا غريغوريوس الرابع نفسه، في اواخر عهده، نقل عيد جميع القديسين من الثالث عشر من ايار الى اول تشرين الثاني، استناداً الى بدء السنة الطقسية في الكنيسة الرومانية، خلال هذه الحقبة من الزمن.

عوامل تاريخية واجتماعية سببت هذا التغيير. منها ان اكثر الديانات القديمة كانت تستند الى تقسيم السنة الى فصول للاحتفال ببعض اعيادها، مع بداية احد الفصول الاربعة او نهايته.

التاريخ القديم يشهد ان الفينيقيين اشتهروا بالاحتفال المهيب بهذه الاعياد الموسمية. وعنهم اخذ الشعب اليهودي بعض الاعياد والاحتفالات التابعة لها. كما ان الديانة المسيحية قبلت اعياداً عبرانية، من بينها عيد الفصح المجيد والعنصرة، بيد انها غيّرت بعض معانيها ورموزها والاهداف.

ما طال الزمن على وفاة البابا غريغوريوس الرابع حتى عيّدت اوروبا كلها تقريباً عيد جميع القديسين في اول تشرين الثاني. اما اسبانيا المعروفة بمحافظتها على قديمها فاستمرت تحتفل بجميع القديسين في ١٣ ايار حتى اواخر القرن الثالث عشر.

اما في الكنيسة الشرقية فأول من تحدث عن مثل هذا العيد مار افرام السرياني (+٣٧٣)، احد اكابر آباء القرن الرابع الذين ارسوا اسس الفكر اللاهوتي الشرقي في الكنيسة. له عظة في عيد جميع القديسين. ربما في ايامه كان هذا العيد شبه رسمي لا غير في الشرق. على كل حال، سبق افرام الكنيسة الغربية بثلاثة قرون في هذا المجال رغم انه لم يكن يتمتع بسلطة تخوله فرض هذا العيد رسمياً في الشرق المسيحي.

وبينما كانت الكنيسة الرومانية تعيد في اول تشرين الثاني كانت كنيسة سوريا وانطاكية، بكل فروعها، تحتفل بالعيد ذاته يوم الجمعة بعد عيد الفصح، اقراراً منها ان القداسة في الكنيسة هي اشتراك في انتصار السيد المسيح. وقيامة يسوع المجيدة هي انتصار الحياة على الموت، انتصار النور على الظلمة، انتصار الخير على الشر.

وفي الكنيسة البيزنطية القسطنطينية كان عيد جميع القديسين ولا يزال في الاحد الثاني بعد عيد العنصرة.

لماذا نعيّد لجميع القديسين؟

عيد جميع القديسين يعبر اولاً عن انتصار السيد المسيح على الآلهة الوثنية. ثم يذكرنا بواجب تقديم الاكرام لعدد لا يحصى من المؤمنين الذين اكملوا سعيهم في هذه الحياة وحفظوا ايمانهم وقدموا حياتهم لله دون ان تعرف اسماءهم او عملهم او وطنهم. انها حالة مماثلة لتكريم الجنود المجهولين الذين ماتوا فداء عن الوطن.

ونعيد كذلك لجميع القديسين لكي نجد حافزاً لنا ولغيرنا للاقتداء بفضائل من سبقونا على درب النور والقداسة. شاهدنا بعض ما عملوا وسمعنا شيئاً مما قالوا او قيل عنهم، فنتشجع ونحاول، قدر المستطاع، ان نسير على الطريق التي سلكوها. كما نفرح معهم ونلتمس شفاعتهم لأنهم اصدقاء الله، بحسب التعبير البشري الذي نعبّر به لأننا لا نعرف غيره.

القديس برنردوس قال في احدى مواعظه يوم عيد جميع القديسين: "انه من صالحنا نحن لا من صالح القديسين ان نكرّمهم جميعاً ونقيم تذكارهم بالافراح والتسبيح. كلما تذكرت القديسين اشعر باستعداد عظيم للعيش في سبيل القداسة وأقلقهم عندما نتذكر حياتهم وفضائلهم نشعر، في اعماق نفوسنا بغمرة من الفرح الحقيقي".

كل يوم من الروزنامة يحمل اسم بعض القديسين. العيد الذي يشملهم جميعاً لا يعد نوعاً من التلخيص فحسب، بل هناك آفاق اسمى واعمق. منها التذكير ان جماعات القديسين هي اكثر، بما لا يحدّ من كل الذين ورد ذكرهم في كتاب "السنكسار" وغيره من الكتب الكنسية لهذا الموضوع. لأن القديسين الذين رفعتهم الكنيسة على المذابح ليسوا سوى عدد قليل جداً ازاء القديسين المنسيين والمجهولين من اكثر الناس.

الله يغدق صفة القداسة والموهبة دون ان يتقيد بمعلومات مجمع الطقوس ومقاييسه، هذا الموكول اليه البحث في دعاوى القديسين.

القديس يوحنا الرسول يؤكد لنا من منفاه في جزيرة بطمس: "ثم نظرت فرأيت جمهوراً كبيراً لا يحصى، من كل امة وقبيلة وشعب ولسان، وكانوا واقفين امام العرش وامام الحمل، يلبسون ثياباً بيضاً ويحملون بأيديهم اغصان النخل، وهم يصيحون بصوت عظيم: "النصر لإلهنا الجالس على العرش وللحمل"".
(رؤيا ٧/٩–١٠)

من الارجح ان بالاكرام الذي نقدمه لهذا الجمهور الكبير الذي لا يحصى نكرّم افراداً من عائلتنا واصدقائنا صغاراً وراشدين اكملوا بأمانة وضمير حي مهمتهم على هذه الارض قبل انتقالهم الى حياة افضل.

المسيح المثال الاعلى

هذا العيد تعبير عن اشعاع مجد الرأس في الاعضاء، عن تألق المسيح الملك في وسط حاشيته السماوية. حقق القديسون – كل واحد على طريقته – على الاقل واحدة من التطويبات المكرسة في عظة الجبل (متى ٥/٣–١٠). وعبّروا عن بعض علامات مميزة في شخص يسوع. نور هذه "الاجرام السماوية" ينبثق من الشمس العظمى، المسيح "نور العالم".

وهو المتمم الاول في شخصه التطويبات. ألم يرسم عبرها صورته الخاصة بأحرف من نور: فقير، وديع جائع وعطشان الى البر، رحيم، طاهر القلب، محب للسلام؟ فتح للبشرية كلها الطريق – وهو "الطريق والحق والحياة" – والقديسون تبعوه عليها بخطوات ثابتة "دون ان يلتفتوا الى الوراء". ومن يتبعني لا يمشي في الظلام بل تكون له الحياة الابدية"، على حد قول المسيح في انجيله.

ونحن؟ نحن نحضر بزوغ نخبة لا يستهان بها من سائر طبقات الشعب، حازمة، تزينها روح العدالة وتقويها، في جهادها رغم المصاعب، روح الاخوة والمحبة والتضحية على خطى المسيح في درب النور. لا تقبل مشهد الشقاء قربها، فتقدم الدواء والمساعدة، بحسب امكاناتها والظروف. هؤلاء، النخبة انسانياً وروحياً، هم منذ الآن اعضاء فاعلون في شركة القديسين.

هناك امنية لدى جميع الناس وهي ان يتمتعوا بحياة تتميز بالطمأنينة والهناء والسعادة ولا يستطيع الموت ان يعكر صفاءها.

اتى يسوع ليحقق لنا هذه الامنية، ليس في المدى المادي بل في المدى الروحي، معلناً ان "ملكوت الله في داخلكم". السعادة معكم وفيكم. تبدأ هنا على الارض وتتبلور وتكتمل في سعادة ابدية، في سلام مستمر دائم تحققه المحبة.

وكما قال القديس بولس الرسول: "لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر ما اعد الله للذين يحبونه"؛ اي القديسين.

القديسون الذين نكرمهم معيّدين لهم كل سنة في اول تشرين الثاني هم الذين يحققون هذه الامنية الانسانية العميقة الجذور. انهم اخوة لنا واخوات بالروح. توحي الينا حياتهم من اي نبع صاف استقوا واي طريق مستقيم سلكوا. انهم مثالنا الاعلى ونسألهم مساعدتنا لنستطيع التشبه الواعي بهم حتى نبلغ يوماً الهدف الاسمى الذي بلغوه.

الاب اميل اده م.ل.
(المركز الكاثوليكي للاعلام)

الرباعي التشيكي في السياق الباروكي يحلو له الزمن فيغرف منه



من اليمين: جان كريجكا، بيتر فاغنر، داغمار فالنتوفا، سيمونا بيسكوفا. (م. م.)

الاصوات البشرية، بل هي اصوات من زمن المزامير، من كنارة التهليل للحب، للفرح، منسابة كروح الخالق تجتاز العمود لتحط حيثما تجد لها ينبوع ارتواء ووحي انبعاث.

من تقمصها روح الموسيقى الليريكية الدراماتية، ومن حضنها النسيج يتضافر النغم التقديسي بقشعريرة اللذة. يا له من اندماج فريد تمكنت منه الموسيقى الباروكية بمؤثراتها التعبيرية الخارقة يتوارث انعاشها عازفون مختارون، متهامون في رحابها، مرتهنون لترجمتها بلغتها السامية، لادائها حرة، مزخرفة طروبة.

انها المادة الراقية، التي اعطاها رباعي "الاصوات البشرية" التشيكي في كنيسة المخلص بعد امسيته في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية، تنظيماً من الاب انطوان نصر وموزار شاهين ومع السفارة التشيكية في لبنان.

وتسامى الاجواء الروحية وايقونات الطوباويين في هذا النسيج الموزع على آلاف من تقاليد القرن السابع عشر والثامن عشر، يعصر نسغها عازفون اتقنوا سر الحوار لا بينهم وبين الآلة وحسب، لا في محاكاة الوتر بوساطة القوس فقط بل في التحاور في ما بينهم، في نظرات الغزل المتبادلة بين الكمان الجهوري والكمان العذب، بين رجل وامرأة، بين ابتسامة اغراء وابتسامة حنان.

في هذا الجو من التواطؤ التام، المتمحور حول تكريم روح الموسيقى وصدى الآتي من سفر التكوين. كانت امسية من تأمل وانبهار دعا اليها كاهن رعية كنيسة المخلص انطوان نصر رجال الكنيسة واهل المجتمع مستهلاً السهرة بكلمة قال فيها:

"هذه الموسيقى هي صدى فردوس مفقود والرجاء لفردوس نشتاقه. هذه الموسيقى المثقلة بالحقائق الروحية، ما هي سوى انشودة منفى عابق بالحنين".

"رباعي الاصوات البشرية" المؤلف من سيمونا بيسكوفا على الكمان الباروكي وداغمار فالنتوفا على الكمان الباروكي وجان كريجكا على التيورب وبيتر فاغنر على الفيولونسيل نشأ العام ١٩٩٣ في براغ واسمه من مقطوعة المؤلف ماران ماريه وضعها عام ١٧٠١، ومنذ بدايته اتخذ هذا الرباعي تفوقه في العزف للموسيقى الباروكية الفرنسية في منتصف القرن السابع عشر حتى منتصف القرن الثامن عشر. ويدعو الى العجب التزام هؤلاء العازفين هذه الحقبة الموسيقية يترجمونها بآلات اصيلة، رغم صغر سنهم، فكبيرهم لم يتجاوز السابعة والعشرين بينما صغيرتهم داغمار فالنتوفا الضاحكة الجميلة كلوحة لتيسيان في الثانية والعشرين، ومعاً في نشوة تامة عزفوا اربع سوناتات لكوبران وسوناتا لماران ماريه وسوناتا لكمانين للمؤلف جان – ماري لوكلير اداها منفردتين سيمونا وداغمار في غياب العنصر الذكوري فجاءت "كمسارة بين صديقتين خلافاً لكوبران حيث اللقاء بين كمان وفيولونسيل، بين كمان وتيورب كالمناجاة تغذيها الالفة بين العازفين والابتسامات المتبادلة كرسائل حب وشوق.

التحضير لكل مقطوعة يتطلب وقتاً من الدوزنة بين آلات اربع يشرف عليها بيتر فاغنر من أجل انسجام تام. فأبن السابعة والعشرين درس الفيولونسيل في كونسرفاتوار براغ قبل ان ينتقل الى المعهد الملكي في لندن حيث تخصص بآلة "الفيولا دي غامبا" وهي التي يستخدمها اليوم في تأسيسه رباعي "الاصوات البشرية" مع جان كريجكا دون ان يبعده ذلك عن المشاركة في العزف في فرق للموسيقى القديمة. اما الفيولا دي غامبا فهي في وترها واصواتها على عكس ما يرشح من الكمانات. خشنة كثيبة تتطلب من القوس جهداً بل عنفاً وتجريحاً كي تخرج من الاوتار عبارات، تذيب بمفعولها السحري، روعة الكمان وتمتزج بالكسير.

من موسيقيين في بلاط الملوك ما هم ماران ماري وكوبران وفوركوراي، يخرجون الى القاعات العامة، يستمع الى الحانهم الشعب من خلال عازفين انصرفوا لموسيقى الأمس وجعلوا منها رسائل انسانية وصوتاً بشرياً.

مي منسى

◄ حرية الأكل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاجنبيات المتوافرة اعدادهن وعن المال اللبناني الذي يخرج معظمه من البلد بسبب من عمل الاجانب. اليست هذه مسائل اقتصادية يجب التصدي لها؟ الا يطرح هذا كله مسألة البطالة عندنا وتالياً مسألة الهجرة وفراغ البلد من اصحاب المهارات؟

يستتبع هذا مسألة الاولية في خيار المشاكل التي تتطارحها. ان ما يبدو اهتماماً بالبنية التحتية – وهذا هو خيار الحكم – هو في حقيقته ايثار المستقبل على الحاضر أي سلب الراهن من المتوقع. انا ادعو الى جبه اليوم والى جبه الغد معاً. هناك ارجاء لا يغفر.

* * *

ملاحظتي الثانية ان الدين العام عندنا يفوق الدخل الوطني ونريد مواجهة الامر بالضرائب غير المباشرة وهي دائماً تخل بالطبقة الفقيرة لانها لا تستطيع التهرب من دفع ضرائبها وقد قال لنا زعيم كبير في الايام الاخيرة في برنامج له شهير على تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال انه واقرانه عندهم سجلات رسمية وسجلات غير رسمية. هذا يذكرني بحديث سمعته من محام صديق قبل الحرب بأن زملاءه اعترضوا عليه لانه كان يصرح بدخله صادقاً.

الملاحظة الثالثة ان علينا عجزاً سنوياً في الخزينة يفوق ٤٠٪ من الدخل الوطني او الناتج المحلي في حين ان عجز بقية الدول لا يفوق ٥ أو ٦٪.

الملاحظة الرابعة انه كنا نتمتع بملامح تنمية بشرية (دخل مادي، صحة، تعليم) افضل مما نحن عليه اليوم.

الملاحظة الخامسة ان فئة قليلة جداً عندها دخل مرتفع والفئة الكبرى دخلها منخفض وان ثمة تباعداً كثيراً في توزيع الدخل.

قد يطرح هذا مسائل سياسية مرتبطة بالوضع الاقتصادي – الاجتماعي. المسألة الاولى قد تكون حاجتنا الى وجود تكنوقراط في الحكم او معاونين للحكم. غالباً ما تكون الحكومة قد تشكلت فيما انا اكتب هذه السطور. ولكن في الحكومة رجال اعمال على صلة بالتكنوقراط ويفهمون هذه الامور اكثر مني. ومنهم من كان فقيراً في مطلع شبابه واثبت ان له احساساً حقيقياً بالفقراء لما كان يهتم بهم او لا يزال يهتم بهم على صعيد شخصي. المطلوب ان ينتقل هذا الهاجس الى الحكم.

لا اريد ان اعتقد ان هناك سياسة سياسية (أي غير اقتصادية) لا تبالي بأمر المحرومين لان اربابها لن يجوعوا هم واولادهم او لا يفتقر المحسوبون عليهم. اكابر الروحانيين عندنا يقولون: "الخطيئة عدم الاحساس". أبى ان اتصور اننا سقطنا الى درك عدم الحس وأبى ان افكر في ان احداً في لبنان او خارج لبنان له مصلحة في فقر لنا يقود الى الكفر النهائي بالحرية فالجائع لن يطالب بها. هل هذا هو المقرر لاهل هذا البلد؟

* * *

مللت دعوتي للاغنياء فان عطاءهم لو تم لا يحل مشكلة جذرية واعتقادي ان المسيح لما حضهم على العطاء شاء خلاصهم بزرع الحب فيهم وما سعى الى مواجهة المشكلة الاقتصادية. الاحسان يسعف جزئياً فقط وآنياً ويرضي الضمير المعذب اذا شارك ولكنه لا يقيم الفقير في كرامته. العطاء الاخوي له وظيفة انسانية ولكنه لا يداوي اهمال الحكم. ليس في العطاء حل تقني وان كان علينا ان نقوم به لنتزكى. انه شأن لنا مع الله. انت تعطي لتصير حبيب الله ولتجعل المحتاج قريباً اليه. لكن الحب لا يغني عن الدولة. انت، محبوباً، تصبح حراً من ضغط الفقر عليك ولكنك، محبوباً، لا تزيل فقرك المدقع.

ما من بديل من الحكم ومن الاقامة في عدالته. اجل، ما من حكم قادر على ان يقيم كل العدل وان يحل كل المشاكل. ولكن ما من حكم يتلهى بالمستقبل عن الحاضر. ارجو الا يصبح لبنان اكذوبة كبرى. فقراء بلدي لا يتغنون ببلد لا يعطيهم شيئاً. هذا بلد للمتخمين. اولاد اصحاب الثروات لم يجوعوا اطلاقاً. لا اتمنى لهم ذلك فانهم هم ايضاً احباء الله ولكن ليس في امكانهم ان يتصوروا وجود عائلات تتعشى خبزاً جافاً او بيوت لا تدفئة فيها. فيما اكتب هذه الكلمات اتت خادمتي لتسيير التدفئة المركزية. قلت لها: "لم تدخل بعد في صميم الشتاء" مع اني لم اكن في دفء كبير فكيف يفعل العاجز عن شراء وقود؟

كلمات اتمناها نداء، صرخة باسم الذين لا يشكون امرهم لاحد لكونهم ممنوعين عن التعبير او لانهم لا يتقنون فن الكتابة. ماذا اراد السيد لما قال: "طوبى لكم ايها الجائعون الآن فسوف تشبعون" (لوقا ٦: ٢١)؟ يقول المفسرون ان القولة تدل على جود الله المطلق والى انتظار كل شيء من نعمته. ولكن هل لنا ان نقول لاخوتنا الحكام بكل محبة ووقار: بالله عليكم انظروا الى الانسان المتألم كما هو، اقيموه في قلوبكم. لا تعوزكم خبرة ولا يعوزكم علم لتعالجوا امورنا، واذا لمستم هدراً وفساداً في الادارة – وانتم تقولون ذلك – فعالجوا الآن الفساد لئلا يفوتكم قطار العدالة لانه هو القطار الذي الله يسوقه.

المطران جورج خضر

◄ كلينتون يشن "الهجوم الاخير" ودول قلّص الفارق الى ٥,٥ نقاط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والمرشح الرئاسي، لأنهم كانوا يخشون ان تقع "الديموقراطية المباشرة" في ايدي سياسيين من دون ضمير.

وتتألف الهيئة الانتخابية من مندوبين جدد عددهم بحسب الحجم السكاني لكل ولاية لكن مجموعهم هو مجموع عدد النواب والشيوخ في مجلسي الكونغرس الفيديرالي اي ٥٣٨.

– لتفسير نظرية "الفائز يكسب كل شيء" ايضاً، ان لولاية كاليفورنيا مثلاً ١٦٥ صوتاً في الهيئة الانتخابية الخاصة بها، وهي من الولايات الكبرى سكانياً والحيوية انتخابياً.

وكي يربح المرشح كاليفورنيا، يمكن ان يكسب كل هذه الاصوات، وليكسب كل هذه الاصوات ولتسجل بكاملها لمصلحته، عليه ان يربح غالبية الانتخاب المباشر في كاليفورنيا وعندما يفعل هذا سيحصد آلياً كل اصوات الهيئة الانتخابية الـ١٦٥. وهكذا ولاية بعد ولاية.

سؤال: هل يمكن لمرشح ان يفوز بالرئاسة من دون الفوز بالاقتراع الشعبي؟ الجواب: لقد حصل هذا ثلاث مرات في التاريخ الاميركي.

وحصل هذا التباين في الانتخابات الرئاسية الاخيرة، عندما دخل مرشح حزب ثالث المعركة الانتخابية وهو بيرو، فحصل على ١٩ في المئة من الاقتراع الشعبي، وحصل كلينتون على ٤٣ في المئة وحصل الرئيس السابق جورج بوش على ٣٧ في المئة.

هنا نرى ان كلينتون فاز بالرئاسة من دون غالبية الاقتراع الشعبي، لكنه فاز بأصوات ٣٧٠ مندوباً في الهيئة الانتخابية في الولايات الرئيسية الكبرى، وحصل بوش على اصوات ١٦٨ مندوباً ولم يحصل بيرو على اي من اصوات المندوبين. لكن الاخير تمكن من اجتذاب ناخبين من مؤيدي بوش ما حقق لكلينتون الفوز آنذاك. الاداء الضعيف للاحزاب الثالثة، عبر السنين والعقود، على رغم مواردها الكبيرة، أظهر مدى قوة الديموقراطيين والجمهوريين في السيطرة على الساحة السياسية. وكل رئيس اميركي منذ عام ١٨٥٢ جاء من واحد من هذين الحزبين. واعتماد نظرية "الفائز يأخذ كل شيء"، في مقابل نظرية التمثيل النسبي كانت السبب الاساسي في ان الاحزاب الثالثة كانت تولد وتموت، في منتصف الحملة الانتخابية ويبقى مؤسسو هذه الاحزاب خارج حديقة البيت الابيض.

● أظهر استطلاع لوكالة "رويتر" نشر امس ان دول قلّص الفارق بينه وبين كلينتون الى ٥,٥ نقاط مئوية فقط. وحصل كلينتون على ٤٢ في المئة بينما حصل دول على ٣٦,٥ في المئة في الاستطلاع الذي شمل ١٢٠٠ ناخب محتمل واجري الثلثاء والاربعاء والخميس بواسطة مؤسسة "جون زغبي غروب انترناشونال". وحصل بيرو على ٨,٤ في المئة. وقال ١١,٢ في المئة ممن شملهم الاستطلاع انهم لم يقرروا موقفهم بعد. ويحمل الاستطلاع هامش خطأ نسبته ثلاثة في المئة زيادة او نقصاناً.

◄ خطر الحرب يتصاعد في أفريقيا الوسطى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

افريقيا الوسطى.

فقد افادت تقارير وصلت الى منظمات انسانية في جنيف ان جنوداً روانديين دخلوا امس مدينة غوما في شرق زائير وان الجنود الزائيريين ينسحبون منها، فيما قالت تقارير اخرى ان الثوار سيطروا تماماً على مدينة بوكافو جنوب كيفو في شرق زائير واجبروا الجيش على الانسحاب.

وكان مطار غوما سقط الخميس في ايدي الثوار، بعدما شكل قبل سقوطه النقطة الوحيدة التي تربط المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة والمنظمات الانسانية الاخرى بالعالم الخارجي منذ قطع الطريق الرئيسية من اوغندا الى الشمال بسبب الهجوم على مخيم كيبومبا في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال مصدر في احدى المنظمات الانسانية في جنيف ان سكان غوما شاهدوا عناصر مسلحة جاءت من رواندا وهاجمت صباح امس منطقة المطار لتحويل الانظار عن هدفها الحقيقي وهو احتلال قطاع المرفأ على بحيرة كيفو. بينما نقل عن ديبلوماسيين ان قوات رواندية وصلت الى غوما من طريق البر بعدما انزلت من زوارق عبرت بحيرة كيفو.

لكن الناطق الرسمي باسم الجيش الرواندي الماجور ايماتويل نداميرو نفى وجود اي جندي رواندي في غوما. وقال ان القوات الرواندية ردت على قصف مدفعي من هضبة موغوما "ولم نضطر هذه المرة الى ارسال جنودنا الى الاراضي الزائيرية (...) انه استفزاز. لم نذهب الى غوما ولا ننوي الذهاب اليها". وادت المعارك في غوما الى فرار معظم اللاجئين الروانديين الموتو الـ ٢٠ الفاً من مخيم كاتالي في شمال المدينة، التي تشهد منذ سقوطها اعمال نهب واسعة. وصرح الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين بانوزس موميتيس ان كل سيارات الصليب الاحمر والهلال الاحمر وغيرهما من المنظمات الانسانية سرقته الى تعرض عدد من الكهنة الكاثوليك للاهانة. لكنه نفى الانباء التي ترددت عن استعداد وكالات الاغاثة الدولية لاجلاء موظفيها عن غوما.

وتحدثت الناطقة باسم الامم المتحدة في نيويورك سيلفانا فوا عن نهب مستودعات المواد الغذائية. وعلى عكس غوما، لم تشهد بوكافو التي تحدثت تقارير عن استيلاء الثوار عليها، اي عمليات سلب او نهب. وروى شهود عيان ان الجيش الزائيري اعدم ٢٨ شخصاً قبل فرار قواته وعشرات آلاف الاشخاص من البلدة.

التحرك السياسي

في غضون ذلك، حذر زعيم تحالف الثوار لاندا كابيلا الدول الاجنبية من مغبة التدخل في المواجهات الدائرة في شرق زائير. ونفى التقارير عن تلقي الثوار الدعم من الحكومة الرواندية، مشيراً الى ان مثل هذه الاتهامات تهدف الى تحقيق التدخل الاجنبي. واضاف انه يوافق على عودة اللاجئين في زائير الى بوروندي ورواندا كما انه لن يمنع هؤلاء اللاجئين من العودة الى مخيماتهم في زائير اذا ارادوا ذلك.

ووافق مجلس النواب في زائير على قطع العلاقات الديبلوماسية مع رواندا وبوروندي واوغندا لاتهامها بمساعدة الثوار. غير ان الحكومة الاوغندية اصدرت بياناً ابدت فيه اسفها وقلقها العميق لهذا الاتهام، واستعدادها لاستقبال مراقبين "في اوغندا التي تزعمت الجهود الرامية الى حل الصراعات في منطقة البحيرات العظمى سلمياً، للتأكد من عدم تورطنا على الاطلاق".

وصرح رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة الماليزي رزالي اسماعيل انه توصل "الى الاستنتاج المرعب اننا عاجزون عن منع المأساة الانسانية الماثلة التي تجري تحت انظارنا". واعتبر ان على المنظمة الدولية "ان تعلن الحداد" ليس فقط بسبب "الكارثة الانسانية الضخمة" التي تضرب منطقة البحيرات العظمى، بل ايضاً "بسبب تيعثر جهود المجتمع الدولي للرد الفاعل". واعلنت السلطات اليابانية انها سترسل اليوم نائب وزير الخارجية لشؤون افريقيا والشرق الاوسط سيغي هيناتا الى زائير في محاولة لانهاء القتال وتسوية الازمة الحالية، وهو ما بدأ القيام به وفد من منظمة الوحدة الافريقية وصل الخميس الى كينشاسا على ان يتوجه لاحقاً الى كيغالي.

وفي دار السلام، اعلنت وزارة الخارجية التنزانية انه تقرر لأسباب انسانية تخفيف الحظر على بوروندي الذي فرضته الدول المجاورة بعد انقلاب ٢٥ تموز الماضي.

(ا ف ب، رويتر، وص ف، ا ش ا)

◄ زيارته خففت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الشأن، قال عرفات: "يؤسفني ان اقول لا شيء". واوضح ان المفاوضين علقوا اعمالهم ٢٤ ساعة وان الحكومة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستناقشان الملف في اجتماعهما المشترك الذي كان مقرراً ليل امس. واضاف: "اننا نفعل ما في وسعنا لتحقيق تقدم في عملية السلام ومن المهم جداً ان تتقدم الامور ليس فقط على المسار الفلسطيني بل على المسارين السوري واللبناني (...) ونحن نقول اننا كشعب فلسطيني وقيادة فلسطينية وسلطة وطنية ملتزمون عملية السلام ونرجو ان يلتزم الطرف الآخر التزاماً وثيقاً وامينا". وكان عرفات توقف في القاهرة في طريق عودته من جولته الاوروبية حيث قوم مع الرئيس المصري حسني مبارك آخر تطورات السلام.

اما بريماكوف، فكان التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس وحاول ان يهدئ القلق من نشوب حرب في اسرائيل. وقال عقب الاجتماع انه عندما كان في دمشق "لم يتكون لدي انطباع ان السوريين يستعدون لتوجيه اي ضربة الى اسرائيل". واعتبر ان الرسالة التي نقلها من الرئيس السوري حافظ الاسد الى نتنياهو ساهمت في تخفيف حدة التوتر بين البلدين.

وصرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية طالباً عدم ذكر اسمه: "مما لا شك فيه ان زيارة بريماكوف ساهمت في تبديد سوء الفهم وتخفيف حدة التوتر بين اسرائيل وسوريا".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

◄ المعركة الحقيقية ساحتها الكونغرس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وكان الديموقراطيون خسروا السيطرة على مجلس النواب والكونغرس كلاً امام الجمهوريين في الانتخابات النصفية عام ١٩٩٤ والتي اتت بنيوت غينغريتش وثورته الجمهورية الى واشنطن. لكن هذه الثورة تحولت بعد سنتين كابوساً للمرشحين الجمهوريين الذين يبذلون جهوداً كبيرة لينسى الناخب الاميركي انهم كانوا على علاقة بغينغريتش.

فبينما كان هناك غضب عارم في واشنطن قبل سنتين من المسؤولين في واشنطن، تغير الوضع اليوم وتبدد الغضب نتيجة اداء الجمهوريين في السنتين الاخيرتين. اضف ان كلينتون الذي تدنت شعبيته في بداية عهده، يتمتع اليوم بدعم شعبي واسع لم يعرفه من قبل، وهو بذلك يعزز حظوظ حزبه في انتخابات الكونغرس.

اما المرشحون الجمهوريون الذين اخذوا يعتبرون مرشحهم الرئاسي، في حكم الميت سياسياً، فراحوا يبتعدون عنه لئلا يربط بينهم وبينه وعندما يواجهون مثل مصيره.

والتعبير المستخدم هنا لربط مرشح نفسه بالمرشح الرئاسي في حزبه لكي يستفيد من شعبيته او يتضرر منها من غير قصد، هو "التمسك بذيل معطفه". والواقع ان الجمهوريين لا يهربون بعيداً عن مرشحهم للرئاسة فحسب، بل ان بعضهم يتمسك بذيل الرئيس كلينتون فيعلن في حملته الانتخابية بلا خجل انتهاج سياسات الرئيس املاً في الحصول على اصوات، وادت هذه التصرفات الجمهورية الى انتقاد قيادة الحزب وغينغريتش لمرشحين عدة.

والواقع ان الناخب الاميركي يواجه حملتين اعلاميتين متضادتين من الجمهوريين والديموقراطيين لكسب صوته. ذلك ان الجمهوريين يقومون بحملة دعائية تلفزيونية ضخمة رسالتها الرئيسية، "لا تعطوا الرئيس كلينتون شيكاً على بياض". ويطلبون من الناخبين عدم اعادة الديموقراطيين الى موقع السيطرة في الكونغرس ويستخدمون لذلك اسلوب التخويف من السياسات الديموقراطية الليبرالية. وتقوم استراتيجية خصومهم على الربط بين المرشحين الجمهوريين وغينغريتش صاحب السياسات المتطرفة. وبما ان الانتخابات المحلية او انتخابات الكونغرس تعتبر مثابة استفتاء على القضايا المحلية، فان الديموقراطيين يحاولون اقناع الناخبين بانها استفتاء شعبي على موضوع "الحكومة الصغيرة" التي ينادي بها غينغريتش وزملاؤه اصحاب "العقد مع اميركا" الذي يعتبر "مانيفستو" الثورة الجمهورية. وفي الكونغرس السابق.

وعلى صعوبة توقع النتيجة، يرجح المراقبون عودة الديموقراطيين الى موقع السيطرة في مجلس النواب بينما يبقى مجلس الشيوخ في ايدي الجمهوريين.

ويؤكد الدكتور جيمس تيرير الاستاذ في الجامعة الاميركية في واشنطن ان معركة مجلس النواب ستحسم في الولايات الجنوبية بالنسبة الى الحزب الديموقراطي ففي الجنوب خسر الديموقراطيون قبل سنتين مقاعد عدة في معاقل تقليدية لهم.

ويعزو تيرير وغيره من خبراء الانتخابات تلك المزيمة الى تدني نسبة المقترعين، الامر الذي افاد الجمهوريين. فالناخبون الديموقراطيون لم يخرجوا من منازلهم او اعمالهم للتصويت عام ١٩٩٤ وهنا ما يحاول الحزب الديموقراطي تجنبه هذه السنة بحض مؤيديه على التصويت بمختلف الطرق المتوافرة لديه.

فهل يفوز الجمهوريون بالجنوب ويقررون مصير الكونغرس؟ تاريخياً، كان الجنوب معقل الديموقراطيين المحافظين، ولكن ثمة عامل العبور من حزب الى آخر فقط للتصويت للرئيس او لمرشح الكونغرس اذا كان الناخب غير راض عن اللائحة التي يقدمها حزبه. ويرى الخبراء ان هذا الامر يمكن ان يؤذي الديموقراطيين اذا حصل على نطاق واسع وصوّت الكثير من الديموقراطيين للمرشحين الجمهوريين.

◄ لا اعتذار ولا مقاطعة ولا اعتكاف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والمطالب، على نحو بات معهوداً في مثل هذه الاستحقاقات. واذا كانت الازمة في ظاهرها مشكلة توزير واسماء وحصص، فان المعنيين بها يدركون جيداً حدود المضي في التصعيد ولا بد من توقف هذا الامر عند الخطوط المرسومة للجميع. ولذلك لا يستبعد مطلعون ان يكون منتصف الاسبوع المقبل موعداً معقولاً لعودة الجميع الى التضوء في مشاورات لا بد من أن تفضي الى ولادة الحكومة، على قاعدة "اشتدي ازمة تنفرجي".

ولعل ما يعزز هذا الانطباع انه خلافاً للاجواء التي سادت علاقات اركان الحكم في الايام الاخيرة، بدا الرئيس الحريري في حديثه مع زواره مساء امس في منتمى الود حيال رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وسمع الزوار من الرئيس المكلف كلاماً لا يوحي اطلاقاً بوجود اي مشكلة، على الاقل مع الهراوي وبري.

وفي اتصال مع "النهار" مساء، قال الحريري: "موقفنا ايجابي من الجميع والاتصالات تجري بهدوء، وعندما تنضج الحكومة ستعلن على الفور". واذ نفى حصول اي تطور على الصعيد الحكومي قال ممازحاً: "اليوم عطلة".

وبدا واضحاً ان الحريري لم يقصد بالعطلة عيد جميع القديسين الذي صادف يوم امس فقط بل عيد ميلاده الثاني والخمسين الذي احتفل به مع زوجته السيدة نازك واولاده الذين حضروا من الخارج، وشاركهم فيه اصدقاء وقريبون. وقد تلقى الحريري في المناسبة سلتي زهر من الرئيسين الهراوي وبري ثم تلقى من كل منهما اتصالاً هاتفياً للتهنئة.

الى ذلك، اكدت اوساط الحريري "سلسلة ثوابت" حيال الوضع الحالي هي:

اولاً: رفض الدخول في مساجلات او تسريبات وتسريبات مضادة.

ثانياً: الفصل بين عملية تأليف الحكومة وتصريف الاعمال وتأكيد العمل في شكل طبيعي على نحو لا يحمّل المواطن وزر التأخير في تأليف الحكومة.

ثالثاً: الاحترام الكلي لحق رئيس الجمهورية دستورياً في قبول التشكيلة الوزارية التي تعرض عليه.

رابعاً: لبنان بلد توافق، والحكومة – اي حكومة – هي جزء من التوافق بطبيعتها وتركيبتها.

ونفت اوساط الحريري تحديد اي موعد قريب لزيارة يقوم بها الرئيس المكلف او احد اركان الحكم لدمشق.

◄ كشف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"الموساد" والتنسيق معهم لمباشرة تنفيذ مخطط من الاغتيالات وتفجير سيارات مفخخة تستهدف حركات أصولية. وتبين ان المعتقل كان صحب الى الشريط الحدودي اربعة اشخاص لتجنيدهم في صفوف "الموساد" تمهيداً لتدريبهم هناك.

وسلم الموقوف امس الى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود الذي ادعى عليه بجناية التعامل مع العدو الاسرائيلي بنية القيام بأعمال ارهابية بواسطة المتفجرات والاغتيالات وافشاء معلومات عن المقاومة وذلك سنداً الى أحكام المادة ٢٧٥ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام. وأحال الملف على قاضي التحقيق العسكري رشيد مزهر. وعندما أراد مزهر استجواب المتهم طلب امهاله لتعيين محام فاستجيب طلبه وينتظر ان يستجوبه بعد غد الاثنين.

وقالت مصادر أمنية لـ"النهار" ان الاشخاص الاربعة لم يعثر عليهم ويخشى ان يكونوا هربوا الى الشريط الحدودي او الى اسرائيل، بعدما افتضح امرهم. كذلك افادت المصادر ان الموقوف تلقى ١٥٠٠ دولار اميركي دفعة اولى "بدل أتعاب".

منزل كريستوفر معروض للبيع!

واشنطن – من امال مدللي:

السؤال الثاني في دوائر السياسة الخارجية في واشنطن بعد السؤال الاول عما اذا كان الرئيس بيل كلينتون سيفوز بولاية رئاسية ثانية، هو هل يبقى وزير الخارجية وارن كريستوفر في منصبه ام يستقيل ويعود الى كاليفورنيا لممارسة مهنة المحاماة.

البعض يقول انه سيرحل والبعض الآخر انه باق وثمة جماعة الوسط الذين يقولون انه سيبقى بضعة اشهر فقط.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" خبراً يمكن ان يلقي بعض الضوء على خطط كريستوفر. فتحت عنوان "شيء ما يحدث حيث يسكن الوزير كريستوفر"، قالت ان "شركة العقارات ارنولد براملي تعلن عن منزل لطيف في منطقة جورجتاون ذي موقع رائع قرب جادة ويسكونسن في شارع فولتا بلايس. وتذكر الشركة ان هناك موقفاً للسيارات بعيداً عن الشارع (وهذا امر ضروري في منطقة جورجتاون المكتظة دائماً) وحديقة جميلة في الخلف وسعره "معقول" ٨٦٠ الف دولار. الامن رائع. صاحب المنزل يعيش في الغرب (غرب الولايات المتحدة). المستأجر الذي لم يعط انذاراً بموعد انتقاله سوف ينتقل بحسب العقد الموجود".

وتسأل الصحيفة، "ومن يستأجر هذا المنزل؟ وزير الخارجية وارن كريستوفر".

الذين لا يريدون ان يصدقوا ان كريستوفر سيستقيل علقوا على هذا الخبر بقولهم: "ربما يريد الانتقال الى منزل اكبر في واشنطن".

هايدغر

والدي الفيلسوف لا يحمرّ وجهه
لا شيء من النازيّة يفسد الوجودي وكيانه الشعري الفكري

الموقف

لكثرة ما كتب عن مارتن هايدغر مذ سطع اسمه بعد الحرب الاخيرة ابرز فلاسفة العصر، وآخر فلاسفة الالمان الكبار، بدا كأن كل شيء قيل في صدد الفيلسوف الذي خض عالم الفكر بموقفه السياسي وكان خضه بموقفه الوجودي.

كل ما قيل سابقاً في شأنه كان يقتصر اما على موقفه السياسي، واما على موقفه الفكري بحيث ظلت العلاقة بين الموقفين مشوشة ولا تجيب عن السؤال الجوهري: ماذا كان تأثير موقفه الفكري على موقفه السياسي، والعكس ايضاً.

مع صدور كتاب روديغر سافرانسكي اخيراً بعنوان "هايدغر وزمنه" في الذكرى العشرين لوفاته تحقق اكمل جواب.

وقد يكون لمساهمة هرمان هايدغر، ابن مارتن، عبر نشره وثائق جديدة عن والده، دورها فهماً وتصحيحاً لهذه العلاقة التي ظلت مشوشة حتى الآن في خضم كتابات المؤيدين والخصوم.

وهرمان هايدغر رغم انكبابه منذ العام ١٩٧٥ على اصدار الاعمال الكاملة لوالده، المنشورة وغير المنشورة (صدر منها حتى الآن سبعون مجلداً)، خرج عن صمته الاعلامي للمرة الاولى في حديث الى صحيفة "لاريبوبليكا" الايطالية نقلته مجلة "ماغازين ليترير" الى الفرنسية في عددها الاخير، وفيه تصحيح لكثير من المغالطات في شأن والده.

ورغم ان سافرانسكي لم يأخذ بكل هذه الملاحظات في كتابه "هايدغر وزمنه"، الا انه بشهادة غالب النقاد المختصين قدم اكمل صورة ساطعة في مظهرها، راعبة في جوهرها، لفيلسوف كان مسكوناً بهاجس قيادة العالم في غمرة سكرته شبه الصوفية بالاصالة، التي لم تكن شرخاً في التاريخ والزمان وحسب، بل كانت ايضاً مشروعاً لتدمير العالم باسم انقاذه.

هنا مطالعة في هذا المشروع وفي صاحبه من خلال التعليقات والاحاديث التي تناولت الكتاب – الحدث.

عالج المؤلف بحسب الناقد ديدييه إيبون، المسار الفلسفي والمسار السياسي لهايدغر ليس بتوازٍ منفصل بل بترابط متسلسل، محاولاً ذلك عبر المراحل الثلاث في تطور فكر هايدغر الفلسفي والسياسي. ويبدو ان النجاح اصاب المؤلف بشهادة غالب النقاد، وفيهم الذين كانوا مؤيدين او معارضين لآراء هايدغر وبعضهم نشر مجلدات في موضوعها.

في المرحلة الاولى نرى هايدغر كاثوليكياً متحمساً الى الدرجة انه، طبقاً لتربيته العائلية، فكر ان يصبح "يسوعياً"، وسرعان ما يتخلى عن هذا التفكير تحت وطأة رغبته العميقة في تغيير مجرى التاريخ، فهو كأي من رجال الفكر الكبار، يقول سافرانسكي، كان يطمح الى نقلة نحو المستقبل تحقق نزعته الثورية في القطع مع الماضي لبناء مستقبل يشبه فكره الذي يتلخص ابلغ تلخيص في كتابه الاساسي "الوجود والزمن"، الذي نشره العام ١٩٢٧، ويتصور فيه حداً فاصلاً بين حياة التفاهة، او "اللااصالة" الشائعة في ادبيات الحياة اليومية للجماهير التي يمكن التحدث عنها بصيغة "الضمير المجهول"، وحياة "الاصالة" للنخبة التي تواجه بشجاعة مسألة الحرية ومضاعفاتها القلقة والخطرة. وهذا المنحى هو الذي اوجد بذور التواصل مع الفكر النازي لاحقاً، الراغب في اقامة نظام جديد على اساس نخبوي. ومن الواضح ان هايدغر لم يكن يخفي عداءه للديموقراطية التي تسمح لكل الناس بأن يتشاركوا في "الشائع" و"المبتذل" دون بلوغ مستوى "شفافية الوجود"، المنوط بنخبة معينة. وكان ثمة مفكرون اوروبيون كثر يشاركونه هذا الرأي حتى في فرنسا نفسها مثل شارل موراس.

هذا المنحى يتفق في بعض وجوهه مع الثورة النازية والنظام الجديد الذي اعلنت عنه، الا ان هايدغر من ناحية ثانية، كان يحتقر الوسط السياسي والاحزاب السياسية على ما سيتضح لاحقاً في قطع هذه العلاقة المفترضة بالحزب النازي. ان الانسان الجديد في رأي هايدغر يطلع من الفردية وليس من الجماهيرية.

من هنا تشديد سافرانسكي على كون موقف هايدغر في "الوجود والزمن" لا يمكن ان يكون هو الرابط والنازية، اي ان موقفه السياسي اللاحق ليس نتيجة فكره بل نتيجة ظرف سرعان ما ينتج تناقضاً بين فكر هايدغر والنازية.

ان الأمة الالمانية التي راهن انها القادرة على انتاج الفرد الفذ الذي كان نيتشه تنبأ به، ظلت له مجموعة افراد، وليس جمهوراً. وفي تلك الفترة القصيرة من العام ١٩٣٣ التي انضم فيها هايدغر الى العصبة النازية لظرف ملتبس انكشفت فيه المفارقات بين نظريته ونظريتهم وانتهت بانفصاله عنهم، قبل نهاية العام ١٩٣٤، فنظريته في "الوجود والعدم" لم يعمل هايدغر على تحديدها بل بقيت مفتوحة لذا كان يمكن النخبة النازية ان تجد نفسها فيها، كما مفكرون من مختلف الاتجاهات مثل حنه ارندت، جان – بول سارتر، هربرت ماركوز، غانتر اندرس، كارل لويت وغيرهم.

وهكذا، كان الظرف في مطلع الثلاثينات الذي رافق صعود المد النازي متوافقاً مع بعض شطحات الموقف الهايدغري في "الوجود [illegible]

ذهبوا الى حد الوشاية به "كمفكر يهودي" لغموض موقفه، بحسب تعبير سافرانسكي.

واستقال هايدغر العام ١٩٣٤ من منصب عمدة جامعة فريبورغ التي لم يمض على تسلمه لها سوى اشهر، حين تهاوت فكرته عن "الاستقلال الذاتي للجامعة الالمانية".

وهايدغر استمر في دعم السياسة النازية الا انه كان منفها بين ثلاثة خيارات بشعة: مع الشيوعية والامركة (من اميركا).

وكما فعل بيتهوفن مع بطله نابوليون بونابرت، فعل هو الشيء نفسه مع بطله هتلر: استبدل به الشاعر هولدرلن. وفي هذا التحول بدأت مصاعبه الشخصية التي ستشتد بعد الحرب حين منع من التدريس، فاقام منعزلاً في ضيعته، وقت كانت شهرته على الصعيد العالمي، عبر الفلاسفة الفرنسيين (وخاصة سارتر) وصلت الى الاوج.

"هايدغر وزمنه"

يذهب فريدريك دو تواريتكي، في تعليقه على كتاب سافرانسكي، الى انه كتاب درامي لرغبة المؤلف، كما تشير المقدمة، في تصوير الافق التاريخي والميتافيزيقي في حياة "عبقرية فلسفية ذات ابعاد شقية" ارتبط اسمه بنزعات وكوارث في القرن العشرين وفي تاريخ الفكر الالماني، انها صورة ومسار حيا فيهما حيادية المؤلف وموضوعيته في الكلام عن الخير والشر في حياة هايدغر، كما هما من خير او شر، دون نية سيئة، ولا تحيز كما الدراسات السابقة عن هايدغر لمؤيديه او خصومه، واصفاً الكتاب بأنه قصة مبسطة لا عقد حياة وفكر. قصة "هايدغر بلا دموع" او "هايدغر للجميع"، مثنياً على براعة المؤلف في التركيز على نقطة كادت تضيع في الجدل السياسي وهي في صميم قدر هذا الفيلسوف الذي لم تشغله في الحقيقة سوى القدرة على مخاطبة الفرد في حريته، حيث التساؤل عن الوجود دعوة الى الابحار ولا توقف، نحو اعلى درجات الحرية. فتحولت هذه الدعوة لسخرية الاقدار، الى نقيضها خاصة في المانيا [illegible].

وفي رأي صاحب "هايدغر وزمنه"، ان السؤال المحوري لدى هايدغر حول معنى الوجود كان له بمثابة تحد في وجه الحداثة التي تحرم الحياة حصتها في السر بل تكاد تلغيها، ويبرز لنا كيف ان هايدغر لم يتوقف، مذ تبين له فشل مغامرته عن تعميق مسألة التأثير الذي تنتجه ارادة القوة على الفكر والعالم، بحيث يبدو الوجود مهدداً بالأمر الواقع، او بحسب الاصطلاح الفلسفي "الكائن المهدد بما يكون". وللمفارقة يذهب تواريتكي في تعليقه على سافرانسكي الى ان هذا في كتابه جعل هايدغر يشبه شخصية "ادريان لوفركان" اليهودي في رواية توماس مان عن "فاوست" فحياة هايدغر وفكره، بحسب المؤلف، قصة جديدة عن فاوست؛ ولن فلسفته بدت اكثر فاكثر كأنها طريق استثنائية مطلوبة ان تصبح حدثاً اوروبياً عادياً.

وأخذ الناقد، الذي سجله على المؤلف، انه لم يأخذ كل معلوماته عن هرمان هايدغر، بل ايضاً عن كتاب سيرة آخرين كانوا وقعوا في العديد من الاخطاء التي لم تتناسب مع ما كان نشره هرمان عن والده في العلم نفسه خاصة في بعض الوقائع وبعض [illegible]

الالمانية. واليه عهد والده في مخطوطاته التي كان بعضها لا يرغب مارتن هايدغر في نشرها في حياته "لاسباب تقنية" كما يقول.

وهكذا يتولى هرمان هايدغر الاشراف على اصدار مجموعة الاعمال الكاملة لوالده المنشورة وغير المنشورة في طبعة متكاملة بدأ اصدارها منذ العام ١٩٧٥. وقد تبلغ مئة مجلد لم يصدر منها حتى الآن سوى ستين، الى اشرافه على المجلة التي تصدر تباعاً منذ عقدين بعنوان "دراسات هايدغرية".

رغم هذا العمل الدؤوب الذي كان يقوم به المؤرخ هرمان هايدغر تجنب الاعلام المباشر فلم يعرف له سوى حديث في اذاعة كولون الالمانية اجاب به على مستمعين من كل اوروبا ولخصه جان – ميشال بالمييه في كتابه الذي صدر العام الفائت عن صديق هايدغر المفكر والروائي ارنست يونغر، وصحح هرمان الكثير من المعلومات الخاطئة عن عائلته، ومنها قول روديغر سافرانسكي، في كتابه "هايدغر وزمنه"، ان الفريد هايدغر، والدة هرمان كانت معادية متعصبة للسامية، حين هو يذكر الوقائع التالية: "انها ملاحظة غير صحيحة لأن احدى اعز صديقات والدتي كانت اليهودية اليزابيت بلوشمان، وان والدتي كانت تترك حراسة مزرعتها في تودنبرغ الى اليهودي اوتو روكندورف. وانها عقدت صداقة وثيقة مع فيلهلم وليلي زيلاكي اليهوديين، واذكر انني عندما كنت صغيراً كنت غالباً اقضي العطلة المدرسية في بيتهما على ضفاف بحيرة ستارنبرغ. واذكر انها قضت خميس الصعود مع صديقتين يهوديتين هلين فيس وكاتيا فيكتوريوس. وفي بلدتها ماربورغ كان طبيب العائلة يهودياً".

واما عن كونها وضعت العام ١٩٣٣، اثناء رحلة لها الى روما، شارة الحزب النازي كما اشار كارل لويت في كتابه عن هايدغر فيذكر انه سأل والدته عن ذلك فقالت ان السفير الالماني في روما نصحها بوضع الشارة خشية ان تتعرض للمضايقات من بعض الفاشيين (زمن موسوليني) الذين قد يحسبونها انكليزية.

وكذلك صحح اشارة وردت لدى البعض عن والده انه كان يضع العام ١٩٣٦ شارة الحزب النازي في اعلى سترته. وهذا الامر لم يحصل اطلاقاً، وليس من صورة واحدة تثبت ذلك. وانه منذ اعتزال والده منصب عمدة جامعة فريبورغ العام ١٩٣٤، صار يتضايق من اي حديث كنا نذكر فيه هتلر والحزب في البيت.

وفي الحديث الصحافي اليتيم لهرمان في هذا الصدد مع انطونيو غنولي وفرنكو فولبي الى صحيفة "لاريبوبليكا" الايطالية في نيسان الفائت، ونقلت ترجمته الفرنسية مجلة "ماغازين ليترير" في عددها الاخير، يتوسع هرمان اكثر في تفاصيل حميمة في حياة والده، ننقله هنا كاملاً.

حديث هرمان هايدغر

"هرمان هايدغر. ما هي اقدم ذكرياتك عن والدك؟

– انها الصورة الاولى التي نذكرها، انا واخي، عندما كنا صغيرين، من خلال اللقاء اليومي به الى المائدة في الغداء والعشاء، لعدم استطاعتنا قطعه عن عمله الفكري خارجهما. وهي صورة اب لطيف بشوش مرح، صورة مناقضة لصورة الفيلسوف.

* هل كنتما تتكلمان معه اثناء الطعام؟

– بالتأكيد ليس عن الفلسفة. كنا نتكلم عما يهمنا من الالعاب التي نمارسها ورفاقنا. وقد تستغرب متى علمت انه كان يهتم ببعضها مثل كرة القدم والتزلج. هذا لا يعني اننا لم نتكلم لاحقاً، عند النضج، عن الفلسفة معه.

* متى بدأت تحادثه عن الفلسفة؟

– كان ذلك اثناء الحرب، او الاصح عشية الحرب، عندما بدأت استمع الى بعض محاضراته في الجامعة. ثم، اثناء الحرب، وكنت جرحت على الجبهة الروسية فاعادوني الى المانيا. فكانت فترة النقاهة اطول فترة سمعت فيها احاديثه عن الفلسفة وخاصة عن نيتشه الذي كان مشغولاً به بين ١٩٤٢ و١٩٤٣.

* هل تذكر مدى التأثير الذي كان لهايدغر على الطلاب؟

– قد تدهش اذا علمت اننا كنا نفهم كل ما يقوله، لأنه كان يتميز باسلوب في التعليم قادر ان يصل الى كل طالب، مهما كان الموضوع معقداً [illegible]

– الحق انه كان من الصعب علي ان ابرز في هذا الميدان مع والد كوالدي. كنت ادرك انني لن اكون حراً في تكوين شخصيتي في هذا الميدان.

* وماذا عن شقيقك؟

– وهذا ينطبق ايضاً على شقيقي يورغ الذي تحول الى ميدان الهندسة.

* هل صدم الاب بقراريكما؟

– لا. ترك لنا حرية اختيار الطريق الذي يناسبنا، بل صار لاحقاً يهتم بالموضوعات التي ندرسها، ويناقشنا فيها، وخاصة في المسائل التقنية، وربما لأنه ما كان راغباً ان يحصر نفسه في اطار الفلسفة، كان يهتم بادخال العالم في فكره الفلسفي، وقد لا يعرف البعض ان اضافات اساسية في تركيبته الفلسفية استوحاها من محادثاته الطويلة مع الفلاحين.

* كنت اشرت في بداية حديثك الى زمن الحرب هل لك ان تروي لنا بعض الحميميات عن تلك الفترة، فترة تعاونه مع النازية، التي ستجر عليه لاحقاً المصاعب.

– اذكر عن تلك المرحلة قليلاً جداً، بقيت اسيراً بعد الحرب مدة سنة ونصف السنة عند الروس، وكل ما اذكره ان والدي ترك بيته في فريبورغ بعد احتلال الفرنسيين للمنطقة واعتزل في مزرعة لنا قريبة.

* والدك سيذكر لاحقاً انه منع من العمل، وان مكتبته صودرت.

– في خصوص المكتبة اعلم ان الفرنسيين قرروا نقلها الى مقاطعة مايانس في فرنسا لتكون نواة مكتبة الجامعة وكانوا في صدد تأسيسها هناك، والمشروع لم يتم.

* هل صحيح، كما يبدو من مراسلات هايدغر، ان والدك اصيب بخيبة عندما عرف عن صديقه



هرمان مارتن هايدغر.

الفيلسوف كارل ياسبر انه لم يتدخل لمصلحته؟

– لم اطلع على هذا الأمر، وسمعت ان ياسبر قدم تقريراً عنه الى قيادة الحلفاء، ولا اعتقد ان والدي اطلع على هذا التقرير، بل على بعض ما نقل اليه عنه.

* نعلم ان التقرير، الذي في حوزتك اليوم نسخة كاملة عنه، تضمن القول بأن والدك وارنست يونغر وكارل شميدت كانوا في طليعة التركيبة النازية، فما هي حقيقة العلاقة التي كانت تربط والدك بزميليه المذكورين هنا؟

– علاقته بكارل شميدت كانت قصيرة وعابرة، اثناء العام ١٩٣٣، ثم لم يلتق به ابداً، اما يونغر فان علاقته به كانت حميمة مذ اصدر هذا كتابه "العامل" الذي خصص له والدي درساً في الجامعة. ثم ان هايدغر كتب الكثير عن يونغر، ولو انها كتابات لا تزال بين المخطوطات التي قد تصدر في المستقبل.

* هل تذكر اول لقاء بين هايدغر ويونغر؟

– كان ذلك في البيت الريفي لوالدي في تودنبرغ حيث اتى يونغر لزيارته. وكنت عدت لتوي من الجبهة الروسية، وقمنا معاً بنزهة طويلة. واذكر ان يونغر التفت الي وقال: "الا تعتقد يا سيد هايدغر ان هذه المزرعة تصلح مكاناً مثالياً لاقامة مدفعية للحماية؟". كان يخاطبني كضابط يتحدث الى جندي، وكانت الحرب شغله الشاغل.

* ومع ذلك لم يتعرض يونغر لمثل الحملة التي تعرض لها والدك بعد الحرب، رغم الاتهامات المشابهة لكليهما، فهل كان ذلك لشهادة حنه ارندت التي اعتبرت في كتابها "زيارة الى المانيا" ان كتابات يونغر الاولى اثرت حقاً في الشبيبة النازية المثقفة، ويونغر نفسه، بشخصيته المرنة، لم [illegible]

جبروتها، وثمة شهود عيان على تلك الفترة، ان ملاحظات هايدغر النقدية للنازية اثناء محاضراته في الجامعة بدت خطرة.

* ماذا عن الخطاب الشهير الذي القاه والدك لدى تعيينه عميد جامعة فريبورغ، وكان السبب في اتهامه بالتضامن مع الحزب النازي؟

– اعتقد ان ندرة من الالمان قرأت الخطاب الذي تشير اليه. وفي هذا الصدد اذكر ان رئيس بلدية فريبورغ العام ١٩٨٣، بعد خمسين سنة من خطاب والدي، القى في الجامعة نفسها خطاباً قال فيه: "هنا، ومن على هذا المنبر بالذات كان مارتن هايدغر القى خطابه الشهير دعماً لحزب الاشتراكيين – الوطنيين" – اي النازيين، وما ان انتهى توجهت اليه بالقول: "يا حضرة رئيس البلدية، اجبني بصراحة، هل قرأت انت هذا الخطاب؟". فاحمر وجهه وهو يعترف بأنه لم يقرأه، بل سمع عنه.

* في السيرة التي كتبها هوغو اوت عن هايدغر اشارة الى بعض الجمل التي وردت في الخطاب وكانت دفاعاً عن النازية.

– ان الجمل التي اشار اليها هوغو اوت ليست موجودة في الخطاب المشار اليه وللمناسبة انا احد الشهود القلائل الاحياء الذين كانوا حاضرين حفل تعيين والدي مديراً للجامعة، الحفل الذي ألقى فيه خطابه الشهير ذاك.

* كنت آنذاك حديث السن!

– هذا صحيح، وكنت بالغاً كفاية لأفهم في البيت الاحاديث التي رافقت استقالته من الجامعة، وكنت اصبحت قائد الشبيبة النازية في بلدتي، واذكر في اثناء حماستي تلك تعليق امي على الحماسة: "ان ما تراه ليس كله خيراً، كما تعتقد".

* حسناً ما هو حكمك عامة على تلك الاحداث؟

– نعلم اليوم ان والدي العام ١٩٣٣ كان اخطأ ليس بالضبط بحسب ما روج آنذاك عن ذلك الخطأ. ففي العام ١٩٣٣، وخلال اشهر فقط كان والدي مقتنعاً انه يستطيع ان يطور الجامعة بمساعدة الوطنيين الاشتراكيين. ولم يكن وحده، كان معه ايضاً آخرون مثل كارل ياسبر، الذي للأسف دان والدي لاحقاً. وكان خطأ ياسبر في حماسته للحزب النازي اكبر بكثير. ومن يريد ان يبحث تفصيلاً عن مسلك ياسبر العام ١٩٣٣ سيجد كلاماً مشابهاً للكلام الذي نسب الى والدي. الفارق ان ياسبر اعتذر اما والدي، رغم كل الضغوط عليه، فلم يعتذر. هذا هو الفارق.

* ما تقوله عن ياسبر ليس معروفاً.

– هذا صحيح. وفي حوزتي رسالة من ياسبر تعود الى العام ١٩٣٥ فيها تضامنه مع ما قاله والدي في خطاب حفلة التنصيب، وينهيها بالقول: "عزيزي هايدغر، انا اشكرك على خطاب التنصيب ذاك".

* ألم تنشر تلك الرسالة؟

– بلى، فهي منشورة في كتاب "مراسلات هايدغر – ياسبر". عدا الرسالة، دبج ياسبر عديداً من المقالات حول تطوير الجامعة، وهي منشورة كلها في احدى المجلات النمسوية، وتتضمن كل الطروحات التي كانت مأخذاً على هايدغر.

* ما تعليقك على بعض التهجمات التي طاولت والدك من بعض المثقفين الكبار في الحزب النازي مثل روزنبرغ؟

– لأن افكار والدي لم تكن تطابق نظرية الحزب، وايضاً لصداقاته الشخصية للعديد من المثقفين اليهود.

* ماذا تقول في الاشاعات التي راجت آنذاك عن كون الخلاف الفكري بين هايدغر واستاذه هوسرل لم يكن سببه الا كون استاذه يهودياً، وتؤكد هذه الاشاعات عدم حضور هايدغر جنازة استاذه؟

– اعرف ان علاقتنا كانت تربطها اواصر صداقة وطيدة في مطلع الثلاثينات، وغالباً ما كنا نزور بيت هوسرل وننام هناك احياناً. وكما يعرف الجميع، بعد صدور كتاب هايدغر "الوجود والزمن" اكتشف هوسرل، ان تلميذه المفضل لن يكون وارث نظريته في الفلسفة الظواهرية، فخاب، وتحولت الصداقة الى نفور، فما عادا يلتقيان لأنهما لن يجدا ما يقوله الواحد للآخر، حتى كانت المحاضرة التي القاها هوسرل في [illegible]

* في اشارتك الى برلين ذكرتني بأن والدك رفض انتقاله الى جامعة برلين رغم ان دعوته الى هناك تكريم، فلماذا؟

– كان ذلك العام ١٩٣٠، ووالدي وجد جنوب غرب المانيا مطابقاً لمزاجه الفكري، لذلك، رغم التكريم في برلين رفض الانتقال لأنه ظن انه سيفقد شيئاً من حريته، وهذه الاسباب هي نفسها جعلته يرفض، بعد ذلك بثلاث سنوات، دعوة الى ميونيخ عدا انه اضاف سبباً آخر، خوفه من الهيمنة النازية المطلقة على المدينة آنذاك.

* المعروف ان والدك كان كاثوليكياً، واعتنق في ما بعد اللوثرية، وان الالحاد جوهر فكره آنذاك، فكيف تفسر، لاحقاً عودته الى الدين حيث اشتهرت عنه في اواخر ايامه عبارة: "ليس سوى إله واحد قادر على خلاصنا"؟

– يتحدر والدي من عائلة كاثوليكية عريقة في تشبثها العقائدي، وعلى هذا كانت تربيته كاثوليكية جداً، وفي مرحلة النضج وجد انه لا يستطيع ان يوفق بين فكره وعقائدها، رغم حاجته الى مساعدات الكنيسة، المادية. وسوف يعلن عن التصادم بين فكره والكنيسة لدى تعيينه استاذاً في ماربورغ.

وهنا اريد التأكيد على انه لم يكن مرة ملحداً، في كل مراحل تطور تفكيره كان يؤمن بوجود إله. اما اعتناقه البروتستانتية فهذا ليس صحيحاً، لأنه انتقد بشدة التعاليم اللوثرية.

* ومع ذلك قرأنا انه اعتنق البروتستانتية؟

– ذلك ان والدتي كانت من الطائفة الانجيلية، وتركتها لاحقاً، وفي الاثناء تعمدنا نحن اولادها بحسب الطقس الانجيلي، ولم يعترض والدي، فشاع انه تحول الى البروتستانتية، وهذا لم يحصل اطلاقاً. لم يتنكر لاصوله الكاثوليكية وان كان ابتعد عنها فترة، وفي اواخر ايامه طلب ان يدفن في مسكيرش بحسب الطقس الكاثوليكي قائلاً لي "سأفارق الحياة كما استقبلتها".

* الا تجد معي ان فلسفته قرئت كمناورة الحادية كبرى؟

– بل الصحيح ان فلسفته اتسمت بطابع التسامي الانساني.

* في مرحلته الاخيرة؟

– بل ان هذا المنحى في التسامي كان موجوداً لديه في كل مراحل تفكيره. واذكر طويلاً، عندما كنت شاباً، مناقشاتنا في المسألة الدينية.

* ذكرت قبل قليل انه كان في شبابه محتاجاً الى الدعم المادي من الكنيسة، فهل كان اهله فقراء؟ وكيف كانوا؟

– من المؤكد انهم كانوا فقراء. ولا انكر شيئاً عن جدي، مات عندما كنت في الرابعة، وكانت جدتي شديدة الحنو علينا.

* في بداية حديثنا، ذكرت ان والدك كان يهتم بالرياضة، وهذا غير معروف عنه، هلا حدثتنا عن ذلك؟

– في شبابه، كان مولعاً بالرياضة، وكان مميزاً في الكمال الجسماني، ومارس لعبة كرة القدم، وكذلك التجذيف بالحسكة في البحر، ورياضة التزلج. وظل متمسكاً بلعبة كرة القدم ولم يدع اطلاقاً المباريات الوطنية تفوته، بل كان يقصد احياناً جاراً لنا عنده تلفزيون لمتابعتها.

* هل شاهد المباراة بين المانيا وايطاليا في "كأس العالم" للعام ١٩٦٠؟

– لا اعرف، لكنه بالتأكيد، لو شاهدها لما كان سر بالنتيجة.

*

بقي ان نذكر الى جانب صدور ترجمة كتاب روديغر سافرانسكي "هايدغر وزمنه" في منشورات غراسيه، انه صدر حديثاً ايضاً في منشورات غاليمار كتاب اعده وقدمه فرنسوا فيديه بعنوان: "الكتابات السياسية لمارتن هايدغر: ١٩٣٣ – ١٩٥٦"، وكذلك اعيدت رباعياته الشعرية التي قلد فيها الفيلسوف الاغريقي هيراقليطس وكانت صدرت في الالمانية بعنوان "العلامات"، وفي مقدمتها يعرض هايدغر بداية علاقته الشعرية بهولدرلن التي ستكون نقطة تحول في حياته.

اما رباعياته "العلامات" فيذكر في المقدمة: "ان العلامات، ليست قصائد، وهي ايضاً ليست فكراً فلسفياً موضوعاً في شعر حي، ان "العلامات" هي كلام فكر استعان بشيء من نمط [illegible]

ع. م.

المفكرة

السينما

* ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٢):
١ – "الصخرة" (إد هاريس يمدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ومهمة سجن الكتراز المنيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الصلبة الآتمة من المخرج مايكل باي).
٢ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).
٣ – "خوف بدائي" (الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمساً في اطار من الأدلة والمحاكمات، لاخراج غريغوري هوبليت).
٤ – "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ "قفص المجنونات" الفرنسي، ونكهة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن وليامس والنان لين وجين هكمان، لاخراج مايك نيكولز).
٥ – "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضابط في ثكنة الجيش يدرب جنوده على اللعب الغش واللامسؤولية والكوميديا لنيئة مناقضة لصورة العنجهية الاميركية).
٦ – "مقنفران هيلان" (في ثلاثينات الفقر والعوز فتى وجده يتقاسمان الاحلام والعودة في مناخ من الرقة والعذوبة للمخرج جيمس فولي، والجد هو الكبير آل باتشينو).
٧ – "فليبر" (الدلفين الطيب والذكي وصديقه المراهق في المغامرة).
٨ – "حارس المعبر" (جاك نيكولسون يخرج من السجن مدمراً ناشداً المصالحة مع عائلته، والثأر لموت ابنته في مناخ قاتمة ومحاصر بنقلية عميقة للممثل والمخرج الشاب القدير شون بن).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والتهجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٣ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (المفارقات والهموم العاطفية الضاحكة مع اوما ثورمان وجانين غاروفالو وبن شابلن).
٤ – "اوتيللو" (مأساة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث الشاشة، مع كينيث براناه ولاري فيشبورن وإيرين جاكوب لاخراج اوليفر باركر).
٥ – "تو مَتش" (المنة الكوميديا العاطفية مع انطونيو بانديراس وميلاني غريفيث ودارل هانا عنوان يلعب على المعاني والمواقف والشخصية المزدوجة، والاخراج لفرناندو ترويبا).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"رشوا العشرة" – شفسونيه.

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج اسباس).

* اليت الجناح (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "تو مَتش" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

* اليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):
"اوتيللو" (راجع برنامج اسباس).

* امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "اليوم الثامن" (وفي اليوم الثامن خلق المنغولي المتنون باشكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والخارق الانساني يشمل في العلاقة المدهشة والرقيقة بين المعوق والسليم والاخراج البلجيكي القدير جاكو فون دورميل).
٢ – "سجناء النعيم" (التحري السابق اللك بالمعوقين بين الواجب والانحراف والتشويق والمغامرة البوليسية على خلفية غربة انسانية مع ماري ستيوارت ماسترسون، إخراج فيل جوانو).
٣ – "الملجئ" (ارنولد شوارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته المحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشاك راسل).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الثنيات العرض" (بول فرهوفن في كواليس العرض العاري وفتياته).

* بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قفص العصفور" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مقنفران هيلان" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "حارس المعبر" (راجع برنامج ابراج).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الملجئ" (راجع برنامج امباساد).

* سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "تو مَتش" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (راجع برنامج اسباس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الهوسار فوق السطح" (رواية جان جيونو عن مغامرات جندي الخيالة الشاب في فرنسا القرن التاسع عشر عبر الهرب من الموت وباء الكوليرا المتفشي والحب غير المكتمل، مع اوليفييه مارتينيز وجولييت بينوش، وسخونة مشهدية جميلة ومؤثرة للمخرج الفرنسي القدير جان – بول رابونو).
٢ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"اليوم الثامن" (راجع برنامج امباساد).

* كونكورد (ت: ٣٥٣٢٤٧):
(* مقفلة موقتاً).

* لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الملجئ" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سجناء النعيم" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "اليوم الثامن" (راجع برنامج امباساد).

* لاستيته (ت: ٩٣٣٢٠٠):
١ – "الملجئ" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "ناصر ٥٦" (الاحياء التاريخي تمثيلاً وارشيفاً لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي والاخراج لمحمد فاضل).
٣ – "الصائدون" (ترياد علاقات غامضة وخوف مع روي دوبوي وجنيفر روبن).
٤ – "حميم ونقي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(* مقفلة موقتاً للاصلاحات).

* مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٦):
[illegible]

معارض

* غاليري ألوان – الكسليك:
– قاعتان، معرض جماعي حتى ١٠ تشرين الثاني ومعرض دائم لمعظم الفنانين الرواد والجدد.
ت – ٠٩/٨٣٢١٧٤.

* غاليري جانين ربيز – الروشة:
– ٧ شعاب، ربيع علم الدين، نضال حداد، رؤوف الرفاعي، جاك رزق الله، جوزف حرب، جوليا بو فرح، روني بوب.
ت – ٨٠٥٠٦١.

* مسرح بيروت، عين المريسة:
– هلن الخال حتى ٦ تشرين الثاني.
ت – ٣٦٣٤٦٦.

* غاليري روشان، فردان بلازا، فردان:
– آمال فريحة حتى ٢ تشرين الثاني.
ت – ٨١٨٥٤٧.

* متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف العشرون ١٩٩٦ حتى ٢٥ تشرين الثاني.
ت – ٢٠١٨٩٢.

* اجيال، شارع عبدالعزيز:
– نذير اسماعيل حتى ١٦ تشرين الثاني.
ت – ٣٤٥٢١٣.

* انترتان، المنصورية:
– الذاكرة الجماعية لمجموعة من الشباب، حتى ١٥ تشرين الثاني.
ت – ٤٠٩٣٨٣.

* نوا ارك، الزلقا:
– محفورات لدالي وكارزو، حتى ١٤ تشرين الثاني.
ت – ٤٤٥٨٧٣.

* ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– شاكر حسن السعيد، حتى ١٥ تشرين الثاني.
ت – ٨١٢٣٧٤.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وودي وود بيكر، ٨,٢٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ تيمي تا توث، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ١٠,٠٠ رسوم متحركة، ١٠,٣٠ يونيفور لي زامي، ١١,٠٠ ليميتد موفي، ١٢,٠٠ سيزامي ستريت، ١٢,٣٠ مليكينغ اوف ـ ١,٠٠ ٦٠ دقيقة، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ انمت فرونتيرز، ٣,١٥ كونغ فو، ٤,٠٠ زورو، ٥,٠٠ ابطال السباق، ٥,٣٠ أر يو افريد اوف ذا دارك، ٦,٠٠ كيدز كلوب، ٦,٣٠ تاتشد باي ان انجل، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فريدي ستار، ٨,٣٠ فيلم اميركي: بيلاند باترايل (سوزان داي، ريتشارد دين اندرسون)، ١٠,٣٠ فيلم اميركي: هوموورد باوند، ٠٠,٣٠ سينسترز.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). بك الرغبة العارمة ان تقلب حياتك، من فوق الى تحت، وتتحاشى دائماً ان يكون انغماسك خارج المحدود، ولن يذهب بك الى ناحية بعيدة، وتبقى على ملتك بالآخرين، وتبيد العلاقات المتباعدة، ولا افراط عندك في أمر، وانما تسير في طريقك الى حيث تحس الأمان والهدوء.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). عندما تثور العاصفة ويعلو هديرها واصواتها، تلجأ الى الزاوية، الى موقع منعزل، وتكون على مبعدة من القضايا والمسائل، وتنتظر الصحو ولن ينصب كل وقعد الى دائرته، وانت تصر على الايام ريثما تطو ويطل الضوء من الغمام وتكون جاهزاً للانطلاق.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). تحتاج حقاً الى متسع، الى فسحة العمل للراحة الحقيقية التي تطل من الصفة الداخلي والخارجي، وتحسن التأهب والانطلاقة والذهاب في عمق الامور الى آخر المعاني والملامح، وتسمع النصيحة الثمينة التي تأتيك من مصدر ثقة، وتاخذها نوراً في مجالك.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). لا ضرورة للمزج بين العمل والحياة الخاصة، ولما تنطلق من موقع صحيح، وتكون لك الحكمة التي تنفتح بها على الآخرين وتصب طاقتك في الاتجاه الصحيح، وعندك ملف خاص وانت له، وتعكف عليه وتحصل على المعلومات منه، وتدعو الى بيتك لحمهم من المقصين وتسير الامور حسناً.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). لا بأس ولا ضير حين تأخذ لنفسك سعة من الوقت، وتكون في حالتك الخاصة، في ضوئك المعتاد، وتمضي في مجالك الى آخره، الى حيث الهدف المطلق، والموجود على مقربة منك، ولن تشعر بالارتداد، وانما لك منحيك في الايام، وتخلص الى غاية واحدة هي علامة المحبة والخير.

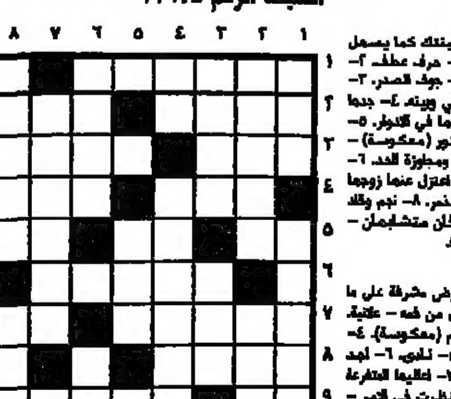
* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). الابواب مفتوحة لك لتعمل على ذوقك وتكون في الضوء الساطع والنخوة الحقيقية، وكذلك لك الحرية لتفعل ما هو حق، ولأن تضع شروطك في الواقع، وان تكون على مقربة من اتساع الآخرين ولن تجعل الجميع في حمتك وتتوجهم الى المطارح الحلوة، كما تنمو قافلة في الصحراء تحد الواحة المنعشة.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). ربما قررت ان تكون في الموقع الحسن، في موقع الرغبة في الانطلاق والذهاب قدماً الى الامام، الى المطارح الاكيدة، وتنسج الاصوات العديدة لتك منفتح على الجميع ولك المقدرة الكاملة في الوجود، والشاملة التي توصلك الى الحق الى الخير، الى النقاط التي تشتهيها في العمق.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). سترى انك على حق كلما سرت في الايام وفي الدروب المفتوحة لك، وتكون عسروراً بما بين يديك من النتائج الحسنة التي توصلك الى الختام، الى ناحية لطيفة وجميلة في الوجود [illegible]

[illegible]

الكلمات المتقاطعة



الشبكة الرقم ١١٩٧٤

[illegible]

الكلمة: دولة كبيرة — السابقة: ابن الرومي

اعداد: جورج الاسمر

مارجي سودر، المهمّة الفرنكوفونية الشاملة:

صالون لبنان للكتاب هو الأوسع أقرأ مواطنيكم والثقافة في لغتنا تأليفية

في الصالون الشرقي المحاذي لقاعة الاحتفالات في البريستول، مقابلة مع وزيرة الدولة الفرنسية للشؤون الفرنكوفونية مارجي سودر في حضور السفير جان – بيار لافون الذي بادر السيدة سودر بتعريفه بصحيفة "النهار" انها أهم يومية في العالم العربي والاوسع انتشارا.

● هل الحدث السنوي الذي تنظمه فرنسا في لبنان حول الكتاب الفرنسي والكتاب الفرنكوفونيين يفوق بأهميته ما تحظى به باقي البلدان الفرنكوفونية؟

– سودر: اعترف بأنه الاكبر والاهم بين التي تسنى لي زيارتها في نطاق صالون الكتاب وبالطبع خارج فرنسا، في مدغشقر او افريقيا، او جزر لاريينيون، او غيرها، انه فعلا الأهم.

● ما هي الاولوية التي تعطونها في صالون الكتاب الفرنسي؟

– الاولوية نابعة من حب اللبنانيين للغة الفرنسية والمطالعة بها. لاحظت لديهم هذا النهم الى الثقافة ولا سيما الكتب الفرنسية، وصالون الكتاب أمنية فرنسا الكبرى حتى تبقى الثقافة الفرنكوفونية على تقدم. العام الماضي استقبل صالون الكتاب أكثر من ستين الفا، اما الآن فتقدر الاحصاءات ما يفوق المئة الف زائر، عددا ونوعية، يقصدون التنويع في المقصورات كما في المؤلفين والكتب التي تبدأ من مطالعات الاطفال الى الكتب العلمية والتقنية والادبية والتاريخية. ولا شك ان جميع القطاعات والمواضيع لها رفوفها واختصاصها. واللبنانيون المتعطشون الى المعرفة، الفريدون بحيويتهم برهنوا هنا انهم في مقدمة العلم والتطور.



مارجي سودر. (محمود الطويل)

● ماذا يعني لوزيرة الشؤون الفرنكوفونية ان يعبّر باللغة الفرنسية ويكتب بها وينظم بها اشعارا. ناس مختلفون بأتنياتهم وديناتهم ولغاتهم وتقاليدهم؟

– هذه التعددية الأتنية والدينية والبشرية هي التي ترصد للغة الفرنسية غناها وكنوزها الجمة. انه لمذهل أن يلتقي جميع هؤلاء على كثرتهم حول لغة واحدة وكتابة واحدة. واعتقد ان ذلك يسبب غيرة لا توصف لدى جميع البلدان وجميع اللغات حيث الكتابة الآتية من مؤلفين اجانب عن دارهم لا تتعدى السياسة والاقتصاد. وكم كنت أتمنى ان يكون جميع الفرنسيين على بينة من الفرنكوفونية ليكتشفوا لغتهم مصورة ومكتوبة، بأقلام غريبة عن ديارهم وبنفس مولود من الجذور. يا له من تضامن مثير يعطي اللغة الفرنسية جمالها وطباعها الفنية. فهذا السيل من الابداع الفرنكوفوني بمثابة مشاركة رائعة في ثقافة واحدة لثقافات متعددة، وأفكار متلاحمة في تنقلها بين البلدان الفرنكوفونية.

● ما هو السحر الذي يرشح من هذه اللغة في رأيك؟

– هل هي سحر او موسيقى تصدح من هذه اللغة، يحسها ويتفاعل بها من يعبر بها. انها لغة غنية، بألوانها ومفرداتها ومركباتها. انها صعبة الاستيعاب وفي آن واحد رقيقة، خفية، أنيقة، وتاليا من المستحيل دمجها باللغة الانكليزية التي اصبحت تحكى في كل مكان.

● منذ اكثر من قرن تهتم فرنسا بلبنان الثقافة والعلم منذ الكتاب المدرسي حتى الرواية والقصيدة، اما اليوم فها هي فرنسا تنشئ معهدا عاليا للادارة والاعمال. هل هو توجه جديد للبنان جديد؟

– من واجب فرنسا استجابة الحاجات الكبرى لبلد كلبنان. وفي طور ولادة جديدة واعمار وتجهيز على كل الصعد الثقافية كما الاقتصادية، لذا بات من الملح ان تسد فرنسا بعض ثغره.

● هل زيارتك للبنان هي بروتوكولية صرفة، في نطاق صالون الكتاب او تحمل مضامين أخرى؟

– زيارتي الى لبنان لا تكتفي بأن تكون بروتوكولية. اولا الرئيس جاك شيراك زار لبنان منذ اقل من اسبوع وتهمه العلاقات بين فرنسا ولبنان ويريدها وطيدة للغاية ومجيئي الى هنا فور عودته الى فرنسا برهان على حقيقة مشاعره نحو لبنان، وتثبيت لهذه العلاقة الحميمة التي يكنها له. أشعر وانا هنا في مجال صالون الكتاب بأن الحظ حالفني لأني في مناسبة واحدة زرت تدشين استوديوات "اذاعة لبنان" و"اذاعة فرنسا الدولية" مجتمعتين. انها المرة الثالثة ازور فيها لبنان واشعر بسرور عميق ان تلتقي في زيارتي هذه جميع هذه العوامل الفرنكوفونية والاذاعية.

● ماذا تتضمن زيارتك للبنان؟ وهل تسنى لك زيارة الجامعات؟

– زيارة الجامعات ليست في برنامجي هذه المرة، انما متركزة حول المراكز الثقافية الفرنسية. قمت امس (الخميس) بزيارة المركز الثقافي في طرابلس وسأنتقل الى دير القمر.

● هل تسنى لك ان قرأت كتابا لمؤلف فرنكوفوني؟

– بل قرأت مؤلفين. اني اعشق أمين معلوف مثلا. قرأت لكتاب كبيكيين وأخيرا بسرور صلاح ستيتيه الذي ارسل الي مؤلفاته واشعاره، وأحمل معي كتاب ليلى بركات التي وقعت كتابها امس.

ساءلتها مي منسى

بدء المؤتمر الاول لجراحة الأطفال
منى الهراوي: ما يختص بهم يفرحني



السيدة الهراوي مفتتحة. (دالاتي ونهرا)

رعت اللبنانية الاولى منى الهراوي قبل ظهر امس، المؤتمر الاول للجمعية اللبنانية لجراحة الاطفال في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية في حضور نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس وعمداء كليات الصحة في الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية والجامعة اليسوعية وحشد من الاطباء والمهتمين بالقطاع الصحي.

النشيد الوطني، فكلمة لكل من رئيسي المؤتمر سمير عامل وبول ضاهر، فعرضا لاهداف المؤتمر والمواضيع التي تتناولها الجلسات.

ثم تحدث رئيس الجمعية الدكتور جورج قرقماز عن النشاط، ثم اثنى على اللبنانية الاولى التي كانت اول من اهتم بالاطفال.

والقى نقيب الاطباء كلمة على ان "العلم والمعرفة رأسمال لبنان اليوم وعلى مر العصور، وكانت الادمغة هي ما يصدره لبنان الى العالم، وبرع اللبنانيون في هذا المجال اينما حلوا وكانوا معلمي العالم، وهذا فخر للجسم الطبي".

ووجه تحية الى رئيس الجمهورية واللبنانية الاولى اللذين اظهرا اهتماما خاصا بالعلم والاطباء.

واشار الى ان نقابة الاطباء ستبدأ في كانون الاول سنة مميزة، اذ تصادف الذكرى الخمسين لتأسيس النقابة، ولن تكون ذكرى عادية بل وثبة جديدة ليكون لنا مكان في الصراع بين الامم".

الهراوي

والقت السيدة الهراوي كلمتها: "كلما افتتحت مؤتمرا وواكبت انجازا او نشاطا يختص بالاطفال يتملكني رضى قلما اشعر به في مناسبات اخرى.

اننا نرحب بالجمعية اللبنانية لجراحة الاطفال، ونشيد بجهود رئيسها الدكتور قرقماز الذي تولى واعضاء الجمعية تنظيم مؤتمر جراحة الاطفال، وهذا يعكس عمقا مسؤولا لدى جميعتكم باعتبار ان الاطفال يشكلون وضعا خاصا وباعتبار ان علاجهم يستوجب اختصاصا وطرقا تراعي حالاتهم.

من هنا يعمل مركز الرعاية الدائمة على ان يكون امينا لاهداف نشأته، ويحرص على ان يؤلف واحة الرعاية الجيدة للاطفال المصابين بالامراض المزمنة، لذلك ان المركز جاهد في فتح ابوابه لكل الكفايات ولكل الطاقات القادرة على ان تعين اطفالنا وتمشي بهم الى الافضل، فالقرار رعاية الاطفال هو القرار ان تدع انبل ما عندك يمشي الى كل الوطن وفي كل الوطن.

ليست رعاية الاطفال مسألة اخلاقية فحسب بل هي مسألة مسؤولية ومصلحة: ان تربية الاطفال تعني بناء المجتمع كما يجب ان يكون.

ومركز الرعاية قام ليؤكد للجميع ان الاحلام يمكن تحقيقها، فهاتوا ايديكم حتى نعمل جميعا ومعا على ان تعود البسمة على وجوه اطفالنا، وفي عيون اطفالنا. وحين يبتسم الاطفال في بلادي يبتسم مستقبل بلادي.

لن آخذ وقتكم. ان الموضوعات التي يتناولها مؤتمركم غاية الاهمية لاسيما التي تتعلق بجراحة المسالك البولية وجراحة القلب والصدر والطب الشعاعي، وزرع الاعضاء على انواعها...".

ثم قدم ستة اطفال اسكتشا في موضوع الطباعة انتهى بان طلب الاسعاف لزوجة المريض لدى سماعها بقيمة فاتورة الاستشفاء.

وهنأ السيدة الهراوي الاطفال وقدمت اليهم هدايا رمزية.

تقويم المقاومة الاسلامية

اصدرت هيئة دعم المقاومة الاسلامية تقويمها السنوي ١٩٩٧ م - ١٤١٧/٨ هـ . وهو يضمن مواقيت الصلاة والمناسبات واهم عمليات المقاومة الاسلامية. ويطلب من الباعة والمكتبات.

المجلس الثقافي الجنوبي

من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي برنامجه الثقافي لشهر تشرين الثاني في قاعة المجلس، شارع المزرعة، قرب محطة بدران وفيه:

– الخميس ٧ منه، قراءة في نتائج الانتخابات النيابية يقدمها الدكتور حسن كريم ويشارك فيها الدكتور نواف سلام واديب نعمة.

– الخميس ١٤ منه، كتاب الشعر "الشعر والصراع الايديولوجي" للدكتور محمد علي مقلد يقدمها محمود حيدر ويشارك فيها عباس بيضون وحمزة عبود.

– الخميس ٢١ منه، عرض ومناقشة لفيلم المخرج برهان علوية "رسالة من زمن المنفى" على مسرح بيروت، تقديم عماد الحر وبلال خبيز ثم حوار مع المخرج.

– الخميس ٢٨ والجمعة ٢٩، تكريم لذكرى الاديبة المصرية لطيفة الزيات ندوتان في بيروت والنبطية مع الدكتورة رضوى عاشور والدكتورة امينة رشيد والدكتورة يمنى العيد والدكتورة فهمية شرف الدين والياس خوري ومحمد دكروب وحبيب صادق.

رابطة الروم الكاثوليك

من رابطة الروم الكاثوليك "انه بناء على النظام الداخلي ولاسيما المادة ١٥ منه" تم تشكيل الهيئة المركزية العليا للرابطة في لبنان:

نصر عودة رئيساً، طوني بارد نائباً للرئيس، فؤاد بو سابا أميناً للسر، جان رفول اميناً للمالية العامة وممثلاً لصندوق التعاضدي الكاثوليكي في الرابطة، داني جدعون منسقاً عاماً، جميل مشاري اميناً لشؤون الرئاسة، خليل الخوري أميناً لشؤون الصحة والاغتراب، يوسف عاد اميناً للشؤون الجنوبية، ميشال الحاج اميناً للشؤون البيئية، بشارة اسكندر اميناً للشؤون التربوية، جوزفين الخولي امينة للتوثيق والشؤون الكنسية، ابرهيم الخوري اميناً للشؤون الرئاسية والمشاريع، جان دملوك اميناً للعلاقات العامة، فؤاد الشيباني اميناً للاعمار وممثلاً للتعاونية في الرابطة، مارون ابو رجيلي اميناً للاعلام، ميشال طنوس اميناً للشؤون الاجتماعية، بوليت الحاج امينة للشؤون الفنية، جورج جمعة أميناً للشؤون الاقتصادية، كارلا حداد امينة للشؤون الرياضة والشباب، سليم متري وخليل ابو خليل وموسى المصاري ورولان الزرق وخليل صاحي مستشارين.

نقابة الفنانين المحترفين تسهر للمقر

في عيد تأسيسها الثالث، اقامت نقابة الفنانين المحترفين في لبنان سهرة في مطعم اطلال بلازا، طبرجا، لتمويل المقر الجديد للنقابة في حرج ثابت، سن الفيل.

وحضر وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ممثلا وزير الاعلام والنائب حبيب حكيم والنائب السابق اوغست باخوس والسفير فؤاد الترك ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والمدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي وقائمقام جبيل خليل نصرالدين والشاعر سعيد عقل ومدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان ومدير البرامج في الاذاعة نبيل غصن ووجوه فنية واعلامية واجتماعية.

وقدم الفنانون المشتركون الوانا غنائية ورقصات ومشاهد تمثيلية، والقى الشاعر سعيد عقل كلمة دعا فيها الفنانين الى الفخر والاعتزاز لانهم عنوان مشرق للثقافة والقيم الحضارية.

وكانت كلمة لرئيس النقابة الفنان احسان صادق عن دور النقابة وجهودها في سبيل المطالب المحقة للفنانين وعن المقر الجديد "ليكون محطة لقاء لجميع الفنانين والمثقفين وملتقى فكريا وثقافيا واجتماعيا".

وسلم صادق مفتاح المقر الى اصغر الاعضاء سنا وشكر المؤسسات التجارية والفنية التي ساهمت في تأثيث المقر وتجهيزه، ودعم الرئيس الحريري للنقابة والوزيرين اده ومكاري وغيرهم.

ختاما، احتفل الفنانون بتقديم الخامس والخمسين للفنان وديع الصافي الذي ادى بعض الغناء.

امل تعلم مجاناً ٧١٠ طلاب

قدم رئيس مؤسسات "امل" التربوية خليل حمدان تقريراً الى رئيس مجلس النواب نبيه بري، عن مدارس "امل" انها استوعبت ٧١٠ طلاب في مختلف المراحل الدراسية وهم من ابناء الشهداء والجرحى والمعوقين والحالات الاجتماعية الصعبة، وسيكون تدريسهم مجاناً في العام ١٩٩٦ – ١٩٩٧ وبلغت قيمة المنح ٦٣٩ مليون ليرة لبنانية.

وزير الاعلام والوزيرة الفرنسيّة: قيمة حضارية

مكاري وسودر دشّنا الاستوديو الجديد تعاوناً بين "إذاعة لبنان" والدولية



رئيس الجمهورية مستقبلاً سودر ولافون. (دالاتي ونهرا)



في لقاء البريستول: سودر تلقي كلمتها. (محمود الطويل)

دشن الوزير مكاري والوزيرة الفرنسية سودر امس الاستوديو الجديد للبرنامج الاجنبي في اذاعة لبنان واذاعة فرنسا الدولية (RFI) في حدث مميز يكرس التعاون الاعلامي بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية.

وكانت سودر بدأت يومها الثالث في بيروت، بزيارة رئيس الجمهورية في قصر بعبدا ورافقها سفير فرنسا في لبنان جان – بيار لافون.

ثم قالت سودر: "ان حضوري السريع بعد زيارة الرئيس جاك شيراك هو من اجل التأكيد مجددا على العلاقات المميزة بلبنان".

اضافت: "ناقشت مع الرئيس الهراوي مواضيع عامة وتمنينا زيادة عدد المراكز الثقافية الفرنسية في لبنان، وقلت له ان الامكانات في هذا الاطار يمكن ان نضعها معا. وتحدثنا ايضا عن الاعلام المرئي والمسموع، لم نبحثه في العمق، لانني سألتقي وزير الاعلام لهذه الغاية. وتحدثنا عن قلقنا من بطء عملية السلام واعرب الرئيس الهراوي عن أمله في انطلاق المسار السلمي مجددا في اسرع وقت".

سئلت، هل ناقشتم موضوع القناة الفرنكوفونية؟

اجابت: "لقد بحثنا هذا الامر، والرئيس الهراوي ولا شك يتمنى فرنكوفونية اكثر قوة وهذا يحتاج الى تصور واضح".

في وزارة الاعلام

ثم انتقلت سودر الى مبنى وزارة الاعلام في الصنائع حيث استقبلها الوزير فريد مكاري في مكتبه في الوزارة، في حضور السفير الفرنسي لافون، ورئيس البعثة الثقافية الفرنسية في بيروت السيد ديمازيير والمدير العام لاذاعة فرنسا الدولية جان – بول كلوزيل والوفد المرافق.

وحضر عن الجانب اللبناني مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ومدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان ومدير البرامج نبيل غصن والمسؤول عن القطاع الاجنبي في الاذاعة هشام القادري ومنسقة البرنامج الفرنسي ميشيل دو فريج.

وخلال الاجتماع عرضت سبل التعاون بين الجانبين اللبناني والفرنسي في مجالي الاذاعة والتلفزيون، في ضوء تنفيذ الاتفاق الاعلامي بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية، كذلك عرضت آلات التنسيق في المجالين المرئي والمسموع.

ولدى انتهاء الاجتماع قالت سودر: "قابلت الوزير مكاري وهذه ليست المرة الاولى، تحدثنا عن مشاكل المرئي والمسموع وبحثنا في الاتفاق بين "اذاعة فرنسا الدولية" و"اذاعة لبنان" وسيسمح في الفترة الاولى باثنتي عشرة ساعة ونصف الساعة من البث باللغة الفرنسية لبرامج من "راديو فرانس انترناسيونال" على "اذاعة لبنان".

و"اعتقد انه التعاون الامثل بين لبنان وفرنسا في مجال الاذاعة، لاهتمام لبنان بالحصول على حضور فرنسي في الاذاعة وهذا تبادل مثمر بين شعبينا اللذين يستحقان ذلك.

وفي ما يختص بالتلفزيون، فالامور ليست متقدمة كما هي الحال في المجال المسموع، اتمنى ان تكون اللغة الفرنسية حاضرة افضل على "تلفزيون لبنان". وفي الوقت الحالي وضمن اعادة تأهيل "تلفزيون لبنان" بحثنا في استحداث برامج فرنسية على قنوات للتلفزيون اذا هناك رغبة في ذلك".

وردا على سؤال حول المشاكل في مجال الوسائل المرئية والمسموعة، اجابت الوزير سودر "ان المشكلة الوحيدة التي رأتها هي عدم وجود برامج فرنسية كافية، وبدأنا بايجاد حلول".

الاستوديو الجديد

ثم انتقل مكاري وسودر والجميع الى مبنى الاذاعة اللبنانية، حيث تفقدا الاستوديو الجديد والمكاتب الملحقة به، واستوديو التسجيل والارشيف ومكاتب الصحافيين. واطلعوا على التقنية الحديثة المعتمدة في الاستوديو الذي قدمته "اذاعة فرنسا الدولية" الى "اذاعة لبنان" لاستعماله في البث المشترك بين الاذاعتين اللبنانية والفرنسية على الموجة ٩٦،٢ "اف ام"، موجة البرنامج الاجنبي ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة.

وتحدثت سودر عن اهمية هذا الحدث الاعلامي وابعاده، معتبرة انه خطوة اساسية في مجال تطوير العلاقات الاعلامية اللبنانية – الفرنسية.

الى البريستول

وعلى الاثر انتقل الوزير مكاري والوزيرة سودر وصحبهما الى فندق بريستول حيث أقام المدير العام لـ"اذاعة فرنسا الدولية" جان – بول كلوزيل حفل استقبال لمناسبة بدء العمل رسميا في الاستوديو الجديد. وحضر الاستقبال، الى الوزيرين مكاري وسودر، وزراء ونواب وشخصيات سياسية واعلامية واجتماعية، اضافة الى المسؤولين في وزارة الاعلام و"اذاعة لبنان".

كلوزيل

والقى كلوزيل كلمة: "يسرنا جدا ان ندشن اليوم استوديو جديدا ومنذ بضعة ايام البرنامج المشترك لـ"اذاعة لبنان" و"اذاعة فرنسا الدولية".

ان هذا الانجاز هو ثمرة سنوات، وبما ان المفاوضات الاولى بدأت عام ١٩٩٣ فمدة هذه الجهود لا تعكس صعوبتها بل عمق الشراكة التي نكونها مع "اذاعة لبنان". هذه الشراكة تظهر في برامج معا على موجة البث ٩٦،٢ "اف ام" واذاعة فرنسا الدولية تبث برامجها عبر "اذاعة لبنان" لمدة اثنتي عشرة ساعة يوميا، واذاعة لبنان تبث برامجها الخاصة في الوقت الباقي. ذلك ايضا ثمرة جهود مشتركة سمحت بتقوية البث منذ الاسبوع الماضي بقوة ١٠ كيلوواط لمنطقة بيروت الكبرى بسهولة.

وهناك ايضا ثمرة جهود تقنية، ذلك ان الاستوديو تم تجديده كاملا ويسمح باقامة برامج ذات مستوى عال.

اني اشكر اخيرا الحضور، واشكر الوزير مكاري لدعمه هذا المشروع لانه بدون دعمه، ودعم الحكومة اللبنانية لهذا المشروع المثال للتعاون الفرنسي – اللبناني لم يكن من الممكن انجازه لاجل خير لبنان، البلد الفرنكوفوني بامتياز".

مكاري

ثم القى مكاري كلمة قال فيها: "نلتقي اليوم لنعلن بدء العمل رسميا في الاستوديو الجديد للبرنامج الاجنبي لـ"اذاعة لبنان" و"اذاعة فرنسا الدولية".

ان هذا الانجاز الاعلامي، هو ثمرة تعاون بين وزارة الاعلام ووزارة شؤون الفرنكوفونية الفرنسية، وهو نموذج حي للتعاون الوثيق القائم بين الدولتين اللبنانية والفرنسية.

ولا بد لي من توجيه الشكر الحار الى السيدة مارجي سودر وزيرة الدولة للشؤون الفرنكوفونية في الحكومة الفرنسية، التي حرصت، منذ توليها مسؤوليتها الوزارية، على تعزيز العلاقات الاعلامية والثقافية بين لبنان وفرنسا.

ارادت اليوم، بحضورها الى بيروت، للمشاركة في تدشين الاستوديو الجديد، التأكيد على ان الدعم الفرنسي للبنان، يتجاوز النواحي السياسية والانمائية والاجتماعية والعسكرية، الى المجال الثقافي الذي يبقى الاطار الارحب لتفاعل الحضارات والثقافات.

ان اسهام فرنسا، في تطوير امكانات الاعلام اللبناني الرسمي، وتعزيز دوره، يقابله حرص لبناني على المساهمة في انتشار الفرنكوفونية انطلاقا من لبنان، وصولا الى حيث يكون الحضور فاعلا ومؤثرا.

فالفرنكوفونية ليست صفة لغوية، بل هي قيمة ثقافية، يفاخر اللبنانيون، بأن من صفوفهم، انطلق رواد لها ومبدعون، احتلوا المكانة التي تليق بفكرهم ودورهم وثقافتهم.

اننا في لبنان لا يمكن ان ننسى ان فرنسا شيراك وقفت الى جانبنا في محنتنا الاخيرة، يوم اعتدى الاسرائيليون على ارضنا وذبحوا اطفالنا، وهدموا منازلنا، وشردوا اهلنا.

تماما كما وقفت فرنسا ديغول الى جانب الحق، يوم دمر الاسرائيليون اسطولنا الجوي المدني في مطار بيروت.

وليس مصادفة ان تكون فرنسا، في كل مرة، نصيرة الحق، حامية الكرامة، ومدافعة عن السيادة. فهذه المبادئ التي اختارها الفرنسيون، لعقود خلت، ثوابت ثورتهم ضد الاستبداد والقهر، هي ذاتها التي ترسم اليوم اطار تحركهم على مشارف القرن الحادي والعشرين.

اني اذ اعلن بدء العمل رسميا في هذا الاستوديو آمل ان يسهم عملنا الاعلامي المشترك في تعزيز ما نؤمن به، في لبنان وفرنسا، وفي الدفاع عن القيم الانسانية، وفي نشر القيم الحضارية والثقافية التي نعتز بها.

شكرا للذين ساهموا في تحقيق هذا الانجاز، بدءا من السفارة الفرنسية في بيروت، وصولا الى القيمين على وزارة شؤون الفرنكوفونية و"اذاعة فرنسا الدولية". والى مزيد من التعاون والنجاح".

سودر

وردت الوزيرة الفرنسية بكلمة قالت فيها: "سيدي الوزير، اردت ان تشدد على الشراكة المثالية بين "اذاعة فرانس الدولية" و"اذاعة لبنان". اود ان اقول ان هذا التعاون ما كان ممكنا لو انك لم تكن شخصيا حريصا على هذا المشروع وبفضلك تمكن هذا المشروع اخيرا ان يرى النور، وتمكنا اليوم من التقاط هذه الموجة.

هذه الخطوة التعاونية مبتكرة ويمكن ان تشكل المثال للمستقبل، وكذلك لبلدان اخرى عربية".

اضافت سودر: "اعتقد ان مشروع دمج البرامج الفرنسية بغيرها من البرامج العربية في المستقبل سيمكن اللغة الفرنسية من التمركز اعمق هنا في لبنان وفي مستقبل قريب في البلدان العربية الاخرى".

وقالت: "سيدي الوزير، اتمنى ان تكون ضمن التشكيلة الحكومية الجديدة من اجل ان تساعدنا كي نتقدم في شكل اكبر، ليس حصرا في مجال الاذاعة بل ايضا في المجال التلفزيوني".

وختمت: "اود ان اشكر مرة ثانية، واتمنى نجاحا كبيرا لـ"اذاعة فرانس الدولية" و"اذاعة لبنان" وتمنى شراكة مماثلة في مجال التلفزيون ايضا".

جان كلود بولس

وبعد الظهر، التقت السيدة سودر رئيس مجلس الادارة – المدير العام لـ"تلفزيون لبنان" جان كلود بولس وعرضت معه سبل التعاون في التلفزيون اللبناني وخصوصا مسألة اعادة البث عبر قناة للفرنكوفونية.

وتواصل السيدة سودر زيارتها للبنان غدا، فتمضي الى بعلبك والمركز الثقافي الفرنسي في دير القمر وبيت الدين.

وتغادر يوم الاحد بيروت عائدة الى باريس.

والاتفاق بين "اذاعة لبنان" و"اذاعة فرنسا الدولية"، يلحظ بثا اذاعيا يوميا ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة على موجة ٩٦،٢ "اف ام" يتضمن ١٢ ساعة ونصف الساعة من البث المباشر بواسطة الاقمار الصناعية لاذاعة فرنسا الدولية و١١ ساعة ونصف الساعة من البرنامج الاجنبي لـ"اذاعة لبنان".

ويتضمن البث من باريس نشرات اخبارية وموجزات، اضافة الى برامج وحلقات واغان ومسرحيات، كذلك يتضمن البث من "اذاعة لبنان" الاخبار والبرامج الاخبارية والاجتماعية والاقتصادية، اضافة الى المنوعات الغنائية.

"عامية الحريات" في انطلياس

دعت هيئات اهلية ولجان ثقافية واجتماعية الى المشاركة في "عامية الحريات" في دير مار الياس – انطلياس يومي السبت والاحد ٢ و٣ تشرين الثاني. وفي البرنامج، الى الرسم الميداني والنحت والكاريكاتور والعروض السمعية – البصرية الدائمة وتوقيع نص "عامية الحريات" الآتي:

السبت ٢ تشرين الثاني:

الساعة ٤،٠٠ ب.ظ. لقاء حوار حول موضوع الحريات العامة الساعة ٦،٠٠ مساء عزف كمان مع نداء ابو مراد، الساعة ٦،٣٠ مساء غناء شعبي لسمير حداد وفرقته، الساعة ٧،٠٠ مساء زجل مع اسعد اسعد، الساعة ٧،٣٠ مساء اسكتش "القتل" لعصام محفوظ اعداد محمود ماجد وبشار نصرالله، الساعة ٨،٠٠ مساء عرض صوتي – سمعي لجمال ابو الحسن، الساعة ٨،٤٥ مساء اسكتش "جحا في الوسط التجاري" لجلال خوري، الساعة ٩،٠٠ مساء نص حر – مونولوج لفادي صقر، الساعة ٩،١٥ مساء رقص تعبير مع زينة شامي، الساعة ٩،٣٠ مساء اسكتش "حكاية من وحي عزيز"، الساعة ٩،٤٠ مساء سامي حواط (غناء وعزف)، الساعة ١٠،٣٠ مساء فرقة Paranoide (موسيقى)، الساعة ١١،٠٠ مساء سهرة حول النار.

الاحد ٣ تشرين الثاني:

الساعة ٢،٠٠ ب.ظ. فرقة Paranoide (موسيقى)، الساعة ٢،٣٠ ب.ظ. اسكتش "القتل" لعصام محفوظ اعداد محمود ماجد وبشار نصرالله، الساعة ٣،٠٠ ب.ظ. Audio group (اعلان نتائج المسابقات)، الساعة ٣،٣٠ ب.ظ. الفرقة اللبنانية للدمى "فلتني"، الساعة ٤،٠٠ ب.ظ. اسكتش "حكاية من وحي عزيز"، الساعة ٤،١٥ ب.ظ. زجل مع اسعد اسعد، الساعة ٥،٠٠ ب.ظ. نص حر – مونولوج لفادي صقر، الساعة ٥،١٥ ب.ظ. عزف كمان مع نداء ابو مراد، الساعة ٥،٤٥ ب.ظ. رقص باليه لنجاح نجار، الساعة ٦،١٥ مساء اسكتش "جحا في الوسط التجاري" لجلال خوري، الساعة ٦،٣٠ مساء فرقة زغلول الدامور، الساعة ٧،٠٠ مساء سامي حواط (غناء وعزف).

"ذاكرة جامعية" مع فنانين

في الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة، اقامت غاليري "انترتان" في المنصورية معرضا لفنانين لبنانيين تحت عنوان "الذاكرة الجماعية" استوحى فيه المشاركون ما اختمر في ذاكرتهم من تاريخ لبنان منذ الفينيقيين حتى اليوم في شكل انطباعي وخاص.

والفنانون هم: انا شار ونبيل بحبوص وشوقي يوسف وغندور العبر ومنصور العبر وحنا جعارة وربيع شليل وبولين الحاج واوليفر وهي باسيل وسلوان ابرهيم.

في الافتتاح شارك الامين العام لمكتب الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن وديبلوماسيون اجانب وعدد من الشخصيات اللبنانية، ومن الجامعيين الذين اتوا لتكريم العاملين في الامم المتحدة منذ تأسيسها حتى اليوم.

بويون الأنتروبولوجي زائراً وباحثاً: كل سياسة تفسد العمل الاكاديمي



الباحث يجب ان لا ينعزل. (ابرهيم الطويل)

تستقبل مدرسة الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية في باريس طلاب الدكتوراه فقط حيث يتم الاشراف على اطروحاتهم، ويعمل فيها عدد من البحاثة والانتروبولوجيون لانجاز دراساتهم وابحاثهم.

البروفسور فرنسوا بويون، الذي يشرف على عدد من الاطروحات في المدرسة ويتابع ابحاثه عن منطقة البحر المتوسط وشمال افريقيا تحديدا، زار بيروت خلال الاسبوع الفائت مرافقا زميله فرنسيس زيمرمان.

وكلاهما حضرا بدعوة من مجلس الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية والقى زيمرمان محاضرة عن "الهندوسية من وجهة نظر انتروبولوجية".

التقينا البروفسور بويون في منزل الاستاذ في المعهد، الدكتور ادوار القش، وكان هذا الحديث عن العلوم الاجتماعية والثقافة، والمثقف ودوره، ودور الانتروبولوجي، واوضاع التعليم ورأيه في عمل زملائه اللبنانيين.

● ما هو هدف زيارتك؟

– حضرت وزميلي البروفسور زيمرمان للاتصال بزملائنا الانتروبولوجيين اللبنانيين وارساء علاقة علمية.

● على مَ اطلعت؟

– ان الوضع هنا مثير للاهتمام لاننا نرى اكاديميين مرموقين يواجهون وضعا متناقضا، فهم انعزلوا لفترة طويلة عن مجريات علمية في الخارج ولولا جهود شخصية لمعظمهم لكانوا انقطعوا كليا عن المعطيات الجديدة، وانتقلوا اليوم الى مرحلة انفتاح شاملة بعد انتهاء الحرب، وهذا امر شبيه بما حدث في دول اوروبا الشرقية بعيد سقوط الشيوعية. انقطعت صلاتنا التربوية لفترة وحصل خلال السنوات العشرين الفائتة تطوران مختلفان لدى كل منا. نحن عشنا سنوات تفكك الانظمة والايديولوجيات الكبيرة والعودة الى اسس العلوم. ولا شك ان لبنان مرّ في مرحلة تفكك معينة وانما التطور هنا يختلف ومن المثير ان نلتقي في وضع شراكة.

● ماذا تعني بالتطور عندنا؟

– اشعر ان الناس مسكونون بهاجس تفاقم المشاكل الاجتماعية ولم الحظ ان هناك باحثين مهتمين بأمور سطحية. ونحن متهمون احيانا في مهنتنا باننا نبحث في امور لا تهم احدا. لم ار هذا الامر هنا، بل لاحظت ان المشاكل الاجتماعية تحظى باهتمام جدي ومنها مشاكل الهوية والتقاليد والتحولات الاجتماعية. اعني ان الاهتمام غير موجه الى مواضيع اكاديمية بحتة او مواضيع تأملية فكرية، بل الى مواضيع لن اقول عنها سياسية انما حية معيوشة. بمعنى انها لا تعني الاكاديميين فقط. ارى علاقة مميزة هنا بين الباحث الاجتماعي والمجتمع المدني بينما الامور في اوروبا مختلفة، حيث نوع من الانقطاع بين الاثنين. وينطبق الامر على الولايات المتحدة واليابان ايضا. هناك تجري اعادة نظر في الايديولوجيات واساليب البحث، وابتعاد عن المشاكل الحقيقية للمجتمع مثل التمييز العنصري والتمدين الوحشي والتعددية المجتمعية والامور الاساسية.

● اين ترتبط السياسة وعلومها بعمل الباحث الاجتماعي؟

– ان العلوم السياسية تميل الى التفكير سريعا في امور معقدة تتطلب تأنيا وتعلما. ان الصحافيين مثلا يقومون بعملهم عبر صياغة امور وانطباعات، اما الباحثون فعليهم ان يجدوا طريقة اخرى لطرح المشاكل والمواضيع، عليهم ان يبحثوا في العمق. اذا جلبنا هذا البحث المعمق الى التفكير السياسي، المتطور في هذا الشرق منذ الفينيقيين، نطلع من السطحية ونقوم بأشياء لا تفعلها كربط الحاضر بالماضي مثلا. ان العلوم السياسية تصنع علما اجتماعيا كسولا وسريعا ويوميا. هذا الامر يفعله الصحافيون وهم يخاطرون كثيرا في ذلك ولطالما ناقضوا انفسهم. ارى ان العلوم الاجتماعية يجب الا تقع في هذا المطب، بل ينبغي ان تتخلص من العمل اليومي المرتبط بالتصرفات والاحداث الآنية. عليها الخوض في العمق وان تبتعد قليلا عن المشاكل الحياتية اليومية مثل الانتماءات القبلية للافراد، واعتقد ان الحركات الفكرية يجب ان تتخطى تذبذبات الحياة السياسية اليومية.

● هل تقصد ان المثقف يجب ان يبتعد عن العمل السياسي؟

– كلا لكن عليه عدم الخلط بين الاثنين. ان السياسي هو مثقف بشكل او بآخر، والمثقف مواطن له الحق في العمل السياسي. انما ينبغي ان يرقى المثقف بعمله الى مستوى اعلى من الانقسامات السياسية. ان الباحثين الجامعيين لهم مكانة خاصة، فلا يمكنك مثلا ان تسأل عالم فيزياء رأيه في الوضع السياسي انطلاقا من نظريات الجاذبية. ان تسمية مثقف تشمل في رأيي شريحة كبيرة تطول الصحافيين والسياسيين والعلماء ورجال الدين ولا يجب ان نخلط بين العمل الثقافي العلمي البحثي وعمل السياسة. وانا اعارض رأي بعض المثقفين الفرنسيين الذين يعتقدون ان المثقف متى كان شاعرا او فيلسوفا عليه ان يضطلع بدور كبير في الحياة السياسية. يمكن ان يفعلوا ذلك في وقت ما لكن وضعيتهم الفكرية يجب ان تظل ارفع من السياسة. ويرهن التاريخ على ان الخلط بين العملين (السياسة والثقافة) كان له مردود سيئ. اذكرك بمثل سوستيل الذي كان جامعيا خبيرا بشعوب الازتيك ثم حاكما للجزائر اثناء الحرب. انه مثال على الخلط السيئ لانه اصبح باحثا سيئا وحاكما سيئا في آن.

● هل اطلعت على ابحاث يجريها زملاؤك اللبنانيون؟

– اطلعت واعتقد انها يجب ان تعود الى طبيعتها، اي ان تخرج من دائرة اليومي، ويجب ان يطال هذا الامر التعليم ايضا. من الخطأ ان يظل الطلاب يستمعون الى محاضرات ويجروا ابحاثا تقتصر على مخيمات اللاجئين والمهجرين واعادة اعمار بيروت. يجب ان يهتموا بأمور اخرى، بالفولكلور الزراعي خلال القرن التاسع عشر في جبل لبنان مثلا، يجب الاهتمام بكل المواضيع وعدم الاقتصار على المواضيع الآنية.

ان مهمة الجامعة تكمن في التنويع وتوسيع افق المعرفة. واليوم مع اعادة تنظيم الشبكات المعرفية الجامعية ينبغي الاخذ بهذين التنويع والخروج من الواقع اليومي ولو انه مهم، يجب اعادة النظر في كل الاسس التي سبق ان ارسيت.

● هل تعتقد ان الاساتذة يجب ان يتفرغوا للبحث في فترات معينة؟

– اظن ان الاساتذة الذين لا يجرون ابحاثا هم اساتذة سيئون، والباحثين الذين لا يعلمون هم باحثون سيئون، لانك عندما تعلم ويستمع اليك عشرون او ثلاثون طالبا ولا يفهمون عليك تكون عندئذ جاهلا بما يجري حولك. ان التعليم فن هدفه جعل المتعلمين متحمسين للموضوع مهما كان معقدا ولو كان عن النيل في القرن الخامس قبل الميلاد. ويجب ان ينتبه الباحث والا ينعزل خلف ملفاته وابحاثه.

● هل حضرت صفوفا هنا في معهد العلوم الاجتماعية؟

– كلا لكن اظن ان صديقي الدكتور القش هو احد افضل الاساتذة (يضحك). اعتقد انه يجب عدم التضحية بالتعليم من اجل البحث ولا العكس، يجب ان يقوم توازن بين المهمتين، ونحن في فرنسا يسموننا الاساتذة الباحثين. والاستاذ عليه ان يقدم للطالب نتائج ابحاث ولذلك يجب ان يضطلع بالمهمتين.

● ماذا في المستقبل من تطوير العلاقات بالجامعة اللبنانية؟

– ان الامر يتوقف على دينامية زملائنا في الجامعة، وعليهم ان يرسلوا الينا معلومات عن مشاريعهم وابحاثهم ونتائجها لكي نتعاون. ان العمل سيكون عمل شراكة. نحن هنا لالقاء التحية على زملاء مروا بتجربة صعبة ومن واجبهم التدخل في الحلقة العالمية من الابحاث التي لا تعني فقط فرنسا ولبنان، فالعزلة في هذا المجال لا تنفع.

● فلنعد الى مقارنتك لوضعنا بوضع اوروبا الشرقية، كيف تستفيد الجامعات والاكاديميين من تحسن الاوضاع السياسية؟

– الفائدة الاساسية هي في فصل السلطات، في ابعاد سلطة السياسة عما هو اكاديمي، في ان يبقى الباحث مستقلا وملحا على ذلك، وان تبعد عنه كل الضغوطات. ان كل بحث يتعرض لتدخل سياسي يكون وضيعا ولا يرقى الى مرتبة علمية.

● ماذا عن خريجي العلوم الاجتماعية، هل تعتقد انهم جميعا سيصبحون باحثين؟

– اعتقد ان الوضع في لبنان غير واضح. ان بيروت قد تعود لتصبح منارة العلم في المنطقة وقد لا تعود، سأتحدث عن الخريجين في فرنسا. انتمي الى جيل لم تواجهه صعوبات تذكر في التعلم وايجاد العمل الذي نشاء. اليوم تختلف الامور والازمة الاقتصادية جعلت الشباب يتجهون الى العمل الذي ينتج مالا اكثر. صارت كل مجالات العمل متخمة والبطالة قوية. صرنا نجد الاذكياء يعملون في مختلف المهن ليتدبروا معيشتهم، لم يبق الذكاء وقفا على الهندسة والطب والمحاماة. ولعل من فوائد الازمة انها اعادت توزيع المواهب على المهن. والباحثون اليوم هم ذوو كفاية عالية واتمنى ان تستوعب المهن في لبنان ومن ضمنها البحث الاجتماعي من هم اهل له.

● حاوره فراس الامين

المجمع الثقافي العربي

المجمع الثقافي العربي، المتخذ مقرا له في بيروت، مؤسسة يدل اسمها عليها.

فهي مجمع، بالمعنى الاكاديمي للكلمة، اي ان المجمع نوع من الاكاديمية.

والمجمع ثقافي، اي انه يتعاطى الامور ويعالج القضايا الفكرية والحياتية والحضارية من وجوهها كافة.

وهو اخيرا مجمع عربي، اي لبناني شامل، يمثل في القرن العشرين ويكمل الدور الرائد الذي اضطلع به لبنان في عصر النهضة الادبية خلال القرن التاسع عشر.

ويسعدنا ان يكون المجمع قام اخيرا ببادرة تتحدث عن منهجه وعن اصالته، اذ اقام حفلة تكريم لامينه العام الدكتور عبدالرؤوف فضل الله، بعد انتخابه امينا عاما مدى الحياة.

الدكتور فضل الله اهل لكل تقدير. ولكن التقدير الاقوى والاشمل والاصدق والاكثر تعبيرا، هو هذه الثقة العارمة التي وضعها زملاؤه ورفاقه فيه، اذ انتخبوه للمنصب الرفيع مدى الحياة.

وانما لثقة تتعدى شخصه، المؤهل لمثل هذه المبايعة، لتتناول رسالة لبنان نفسها، اذ ان الدكتور فضل الله يضطلع بهذه الرسالة على اكمل وجه وافضله، ممثلا وجه لبنان وثقافته وشخصيته خير تمثيل.

فهو رجل علم وادب، رجل خلوق، خلاّق، يجود بثروته الفكرية في كل مجال، من ضمن هالة الاشعاع اللبناني في كل الدول العربية.

كل ما قيل في حفلة تكريم الدكتور عبدالرؤوف فضل الله صادف اهله ووقع في محله.

وستبرز نتيجة نشاطات الدكتور فضل الله من خلال المؤتمر الذي سيعقده المجمع في القاهرة في بداية كانون المقبل.

نهنئ الدكتور عبدالرؤوف فضل الله والمجمع الثقافي العربي بحسن الاختيار وبحفلة التكريم وبالمؤتمر المقبل، ونرجو ان تظل الثقافة رائد الفكر اللبناني وان يظل اهلها في المرتبة اللائقة بهم لتكتمل بذلك رسالة لبنان الثقافية مع اهل الثقافة العرب.

فاضل سعيد عقل

نجحوا في امتحانات الشهادة المتوسطة ومنح للذين نالوا درجات عالية



...حضور وبدا القائمقام مخيبر والمطران بندلي ومدير المدرسة نضال طعمة. (ميشال حلاق)

عكار – النهار:

رعى القائمقام عكار طوني مخيبر حفل اطلاق طلاب المدرسة الوطنية الارثوذكسية الذين نجحوا في امتحانات الشهادة المتوسطة في قاعة عصام فارس للمدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا – عكار.

وحضر المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس ومدير المدرسة نضال طعمة ورؤساء الاقسام التربوية وافراد الهيئة التعليمية واهالي الناجحين وممثل لمؤسسة عصام فارس.

النشيد الوطني اللبناني فالى كلمة تعريف لجورج رزق تم القى المطران بندلي كلمة شاكراً للقائمقام مخيبر رعايته. وقال: "انها الدفعة الرابعة من تلامذة هذه المدرسة المحروسة بالله، واننا نتطلع الى متابعة رؤوية لمغامرة اردنا ان نرتمي فيها من اجل خدمة تجسد النفحة الروحية الالهية التي نحاول ان نقدّم لله فيها قصارى جهدنا".

وختم "اننا نمنح الطلاب الذين حازوا درجة "جيد جداً" و"جيد" في دورتي ١٩٩٦ الاولى والثانية للشهادة المتوسطة منحة دراسية تغطي رسوم تعليم ١٦ طالباً في الصف الثانوي باسم النائب عصام فارس. وانني اغتنمها مناسبة لتوجيه الشكر الى النائب فارس على صنيعه المحب والمستمر تجاه هذه المؤسسة التربوية داعين ان يحفظه الرب سنداً دائماً".

وتحدث مدير المرحلة المتوسطة في المدرسة جورج خوري عن التحصيل العلمي انه استمرارية لا حدود لها والنجاح ميزة اساسية لهذه الاستمرارية مهنئاً الطلاب الفائزين داعياً اياهم الى العمل الجاد للمتابعة.

وكلمة لجنة الاهل القاها سعيد يعقوب وشكر ادارة المدرسة وافراد الهيئة التعليمية على الجهود الى اهمية التعاون بين الاهل والمدرسة والطلاب.

وقال مدير المدرسة نضال طعمة: "اسمحوا لي ان اهنئ المدرسة باولادها ويقطف ثمار سعيها معاهداً مواصلة العمل وعدم توفير الجهد اللازم لتحقيق المزيد من النجاح بالمزيد من التعاون والعمل".

والح القائمقام مخيبر على المعلم اهمية ودوراً في بناء جيل لبنان الجديد داعياً الى تعزيز التعليم الرسمي في جوانبه. وهنأ الطلاب الفائزين ودعاهم الى العمل لتطوير منطقتهم التي هي احوج ما تكون الى ابنائها الناجحين في مختلف المجالات.

مسرحية لشكسبير في الجامعة اللبنانية الاميركية

دعا قسم الانسانيات في الجامعة اللبنانية الاميركية فرع بيروت الى افتتاح العمل المسرحي "كما يحلو لك" لوليم شكسبير من اعماله الكوميدية، الساعة ٦،٣٠ مساء الثلثاء ٥ تشرين الثاني على خشبة الاروين هول.

يقدم المسرحية عدد من طلاب الجامعة في اشراف استاذ الفنون التمثيلية في الجامعة زياد ابو عبسي واخراجه والعروض ايام ٨ تشرين الثاني و٩ منه و١٥ منه و١٦ منه الساعة ٧،٣٠ مساء ويومي الاحد ١٠ منه و١٧ منه الساعة ٤،٠٠ عصرا.

الصليب الاحمر، حلبا

عكار – "النهار":

بدأ مركز الصليب الاحمر اللبناني في حلبا حملة تبرعات تستمر هذا الشهر في خطة لبناء مقر خاص بالجمعية في البلدة. وامل مصدر في المركز كل التشجيع من الاهالي الذين تعودوا العطاء في سبيل تنمية بلدهم ومنطقتهم.

ويقيم عناصر المركز حاجزين للتبرعات الاول في ساحة حلبا والآخر عند نقطة العبدة.

دراسة الحقوق في لبنان وفي الخارج معايير أخرى أولها امتحان دخول

صدر في العدد ٥١ من الجريدة الرسمية مرسوم تحديد شروط خاصة لدراسة الحقوق في لبنان والخارج وقعه الى الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ووزير العدل بهيج طبارة.

والمادة الثانية من المرسوم ٩٢٧٥ تخضع الطلاب لامتحان جدارة خطي قبل البدء بدراسة الحقوق ولا يعتبر ناجحا الا الذي نال معدل ١٢ من عشرين على الاقل. وحددت المادة الثالثة من المرسوم اجراء الامتحان خلال الشهر الذي يسبق العاشر من حزيران من كل سنة عبر وزارة الثقافة والتعليم العالي. ويشمل في المادة الرابعة موضوعا في الثقافة العامة باللغة العربية وموضوعا في علم المنطق والاخلاقيات باحدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية او مسابقة في الرياضيات ومسابقة في الترجمة والتعريب ويتم اختيار الاسئلة من المناهج الرسمية للصفين الثاني والثالث الثانويين بفروعهما. ويشكل وزير الثقافة بناء على المادة الخامسة اللجنة الفاحصة فتتولى وضع الاسئلة والاشراف على سير الامتحان واعمال التصحيح واعلان النتائج.

وفي المادة السادسة ان "كل طالب رسب في سنة منهجية في دراسة الحقوق في جامعة معينة وانتقل الى جامعة اخرى لا يمكن ترفيعه الى السنة التي تعلوها، بل عليه ان يعيد في الجامعة التي انتقل اليها السنة المنهجية التي رسب فيها وعلى الوزارة ان تتثبت من الامر وان تستعين، عند الاقتضاء، بكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية".

ولا يعفى من امتحان الجدارة بحسب المادة السابعة الا الطلاب الذين نالوا الشهادة الثانوية في الخارج اثناء اقامتهم الدائمة مدة الدراسة الثانوية والجامعية حتى الحصول على شهادة الحقوق، وبشرط الحصول على معادلة رسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية لدى عودتهم. تطبق أحكام هذا المرسوم في مادته الثانية بدءا من السنة الجامعية ١٩٩٧–١٩٩٨ ومنعت المادة التاسعة حق مزاولة المهنة في لبنان عن الطلاب الذين لم يستوفوا الشروط كافة.

والمرسوم مثار جدل خاصة في اوساط الطلاب الذين رأوا فيه حاجزا دون دخولهم الى الجامعة اللبنانية وخاصة الى الكليات التي اعتبرت مفتوحة للجميع مثل كلية الادب والعلوم الانسانية والحقوق والعلوم السياسية والادارية ومعهد العلوم الاجتماعية. وبدأ التضييق على هؤلاء الطلاب السنة الماضية وهذه السنة عندما أعلن عن امتحانات لغوية في كلية الآداب حالت دون الكثيرين من الطلاب لدخول الجامعة.

وأول الغيث بيان صدر عن مجلس الطلاب في الفرع الاول لكلية الحقوق ورفضوا القرار ودعوا زملاءهم في الفروع الاربعة المتبقية الى التشاور واتخاذ خطوات مماثلة قد ترتفع وتيرتها بعد حين. وافادت مصادر طلابية ان اساتذة يدعمون التحرك بعيدا عن الاضواء ووعدوا بالاتصال بمراجع سياسية لدى تشكيل الحكومة.

قبيسي

واشار عميد الكلية الدكتور ابرهيم قبيسي الى وزارة الثقافة انها صاحبة المشروع "ولم نتناقش فيه"، ولا يرى عقبة امام الطلاب بل دعوة الى تشجيع دراسة اللغات الاجنبية. وان الطالب الذي يحفظ المعلومات ولا يكتب لغة عربية سليمة يسقط في الامتحان وربما يجد بعض الطلاب صعوبة في الترجمة والتعريب ويتجاوزونها بقليل من الجهد".

و"ربما هنالك وجهات نظر ونلتزم قرارات مجلس الوزراء القادر وحده على تعديل المرسوم". ورأيه الشخصي "انه بعد التشاور مع مديري الفروع واساتذة الكلية ان لا موقف صدر عن الكلية او عن مجلس الجامعة".

والمرسوم لا يلزم فقط طلاب الجامعات اللبنانية وانما الذين يبغون نيل اجازة الحقوق في الخارج، في الدول العربية او في الجامعات الاجنبية.

قرطباوي

اما نقيب المحامين شكيب قرطباوي الذي اشيع ان له يدا طولى في المشروع فأجاب انه من الداعين الى تحسين مستوى التعليم في لبنان ومن المطالبين بمراسيم مماثلة ترد الى المدارس والطلاب مستوى رفيعا في التعليم، وأن "المستقبل هو للنوعية وليس للكمية وهو للناس المتعلمين المثقفين ولا مكان بعد لنصف العلم". ولبنان في مرحلة دقيقة تحتم عليه مجاراة العصر عبر العلوم المتطورة والكومبيوتر والانترنت ونحن مجبرون على اتقان كل اللغات الاجنبية لا تعلمها فقط، لا نملك المعادن والثروات وغنى لبنان في انسانه المتعلم والمثقف".

ورفض الربط بين المرسوم وعدد المحامين المتزايد في لبنان لان سوق العمل قادر على اظهار الجيد ولا نريد جيشا من المتعطلين. والكليات ستبقى مفتوحة امام النوعية الجيدة. و"ان لبنان في حاجة ماسة الى كثير من الاختصاصات الجديدة على الشباب اللبناني ان يلجها ليؤمن عملا".

اده

وحمل وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده على المعارضين أنهم "أداة لتدمير لبنان وتميزه الحضاري، وهو فخور بالقرار لأنه يعيد الى طلاب لبنان وخريجيه تميزهم لان طلابا كثرا يتخصصون في مجال الحقوق والادب ولا يجدون عملا سوى كتابة الشعر والبحث عن عمل ما يدفعهم الى اليأس والهجرة".

واضاف "في البلاد العربية المحيطة على طالبي الوظيفة اتقان اللغة الانكليزية، ويؤخذ بالتقنيين في المجالات كافة حتى اصبح عمال البلدان الآسيوية ينافسوننا في عمق هذه البلاد".

وقال الوزير اده أن لا مجال للعمل امام خريجين لا يجيدون لغات فالعالم يزداد انفتاحا ونحن نغرق في التخلف والجهل. في مصر تحول التدريس في الجامعات من العربية الى الانكليزية.

وان معاهد تكنولوجية عالية هي جامعات تطبيقية تؤمن اختصاصا مضمونا للمستقبل. وقال: "انا مقتنع تماما بما قمت به ولا أريد استرضاء الناس، لم اترشح للنيابة ولا أريد الوزارة انما أقوم بما يمليه علي ضميري، وأفكر في بلدي لبنان الذي أخذ يستورد التقنيين من الخارج وشبابه عاطل عن العمل".

وبدا واضحا أن في التشدد الى دخول الجامعات دفعا الى اختيار البديل المهني والتقني وهو الخط الذي انتهجته مؤسسة الحريري وجمعيات اخرى كشفت لها الدراسات الاحصائية حاجة لبنان الى فنيين في القطاعات وفائضا في الاختصاصات الجامعية. واوضحت مصادر ان المعارضة للمشروع سيحركها مسؤولون في الدولة لان كليات الجامعة اللبنانية كانت صراع قوى بين فئات عديدة لجأت من الحرب الى تسجيل اكبر عدد من الطلاب لتحريكهم في الانتخابات الطلابية وفي مواقف معينة بغية اثبات نفوذها مذ فقدت معظم القوى الحزبية رصيدها في اوساط الشباب الجامعيين. ولا مانع كان دون الطلاب وتسجيل اسمائهم في كليات، ولا مصلحة تاليا لهذه القوى في التضييق وسوف تسعى مع الحكومة الجديدة لتغيير هذا الواقع.

غسان حجار

بهية الحريري لتلامذة نجحوا: المدرستان الرسمية والخاصة تتكاملان

صيدا – "النهار":

في رعاية النائبة بهية الحريري، اقيم امس حفل تكريم تلامذة ثانوية الشعلة – الزرارية الناجحين في امتحانات الشهادة المتوسطة.

النشيد الوطني، ثم مدير الثانوية محمد حيدر وكلمة، وقدم التلامذة لوحة فولوكلورية. الى كلمة النائبة الحريري قالت ان المنطقة الجنوبية طالما "اجترحت المعجزات وصنعت التفوق من قلب احزانها ومن عمق قهرها". واضافت: (...) "انا كنا نحرص على العمل في سبيل تعزيز المدرسة الرسمية، واستعادة المستوى العلمي الذي كنا عليه دائماً وذلك لاتاحة فرص العلم والتعليم امام جميع ابناء لبنان الى اي فئة اجتماعية انتموا، فان هدفنا هذا لا يتناقض بأي شكل من الاشكال مع حرصنا على الدور العلمي، وعلى الرسالة التربوية التي تؤديها المدرسة الخاصة، والتي تعتبر مكملة للاهداف الوطنية التي تتوخاها خطة النهوض التربوي (...)

وشددت على استمرار التكامل بين المدرسة الرسمية والمدرسة الخاصة.

وطلبت من التلامذة ان يبقوا على وفائهم لمدرستهم ولمنطقتهم.

ثم وزعت النائبة الحريري شهادات التفوق على التلامذة الـ ٤١. وقدم لها مدير المدرسة درع الثانوية.

امتحانات الكولوكيوم

من لجنة المتابعة لامتحانات الكولوكيوم انها تطالب وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ووزير الصحة مروان حمادة بالسماح للطلاب الناجحين في الخطية ولم يحالفهم الحظ في الشفهية ان يعيدوها في الدورة الثانية في ٩ كانون الاول ١٩٩٦.

جمعية مار منصور نصيرة الفقراء

الفقراء اسيادنا ونحن خدامهم. شعار جمعية مار منصور دي بول، وتعلن الجمعية في فرع قرنة شهوان عن نشاطاتها للخريف والشتاء والربيع. فالى يوم العونة والموتة، والغذاء التقليدي في اول احد من كل شهر ستبدأ في ٤ تشرين الثاني دورة تعليمية في التفصيل والخياطة وتعليم اللغات الفرنسية والانكليزية والايطالية والرسم على القماش والزجاج. اما الميلاد وهو على الابواب، فترجو الجمعية معه مساهمة الجميع في تأمين حذاء لواحد من الاولاد المحتاجين من عمر سنة الى ١٢.

ومن ١١ تشرين الثاني حتى ١٨ منه: اسبوع جمع التبرعات السنوية

أحمد حبوس يستضيف

طرابلس – "النهار":

استضاف النائب أحمد حبوس في منزله في طرابلس مديرة جريدة "لوموند" الفرنسية دومينيك الدوي وزوجها جان – بول الدوي رئيس بلدية بريبنيان مع وفد من مجلس البلدية، في حضور رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة.

جورج دي فيتي وعائلته
رولان عبديني وعائلته
برنار عبديني وعائلته
وعائلات عبديني وفيريو وفالوي وبارد وهولمان وشادر وفرانك وسانتشيز ينعون الوالدة والجدة والعمة والخالة والنسيبة الغالية

أيرين أرنست عبديني
المولودة باسريه

التي توفيت في باريس في ٢٢ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٢ تشرين الثاني الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر في كنيسة سيدة البشارة الارثوذكسية في شارع لبنان، الاشرفية.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٣ و٤ و٥ منه في منزلها في الجمهور طريق بسوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة العقارية اللبنانية "سيل" تنعى المرحومة

ايرين ارنست عبديني
المولودة باسريه

التي توفيت في باريس في ٢٢ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٢ تشرين الثاني الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر في كنيسة سيدة البشارة الارثوذكسية في شارع لبنان، الاشرفية.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٣ و٤ و٥ منه في منزلها في الجمهور طريق بسوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة المركز المدني سان شارل ش. م. ل.
تنعى المرحومة

ايرين ارنست عبديني
المولودة باسريه

التي توفيت في باريس في ٢٢ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٢ تشرين الثاني الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر في كنيسة سيدة البشارة الارثوذكسية في الاشرفية شارع لبنان.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٣ و٤ و٥ منه في منزلها في الجمهور طريق بسوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة خدمات السان شارل ش. م. م.
تنعى المرحومة

ايرين ارنست عبديني
المولودة باسريه

التي توفيت في باريس في ٢٢ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٢ تشرين الثاني الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر في كنيسة سيدة البشارة الارثوذكسية في الاشرفية شارع لبنان.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٣ و٤ و٥ منه في منزلها في الجمهور طريق بسوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة ادارة المعارض ش. م. ل.
تنعى المرحومة

ايرين ارنست عبديني
المولودة باسريه

التي توفيت في باريس في ٢٢ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٢ تشرين الثاني الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر في كنيسة سيدة البشارة الارثوذكسية في الاشرفية شارع لبنان.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٣ و٤ و٥ منه في منزلها في الجمهور طريق بسوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رعية مار تقلا – الحازمية
تنعى بمزيد من الاسى المرحومة

ايرين ارنست عبديني
(المولودة باسريه)

التي توفيت في باريس في ٢٢ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢ تشرين الثاني في كنيسة سيدة البشارة الارثوذكسية في الاشرفية شارع لبنان في الاشرفية.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٣ و٤ و٥ منه في منزل الفقيدة في الجمهور طريق بسوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ارملة الفقيد اولغا سليم وهبه
اولاده البروفسور شربل فرحات وعائلته
والمهندس مارون فرحات وعائلته
وفادي فرحات
شقيقه فرحات فرحات وعائلته
وعموم عائلات فرحات ووهبه ورافينيز وعزيز وضو والفرخ وحيدر وكيوان وعموم عائلات عبرين
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

المهندس جان شربل فرحات

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ١ تشرين الثاني في بيروت.

ينقل جثمان الفقيد الى مسقط رأسه عبرين (البترون) الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ٢ منه ويصلى على جثمانه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الاحد ٣ منه في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عبرين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عبرين يومي الاثنين والثلثاء ٤ و٥ منه، وفي بيروت يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ منه في حي الجعيتاوي شارع مار لويس بناية بنك بيلوس الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

القاضي ملحم بشارة المعلوف

زوجته رينيه جوزف فرحات
ولداه جاد وجنين
والده بشارة ملحم المعلوف
والدته ماكريم المعلوف
اشقاؤه انيس ويوسف وميشال وبديع وبطرس وليلي وعائلاتهم وسعدى ونورما زوجة موريس المعلوف ونهى ارملة المرحوم الدكتور الدره محروج وعائلة المرحومة لوريس ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ تشرين الثاني في منزله في بيت الشعار (الضهيرة).

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٩ تشرين الاول المأسوف عليه

بديع حليم نصر

زوجته وداد توما صليبا
ولداه فؤاد وفادي وعائلتاهما
اشقاؤه هاني وبدر والمرحوم عفيف والمرحوم نصر والمرحومة ليلي زوجة المرحوم طانيوس مبارك واولادهما وعائلاتهم والمرحومة لوريس زوجة حليم ابو زيد واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢ تشرين الثاني في منزل ولده فؤاد في جسر الباشا الطريق العام قرب سوبر ماركت عون بناية منصور الطابق الثاني.

مدى السيسي شلاح
تتقبل التعازي بوفاة زوجها المرحوم

سامي يونان شلاح

يومي السبت والاحد ٢ و٣ تشرين الثاني في منزلها في برمانا مراح غالم بناية الياس كنعان الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت سعيد أشقر

ارملة المرحوم انطون بطرس مسيحي
اولادها المحامي سمير وزوجته وكلوفيس وعائلته وجانيت وجوليس زوجة انطوان خيرالله وعائلتها
شقيقتها ماري ارملة سعيد بطرس مسيحي واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ تشرين الثاني في منزلها في بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية عائلة صفير عجلتون
زوجة الفقيد سهام سعيد الاشقر
ابنه كارل – ناصيف صفير
ابنته مارينا صفير
ابناء عمته فارس نقولا كتني وعائلته وانطوان نقولا كتني وعائلته
وماري جاكلين زوجة المحامي انطوان حاتم وجاندارك زوجة فؤاد يوسف غصن
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

شارل ناصيف صفير

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ تشرين الثاني في منزله في جل الديب بناية حفيظ ابو جودة قرب كنيسة مار تقلا الطابق السابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل داود كوكباني

تقام النبيحة الالهية لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح اليوم السبت ٢ تشرين الثاني في كنيسة القديسة تقلا في سد البوشرية وينقل جثمانه الى مسقط رأسه عيتنيت حيث تقام صلاة الجناز الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة ثم يوارى في مدافن الرعية.

تقبل التعازي بعد الدفن في عيتنيت ويومي الاحد والاثنين ٣ و٤ منه في منزل ابنه جورج في الاشرفية الرميل شارع الفاوتين قرب مستشفى الروم بناية روز كوكباني الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة فاطمة سليم جعفر

ارملة المرحوم الشيخ يوسف بلحص
ولداها ياسين وطه بلحص
اصهارها الحاج فضل خشاب ومحمد نجيب حب الله والمرحوم احمد عبد الحميد بزي (ابو عدي).

تقبل التعازي في منزل ولدها طه بلحص في صديقين.

الآسفون آل بلحص وجعفر وبزي وخشاب وحب الله وعموم اهالي صديقين.

زوجته فريدة طانيوس مكرزل
ابنه رشيد فياض وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم الياس فياض وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة مريم بشارة بركات وعائلاتهم
ابن شقيقته المرحومة نجلا جورج خليل ابو خليل وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي

عساف رشيد فياض

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بعبدا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة زهوة صفي الدين
(ام سميح)

ارملة المرحوم السيد عبدالله هاشم صفي الدين
اولادها سميح وحسن ورائف وعبدالرؤوف وعادل والمرحوم جعفر
اشقاؤها الوزير والنائب السابق محمد صفي الدين ومحمود وعبداللطيف والمرحومون عبدالله وعلي وعفيف.
اصهارها حسن صفي الدين وسامي سرور والمرحوم نواف صفي الدين.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل شقيقها محمد صفي الدين قبالة الآثار في صور وللنساء في منزل ولدها سميح قرب المدرسة الدينية – صور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل صفي الدين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

دملا فارس الحصري

ارملة المرحوم طانيوس نخول عطالله
اولادها الاب سمعان التطوني في المهجر ويوسف وادمون وعائلاتهما وروز زوجة سمعان يوسف عطالله وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ تشرين الثاني في منزلها في ادونيس – جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

فؤاد حمود

شقيقاه فريد والقاضي سمير حمود
صهره فوزي اسماعيل.

تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيد في بنواتي – قضاء جزين وبعد ظهر الاثنين ٤ منه في بيروت، وطى المصيطبة شارع جبل العرب قرب تلفزيون NTV بناية حمود للنساء في منزل شقيقه القاضي سمير حمود الطابق الثاني والرجال في منزل شقيقه فريد في الطابق الاول.

الآسفون آل حمود وحسني ودرويش واسماعيل وعموم اهالي بنواتي.

انتقل الى رحمته تعالى

أحمد عمر حمود

شقيقاه بهجت والقاضي عبد الرحمن
اصهاره نزيه الحالي والمحامي عفيف القاسم والدكتور حسين سلوم والعقيد وليد عبد الباقي.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين والثلثاء ٢ و٣ و٤ و٥ تشرين الثاني في بلدته مجدل بلهيص والاربعاء ٦ منه في منزل الفقيد في شتوراها – شتورة.

الآسفون آل حمود واهالي مجدل بلهيص.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة نجلا لحلوح

والدة العقيد حافظ الحواط المساعد الثاني لقائد المنطقة الاقليمية لقوى الامن الداخلي في الشمال.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ تشرين الثاني في منزل ولدها صلاح الحواط في المنية خلف المستوصف الحكومي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج احمد ذيب نحله
(ابو علي)

اولاده الحاج علي وعباس ونبيب
اشقاؤه محمد والحاج حسين وحسن والمرحومان الحاج علي والحاج محمود.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن.

تقبل التعازي في منزله في منطقة صفير شارع اده ملك نحله اليوم السبت ٢ منه.

الآسفون آل نحله وعموم اهالي الطيبة.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها

هدى جان رشيد بيطار

التي توفيت في لندن.

الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عاليه.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غدا الاحد ٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

السيد مهدي هادي فحص

زوجته الحاجة فاطمة امين بيضون
اولاده مصطفى ومنير والمهندس خليل ومحمد جميل وابرهيم
اشقاؤه محمد علي وعبد الحسين ونعمة والمرحومان عبدالله ومحمد حسن.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في بلدته جبشيت – النبطية.

الآسفون آل فحص وبيضون وعطوي وخنافر وعجمي ومنصور وعموم اهالي جبشيت وبنت جبيل.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي

الحاج يوسف غصين (زيدان)

ارملته الحاجة بوران علي نحلة
اولاده محمد رفيق (عضو مجلس ادارة جمعية تجار النبطية وامين الصندوق في جمعية حماية البيئة في النبطية) والدكتور علي وحيدر والحاج حسن والدكتور يحيى وهادي
صهراه الحاج زكي ياسين والدكتور امر شري.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا، وللنساء في منزل الفقيد في حي الراهبات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل غصين ونحلة وياسين وشري وعموم اهالي النبطية.

تصادف غدا الاحد ٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الدكتور حسن محمود ابو عليوى

اولاده محمود وريان وغاده وريما
اشقاؤه خليل واحمد ومحمد وسمير ونبيه ورفيق والدكتور شفيق والمرحومان خايز ورامز والمرحومة سلوى.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في مقر جمعية بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.

الآسفون آل ابو عليوى وفقيه وعموم اهالي بنت جبيل وعاريص.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

اسكندر جرجورة ابو رجيلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في منصورية المتن.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ماتيلد نقولا بخعازي

ارملة المرحوم نقولا عازار

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

قيصر شفيق جدع

زوجته لينا ابو ابرهيم
ولده شفيق
ابنتاه ليلي ودانا
والدته ليلي جبور
شقيقاته رودينا زوجة انطوان نعمة وغادة وهالا وفاديا زوجة ابو الرجا وأميمة زوجة اديب نعمة.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في طرابلس.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والانسباء والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

فدوى عبدو الهبر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس المنصورية في عين المرج.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جان ملحم قرداحي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار يوحنا مرقس في جبيل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباه ابن الخمسة عشر ربيعا

برنار بشارة ميني

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء ومن عرفوه وأحبوه الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٣ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مدرسة القلب الاقدس الفرير في الجميزة في بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

هناء نصيف البرخش

زوجة جبران مرعي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في جون – الشوف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

أنيس أسعد هدوان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار تقلا في حلصيا – المتن.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

عادل رزق غفري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.

عائلة الفقيد تدعو الى المشاركة فيها راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٣ تشرين الثاني الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحومة

الحاجة هنية قاسم حمادة
(أم نزيه زيب)

زوجة الحاج محمد داود زيب
اولادها نزيه ووجيه وراشد وعماد ومصطفى وأحمد وعاصم
صهرها فضل أيوب
شقيقاها جعفر وطه حمادة

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في بلدة النميرية – قضاء النبطية الساعة الثانية بعد الظهر للرجال والنساء.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

انطوان سليم طنوس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٣ تشرين الثاني في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة قرب مستشفى سرحال.

عائلة الفقيد تطلب من الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بولا سعد واولادها
رلى وندى ونبيل
البير سعد وعائلته
يدعون الى المشاركة في قداس وجناز في مرور سنة على وفاة المرحوم

المهندس عادل سعد

الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد

الحاج بهيج سعيد الشعار

تتقدم بعميق الشكر والتقدير من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بالاتصال هاتفيا او برقيا وتخص بالشكر معالي الوزراء وحضرة النواب وجميع الشخصيات الرسمية والاجتماعية والاهل والاصدقاء، سائلة المولى عز وجل ألا يريهم مكروها راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة المرحوم

ريمون يوسف ورده

وعائلته تتقدمان بعميق الشكر من جميع الذين آسوهما في مصابهما الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات وتبرعات، سائلتين الله تعالى ألا يريهم مكروها.

عائلة المرحوم

سامي الياس نعمان

تتقدم بعميق الشكر من جميع الذين شاطروها احزانها في مصابها الاليم سواء بحضورهم الشخصي او بتبرعاتهم او بارسالهم برقيات واكاليل سائلة المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

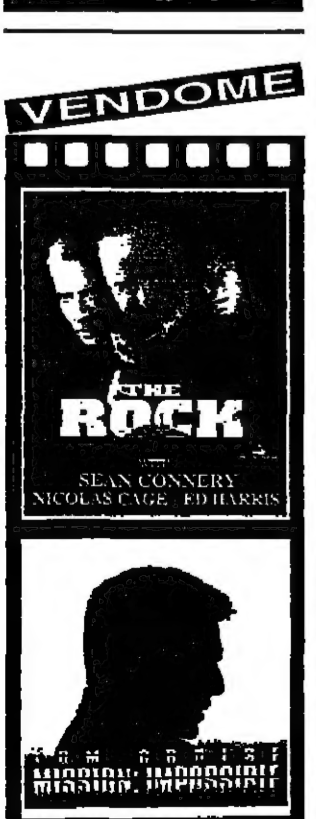
عائلة النائب السابق المغفور له

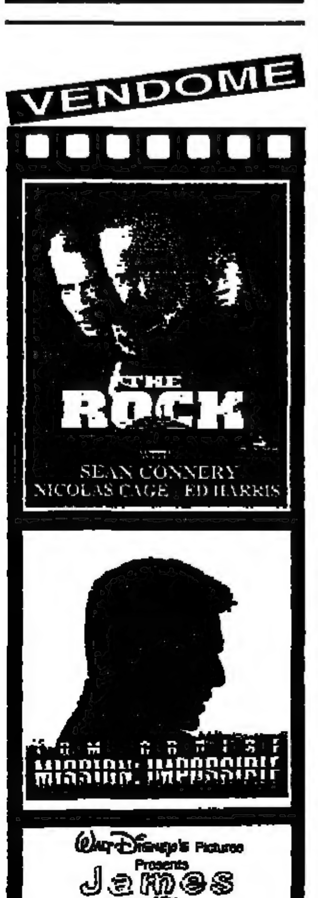
انطوان المراوي

وآل المراوي

يشكرون جميع الذين آسوهم في خسارتهم الجسيمة ويخصون بالذكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي والسيدة قرينته ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري ونيافة الكاردينال غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير واصحاب الفخامة والدولة رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء السابقين واصحاب المعالي الوزراء وسيادة العماد الاول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري والعمادين علي اصلان وابرهيم صافي واللواء الركن غازي كنعان وسائر الضباط الكبار في القيادة العسكرية السورية سواء في لبنان او في سوريا واصحاب السعادة النواب والسفراء والوزراء السابقين وقائد الجيش والمديرين والقادة وقادة قوى الامن الداخلي والامن العام والاجهزة كافة واصحاب السيادة والسماحة والفضيلة والاباء والنقباء وممثلي القطاعات النقابية وجميع الاصدقاء والانسباء في البقاع وسائر المناطق ومن شارك منهم بالجنازة او التعزية او ارسل الاكاليل والتبرعات والبرقيات والرسائل ووسائل الاعلام والصحافة سائلين الله ان يمنحهم الصحة والتوفيق وان يبعد عنهم كل مكروه والا يفجعهم بعزيز.







الامة النائمة!

كيف يستطيع عربي ان ينام بعدما اعلنت كارول بيلامي مديرة "اليونيسيف" ان ٤٥٠٠ طفل عراقي يموتون شهريا جوعا ومرضا في العراق؟

كانت الولايات المتحدة الاميركية تتهم مديرة "اليونيسيف" السيدة بيلامي بانها عميلة للعراق، عندما تصدى لها الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز بقوله: "يجب ان ندقق عن كثب في الارقام، لان بعضها مصدره وزارة الصحة العراقية".

نريد ان نساير المستر بيرنز، ونحسم له الف طفل من الرقم الذي ذكرته السيدة بيلامي، ونقول ان عدد الاطفال الذين يموتون جوعا ومرضا في العراق هو ٣٥٠٠ طفل، وليس ٤٥٠٠ كما قالت مديرة صندوق رعاية الطفولة في الامم المتحدة.

واذا ظل على عناده، نحسم له ايضا ٥٠٠ طفل، ونتفق على ان ٣٠٠٠ طفل عراقي (وهم على فكرة عرب) يموتون شهريا جوعا ومرضا.

الا يبعث هذا الرقم "المنخفض" على الرعب؟

وهل يريدنا هذا الاشقر الذي تشبه أخباره دائما خبر الكمبيالة غير المدفوعة، أن نصدق ان جريمة صدام حسين في احتلال الكويت تساوي هذا الثمن؟

وان على العالم - بفرض لئيم من أميركا - ان ينتظر حتى لا يبقى طفل عراقي واحد على قيد الحياة، كي نكون قد عاقبنا صدام حسين، ونامت كل ولايات اميركا المتحدة قريرة العين، هانئة هادئة!

نعرف ان مشكلات العرب كثيرة، ونعرف ان مشاغلهم تلتهم كل وقتهم، ونعرف انهم لا ينامون الليل سعيا وراء الحق العربي، ونعرف... ونعرف... ونعرف.

ولكن ألا يستأهل كلام مديرة "اليونيسيف" وقفة؟ الا يستأهل تشاورا وتداولا (ولو على الهاتف)؟ الا يستأهل صدقة عربية لاطفال العراق؟

ما الذي يمنع، ومن يستطيع ان يمنع قافلة عربية مؤلفة من الف شاحنة محملة بالغذاء والدواء (غذاء ودواء للاطفال فقط) ان تتجه يوميا، ومن كل الحدود العربية مع العراق، لتنقل الحياة الى اطفال العراق، وتتحدى الموت الذي يحصدهم كل لحظة؟

هل تخاف هذه القافلة العربية "الانسانية" ان تقصفها طائرات أميركا؟

او تلحق بها الاساطيل لتقصف الطائرات؟

لتلحق... وتقصف... وتدمر.

ولكن لا يقال - وعيب ان يقال - ان أمة عربية بكاملها تقف مشلولة عاجزة امام هذا الهول الذي يحصل.

كيف، كيف ينام أي عربي بعد تقرير السيدة بيلامي؟

اعتقال عائلة فرنسية عذبت طفلها

ايبينال (فرنسا) - وص ف - اعتقل اهل طفل في الخامسة من عمره مع ثلاثة من اعمامه وعماته هذا الاسبوع لاقدامهم على تعذيب الطفل ومعاملته بصورة وحشية وحرمانه من العناية والغذاء، كما افاد مصدر قضائي في ايبينال في منطقة الفوج الفرنسية.

وقائع هذه الجريمة في مينيل - ان - كسيانتوا وكشف عنها حرفي جاء ليطالب العائلة بدين مستحق. فشاهد الطفل شبه اعور، نظراته خالية من اي تعبير والكدمات تغطي جسده الصغير وهو في حالة وهن شديد.

عندئذ اوقف رجال الدرك الاهل ونقلوا الطفل الذي كان في حالة جسدية ونفسية مريعة على عجل الى مركز طبي في نانسي.

واعترف الوالدان اللذان يبلغان العشرين من العمر تقريبا بانهما لم يدخلا ولدهما الى المدرسة وانه كان ينام على فراش مطروح ارضا في حظيرة الخنازير. واعترفا ايضا بان طفلهما كان يتعرض استمرارا للضرب بالطناجر ويتلقى اللكمات ويوقظ ليلا على سبيل العقاب ويحرم بانتظام من الفطور واللحم وبانه كان ينزوي من تلقائه منذ الصباح في احدى زوايا الغرفة.

ولم تعرف بعد الدوافع لهذه المعاملة اللاإنسانية للطفل.

"هالووين" للرعب والتنكر والسحر



اصدرت ادارة خدمة البريد الاميركية خمسة طوابع حديثة مع عيد "هالووين" المرتبط بالسحر والتنكر والرعب. وتمثل هذه الطوابع مشاهير الافلام الكلاسيكية للرعب: شبح الاوبرا، دراكولا، فرانكشتاين، المومياء والرجل الذئب.

(اب تيليفوتو)

بياعة هواء نقي في حانتها ويأتي المتعبون اليها وتزدهر التجارة

لدى ليسا تشارون رغبتها ان تتيح متنفسا من الهواء النقي لسكان نيويورك ولوس انجلس الذين يعانون التلوث. والطريف انها تبيع الهواء لرواد حانتها.

وستفتتح حانة "أ ٢ سبا" التي انشأتها تشارون مع شريكتها شاميلا ماتر في تورونتو اول فرع لها في نيويورك بحلول نهاية السنة. ويمكن المتعبين والذين يعانون اثار الكحوليات واللمرهقين الحصول في هذه "الحانة" على كوب من العصير الطبيعي الطازج والاستماع الى موسيقى الجاز ومشاهدة انواع من الاسماك السابحة في حوض مصمم بتكنولوجيا حديثة وان يستنشقوا ملء انوفهم الاوكسيجين النقي.

وتقدم "حانة أ ٢" ٢٠ دقيقة من استنشاق اوكسيجين نقي بنسبة ٩٩,٩ في المئة وبنكهات مختلفة بحسب اختيار الزبون في الحانة وتقدم الخدمة نفسها من طريق انابيب تدخل في الانف مثل التي في المستشفيات في حجرات خاصة ذات الوان مختلفة وانواع مختلفة من احواض السمك.

ويمكن ان يقدم اخصائيو التدليك في الحانة تدليكا بالاوكسيجين للوجه او الجسم. والاسعار في الحانة بين ١٢ دولارا واقل بقليل من ٥٠ دولارا مضافة اليها الضريبة.

وقالت تشارون، وهي مصممة الاثاث المنزلي وبطلة سباحة سابقة وعارضة ازياء: "اعتدنا الذهاب الى الحانات والقيام باشياء مضرة. واصبح هذا جزءا من سلوكنا الاجتماعي. اننا نقدم بديلا من الحانات المليئة بالدخان ويمكن الحضور اليها في صحبة صديق او صديقة... لتستمتع بجو جميل وتفعل اشياء تفيدك على سبيل التغيير".

واوضحت تشارون (٣١ عاما) ان عملاءها الاوائل كانوا من الاطباء والمحامين وعارضات الازياء الشهيرات والرياضيين وسماسرة في البورصة. غير ان الحانة اجتذبت وسائل الاعلام خاصة الصحف والبرامج الشعبية في الولايات المتحدة في ٥ اسابيع خلت واتاحت لها نطاقا أوسع من العملاء من كافة قطاعات المجتمع.

وكما يزور الحانة راقصات ورياضيون يزورها اشخاص متعبون يعانون تلوث الهواء او شرب الكحول.

وتقول تشارون: "يأتينا احيانا اشخاص من العاملين في سوق المال. اعتقد انهم كانوا مدعوين في الليلة السابقة الى حفلات استقبال ويأتون في الصباح في حالة سيئة كانهم يقولون "انقذونا"".

وعاد الاعلام بالفائدة على تشارون ذات العقلية التوسعية. قالت انها تلقت في اسبوع واحد اكثر من ٢٠٠ دراسة لفتح فروع جديدة. وتعتزم تشارون وماتر فتح فروع في نيويورك ولوس انجلس وفانكوفر. وتعتزمان امتلاك بعضها وتمليك البعض الاخر لغيرهما.

ومعظم طلبات فتح فروع جديدة من اطباء رغم تأكيد تشارون وشريكتها انهما لا تزعمان ادارة مركز طبي. وهما توصيان كل من يتصل بهما طلبا للعلاج من مرض معين بالتوجه الى طبيب مختص.

والحانات التي تقدم الاوكسيجين معروفة بالفعل في بيجينغ وطوكيو. وتقول تشارون انها تختلف في ما تقدمه الى عملائها. "على حد علمي كل الحانات التي درسناها ما هي الا حانات هواء ... يطلقون على انفسهم اسم حانات اوكسيجين ولا يقدمون الا هواء يحتوي على نسبة ٢١ في المئة من الاوكسيجين وهي نسبته عينها في الهواء الذي تتنفسه الان. اما نحن فنقدم للناس الاوكسيجين النقي بنسبة ٩٩,٩ في المئة".

وطريقة تأمين تشارون الاوكسيجين سرية وتشمل مجهود ثمانية من المتخصصين بالاجهزة الطبية والعديد من المهندسين واختصاصيين بالتنفس.

اسارا ادموندز

(رويتر)

دعوى ممثل على امير موناكو

نيويورك - و ص ف - رفع خادم ممثل في مسرحية استعراضية عرضت في نيويورك، دعوى ضد حاكم موناكو الامير رينيه متهما اياه بأنه ضربه واصابه بجروح.

وتعود المسألة الى ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٥ وكان الامير وابنته كارولين ونجله البير يحضرون في نيويورك عرضا لمسرحية الماتية يختلط فيها تقديم الاطعمة بعروض السيرك وفيها الخدم يقدمون الطعام ويمثلون في آن واحد.

وكان تيموثي وارد (٣٢ عاما) تعرض للتهجم من الامير رينه (٧٢ عاما) بعد ان سخر من الامير البير.

واستنادا الى نص الشكوى التي رفعت الاربعاء ان وارد يعاني منذ ذلك الحين، اوجاعا في وجهه وظهره وكلفته هذه الحادثة ٥٠ الفا دولارا نفقة للمعالجة وخسارة مرتبات.

المريخ على طاولات مؤتمر وعلماء كانت حياة فيه وربما تستمر

لندن - وص ف - ذكر علماء بريطانيون انهم اكتشفوا مؤشرات جديدة على ان اشكالا من الحياة كانت موجودة قبل مليارات السنين على كوكب المريخ وربما هي حتى الآن.

وفي بيان صدر مساء الخميس في ختام مؤتمر حول احتمالات وجود حياة خارج كوكب الارض في رعاية وزير العلوم البريطاني ايان تايلور، انه اذا تم القبول بهذه المؤشرات الجديدة فهو يعني ان اشكالا من الحياة كانت موجودة على كوكب المريخ حتى قبل ٦٠٠ الف عام فقط.

وكان خبراء من "وكالة الفضاء الاميركية" (ناسا) اثاروا ضجة في آب حين اعلنوا ان حجرا نيزكيا هبط من المريخ وعثر عليه في القطب الجنوبي في العام ١٩٨٤، يتضمن مواد متحجرة لاجسام حية بدائية.

وقال العلماء البريطانيون من جامعة العلوم الطبيعية ان حجرا نيزكيا آخر هبط من المريخ تبين انه يحتوي على كميات كبيرة من المواد التي تتشكل منها الحياة.

ويعتقد العلماء ان الحجر النيزكي الاول، الذي درسه الاميركيون ويعرف باسم "اي ال ايتش ٨٤٠٠١"، عمره ٣,٦ مليارات سنة وهبط من المريخ بعد سقوط نيزك على الكوكب الاحمر، ووصل الى الارض بعد ملايين السنين.

اما الحجر الثاني "اي اي تي ايه ٧٩٠٠١"، الذي عثر عليه في القطب الجنوبي عام ١٩٧٩، فاكثر حداثة ولا يقدر عمره باكثر من ١٨٠ مليون سنة. ويعتقد انه هوى من المريخ قبل ٦٠٠ الف سنة.

وقال العلماء البريطانيون انهم عثروا في هذا الحجر النيزكي على كميات كبيرة من المواد العضوية بمعدل الف جزيء لكل مليون.

واعتبر كولين بيلينغر خلال المؤتمر ان هذه "الاكتشافات تشكل حاليا الدليل الاصلي على ان الحياة كانت فعلا على كوكب المريخ".

وقالت احدى المشاركات في اعمال المؤتمر الباحثة مونيكا غريدي ان حجرا نيزكيا ثالثا يدعى "نخلا"، عثر عليه في مصر عام ١٩١١ وما زال محفوظا في متحف العلوم الطبيعية البريطانية، سيوضع قريبا في تصرف العلماء.

حجر أصفر من البرازيل

زائرتان في معرض للمجوهرات في العاصمة الماليزية كوالالمبور امام حجر برازيلي اصفر يقدر ثمنه بـ٢٤ الفا دولارا.

وتنتج ماليزيا ما بين ٨٥ طنا و٩٠ من مجوهرات الذهب سنويا، تستهلك السوق المحلية ثلثها.

(رويتر تيليفوتو)

زوج وزوجة قادا الطائرة معاً

زوج وزوجته من ربابنة الطائرات هما الكابتن ميدلي تاردود والضابطة الاولى لوسي تاردرو على متن طائرة البوينغ ٧٤٧ لشركة فيرجن اتلانتيك في مطار هيثرو في بريطانيا بعدما قادا الطائرة معا من سان فرنسيسكو.

انهما اول زوجين يقودان طائرة الجمبو عبر المحيط الاطلسي. وهما يمثلان احد المظاهر اللافتة من مظاهر ثاني اكبر شركة للطيران البعيد المدى في بريطانيا. وكانت هذه الشركة نمت منذ تأسيسها قبل اكثر من عشر سنين كأحد فروع مجموعة فيرجن التي يملكها ريتشارد برانسون. وكانت هذه المجموعة معروفة لذلك انها النور الساطع في عالم الموسيقى الشعبية والروك اند رول.

(خدمة لندن الصحافية)

الشاي يغار من المشروبات الغازية ويرغب في الظهور بعلامة الصحة

خبراء الشاي يقولون ان سريلانكا اكبر مصدر للشاي في العالم، تأمل ترويج مبيعات الشاي باعتباره مشروبا صحيا في اطار سعيها للسيطرة على حصة اكبر من سوق المشروبات الضخمة.

قال خبير الشاي ماكسويل فرناندو الذي صدر له كتاب جديد عن تجارة الشاي السيلاني: "اليوم تتحول انظار العالم الى كل ما هو اخضر. والناس يتطلعون الى المشروبات المفيدة للصحة. وليس من مشروب يحبه الناس اكثر من الشاي".

وفي الآونة الاخيرة اشار رانجيث مالي جلسي المدير العام لمجلس الشاي السريلانكي الى ان الشاي يحتاج الى تغيير صورته التقليدية الوقور في اذهان الناس واستخدام اساليب التسويق الحديثة التي تجعل المشروبات الخفيفة مثل الغازية اكثر جاذبية للمستهلكين الاصغر سنا.

وتحدث في مؤتمر عن صناعة الشاي في اسيا عقد في سنغافورة ان من المهم ايجاد صورة جديدة واسواق جديدة للشاي لان الانتاج العالمي يزيد حين يتسم الاستهلاك بالركود.

ووصل الامر بالمؤتمر الى توجيه نداءات عديدة من قادة صناعة الشاي لان يقيد كبار منتجي الشاي في سريلانكا صادراتهم من اجل دعم الاسعار.

وافادت بيانات منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) ان الانتاج العالمي من الشاي عام ١٩٩٤ بلغ ٢,٧٤ مليون طن في حين بلغ الاستهلاك ٢,٧٠ مليون طن. ومن المتوقع ان يصل حجم المحاصيل الى ٢,٨١ مليون طن بحلول السنة ٢٠٠٥.

ومن المتوقع ان تبلغ صادرات سريلانكا من الشاي مستوى قياسيا هذه السنة يبلغ ٢٥٠ مليون كيلوغرام.

ويبدو ان اسعار الشاي السريلانكي بلغت ذروتها في منتصف تشرين الاول الماضي وستشرع في التراجع. ويقول سماسرة انهم قلقون ازاء اعتماد سريلانكا الكبير على اسواق روسيا وجمهوريات سوفياتية سابقة اخرى.

ويرى مسؤولون في وزارة الصناعة الزراعية في سريلانكا انه يتعين على صناعة الشاي ان تتعلم من اساليب تسويق شركات المشروبات الخفيفة العملاقة مثل كوكاكولا وبيبسي التي تجذب الشباب بقوة الى منتجاتها في ارجاء العالم.

وقال مسؤول من الوزارة: "كوكا كولا وبيبسي تنفقان ملايين الدولارات على الاعلان. من الصعب علينا منافستها ليس لدينا سوى مبالغ محدودة من المال".

لكن الابحاث عن الفوائد الصحية للشاي قد تعطي الصناعة اداة تسويقية مثالية لمنافسة شركات المشروبات الكبرى في المدى البعيد.

وقال ان بحثا يجري اعداده في الوقت الحاضر ويتركز اساسا على الشاي الاخضر، حوى ان له خواص تقاوم الاصابة بالسرطان وامراض شرايين القلب. غير ان ما بين ٧٠ و٨٠ في المئة من تجارة الشاي العالمية تنصب على الشاي الاسود.

ويرغب المسؤول ان يشرع منتجو الشاي في تسويقه باعتباره البديل الصحي للمشروبات الخفيفة التي تحتوي على السكر في حين يسعون الى تغيير صورته باعتباره مشروبا سلفا.

واشار انيل كوكي من مؤسسة فوربز اند ووكر للسمسرة الى ان النتائج الاولية للبحث كانت ايجابية وحظيت باستقبال طيب من المتلقي ويمكن ان تساعد على زيادة نصيب الشاي في سوق المشروبات.

وقال: "عالم الشاي بكامله مقتنع بتزايد احتمال ان يظهر البحث علاقة بين الصحة وتناول الشاي". واضاف: "المشكلة الوحيدة هي اننا لا نستطيع كتابة ذلك على علب الشاي قبل ان يتأكد الامر ولا يدع مجالا للشك".

رومان جونا سيكيرا

(رويتر)

لبنان بافلام له في مهرجان الموزيل

تقيم مدينة فاميك في منطقة الموزيل الفرنسية مهرجانها السابع للسينما العربية في الثامن من تشرين الثاني حتى الثالث والعشرين منه.

أسس المهرجان العام ١٩٩٠ تلبية لحاجة ملحة لدى سكان هذه المنطقة المهاجرين من ايطاليا وبولونيا وتركيا والمغرب العربي والذين وفدوا للعمل في مناجمها.

والى جانب مهرجان السينما العربية مهرجان للسينما الايطالية. وقال رئيس المهرجان ماريو غيبيلي ان "هدف المهرجان دفع الجمهور الى الالتقاء حول الثقافة، فهو اولا يعطي الجمهور المهاجر فرصة اكتشافه اواعادة اكتشافه الثقافة التي سلب اياها بحجة صون الاقتصاد ثم انه دعوة الجمهور الاخر الى اكتشاف ثقافة جديدة يجهلها".

ويعرض المهرجان نحو ٢٠ من الافلام العربية القديمة والجديدة من بينها فيلم "العصفور" (١٩٧٢) ليوسف شاهين و"عمر قتلاتو" للجزائري مرزاق علواش و"حيفا" للفلسطيني رشيد شهراوي اضافة الى فيلم الالماني فولكر شلوندورف "المزور" (١٩٨١). وتدور احداث هذا الفيلم في بيروت خلال الحرب حيث يحاول صحافي الماني ان يحافظ على حياته وسط عالم طافح بالعنف والدمار فيخفق وينغمس في صراعات المكان غير المنطقية. يعالج هذا الفيلم الحرب اللبنانية برؤية تظل غامضة ومختلفة عن واقع هذه الحرب البالغة التعقيد.

ولبنان في مركز الصدارة في عروض المهرجان بثمانية افلام من بينها "يا بيروت يا بيروت" الفيلم الذي تمكن الجمهور من مشاهدته غياب مخرجه مارون بغدادي و"كفر قاسم" و"بيروت اللقاء" لبرهان علوية وثلاثة افلام لجوسلين صعب بينها آخر اعمالها "كان يا ما كان بيروت، قصة نجمة" وفيلم جان كلود قدسي "حكاية عودة".



